العرب اليوم
Al arab Al yawm

صحيفة العرب في القرن الحادي والعشرين

32 صفحة — 200 فلس

الجمعة 24 جمادى الاولى 1418هـ – 26 ايلول 1997م السنة الاولى – العدد (133) عمان – الاردن JORDAN - AMMAN - No.133- Vol1 - FRIDAY

تعادل الاردن وليبيا

□ العرب اليوم

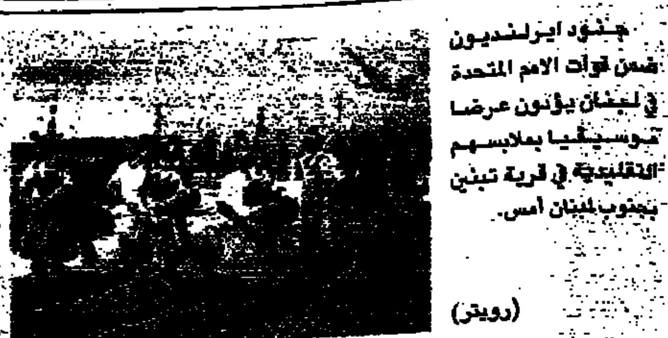
تعادل منتخبنا الوطني مع المنتخب الليبي 1/1 في ختام بطولة النهر الصناعي العظيم والتي انتهت في ساعة متأخرة من ليلة الامس، وقدم منتخبنا عرضا قوياً. وافتتح التسجيل المهاجم الليبي رجب عمار وحقق التعادل لمنتخبنا جعفر حماد، وبذلك فاز المنتخب الليبي بالبطولة وحل منتخبنا ثانيا والبحرين ثالثا وتشاد في المركز الرابع والاخير.0

(الرياضة ص24 و25)

مفاوضات تركية اسرائيلية اميركية

□ انقرة– أ.ف.ب

● اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية سرمد اتجلي امس الخميس ان مفاوضات تدور بين الاطراف المعنيين بشأن اعلان الولايات المتحدة تأجيل المناورات البحرية المشتركة بين البحرية التركية والاسرائيلية والاميركية. وكان متحدث باسم البحرية الاميركية اعلن يوم الثلاثاء الماضي ان هذه المناورات التي كانت مقررة مبدئيا من السادس عشر من تشرين الثاني المقبل وحتى العشرين منه تأجلت بطلب من اسرائيل بسبب مشكلة في الجدول الزمني. 0



جنود ايرلنديون ضمن قوات الامم المتحدة في لبنان يؤدون عرضا موسيقيا بملابسهم التقليدية في قرية تبنين بجنوب لبنان امس. (رويتر)



رجل فرنسي يقوم بقطاف محصول العنب في احد الكروم الصغيرة المطلة على مدينة مونتمارتر امس. (رويتر)

امرأة من كوريا الجنوبية ترتب صوراً لمن يطلق عليهم «سجناء الضمير» تحت خيمة بلاستيكية لحمايتها من الامطار قبيل تجمع أهالي هؤلاء السجناء في وسط سيئول لمطالبة الحكومة بالافراج عنهم. (رويتر)

الطقس

□ العرب اليوم

الحرارة 24

● يكون الجو لطيفا اثناء النهار مع ظهور الغيوم المنخفضة ويميل الى البرودة اثناء الليل وتكون الرياح شمالية غربية معتدلة السرعة تنشط احيانا.

في خليج العقبة تكون الرياح شمالية معتدلة الى نشطة السرعة ويكون البحر هادئاً.0

الحكومة تنفي وتعتبرها «طوشة» و«حماس» تؤكد:

محاولة اغتيال زعيم «حماس» بسلاح متطور

نقلْ خالد مشعل الى مستشفى المدينة الطبية وابومرزوق يتهم الموساد

□ العرب اليوم

● تم نقل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل الى مستشفى المدينة الطبية بعد تعرضه صباح امس لهجوم من رجلين يعتقد انهما كنديان.

«العرب اليوم» وبعد عدة ساعات من وقوع الحادث اتصلت بالسفارة الكندية التي نفت علمها بالحادث، لكن وكالة الصحافة الفرنسية قالت في نبأ لاحق ان دبلوماسيا كنديا التقى الكنديين في أحد المراكز الأمنية، وانه قال ان لا علم للسفارة بما حدث. وتضاربت الاراء حول طبيعة الهجوم ففي الوقت الذي نفى فيه الناطق الرسمي الاردني ان يكون رئيس المكتب السياسي قد تعرض لحادث اغتيال، اكد بيان لحركة حماس ان الحادث محاولة اغتيال مقصودة متهما الاجهزة الامنية الاسرائيلية بالوقوف وراءها. وفي حديث لـ «العرب اليوم» اكد ممثل حماس في الاردن محمد نزال ان ما جرى هو محاولة اغتيال بطريقة فنية متقدمة دون استخدام الرصاص معتبرا الحادث محاولة لزعزعة امن الاردن واستهدافاً لحركة حماس. مصادر حركة حماس روت لـ «العرب اليوم» تفاصيل الحادث، حيث اشارت الى ان مشعل تلقى اتصالا هاتفيا من زوجته تبلغه بوجود سيارة سياحية تتعقبه، وعندما وصل الى العمارة التي يقع فيها مكتبه (شارع وصفي التل) برفقة ابنائه الثلاثة وسائقه وحارسه لاحظ وجود شخصين بملامح غريبة على مدخل العمارة، حيث هاجمه احدهما وكان يحمل جهازاً غريبا في يده قام بتسليطه على رأس مشعل لكن مرافق مشعل منعه من الاستمرار بذلك واوقعه ارضا مما ادى الى كسر نظارة المهاجم الذي لاذ بالفرار مع صاحبه، فتبعهما المرافق وحصل اشتباك مع خمسة اشخاص غرباء واصيب اثناء الاشتباك مرافق مشعل والقت الشرطة القبض على المهاجمين. واصيب خالد مشعل بعد الاعتداء بحالة غثيان ودوار ادخل على اثرها الى المستشفى الاسلامي الى ان نقل مساء الى المدينة الطبية.0

(التفاصيل ص2)



حديث هامس بين مشعل وموسى ابومرزوق بعد عودة الاخير من الولايات المتحدة (رويتر)

الامير عبدالله في صنعاء واستقبله الرئيس اليمني

□ صنعاء – بترا

● استقبل الرئيس اليمني علي عبدالله صالح في صنعاء امس سمو الامير عبدالله بن الحسين قائد العمليات الخاصة الذي وصل امس الى صنعاء للمشاركة في احتفالات الذكرى الـ(35) للثورة اليمنية والعيد الثلاثين للاستقلال.

ونقل سمو الامير عبدالله خلال اللقاء تحيات جلالة الملك الحسين وتهانيه للرئيس علي عبدالله صالح والشعب اليمني باعياد الثورة اليمنية وتمنيات جلالته للرئيس اليمني بموفور الصحة والسعادة وللشعب اليمني مزيدا من التقدم والازدهار. وجرى خلال اللقاء استعراض جوانب العلاقات الاخوية الحميمة بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها وتطويرها.

وكان في استقبال سمو الامير عبدالله والوفد المرافق لدى وصوله صنعاء العميد ركن حسين محمد عرب وزير الداخلية اليمني والعميد ركن عبدالله عليوه رئيس هيئة الاركان العامة والعقيد ركن محمد عبدالله صالح قائد الامن المركزي وعدد من المسؤولين اليمنيين والسيد حسن احمد اللوزي السفير اليمني في عمان والسيد فؤاد البطاينة السفير الاردني في صنعاء.0

خطأ بتقدير نسبة «السيانيد» في دم هاني وحنين

□ العرب اليوم

● واصلت محكمة الجنايات الكبرى النظر في قضية المتهم بقتل طفليه مازن المصري، حيث استمعت في الجلسة التي عقدتها امس الى شهادة فريق المختبر الجنائي. وفي ضوء تقديم الاخير لتقرير حديث، يبين وقوع المختبر في خطأ تقدير نسبة تركيز مادة السيانيد المستخدمة في قتل هاني وحنين، وتبين ان الكمية المقدرة في التقرير الاول تزيد عشرة اضعاف عن المقدرة في التقرير اللاحق.0

(التفاصيل ص 3)

الجامعة العربية تدين وايران تشجب

العراق يدعو تركيا لسحب قواتها فورا

□ عواصم– وكالات

● أدان العراق بشدة امس العدوان العسكري التركي على اراضيه الشمالية وطالب تركيا بسحب قواتها الغازية فوراً والكف عن تكرار هذه الممارسات التي تتنافى مع علاقات حسن الجوار ومبادئ القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة.

ودعت بغداد على لسان نائب رئيس الوزراء طارق عزيز جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي وحركة عدم الانحياز الى الضغط على تركيا من اجل سحب قواتها على الفور من شمال العراق.

وقال عزيز الذي وجه رسائل بهذا الشأن الى المنظمات الثلاث ان العراق يحتفظ بحقه «في الرد على هذه الاعمال والمطالبة بالتعويض عن الاضرار الناجمة عن هذه الخروقات والانتهاكات التركية.»

ووصفت تركيا دخول قوات تقدر بنحو عشرة الاف عسكري تدعمهم الدبابات والعربات المدرعة بأنها «عملية محدودة».

وقالت وكالة انباء الاناضول التركية شبه الرسمية ان الطيران الحربي التركي اغار صباح امس على مخيم لحزب العمال الكردستاني في شمال العراق وذلك في اليوم الثالث من تدخل الجيش في تلك المنطقة.

وذكر مسؤولو أمن في ديار بكر الحدودية ان القوات التركية اغلقت نقطة حدود سورية مع شمال العراق في اطار تعقبها للثوار الاكراد من حزب العمال.0

(طالع ص13)

مسؤول فلسطيني لـ العرب اليوم:

مبارك اصطحب عرفات الى المستشفى والاطباء نصحوه بالتخلص من ادويته

□ رام الله– العرب اليوم

● اكد مسؤول فلسطيني كبير ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ادخل مستشفى المعادي العسكري في القاهرة لنحو ثلاث ساعات بعد احساسه بالارهاق خلال اجتماعات وزراء الخارجية العرب التي انعقدت قبل نحو اسبوع في اطار مجلس الجامعة العربية.

وقال هذا المسؤول الفلسطيني في تصريح لـ «العرب اليوم»، ان الرئيس المصري حسني مبارك قام باصطحاب عرفات الى مستشفى المعادي العسكري، وان ستة من كبار الاطباء المصريين من مختلف التخصصات اخضعوه لفحوصات طبية دقيقة.

وحسب المسؤول المذكور، فإن نتائج هذه الفحوص الطبية اثبتت ان الرئيس الفلسطيني غير مصاب بأي مرض خطير وان كل ما في الامر انه يعاني من ارهاق شديد بسبب قلة النوم والتوتر المستمر بسبب تعقيدات القضية الفلسطينية. واشار المسؤول الفلسطيني الى ان الاطباء المصريين افادوا بأن عرفات لا يحتاج الى الاقامة في المستشفى، وانه بامكانه مزاولة عمله بالطريقة السابقة مع مراعاة تنظيم مواعيد نومه بطريقة افضل.

وافاد المسؤول نفسه ان الاطباء طلبوا من عرفات التخلص من كل الادوية التي كان يتناولها والتي حسب رأيهم تساهم في مضاعفة شعوره بالارهاق والأرق.0

احزاب المعارضة تتضامن مع الصحف الاسبوعية

□ العرب اليوم

● اكدت احزاب المعارضة تضامنها مع الصحف التي قرر مجلس الوزراء تعليق صدورها بحجة عدم تصويب اوضاعها وفق القانون الجديد المؤقت.

وقال رئيس لجنة التنسيق العليا لاحزاب المعارضة محمد الزعبي عقب اجتماع عقدته الاحزاب لمناقشة موضوع اغلاق الصحف بأن احزاب المعارضة ستقيم مهرجاناً تضامنياً مع الصحفيين يوم الاربعاء في مجمع النقابات المهنية، وانها ستقوم بابلاغ محافظ العاصمة لهذه الغاية.

واضاف ان احزاب المعارضة قررت تشكيل وفد من الامناء العامين لها للقيام بزيارة رؤساء تحرير الصحف اليومية والطلب منهم التضامن مع الصحف الاسبوعية وسيقترح الوفد عليهم التوقف عن الصدور ليوم واحد.

وقال الزعبي ان الاحزاب ايضاً قررت ايضاً عقد اجتماع يوم الاثنين المقبل في مقر حزب جبهة العمل الاسلامي تدعو اليه مؤسسات المجتمع المدني للتداول في موضوع الصحف كما كلفت احزاب المعارضة لجنتها القانونية بتبني قضايا الصحف والصحفيين الذين تضرروا من القرار.0

واشنطن ترفض اي تسوية مع ليبيا

□ واشنطن – أ.ف.ب

● رفضت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت امس الخميس اي تسوية مع ليبيا حول قضية تفجير طائرة تابعة لشركة «بان ام» الاميركية في 1988 بالرغم من نداءات بهذا المعنى وجهتها روسيا ومنظمة الوحدة الافريقية.

واكدت اولبرايت في كلمة خلال اجتماع خاص لمجلس الامن الدولي كرس للقارة الافريقية انه «لا يمكن التوصل الى تسوية مع ليبيا عندما يتعلق الامر بالارهاب.» وكان الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية رئيس زيمبابوي روبرت موغابي ووزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف قد اقترحا في كلمتيهما امام المجلس ان توافق واشنطن ولندن على اقتراح ليبيا بمحاكمة مواطنين ليبيين اثنين متهمين بالتورط في القضية امام محكمة العدل الدولية في لاهاي. 0

اولبرايت طالبت نتنياهو بوقف توسيع مستوطنة «افرات»

□ عواصم– وكالات

● طلبت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت من رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ايقاف خطة لبناء 300 منزل جديد في مستوطنة يهودية في الضفة الغربية.

ووصف الامين العام لمجلس الوزراء الفلسطيني احمد عبدالرحمن اعلان رئيس الوزراء الاسرائيلي حول توسيع مستوطنة «افرات» بانه «صب للزيت على النار» ومحاولة «لتفجير الجهود التي تبذل لانقاذ العملية السلمية».

وربط عبدالرحمن بين قرار نتنياهو والمباحثات التي يجريها وفدان فلسطيني واسرائيلي مع الادارة الاميركية. وقال ان قرار نتنياهو جاء متزامنا مع تواصل الجهود الدولية والاقليمية والاميركية لنزع فتيل الازمة.

واضاف ان الشعب الفلسطيني سيستمر في مقاومته «حتى لا تقوم قائمة لبناء اسرائيل الكبرى».

ومن ناحيته قال موشيه فوغيل الناطق باسم الحكومة الاسرائيلية ان قرار بناء «300» مسكن اضافي في افرات قرب بيت لحم لا يستدعي الادانة لانه يندرج في اطار مفهوم «الجوار المباشر»، وهي المرة الاولى التي تطرح فيها الحكومة الاسرائيلية مثل هذا المصطلح.

واعلنت رئاسة الاتحاد الاوروبي في نيويورك ان قرار اسرائيل بتوسيع نطاق مستوطنات بالقرب من بيت لحم «تصرف تترتب عليه نتائج عكسية». 0

(طالع ص12)

التنمية الاجتماعية تقرر حل ثلاث جمعيات خيرية

ص3

السفير المصري يتعرض لمضايقات اسرائيلية

بسيوني: حقيبتي جاهزة وانا مستعد للمغادرة

□ تل ابيب– أ.ف.ب

● هدد السفير المصري في اسرائيل محمد بسيوني امس الخميس في مقابلة صحافية نشرتها صحيفة «يديعوت احرونوت» اوسع الصحف الاسرائيلية انتشاراً بأنه «سيترك منصبه ويعود الى بلاده اذا استمرت حملة المضايقات التي يمارسها مسؤولون اسرائيليون ضده.»

وقال بسيوني في المقابلة «اذا لم تتوقف المضايقات والاستفزازات التي تعرضت لها خلال الاسبوعين الماضيين من مسؤولين اسرائيليين فان حقيبتي جاهزة وانا مستعد للمغادرة.»

وكان بسيوني احتج لدى السلطات الاسرائيلية على سماحها لتظاهرة قام بها اسرائيليون امام مكتبه للاعتراض على قيام القضاء المصري قبل حوالي شهر بادانة الاسرائيلي عزام عزام بتهمة التجسس.

وتساءل بسيوني خلال المقابلة «كيف ستتصرفون لو سمحت الشرطة المصرية لمواطنين مصريين بالتظاهر امام مكتب سفيركم في القاهرة.»

واشتكى بسيوني ايضا من ان سيارته فتشت من قبل حرس الحدود الاسرائيليين عند معبر رفح الحدودي اثناء سفره الى بلاده.

وقال غاضبا « هل ظنوا بأنني خططت لتهريب اسلحة او حشيشة الكيف... الا يعرفون ان سيارة تحمل لوحة دبلوماسية تتمتع بحصانة.»

واوضح بسيوني انه ارسل رسالة احتجاج حول هذه الحادثة الى وزارة الخارجية الاسرائيلية التي ردت عليها بأن سائقه لا يتمتع بأية حصانة.

وتابع في هذا السياق قائلا «على الاسرائيليين ان لا ينسوا وجود غضبة شعبية قوية في مصر بسبب تعثر عملية السلام وانهم اذا استمروا بملاحقتي بمثل هذه الافعال فانهم يصبون مزيدا من الزيت على النار.»

واشتكى البسيوني ايضا من ان زوجته تلقت عدة مكالمات هاتفية تهدد العائلة بالقتل وذلك على رقم هاتفه المنزلي والمفترض ان يكون حسب الاعراف المتبعة سريا.

وقال «الهاتف يرن في منزلي كل 15 دقيقة ثم يقول صوت احدهم :اذا لم تترك البلاد فسنقتلك. ومرة تلقت زوجتي مكالمة من مجهول قال فيها انهم يملكون طرقا لاقناعي بالمغادرة.»

ونفى دوري غورين الناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية وجود اية مضايقات رسمية للسفير المصري وعبر عن اسفه لحادثة معبر رفح.

وقال غورين «نحن نكن احتراما كبيرا للسفير بسيوني لكل ما فعله من اجل العلاقات المصرية الاسرائيلية خلال سنوات عمله.»

وشهدت العلاقات بين اسرائيل ومصر التي تعتبر اول دولة عربية اقامت علاقات مع الدولة العبرية بعد توقيع اتفاقية كامب ديفيد في العام 1979 تدهورا منذ فوز بنيامين نتنياهو في الانتخابات الاسرائيلية العام الماضي وتشكيله لحكومة من الاتجاهات اليمينية المتشددة.

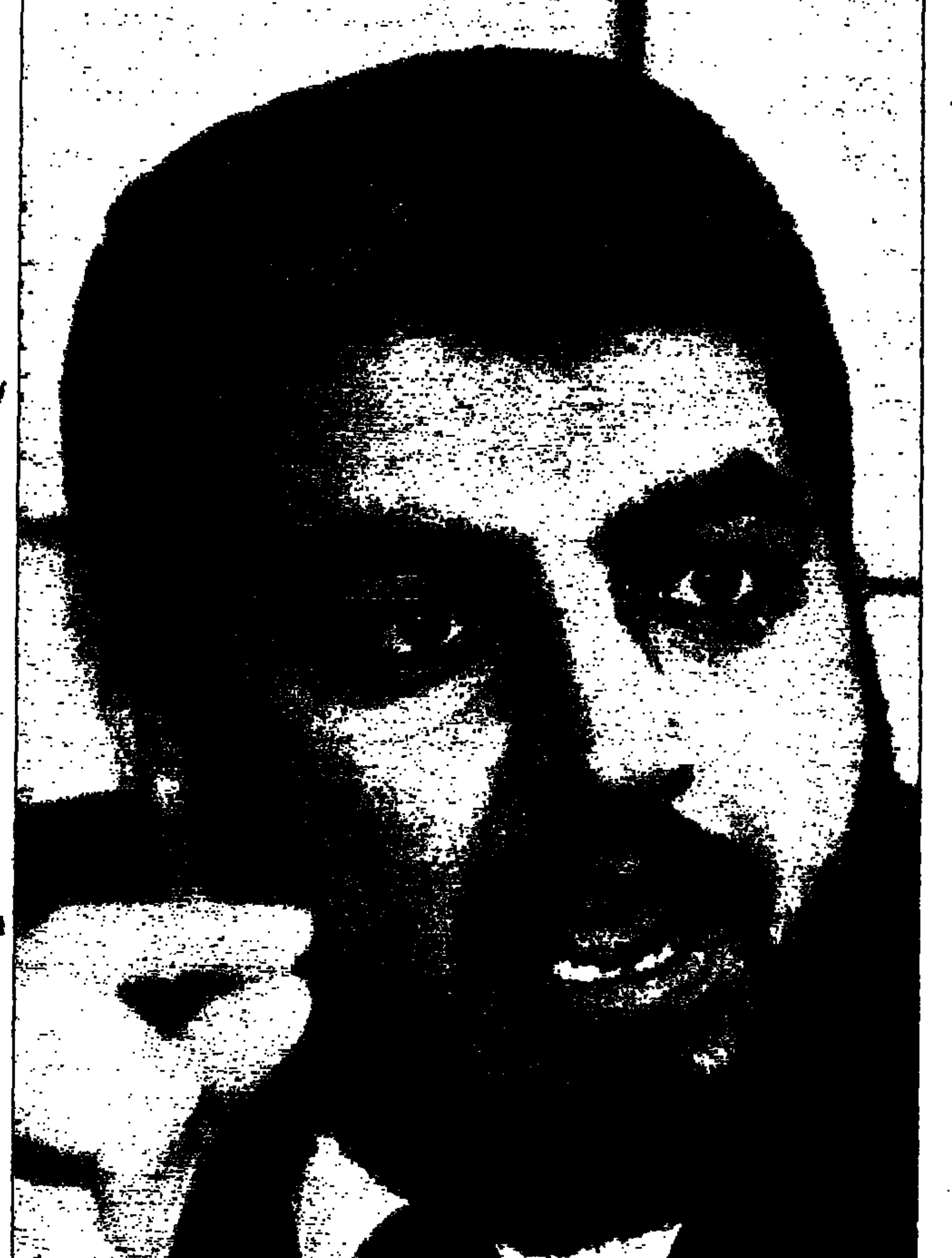
وعبر الرئيس المصري حسني مبارك مرارا عن قلقه من تدهور الاوضاع في المنطقة بفعل تعثر عملية السلام منذ تولي نتنياهو للحكم في اسرائيل وساءت العلاقة بين المسؤولين بعد اصدار محكمة مصرية حكما بالسجن لمدة 15 عاما على الاسرائيلي عزام عزام لادانته بتهمة التجسس.

وانتقد نتنياهو القضاء المصري بسبب هذا الحكم في حين وجه مبارك رداً قاسيا على كلامه متهما اياه بمحاولة استغلال القضية لاسباب انتخابية ومؤكدا انه لن يصدر قرارا بالافراج عن عزام بسبب ما وصفه بـ «تطاول نتنياهو على القضاء المصري.»0

هكذا من الأصل

نزال: "اسرائيل" وراء الحادث .. وهو يستهدف امن الاردن والحركة

تفاصيل الاعتداء على رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس"



خالد مشعل

المعتدون خططوا للاغتيال او الخطف واستخدموا تقنية متقدمة

العرب اليوم – سميح المعايطة

● اتهمت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) الاجهزة الامنية الاسرائيلية بالوقوف وراء محاولة الاغتيال التي تعرض لها رئيس المكتب السياسي للحركة خالد مشعل صباح امس واكدت الحركة في بيان لها ان الحادث الذي تعرض له مشعل "لا يدع مجالا للشك بان الحادث محاولة اغتيال مقصودة".

محمد نزال احد قياديي حماس قال لـ "العرب اليوم" ان الحادث الآثم محاولة لزعزعة امن الاردن واستهداف لحركة حماس" واكد ما ورد في البيان من "ان الجهات المستفيدة من هذا الحادث جهات اسرائيلية واتوقع ان تكون وراء هذا الحادث.

وحول تفاصيل الحادث ذكرت مصادر مطلعة في حركة حماس ان محاولة الاعتداء تمت عند وصول مشعل الى مدخل العمارة التي يقع فيها مكتبه وكان بصحبته ابناؤه الثلاثة وسائقه ومرافقه وكان مشعل على علم بوجود سيارة سياحية تتبعه منذ مغادرته منزله وبعد نزوله من السيارة لاحظ وجود شخصين بملامح غريبة على مدخل العمارة لكنه آثر الابتعاد عنها لكنهما توجها نحوه في محاولة للهجوم عليه حيث كان يحمل احدهما جهازا غريبا في يده قام بتسليطه على رأس مشعل، لكن احد مرافقي مشعل منع المهاجم من الاستمرار في الهجوم واوقعه ارضا حيث كسرت نظارته وهرب المهاجمان فتبعهما المرافق الآخر حيث اشتبك مع خمسة اشخاص، "المهاجمان اضافة الى ثلاثة اشخاص" انضموا الى المهاجمين بعد هروبهما.

واثناء الاشتباك اصيب مرافق مشعل فيما القت قوات الامن القبض على المهاجمين اما المرافق الآخر فقام بنقل مشعل الى مكان آمن.

وتضيف هذه المصادر ان رئيس المكتب السياسي لحركة حماس احس بعد حوالي ساعتين من الاعتداء بغثيان وداور واعراض غير طبيعية نقل بعدها الى المستشفى الاسلامي لتلقي العلاج.

ووفقا للمعلومات التي حصلت عليها "العرب اليوم" فان الهجوم كان اما بهدف الاغتيال او بهدف الخطف، وباستعمال تقنيات متقدمة جدا، ودون اللجوء الى استعمال الرصاص، فالجهاز الذي كان يحمله المعتديان كما تقول مصادر طبية صاعق كهربائي، وكان يمكن ان يؤدي الى اصابة مشعل اصابة خطيرة قد تؤدي الى وفاته، وكما ذكر شهود عيان فان صوت فرقعة قد صدر من الجهاز لحظة مهاجمة مشعل من قبل المهاجمين.

وتعتقد مصادر سياسية ان هذا الهجوم قد يكون رسالة من الحكومة الاسرائيلية لحركة حماس بانها قادرة على الوصول الى قيادات الحركة وبخاصة بعد العمليتين العسكريتين اللتين وقعتا في القدس مؤخرا واللتين تعتقد سلطات الاحتلال ان حركة حماس تقف وراءهما.

وتضيف هذه المصادر ان الهجوم قد يحمل رسالة للحكومة الاردنية وبخاصة بعد الهجوم الذي تعرض له موظفان في السفارة الاسرائيلية في عمان قبل ايام بان هناك امكانية للقيام بما يزعزع الاستقرار الاردني اذا اصبح الوجود الاسرائيلي الرسمي والشعبي هدفا لاعمال عسكرية من هذا الطرف او ذاك.

وتفيد معلومات ان المهاجمين اللذين يحملان الجنسية الكندية قد دخلا الاردن قبل اكثر من شهر وتحديدا في 8/19 الماضي وانهما يقيمان في احد الفنادق الكبرى في عمان.

ويعتبر هذا الهجوم الاول الذي تتعرض له قيادات ورموز حماس المقيمة في الاردن منذ بدء نشاط الحركة السياسي والاعلامي بعد حرب الخليج الثانية.

ورغم الاتهامات التي كانت توجه للاردن بعد كل عملية عسكرية من قبل اسرائيل بايواء قيادة حماس وتوفير حرية العمل لها، فان هذه الاتهامات لم تتطور الى حد القيام بافعال انتقامية لكن مصادر سياسية تتحدث عن احتمال ان يؤدي هذا الاعتداء الى اعادة النظر في حجم وربما فكرة وجود حركة حماس في الاردن، وبخاصة انه لم تمض سوى ايام قليلة على اطلاق سراح الناطق الرسمي للحركة المهندس ابراهيم غوشة بعد حوالي اسبوعين من اعتقاله.

وتضيف المصادر ان اعتقال غوشة عضو المكتب السياسي وقبله اعتقال عضوين في المكتب السياسي قبل اقل من عام، يمثل رسالة هامة لحركة حماس بان الاجواء والمعطيات السياسية لم تعد تسمح بوجود العلاقة بشكلها السابق ولم يتوقف الامر عند الرسائل فهذا الامر كان محور حديث رسمي بين احد قياديي الحركة ومسؤول رفيع المستوى مؤخرا، حيث اكد المسؤول ان السلام خيار استراتيجي وان دعم السلطة الفلسطينية لتحقيق خياراتها واهدافها اصبح جزءا من هذا الخيار وهذا لا يسمح باستمرار النشاط السياسي والاعلامي الحالي للحركة في الاردن، وبخاصة ان حماس تتعامل مع العمل العسكري كخيار استراتيجي وليس في برنامجها القريب او البعيد التراجع عن هذا الخيار او القبول بالمفاوضات.

وقد كان وقف تصريحات رموز حماس من عمان احد المطالب الهامة، وبالتأكيد فلن تكتفي السلطة التنفيذية بالطلب وانما ستعمل على دفع حماس لتنفيذه، ومن الواضح -كما تؤكد مصادر مطلعة- ان الحركة على وشك دراسة امر وجودها في الاردن والاجراءات المناسبة للتعامل مع المعطيات الجديدة، ومن الخيارات المطروحة امام الحركة اما القيام بهجرة سياسية للمكتب السياسي الى دول عربية او اسلامية تربطها بحماس علاقات وثيقة واما تعيين ناطق رسمي جديد يكون بديلا لغوشة الذي تعتبره بعض المصادر حادا في تصريحاته ومواقفه، او وقف التصريحات الصحفية من عمان وهو اسلوب لجأت اليه الحركة في مرحلة سابقة اثر سلسلة العمليات العسكرية التي قامت بها في فلسطين اثناء حكومة حزب العمل السابقة.

ومهما يكن قرار حماس فان العلاقة العضوية للاردن مع الشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية تجعل من الساحة الاردنية ساحة هامة للحركة وليس من المتوقع ان يكون قرار حماس الطوعي هو التخلي عن العمل في الاردن بغض النظر عن السقف الممكن والحجم المسموح به.0

رواية شهود العيان

مكان وقوع حادث الاعتداء

العرب اليوم

● روى شهود عيان في موقع الحادث لـ العرب اليوم، ما جرى بأنه في حوالي الساعة العاشرة والنصف من صباح امس حضر خالد مشعل بسيارته المرسيدس، لون اخضر زيتوني وكان برفقته احد الاشخاص، وما ان نزلا من السيارة على مدخل العمارة التي يتواجد فيها مكتبه «مؤسسة القاصد للاستيراد والتصدير» في الطابق الخامس، حتى هاجمها شخصان، وحصل اشتباك بين مشعل ومرافقه والشخصين اللذين سارعا الى الفرار باتجاه شارع الجاردنز بعد تدخل مجموعة من مرافقي مشعل في الاشتباك، فيما سارع مشعل الى البحث عن هاتف لاجراء مكالمة هاتفية ثم صعد الى سيارته مغادراً الموقع، فيما لاحق مرافقو مشعل المهاجمين.

وقال احد شهود العيان لـ «العرب اليوم» انه لاحظ قبل حوالي «3» اسابيع ان العمارة تتعرض للمراقبة من حوالي «6» اشخاص اجانب بينهم امرأة وانه ابلغ وكيل العمارة بذلك.

ونفى شاهد العيان حصول اطلاق نار او انه جرى استخدام اسلحة على مدخل العمارة.

ولم يتسن لـ «العرب اليوم» الحصول على تعليق على الحادث من اي من العاملين مع «مشعل» لتواجد رجال الامن في مكتب المؤسسة.

ووصف شاهد العيان المهاجمين بان احدهم قصير والاخر طويل، واحدهم كانت كف يده محاطة بقطعة قماش بيضاء فيما لم يحدد كنهها، مؤكداً ان الامر تم في ثوان معدودة.

وقد قام الحراس الثلاثة بملاحقة المهاجمين عاد احدهم «ابو ماهر» فوراً وعاد الاخر بعد نصف ساعة وقال للموجودين في المكان انهما سلما المهاجمين للشرطة.0

الناطق الرسمي: ما حدث مشاجرة عادية

عمان – بترا

● نفى الناطق الرسمي ما تناقلته بعض وكالات الانباء ظهر امس بان يكون رئيس المكتب السياسي لحركة حماس السيد خالد مشعل قد تعرض لمحاولة اغتيال.

واضاف الدكتور سمير مطاوع وزير الدولة لشؤون الاعلام ان ما حدث هو مشاجرة عادية وقعت بين سائق سيارة مشعل واثنين من المواطنين الكنديين وان السيد مشعل لم يكن موجودا في مكان الحادث لحظة المشاجرة. ففي حوالي الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر امس كان سائق سيارة مشعل يتابع اثنين من السياح الكنديين كانا يتسوقان في منطقة تلاع العلي مما استفزهما وادى ذلك الى وقوع عراك بين الطرفين تراشقا خلاله بالحجارة مما ادى الى اصابة سائق السيارة والسائحين الكنديين بجراح والقت الشرطة القبض على المتشاجرين.

وقام رجال الامن ايضا بتفتيش سيارة السائحين الكنديين فلم يعثروا سوى على محفظة للنقود ولم يكن في السيارة اومع السائحين اي نوع من انواع السلاح.0

د. ابو مرزوق يتهم الموساد بمحاولة الاغتيال

العرب اليوم

● اتهم عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية حماس الدكتور موسى ابومرزوق «الموساد الاسرائيلي» بانه كان وراء عملية الاغتيال الفاشلة لخالد مشعل.

وتساءل في تصريح لـ«العرب اليوم» من سيكون غير الموساد وراءها؟! واضاف: لا مصلحة لجهة اخرى في ذلك.

ونفى ابو مرزوق علمه بنتائج التحقيقات مع الفاعلين وقال ان المعلومات لدى الاجهزة الامنية.

واعتبر «ان هذه العملية تستهدف الشعب الفلسطيني والعالم الاسلامي «مشيراً الى ان فتح المعركة خارج اطار الوطن المحتل له معان جديدة. وهذا تطور خطير».

وفي رده على سؤال حول ضرورة تشديد الحراسة الامنية على قادة «حماس» في الاردن قال د. ابومرزوق ان كل من وقف يناضل في سبيل شعبه ومصير امته كان ولا يزال معرضا لمثل هذه المسائل، فهي معركة على كل من المستويات، واعتقد ان الاستهداف غير محدود بساحة معينة!!. ورفض د. ابو مرزوق التعليق على سؤال حول رد محتمل من حماس ثأراً للحادث الذي تعرض له خالد مشعل. وقال «الآن.. لا تعليق».0

الاخوان المسلمون يطالبون الحكومة بالكشف عن المعتدين

العرب اليوم

● طالب الاخوان المسلمون الحكومة بتحمل مسؤولياتها في تأمين سلامة المواطنين والكشف عن حقيقة المعتدين وقالت في بيان وزعته مساء امس: تابع الاخوان المسلمون في الاردن، محاولة الاعتداء الآثم على الاخ خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) في عمان.

وان الجماعة اذ تدين هذا العدوان الغاشم لتطالب الحكومة بتحمل مسؤولياتها في تأمين سلامة المواطنين والكشف عن حقيقة المعتدين، وايقاع اشد العقوبات بهم، والحيلولة دون وقوع مثل هذه الاعتداءات الاثيمة لاحقا.0

نقل من «الاسلامي» الى المدينة الطبية

«الجهاز الصاعق» اخل بتوازن مشعل

العرب اليوم – فاطمة الصمادي، انور الخطيب، ماجد توبة

● امر جلالة الملك الحسين بنقل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل الى مدينة الحسين الطبية لمتابعة علاجه.

وكان مشعل الذي اصيب في محاولة اغتيال تعرض لها صباح امس امام مكتبه في منطقة تلاع العلي قد وصل الى المستشفى الاسلامي بعد نحو ساعتين من محاولة الاعتداء عليه.

وقالت مصادر طبية في المستشفى لـ «العرب اليوم» ان الجهاز الصاعق الذي وجه لرأس مشعل، قد اثر على توازنه ووصل تأثيره الى الاذن الوسطى والداخلية، كما اصيب بالغثيان واستفرغ عدة مرات، حيث واقلب الاطباء على تزويده بالسوائل بصورة مستمرة، وسيتم تصويره بواسطة جهاز الرنان المغناطيسي للتأكد من سلامة الدماغ.

واضاف احد اطباء المستشفى (طلب عدم ذكر اسمه) ان حالة مشعل غير معروفة طبياً وانهم يشتبهون بوجود حالة ارتجاج دماغي لديه.

ونقل موظف في قسم الطوارىء بالمستشفى لـ«العرب اليوم» عن «مشعل» قوله انه اخبر اطباء الطوارىء لدى وصوله بأنه تعرض للضرب بواسطة جهاز على رأسه وانه سمع صوتاً صدر من هذا الجهاز ولولا الحرس المرافقين لاجهز المهاجمون عليه.

واضاف احد الاطباء ان مشعل كان يشكو لدى وصوله للمستشفى من الم في رأسه وكان مصاباً بحالة اعياء شديدة.

وقال مدير عام المستشفى الاسلامي الدكتور علي الحوامدة لـ «العرب اليوم» انه لا يعرف حتى الان طبيعة الجهاز الذي تم تسليطه على رأسه واضاف انه احدث اختلالا في مراكز التوازن في الدماغ، وتسبب في حالة تقيؤ شديد.

ووجه الحوامدة الشكر لجلالة الملك الحسين على مكرمته بنقل مشعل الى المدينة الطبية، ليكون تحت اشراف اطباء جلالة الملك لمعالجته واصفاً اياها بأنها لفتة ملكية كريمة نقدرها لجلالته.

وصرح مساعد مدير الامن العام اللواء محمد البصول لـ «العرب اليوم» ان التحقيقات لا زالت جارية لمعرفة ملابسات الحادث، ولا يمكن التنبؤ بأية معلومات حتى هذه اللحظة.0

على ذمة الوكالة الفرنسية

صحة مسؤول حماس في عمان تتدهور

الكنديان التقيا دبلوماسيا بسفارة بلديهما

عمان – أ.ف.ب

● اكد ممثل حركة المقاومة الاسلامية حماس في عمان محمد نزال ان صحة رئيس المكتب السياسي للحركة خالد مشعل الذي تعرض لمحاولة اغتيال امس الخميس تدهورت وتم نقله الى مدينة الحسين الطبية.

وقال نزال ان صحة مشعل تدهورت ويواجه صعوبة في التنفس ونقصا في الاوكسجين في الدم مشيرا الى ان نقله من المستشفى الاسلامي الى مدينة الحسين الطبية الافضل تجهيزا كان ضروريا.

وبحسب نزال فان الجهاز الذي استخدمه المهاجمان هو سبب الدوار والغثيان اللذين اصيب بهما مشعل فضلا عن ضعفه المتواصل.

وبين نزال ان السلطات الاردنية ضبطت الجهاز الذي استخدمه المهاجمان الكنديان لكنها تبقي ماهيته طي الكتمان.

وكانت حماس اتهمت الاجهزة الامنية الاسرائيلية بالوقوف وراء محاولة اغتيال رئيس مكتبها السياسي بينما نفت السلطات الاردنية ان يكون الامر متعلقا بمحاولة اغتيال واعتبرته مجرد مشاجرة عادية اسفرت عن جرح اربعة اشخاص بينهم سائق مشعل ومواطنان كنديان.

وافادت الوكالة في خبر لاحق ان الكنديين المتورطين في محاولة الاغتيال التقيا امس دبلوماسيا من سفارة بلديهما، وان القائم بالاعمال الكندي زار السائحين الكنديين في مركز الشرطة، وان احدهما مصاب بجروح طفيفة، ومن المقرر ادخاله المستشفى، غير انه لا يملك حتى الآن اي تفاصيل عن الحادث. 0



السيارة التي نقلت مشعل الى المستشفى

لقطات

* ضربت قوات الامن طوقاً مشدداً على المستشفى الاسلامي ومنعت الصحفيين من الدخول الى غرفة «خالد مشعل» او تصويره

* ادخل مشعل الى الغرفة 322 في الطابق الثالث بالمستشفى الاسلامي.

* زار مشعل عدد من قياديي جماعة الاخوان المسلمين منهم د. اسحق الفرحان امين عام جبهة العمل، عبد الرحيم العكور نائب المراقب العام، وجميل ابوبكر الناطق الرسمي باسم الجماعة، كما زاره عضو المكتب السياسي لحركة حماس د. موسى ابومرزوق.

* عدد من كبار ضباط الامن تواجدوا في المستشفى، حيث حضروا جميع الفحوصات الطبية التي اجريت له.

* تأخرت عملية نقل مشعل الى المدينة الطبية حوالي الساعة ويقال ان السبب كان لأن اطباءه فضلوا بقاءه في المستشفى خوفاً من حدوث اية مضاعفات جراء عملية النقل.

* مساعد مدير الامن العام اللواء محمد بصول حضر مساء امس الى المستشفى الاسلامي. وكان قد سبقه مدير شرطة العاصمة العميد هشام النسور ومساعده العقيد عبدالله كريشان. وتم نقل خالد مشعل الى المدينة الطبية بحضور الضباط الثلاثة.0

الحسين يهنىء بالذكرى 35 لثورة 26 سبتمبر اليمنية

□ عمان – بترا

● بعث جلالة الملك الحسين برقية الى سيادة اخيه الفريق علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية اليمنية اعرب فيها جلالته عن اصدق التهاني القلبية واطيب التمنيات الاخوية بحلول الذكرى الخامسة والثلاثين لثورة 26 سبتمبر وفيما يلي نص البرقية.

سيادة الاخ الفريق علي عبد الله صالح حفظه الله..

رئيس الجمهورية اليمنية/ صنعاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد...

فيسعدني ان اغتنم مناسبة حلول الذكرى الخامسة والثلاثين لثورة/26/سبتمبر لأبعث الى سيادة اخي العزيز باسمي وباسم شعب المملكة الاردنية الهاشمية وحكومتها باصدق التهاني القلبية واطيب التمنيات الاخوية سائلين المولى جلت قدرته ان يعيد هذه المناسبة المباركة على سيادتكم بدوام الصحة والسعادة وعلى الشعب اليمني الشقيق باضطراد التقدم والرفعة والازدهار في ظل قيادة سيادتكم الحكيمة.0

اخوكم الحسين

د. النسور يتسلم نسخة من اوراق اعتماد السفير التونسي

□ عمان – بترا

● استقبل نائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات وزير التنمية الادارية وزير الخارجية بالوكالة د. عبد الله النسور أمس السيد منصف اللواتي سفير الجمهورية التونسية المعين... حيث تسلم منه نسخة من اوراق اعتماده كسفير معتمد ومقيم لدى البلاط الملكي الهاشمي.0

وزير الصحة يستقبل رئيس جمعية اطباء السلام

□ عمان – بترا

● استقبل وزير الصحة والرعاية الصحية الدكتور اشرف الكردي في مكتبه امس البروفيسور شارلز هورتون رئيس جمعية اطباء السلام حيث جرى البحث في مجالات التعاون ما بين الوزارة والجمعية.

واطلع الدكتور الكردي البروفيسور هورتون على خطط الوزارة في مجال تقديم وخدماتها الصحية واستراتيجيتها للسنوات الاثنى عشر القادمة وسعي الوزارة الحثيث لاعطاء عملية التعليم والتدريب الطبي المستمر الاهمية اللازمة ودورها في رفع كفاءة الاداء.

واعرب الوزير عن امله ان يكون لجمعية اطباء السلام الدور الكبير في تقديم المساعدات للاردن والسلطة الوطنية الفلسطينية وللشعب العراقي.

ووعد البروفيسور هورتون بتقديم المساعدة اللازمة في مجال التعليم والتدريب الطبي المستمر بحيث يتم ايفاد كوادر طبية للتدرب في امريكا وكذلك ارسال مختصين للاردن للقيام بعملية التدريب.

وحضر اللقاء العين الدكتور غيث شبيلات والدكتور عادل الشريدة مدير مدينة الحسين الطبية.0

د. مطاوع والسفير المصري يبحثان التعاون الاعلامي الثنائي

□ عمان – بترا

● استقبل وزير الدولة لشؤون الاعلام امس د. سمير مطاوع السفير المصري هاني رياض في عمان حيث جرى بحث علاقات التعاون الاعلامي بين البلدين الشقيقين وقال د. مطاوع: انه تم خلال اللقاء بحث موضوع مساهمة وزارة الاعلام المصرية في انشاء المعهد الاعلامي الذي تسعى وزارة الاعلام لتأسيسه خلال الفترة المقبلة.

واوضح ان السفير المصري اطلعه على تصور وزارة الاعلام المصرية لسبل التعاون مع وزارة الاعلام الاردنية بخصوص انشاء المعهد وخاصة في المجالات التدريبية والبرامجية وتوفير الخبرات اللازمة المؤهلة للمساعدة في انجاز هذا العمل.

واكد الوزير ان السفير المصري ابدى استعداد وزارة الاعلام المصرية للتعاون مع الوزارة في هذا المجال وبخاصة نقل وتوفير البرامج التدريبية التي طبقت في مصر واثبتت نجاحها مشيرا الى ان وزارة الاعلام كانت قد قدمت تصورا الى الجانب المصري حول انشاء المعهد الاعلامي خلال اجتماعات اللجنة العليا الاردنية المصرية المشتركة.

واشار الى ان المعهد الاعلامي سيتم انشاؤه في اقرب وقت موضحا ان الوزارة تقوم حاليا بدراسات هادفة ومكثفة بهدف اخراج المعهد الى حيز الوجود بالسرعة الممكنة.0

د. مامسر يقرر حل ثلاث جمعيات خيرية

□ عمان – بترا

● قرر وزير التنمية الاجتماعية د. محمد خير مامسر حل جمعيات بتير للعمل والبناء الاجتماعي «محافظة الكرك ... الزميلة الخيرية» محافظة العاصمة والوطنية لحماية ورعاية المشردين» محافظة العاصمة.

ويأتي هذا القرار في ضوء تقصير هذه الجمعيات في تحقيق الغايات التي اسست من اجلها مخالفة بذلك احكام القانون.

يذكر ان الوزارة تقوم الآن بدراسة اوضاع الجمعيات الخيرية من النواحي الادارية والمالية والفنية وتقييم ادائها ودورها في خدمة وتنمية المجتمع الاردني.0

امين عام «الدستوري» يعقد مؤتمرا صحفيا غدا

□ العرب اليوم

● يعقد امين عام الحزب الوطني الدستوري م. عبد الهادي المجالي مؤتمراً صحفياً في الساعة السادسة من مساء يوم غد في مقر الامانة العامة للحزب – جبل عمان – الدوار الثالث نزول رأس العين، حيث سيقوم بالاعلان عن البرنامج الانتخابي للحزب وقائمة مرشحي الحزب للانتخابات المقبلة.0

برنامج تدريبي لعشرين موظفا من سلطة الطاقة الفلسطينية

□ العرب اليوم

● بدأ امس في مركز التدريب الكهربائي التابع لشركة الكهرباء الوطنية البرنامج التدريبي في مجال محطات التحويل وتمديد وتوصيل الكوابل بمشاركة عشرين متدربا من مختلف مناطق السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة حيث تم انتدابهم من سلطة الطاقة الفلسطينية. وذكر م. فوزي خريط مدير دائرة الخدمات الدولية في شركة الكهرباء الوطنية ان هذا البرنامج، والذي سيستمر خمسة عشر اسبوعا يأتي بهدف بعمق اواصر العلاقات الاخوية مع الاشقاء العرب وفي مقدمتهم الاشقاء الفلسطينيون وكذلك بهدف النهوض بالقوى العاملة في مطلع الكهرباء في مناطق السلطة الفلسطينية ورفع كفاءتها بما يتماشى مع التقدم العلمي والتقني.

وقال انه سيتم من خلال هذا البرنامج تزويد المشاركين بالمعلومات الفنية: العلمية والنظرية الخاصة بمحطات تحويل توزيع الطاقة الكهربائية وتمديد ووصل الكوابل متخفضة ومتوسطة الفولطية. واشار الى انه سيتم في هذا البرنامج القاء المحاضرات النظرية واجراء التطبيقات العملية في المشاغل والساحات التدريبية التابعة للمركز اضافة الى القيام بزيارات ميدانية تطبيقية لمواقع العمل التابعة للشركة في مختلف مناطق المملكة. واستخدام الوسائل السمعية والبصرية المساعدة. ويذكر ان هذه هي الدورة الرابعة من اصل خمس دورات تم الاتفاق عليها بين شركة الكهرباء الوطنية والوكالة اليابانية للتعاون الدولي (جايكا) للأخوة الفلسطينيين حيث ستعقد الدورة الاخيرة ضمن هذا التعاون في العام المقبل.0

جلالته انعم على د. الخطيب بوسام الحسين للعطاء المميز

الحسين يترأس اجتماع مجلس امناء مركز الامل للشفاء

□ عمان – بترا

جلالته ينعم على د. الخطيب بوسام الحسين للعطاء المميز

● ترأس جلالة الملك الحسين في الديوان الملكي الهاشمي امس اجتماعا لمجلس امناء جمعية مؤسسة مركز الامل للشفاء وقد اكد جلالة الملك الحسين خلال الاجتماع على اهمية هذا المركز ودوره في خدمة الشعب، وضرورة تضافر جهود الجميع والتعاون من اجل توفير احتياجاته المختلفة التي تمكنه من ان يكون مركزا للبحث العلمي المتطور.

واشاد جلالته بكرم ابناء الاسرة الاردنية الواحدة ومبادرتهم الى دعم هذا المركز الذي يعتبر احد انجازاتنا الوطنية المشرقة، كما توجه جلالته بالشكر الى الاخوة العرب الذين بادروا ايضا الى دعم هذا المركز منذ بداية تأسيسه، كما عبر جلالته عن تقديره لجهود الدكتور عبد الله الخطيب مقرر مجلس امناء المركز المختلفة الدؤوبة من اجل اقامة هذا المركز منذ ان كان فكرة وحتى الآن.

وقد عبر الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء رئيس مجلس امناء المركز والدكتور عبد الله الخطيب مقرر مجلس الامناء والسادة اعضاء المجلس عن شكرهم وتقديرهم لما يوليه جلالة الملك الحسين من اهتمام ومتابعة ودعم لهذا الصرح الطبي المتميز. كما تحدث السيد طاهر المصري عضو مجلس الامناء معربا عن تشرف المجلس بهذا اللقاء وبالتوجيه الملكي الكريم مشيرا الى اهمية العناية بالناحية الادارية للمركز لا سيما وان الشعب اقبل على التبرع للمركز بسبب الثقافه حول جلالة الملك الحسين وايمانه بقيادته الحكيمة، واستجابة لنداء جلالته بضرورة دعم هذا المشروع الوطني. هذا وقد انعم جلالة الملك الحسين على الدكتور عبد الله الخطيب بوسام الحسين للعطاء المميز من الدرجة الاولى تقديرا لجهوده المخلصة في انجاز هذا المشروع الوطني الهام.

وحضر اللقاء بمعية جلالته السيد عون الخصاونة رئيس الديوان الملكي الهاشمي، وسمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء والسيد صلاح ابو زيد مستشار جلالة الملك والدكتور اشرف الكردي وزير الصحة. 0

استقبل المطران «قفعيتي» بدار الرئاسة

د. المجالي: الارهاب مرفوض مهما كان مصدره

□ عمان – بترا

● استقبل رئيس الوزراء د. عبد السلام المجالي في مكتبه بدار رئاسة الوزراء امس نيافة المطران سمير قفعيتي رئيس مطرانية القدس الرئيس الفخري لمجلس كنائس الشرق الاوسط والوفد المرافق الذي يضم المطران المشارك رياح ابو العسل والارشد يكون سالم دوانى راعي كنيسة الفادي الانجيلية الاسقفية العربية.

واكد الدكتور المجالي خلال اللقاء ان الاردن يحترم جميع الاديان والحرية الدينية للجميع لا سيما وان الاديان السماوية تؤمن بالسلام وبانسانية الانسان واحترامه وتكريمه.

وشجب السيد رئيس الوزراء اللجوء الى لغة العنف والارهاب لحل قضايانا مؤكداً ان التعامل مع هذه القضايا يجب ان يكون من خلال الحوار المنطقي والعقلاني لاقناع العالم بحقوقنا.

وقال ان اعمال العنف والارهاب مرفوضة مهماكان مصدرها سواء كان عربيا او اسرائيلياً او من اي طرف اخر.

وبين السيد رئيس الوزراء انه سيستقبل تحيات مجلس كنائس الشرق الاوسط الى جلالة الملك الحسين الذي يقدر عاليا مواقف الكنيسة المسيحية الداعية الى ترسيخ السلام والاستقرار في كل ارجاء العالم.

وقال المطران قفعيتي الذي نقل للسيد رئيس الوزراء تحيات المشاركين في الدورة السادسة والثمانين للمجتمع الكنسي لمطرانية القدس التي عقدت في عمان مؤخراً عقب اللقاء ان الوفد اكد للسيد رئيس الوزراء على التمسك بالحضور الاسلامي المسيحي العربي المتوازن معاً في كل حقبات التاريخ.

واشار الى ان اللقاء الاسلامي ممتد عبر الاجيال فنحن امة واسرة واحدة داعياً الى الابتعاد عن الانغلاق والانعزال اللذين لاوجود لهما في المفاهيم الاسلامية والمسيحية التي تدعو الى الانفتاح والتعاون والتحاور.

واكد المطران قفعيتي ان اللجوء الى العنف والارهاب كوسيلة للضغط ليس بالاسلوب الديني والحواري الذي اتبعه الرسول العربي الامين والسيد المسيح عليهما السلام مشدداً ان رسالة الدين هي رسالة السلام والرحمة والانسانية وان على كل المؤمنين بالله الواحد الاحد العمل سوياً على تعزيز هذه الرسالة.0

الجنايات الكبرى تواصل النظر في قضية المتهم بقتل طفليه

المختبر الجنائي اخطأ في تقدير نسبة "السيانيد" في دم هاني وحنين

□ العرب اليوم – سحر القاسم

● عقدت محكمة الجنايات الكبرى امس جلسة برئاسة القاضي محمد العجارمة وعضوية القاضيين مفلح المبيضين وعيسى حمدان بحضور المدعي العام صالح اللوزي للنظر في قضية مازن المصري المتهم بقتل طفليه هاني وحنين، حيث استمعت المحكمة لشهادة ثلاثة من افراد المختبر الجنائي وهم العقيد متروك الهباهبة والنقيب نضال بطاينة والنقيب عودة الخلايلة حيث جاء الاستماع لهذه الشهادات في ضوء اكتشاف فريق المختبر الجنائي لخطأ في تقدير نسبة تركيز المادة المستخدمة في قتل هاني وحنين وهي مادة السيانيد بين التقرير المقدم في بداية التحقيقات والتقرير المقدم حديثا.

وقال العقيد متروك الهباهبة مدير المختبر الجنائي انه جرى استخدام ثلاث طرق متنوعة للكشف عن نوعية المادة المستخدمة في القتل، فيما جرى احتساب الكمية بطريقة واحدة واضاف ان الكمية المكتشفة بالدم كافية للقتل.

واستمعت المحكمة لشهادة النقيب نضال البطاينة حيث افاد ان نسبة تركيز مادة السيانيد في دم المغدور هاني 60 ميكروغراما لكل مليلتر دم حسب التقرير الحديث، بينما افاد التقرير الاول ان النسبة 600 وبالنسبة لحنين فان النسبة 56 في التقرير الحديث و650 في القديم.

ولدى سؤال المحكمة عن سبب هذا الخطأ في احتساب الكمية افاد النقيب البطاينة انه جرى استخدام طريقة اخرى غير الاولى باستخدام غاز (الكوتموتوغرام) وتبين ان الكمية مضاعفة عشر مرات، وقال البطاينة في جميع الاحوال فان نسبة تركيز السيانيد اكثر من الحد القاتل.

وسأل وكيل الدفاع المحامي احمد النجداوي الشاهد عن عدد الطرق المتبعة في تحليل المادة فافاد بانها اربعة ، ثلاثة لمعرفة نوعية المادة وواحدة لتحديد الكمية.

ثم سأل النجداوي الشاهد عن وقت اكتشاف الخطأ، فافاد بانه خلال 48 ساعة من اجراء الفحص وعندها قام بابلاغ المدير وفق التسلسل المتبع ولكنه لم يكتب تقريرا خطيا بذلك. واضاف ان المدير العقيد متروك الهباهبة اختاره لاعداد التقرير اللاحق باعتباره هو الذي اكتشف الخطأ. واشار الى انه تم صرف مكافآت لجميع اعضاء الفريق بمن فيهم المدير.

واستمعت المحكمة لشهادة النقيب عودة الخلايلة الذي افاد بانه جرى اكتشاف الخطأ بعد يومين من اجراء الفحص على المادة السمية. وان زميله البطاينة هو الذي اكتشف الخطأ. مضيفا ان الكمية المكتشفة في الحالتين قاتلة.

وقررت المحكمة رفع الجلسة الى يوم الثالث عشر من تشرين الاول المقبل للاستماع الى شهادة الملازم علي ابو رمان والرائد حسن مسلم.0

اختتام اعمال مؤتمر الاوبئة الرابع

المطالبة بتسهيل انتقال الخيول من والى المنطقة واتخاذ كافة السبل لمنع انتشار مرض جنون البقر

□ العرب اليوم – ابراهيم نصيرات

● اوصى المشاركون في المؤتمر الرابع للجنة الاقليمية للشرق الاوسط التابعة لمكتب الاوبئة الدولي الذي اختتم اعماله يوم امس في عمان بتسهيل انتقال الخيول من والى المنطقة وتخفيف الاجراءات المفروضة عليها بهدف تطوير وتفعيل التعاون المشترك بين دول الاقليم في مجال صحة الخيول واصدار الشهادات الصحية البيطرية الخاصة بها، وتفعيل التعاون المشترك في نقل الخدمة المعلوماتية المتعلقة بصحة الحيوان بين دول المنطقة عبر شبكة الانترنت من خلال مشروع الـ "راديسكون" وهو منظومة مشتركة بين منظمة الاغذية والزراعة الدولية (الفاو) والصندوق الدولي للتنمية الزراعية (ايفاد) اجراء مسوح معلوماتية بشكل دائم ومستمر حول الاوبئة الحيوانية تضم 29 دولة من الشرق الاوسط ومختلف دول العالم.

كما اوصى المشاركون باتباع كافة الوسائل والسبل المناسبة لمنع دخول وانتقال مرض جنون البقر الى المنطقة من خلال تنظيم حملات التوعية للاطباء البيطريين والمزارعين باعراض المرض ووضع التعليمات والاتفاقات التي من شأنها الكشف عنه ومراقبة امكانية ظهوره في دول المنطقة، ومراجعة سياساتها التجارية الخاصة بالصحة الحيوانية وفقا للمبادئ الدولية.

وقد وجه المشاركون في المؤتمر برقيات الى سمو الاميرة عالية بنت الحسين وسمو الاميرة عائشة بنت الحسين وكل من رئيس الوزراء ووزير الزراعة اعربوا فيها عن شكرهم وامتنانهم للرعاية والاهتمام اللذين حظوا بهما خلال مشاركتهم في المؤتمر، كما ثمنوا الجهود التي بذلتها اللجنة التحضيرية للمؤتمر والاطباء البيطريين الاردنيين من اجل انجاح المؤتمر.

من ناحية اخرى التقت "العرب اليوم" رئيس الوفد العراقي الى المؤتمر الدكتور محمد حسن وكيل مدير الهيئة العامة للبيطرة في العراق الذي اعرب عن شكره للاردن على استضافته للمؤتمر والتنظيم الجيد الذي تم خلاله.

وقال ان الوفد العراقي طرح على المؤتمر مشكلة مرض ذبابة الدودة الحلزونية من خلال التقرير القطري الخاص بالعراق الذي قدم للمؤتمر حيث بين هذا التقرير ان عدد الاصابات بهذا المرض بلغ 16 الف حالة في الحيوان و19 حالة في الانسان.0

د. العبادي يستقبل مجلس نقابة اصحاب محلات المنتوجات الزراعية

□ العرب اليوم

● استقبل امين عمان الدكتور ممدوح العبادي في مكتبه صباح امس الاول نقيب واعضاء نقابة تجار واصحاب محلات بيع المنتوجات الزراعية، حيث تم البحث في اقامة مكتب مشترك بين ادارة السوق المركزي ونقابة التجار لتذليل الصعوبات وحل المشاكل المتعلقة بتسويق الخضار والفواكه.

واكد الدكتور العبادي على اهمية هذه الخطوة التي تعني المزيد من التعاون والتنسيق المشترك لخدمة العملية التسويقية وخدمة التجار والمزارعين والوسطاء بصورة افضل.

واشاد نقيب التجار الحاج عمر المحيسن بجهود ادارة السوق المركزي التي تعمل بتوجيهات امين عمان وتعاونها المستمر مع اطراف العملية التسويقية وبالخدمات التي تقدمها لتجار السوق وتفهمها لمطالبهم.0

اضواء

ظاهر العدوان

حديث امرأة جزائرية

● استمعت من اذاعة اجنبية الى سيدة جزائرية تتحدث عن المجازر التي تحدث في بلادها، قالت "ان الله هو الذي خلق الحياة للناس وخلق الموت، وليس من حق اي انسان كان ان يختطف حياة طفل او حياة امرأة او رجل او شيخ لأي سبب، الناس لا ينامون الليل لانهم يخشون من لحظة غفلة او سهو يهجم فيها المجرمون ويرتكبون مجزرة جديدة، تصوروا ان الناس يتهيأون للذبح فيسكبون على اجسادهم (الكاز) ليشعلوا النار بانفسهم اذا ما حوصروا من الارهابيين لان الحرق اهون من الذبح، الموت اصبح طريقا للدفاع عن النفس".

عندما استمعت الى هذه السيدة العربية الجزائرية المسلمة تخيلت حالة الرعب التي تعيشها ملايين النساء الجزائريات اللواتي يخشين على انفسهن او على ازواجهن وابنائهن واطفالهن من مصير يتربص بأسرهن على الابواب، اي خوف واي رعب اكثر من ذلك انه. الجحيم بعينه.

المأساة في الجزائر ليس مأساة حاكم او سلطة او حزب وانما هي مأساة تصيب المواطن العادي المسالم الذي لا علاقة له بالسياسة، وربما انه لم يدخل حزبا في يوم من الايام، او حتى قد يكون لم يقرأ جريدة في حياته، وهي ليست حربا بين جيوش تتصارع على ساحة مفتوحة او في جبهة تمتد عليها الخنادق المتواجهة لكي يوصف الضحايا بالشهداء في سبيل قضية او من اجل هدف، وانما هي مجازر يساق لها البشر ليذبحوا كما تذبح الخراف ايام الاضاحي، دون تمييز حتى بين رجل وطفل رضيع او امرأة مسنة وشابة وطفلة.

والمأساة تتضاعف عندما يرتكب كل ذلك باسم الاسلام او ان يكون اسم الاسلام طرفا يستخدمه المتصارعون في صراعهم الذي يولد هذه المذابح والمجازر التي يرفضها البشر فكيف الله سبحانه وتعالى وهو ارحم الراحمين.

يحتاج الانسان الجزائري الى تضامن الانسانية جمعاء بل يحتاج الى غضب وسخط كل عربي ومسلم، بحيث لا يسكت فقيه او عالم، متدين او كل من يشهد بـ "لا اله الا الله" لكي يدين ويعلن بان ما يجري في الجزائر العربية انما هو امر ملعون وينتمي الى جميع شياطين وابالسة الانس والجن، فاللعنة تحق على مرتكبي هذه الجرائم التي لم نعرف بمثلها في اي عصر وتاريخ.

صوت الادانة العربي لا يزال خافتا لم يرتفع الى مستوى اهوال المجازر. ادانة دينية وانسانية، مع كل ما من شأنه ان يساعد الجزائر على مواجهة المحنة، بما في ذلك مساعدات اقتصادية تساهم في سد منافذ انتشار هذا الوباء بين الشباب الذين تقودهم البطالة الى دائرة المضللين والمجرمين والمشعوذين.0

الامير الحسن يعزي آل الحسيني

□ عمان – بترا

● انتدب سمو الامير الحسن ولي العهد مدير شرطة العاصمة لتقديم تعازي ومواساة سموه الى آل الحسيني بوفاة فقيدهم المرحوم يعقوب الحسيني.0

الكردي سفيرا في ماليزيا

□ عمان – بترا

● ادى اليمين القانونية امام جلالة الملك الحسين في الديوان الملكي الهاشمي امس السيد عبدالاله الكردي بمناسبة تعيينه سفيرا للمملكة الاردنية الهاشمية لدى ماليزيا وحضر مراسم اداء اليمين القانونية رئيس الوزراء الدكتور عبد السلام المجالي ورئيس الديوان الملكي الهاشمي السيد عون الخصاونة ونائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات وزير التنمية الادارية وزير الخارجية بالوكالة الدكتور عبد الله النسور.0

ارادة ملكية بتعيين ونقل عدد من السفراء

□ عمان – بترا

● صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على تعيين الدكتور موسى بريزات سفيرا في ملاك وزارة الخارجية بأدنى مربوط رتبة سفير اعتبارا من تاريخ مباشرته العمل وذلك بنقله من ملاك الديوان الملكي الهاشمي وتعيين السيد نبيل بارطو سفيرا في ملاك وزارة الخارجية، وتعيين السيد طراد الفايز سفيرا فوق العادة ومفوضا للمملكة لدى الجمهورية اللبنانية ونقل السيد محمد امين شاهنكري السفير الاردني في الخرطوم الى المركز والموافقة على تعيين ياغيش كرنيك بانوسيان قنصلا فخريا لجمهورية الموزمبيق لدى المملكة.0

مجلس الوزراء يوافق على منح وتخل عن الجنسية

□ عمان – بترا

● قرر مجلس الوزراء الموافقة على منح عدنان احمد علي ازريق وابنائه احمد ومي الجنسية الاردنية واعادة الجنسية الاردنية الى ابراهيم حسن الخطيب. كما وافق المجلس للتالية اسماؤهم بالتخلي عن الجنسية وهم ماجد علي الناجي المناعي، غاندي الغول، ناديا يعقوب مسعد، خالد احمد حسن، ابراهيم محمد حمدان وبيراميك جنحو.0

هكذا من الأصل

هكذا من الاصل

تعيين مدرسي لغة فرنسية بالتربية

العرب اليوم

● تطلب وزارة التربية والتعليم من التالية اسماؤهم من حملة بكالوريوس اللغة الفرنسية مراجعة الوزارة/ قسم التوظيف صباح يوم السبت الموافق 97/9/27 مصطحبين معهم صورة عن المؤهل العلمي وذلك لامور تتعلق بتعيينهم ومن يتخلف عن الموعد المقرر يعتبر مستنكفاً عن التعيين.

فراس شاهين، هيام السيد، محمد القهوجي، وائل جليبوش، خالد الحياري، ليلى مسعود، نزيه الرواشده، خالد جرادات، عمر عثمان، محمد عبيدات، خلف الحموري، جهاد ابو كف، محمد الرواشده.0

4 وفيات و341 جريحاً في حوادث سير الاسبوع الماضي

العرب اليوم

● لقي اربعة مواطنين حتفهم واصيب 341 بجروح في حوادث سير متنوعة وقعت خلال الاسبوع الثالث من الشهر الجاري.

وبلغت حوادث الدهس في نفس الفترة 619 حادثاً.0

نقابتا "الخدمات" في الاردن والعراق تدعوان لدعم صمود الشعب الفلسطيني

العرب اليوم – جهاد المنسي

● دعت نقابتا الخدمات العامة والمهن الحرة في الاردن ونقابة الخدمات العامة والاجتماعية في العراق الى دعم صمود الشعب الفلسطيني الصامد ووقف الضغوط عليه، كما حيت موقف الحركة الوطنية في جنوب لبنان وما تقدمه من مواصلة للنضال من اجل طرد الغزاة الاسرائيليين من كافة الاراضي اللبنانية.

جاء ذلك في البيان المشترك الذي اصدرته النقابتان على هامش اجتماعات المؤتمر السادس للاتحاد العربي للعاملين في البريد والبرق والهاتف الذي عقد في بغداد في الفترة من 21 – 23 الجاري.

واشاد البيان بمواقف العراق القومية ودعا الى رفع الحصار عن الشعب العراقي وشعب الجماهيرية الليبية. ودعا البيان الى مواصلة السعي من اجل اقامة مهرجان عربي لقطاع الحلاقين وان تقوم النقابتان باستقبال المتدربين في الدورات التي تعقد في البلدين.

ووقع البيان رئيسة نقابة الخدمات العامة باسمة العوراني ورئيس نقابة عمال الخدمات في العراق اسماعيل خليل علي.0

الفائزون بانتخابات فرعي عمان والحسا في نقابة المناجم

العرب اليوم

● اعلن الاتحاد العام لنقابات العمال امس اسماء الفائزين في انتخابات نقابة المناجم والتعدين/ فرع عمان وهم:

عقاب الجمعاني، محمود عليمان احمد الضمور، هشام النجداوي، كوجان موسى، نوف الاغوات، محمد القضاة، احمد القواسمة، فخري خطاطبة، محمد الجمرة وشكري حمد. وكانت انتخابات فرع عمان جرت امس الاول حيث بلغ عدد المقترعين (518) من اصل (595) يحق لهم الاقتراع.

وكان الاتحاد اعلن ايضا اسماء الفائزين في انتخابات فرع الحسا، حيث فاز كل من ابراهيم المهايرة، عبدالله الخوالدة، احمد الشعرات، محمود الصرايرة، عطاالله المجالي، احمد المبيضين، سامي السعودي، فايز المبيضين، حمد الحوامدة، احمد الفراهيد، نايف الهواينة.

وقد اشرف على عملية الفرز والاقتراع نائب الامين العام للاتحاد مازن المعايطة واحمد ونس الشريدة وجميل عبدالرحيم وجميل الهباهبة وفوزي دوسو.0

خلال تسلمه هدية الحكومة الفرنسية

د. المصري: التربية ستعدل الكتب الفرنسية لتناسب البيئة الاردنية

العرب اليوم

● قدمت الحكومة الفرنسية هدية عبارة عن مجموعة من كتب اللغة الفرنسية لوزارة التربية والتعليم الاردنية.

وقام السفير الفرنسي في عمان برنارد باجوليه يوم امس بتسليم الكتب التي ستدرس في المدارس الاردنية لوزير التربية والتعليم الدكتور منذر المصري.

كما قام السيد الوزير بتسليم السفير الفرنسي درع وزارة التربية والتعليم تقديراً لجهوده الحثيثة والمتميزة في زيادة التعاون الثقافي بين الاردن وفرنسا.

وقال د. المصري ان الوزارة ستبدأ قريباً بتعديل الكتب الفرنسية المستخدمة في المدارس لتتناسب البيئة الاردنية والطالب الاردني.

واضاف خلال الحفل الخاص الذي اقيم بهذه المناسبة ان مادة اللغة الفرنسية ستكون مادة اختيارية لطلبة الثانوية العامة بدءاً من هذا العام.

من جهته قال السفير ان فرنسا ستواصل بذل الجهود لزيادة التعاون مع الوزارة في مجال تدريس اللغة الفرنسية، بالاضافة الى الاستمرار بتبادل وفود الطلبة بين الاردن وفرنسا، موضحاً ان السفارة ستقوم بتزويد الوزارة بالطبعات الجديدة من الكتب الفرنسية خلال السنة المقبلة.

الى ذلك قال مدير عام المناهج بالوزارة الدكتور طلال الزعبي ان هناك (94) شعبة صفية في 45 مدرسة تدرس اللغة الفرنسية للصف الثامن إضافة الى (33) مدرسة اخرى كانت تدرس اللغة الفرنسية في الاعوام السابقة، موضحاً ان مجلس التربية والتعليم كان قد اتخذ في عام (1993) قراراً بالبدء بتدريس اللغة الفرنسية في مرحلة التعليم الاساسي اعتباراً من العام الدراسي 0.95/94

د. المصري يتسلم هدية الحكومة الفرنسية

مدير الوحدة الرقابية في معهد الادارة لـ العرب اليوم:

العكور: المخالفات المضبوطة ادارية لا مالية

العرب اليوم – عيسى العبادي

● تعتبر وحدات الرقابة الداخلية في عدد من الوزارات والدوائر الرسمية ذات اهمية بالغة في حال قيامها بالمهام والواجبات المنوطة بها، وقد تم استحداث هذه الوحدات بموجب بلاغ رسمي صدر عن رئيس الوزراء عام 1994 .

وتم اثر ذلك استحداث وحدة للرقابة الداخلية في معهد الادارة العامة لضمان سلامة الاجراءات الادارية والمالية في المعهد وانيط بها مهام عديدة منها: المشاركة في اعداد الخطط الخاصة بنشاطات القسم وتنفيذها وتوجيه المرؤوسين وحل مشاكلهم وتقييم ادائهم وتوزيع العمل فيما بينهم، اعداد التقارير عن مستوى الانجاز في القسم وتقديمها الى الرئيس المباشر، التحقق من صحة وسلامة تطبيق التشريعات المالية والتأكد من كيفية انفاقها، التحقق من ان الايداعات في البنك والمصروفات يتم تنظيمها حسب الاصول ومطابقتها مع ما هو مقيد بكشوفات البنك والقيام بعمليات الجرد المفاجئ وتقديم تقرير شامل عن أي مخالفة او تجاوز يكشف.

ويؤكد رئيس الوحدة الرقابية عواد العكور ان الوحدة تراقب جميع المخالفات المالية والادارية التي تنجم عن الموظفين، وترصدها في تقارير وترسل الى مدير المعهد.

واشار في حديث لـ "العرب اليوم" ان نسبة المخالفات قليلة جداً، وذلك لاعتبارات كثيرة منها ان المعهد يعتبر مدرسة تطويرية واشرافية، وليس له جوانب برامجية مالية كبيرة، كما ان عدد موظفيه لا يتجاوز 79 موظفاً، ولذلك فان الوحدة الرقابية الموجودة في المعهد تتكون من موظفين اثنين فقط. ويؤكد العكور ان المخالفات التي وقعت في المعهد اقتصرت في نتائجها على تنبيه الموظفين اذ ان اغلبها تتعلق بتأخر الموظفين عن الالتحاق بدوامهم.

وحول ما اذا كانت وحدة الرقابة الداخلية استطاعت تصويب الامور بشكل افضل، قال: استطاعت الوحدة تصحيح كثير من الامور، الا ان زيادة كفاءة الاداء يحتاج الى زيادة الصلاحيات المخولة لرئيس الوحدة، مشيرا ان الوحدة مرتبطة مع مدير المعهد كونه –اي المعهد– مستقلا ماليا واداريا.

واكد العكور ان نتائج عمليات الجرد المفاجئ الذي تقوم به الوحدة على الايداعات والكشوفات البنكية المخصصة للمعهد لم تشر الى وقوع مخالفات مالية، بل كانت ادارية.0

تحت رعاية سمو الامير رعد بن زيد

المؤتمر الطبي الاردني الفرنسي الخامس بداية كانون أول المقبل

العرب اليوم

● تعقد الجمعية الطبية الاردنية الفرنسية مؤتمرها الطبي الخامس في 4–5 كانون اول من هذا العام وقد اختارت الجمعية موضوع الرعاية الصحية الاولية لهذا المؤتمر ويأتي ذلك لاهمية موضوع الرعاية الصحية وتوجه العديد من القطاعات في الاردن نحو ايلاء مزيدا من الاهتمام به وبلورة توجهات للقرن المقبل وسوف يناقش المؤتمر قضايا صحة الطفل والوقاية من امراض القلب والسكري وارتفاع الضغط وصحة المرأة في مراحل عمرية مختلفة، وكذلك تأثيرات البيئة والتوعية والتثقيف الصحي وسوف يشارك في هذا المؤتمر العديد من الاخصائيين من الاردن ومن فرنسا ومن بينهم رئيس الصداقة البرلمانية الاردنية الفرنسية وهو اخصائي امراض القلب ومستشار من منظمة الصحة العالمية، ورئيس جمعية اطباء العالم الفرنسية ورئيس الجمعية الطبية الاردنية الفرنسية في فرنسا كما سيتم تبادل الخبرات والمعلومات بين الدولتين.

ومن المعروف ان الجمعية الطبية الاردنية الفرنسية تشكلت بمبادرة لمجموعة من الاطباء خريجي الجامعات الفرنسية والدول الناطقة بالفرنسية، واما رئيسها الفخري فهو سمو الامير رعد بن زيد وتهدف اساسا الى تبادل الخبرات في المجال الصحي والعلمي وبلورة استراتيجيات مستقبلية حول القضايا الصحية الهامة للاردن، ومن هذا المنطلق فقد عقدت الجمعية مؤتمرات سابقة حول الامراض الوراثية وحول الاقتصاد الطبي وحول التعليم الطبي المستمر وطب الاطفال وكذلك توجد في فرنسا جمعية مشابهة وهي الجمعية الطبية الفرنسية الاردنية وتضم في عضويتها العديد من الاطباء والشخصيات الفرنسية المهتمة بالعالم العربي.0

"آل البيت" تحيل توسعة شبكة الحاسوب على شركة محلية

العرب اليوم

● قرر مجلس جامعة آل البيت الموافقة على توصية اللجنة المالية المنبثقة عن المجلس باحالة عطاء توسعة ورفع كفاءة شبكة الحاسوب للجناح الاداري على احدى الشركات الاردنية المتخصصة بقيمة اجمالية قدرها مائة وثمانية واربعين الفا وخمسمائة وثلاثة وثمانين ديناراً، وذلك حسب المواصفات والاسعار التفصيلية والشروط الواردة في قرار لجنة العطاءات المركزية ومنها الالتزام بالاسعار المذكورة في الحالة لمدة عام من تاريخ الاستلام النهائي وكذلك التدريب الداخلي لثلاثة مهندسين مختصين من الجامعة تحت اشراف خبير من الشركة الصانعة على اعمال الصيانة والتشغيل والادارة للمعدات والبرمجيات واي امور اخرى.

ومن الجدير بالذكر ان جميع كليات الجامعة ومعاهدها ومراكزها والمكتبة ووحداتها الادارية تستخدم اجهزة الحاسوب في اعمالها كما ترتبط الجامعة بشبكة الانترنت.0

تنويه واعتذار من هيئة الصليب الاحمر

● ورد في "العرب اليوم" وفي التحقيق المنشور في "العرب اليوم" في عدد امس الصفحة 21 بعنوان:

منظمات حقوق الانسان ضعيفة وغير موثوق بها، خطأ غير مقصود في عنوان فرعي علاقة بالصليب الاحمر، والصحيح ان العنوان «ثقة بالصليب الاحمر» عذراً للقارئ.0

اسماء خطباء المساجد لصلاة الجمعة

العرب اليوم

● اعلنت مديرية اوقاف محافظة العاصمة اسماء خطباء المساجد لصلاة اليوم الجمعة على النحو التالي:

مساجد وسط البلد واللويبدة والعبدلي

مسجد الشهيد الملك عبد الله بن الحسين المدرس محمود طالب، الخطيب د.فؤاد السرطاوي، مسجد الحسيني الكبير. المدرس ابراهيم خشان، الخطيب محمود شويات، مسجد كلية الشريعة الخطيب عمر العمري، مسجد السعدي الخطيب علاء الحايك، مسجد المستشفى الاسلامي الخطيب احمد شعبان، مسجد الشابسوغ الخطيب وليد صبحي قدو، مسجد احمد قارد الخطيب محمود تفال، مسجد التلهوني الخطيب حسام سنونو، مصلى الامانة الخطيب زياد عبد النبي.

مساجد الشميساني والمدينة الرياضية

مسجد الفيحاء الخطيب محمد بني ملحم، مسجد الزميلي الخطيب محمد هاشم الخالدي، مسجد بلال بن رباح الخطيب محمد بني دومي، مسجد الامير الحسن الخطيب د. عبدالله الكيلاني، مسجد المنصور الخطيب احمد خليفة، مسجد الصالحين الخطيب منصور الحياري، مسجد صالح ابو قوره الخطيب د. احمد القضاة، مسجد الهدى الخطيب حميد العبداللات، مسجد النور الخرابشه الخطيب رشاد نايف ابو الوفا، مسجد زكي ابو عيد الخطيب د. توفيق الشيخ، مسجد اسكان الروضة الاسلامي الخطيب د.حمدي مراد، مسجد ضاحية الحسين الخطيب حاتم السحيمات، مسجد ابو الفيلات الخطيب نائل الملازم، مسجد سليمان الحاج سالم الخطيب فضل محمد خليفة، مسجد خالد بن الوليد/ الحمصي الخطيب عبد الحميد الاحدب.

مساجد الجبيهة وضاحية الرشيد وصويلح وابو نصير وطارق

مسجد السلام /ضاحية الرشيد الخطيب ثامر شهاب، مسجد الجامعة الاردنية ، المدرس د. يوسف علي، الخطيب د. علي الصوا، مسجد اللوزيين الخطيب عبدالله البطوش، مسجد الامام النووي الخطيب زهير القضاه، مسجد اسكان اساتذة الجامعة الخطيب مسعود جميل شاكر، مسجد الكلية العلمية الاسلامية الخطيب ايمن الحمد، مسجد الامام الشافعي الخطيب طارق عمرو، مسجد الرشيد الخطيب محمد القرم، مسجد صويلح الكبير الخطيب شاكر ابو حطب، مسجد الشركس القديم الخطيب كفاح نرويش، مسجد عبد الرحمن بن عوف الخطيب د. محمد الرعود، مسجد موسى بينو الخطيب محمد علي صالح، مسجد الهداية الخطيب محمد حسين جبريل، مسجد عادل ابو خلف الخطيب احمد الحلابية، مسجد عمار بن ياسر الخطيب مهند الحمود، مسجد الاخلاص الخطيب ابراهيم ابو بكر، مسجد السلام /حراج الاردن الخطيب محمد يوسف، مسجد الحسين بن طلال/ طبربور الخطيب نبيل الصوافطه، مسجد عبد الله بن مسعود الخطيب ابراهيم خليل، مسجد الحسن والحسين الخطيب ابراهيم الزعبي، مسجد مراد الخطيب عبد الغني شديد، مسجد خليل الرحمن الخطيب حسن محمود حسن، مسجد سعد بن ابي وقاص الخطيب محمود بغدادي، مسجد حذيفة بن اليمان الخطيب د.محمد المجالي، مسجد نهار ابو سويلم الخطيب امجد المستريحي، مسجد معاذ بن جبل الخطيب احمد الخشاب، مسجد عبد الرزاق الداوود الخطيب موسى ابو سويلم، مسجد المؤمنين الخطيب ابراهيم جبارات، مسجد اسكان الامير هاشم الخطيب مهران ابو حلاوة، مسجد ذو النورين الخطيب حسين ربايعه، مسجد ابو نصير الكبير الخطيب د.أيمن بخيت، مسجد الفاروق الخطيب د. نمر خشاشنة، مسجد عمار بن ياسر الخطيب اسامه الصمادي.

مساجد التاج والجوفة والاشرفية والوحدات

مسجد مصعب بن عمير الخطيب عبد الله سعايده، مسجد ابو درويش الخطيب يوسف معدي، مسجد السلام الخطيب جمال بنات، مسجد مستشفى البشير الخطيب صبحي حمدان، مسجد القعقاع بن عمر الخطيب محمد خالد رامز، مسجد انس بن مالك الخطيب عصام ذيب، مسجد مدرسة صلاح الدين الخطيب عبد الرؤوف الصيام، مسجد الورد بن خالد الخطيب محمد القاق، مسجد الشهيد /التاج الخطيب محمد البكري، مسجد الامام علي/ التاج الخطيب يحيى أبو لبن، مسجد البقاعي الخطيب فوزي السعود، مسجد ابو بكر الصديق الخطيب عباس اللبدي، مسجد عمر بن الخطاب الخطيب احمد الحلو، مسجد جعفر بن ابي طالب الخطيب محمد ابو الصعيليك، مسجد الجوفة القديم الخطيب عبد الله العمري، مسجد مدرسة الامير حسن الخطيب احمد ممتاز، مسجد الانصار الخطيب سعيد الحجاوي، مسجد سعيد بن زيد الخطيب محمد منصور، مسجد عمرو بن الجموح الخطيب محمد عبدالحميد، مسجد الوحدات الكبير الخطيب يوسف منصور، مسجد مدارس الوحدات الخطيب حمزه منصور، مسجد علي بن ابي طالب/الوحدات الخطيب ابراهيم عثمان، مسجد القدس الخطيب عمار الناجي، مسجد اليرموك الخطيب محمد شاكر العطار، مسجد سوق الخضار الخطيب ابراهيم القواسمي، مسجد ابو انشيش القديم الخطيب ضيف الله الشوابكة، مسجد حفصة الخطيب احمد عداربه، مسجد الوحدات الجنوبي الخطيب سليمان ابو عنزه، مسجد الراشدين الخطيب خليل العموري.

مساجد تلاع العلي وام السماق وجبل عمان وعبدون

مسجد ابو سليمان العساف الخطيب وليد الفاعوري، مسجد تلاع العلي القديم الخطيب محمد عدس، مسجد مفلح العساف الخطيب هشام شاهين، مسجد الطباع الخطيب سامي النجار، مسجد حسام قولا غاصي الخطيب مصطفى العساف، مسجد مصعب بن عمير الخطيب تيسير بلعاوي، مسجد الامين الخطيب احمد نوار، مسجد خلدا الشرقي الخطيب وصفي مقدادي، مسجد وفيق التلاوي الخطيب علي السطري، مسجد عبد الله بن حذافة الخطيب موسى تكروري، مسجد ابو غويله الخطيب محمد خالد سليمان، مسجد احد الخطيب حسين ابو ذؤابه، مسجد مريم الخطيب ضرار عسال، مسجد طارق بن زياد الخطيب عوض كمال، مسجد صهيب بن سنان الخطيب مصطفى ابو رمان، مسجد الكلية العلمية الاسلامية الخطيب محمد سعيد ممدوح، مسجد الصفدي الخطيب منصور ابو زينة، مسجد العمري الخطيب ايمن متيزل، مسجد صلاح الدين الخطيب محمد ابراهيم شقره، مسجد عبد الله بن المبارك الخطيب حسن كريرة، مسجد الكوثر الخطيب ياسر ابو رمان، مسجد ابو شام الخطيب عماد الذهنة، مسجد ام يحيى الزين الخطيب اسامه يونس، مسجد عباد الرحمن الخطيب محمد عصام القضاة، مسجد حذيفه بن اليمان الخطيب نبيل جرار، مسجد قدري اليوسف الخطيب طه يوسف، مسجد ابو بكر الصديق الخطيب احمد عيسى جبر، مسجد ابو ايوب الانصاري، الخطيب وائل وليد، مسجد الحمصي الخطيب وليد رشاد، مسجد حراء الخطيب د. عبد الرحمن الكيلاني.

مساجد جبل الحسين والمخيم والقصور والحدادة والنزهة والقلعة

مسجد كلية الحسين الخطيب بشير الكيلاني، مسجد الحسين الشرقي الخطيب محمود علاوي، مسجد الحسين الغربي الخطيب د. محمود رجا، مسجد الفضل بن عباس الخطيب رفيق الخطيب، مسجد عبد الحميد القرني الخطيب هيثم عبد الغفور، مسجد المحسنين الخطيب خالد عطوان، مسجد ابو حنيفة الخطيب يعقوب هندي، مسجد الشافعي الخطيب عبد الحميد الشاقلدي، مسجد مالك بن انس الخطيب شعبان عبد الجبار، مسجد احمد بن حنبل الخطيب كمال جوده، مسجد ربعي بن عامر الخطيب د. محمود العوايشه، مسجد اويس القرني الخطيب عزالدين الدهون، مسجد سلمان الفارسي الخطيب جمال امين سالم، مسجد عبد الله بن رواحه الخطيب محمود الكسواني، مسجد عاصم بن ثابت الخطيب سعيد الدباس، مسجد الحارث بن عمير الازدي الخطيب معاذ ابو الهيجاء، مسجد المجاهدين الخطيب انور شفيق عليان، مسجد المرابطين الخطيب محمد مطر، مسجد سعيد بن المسيب الخطيب فخري شحاده، مسجد ابو ذر الغفاري الخطيب مراد شكري، مسجد عمار بن ياسر الخطيب ابراهيم خشان، مسجد سفيان الثوري الخطيب محمد وساس، مسجد المغيرة بن شعبة الخطيب علي العمري، مسجد اسامة بن زيد الخطيب عمر ابراهيم عادي، مسجد سلمه بن الاكوع الخطيب جمال ابو رمان

مساجد منطقة ماركا الشمالية والتطوير الحضري وماركا الجنوبية والحزام

مسجد آمنة بنت وهب الخطيب جمال ابو يحيى ، مسجد حمزه بن عبد المطلب الخطيب د. احمد ملحم، مسجد سهيل بن عمر الخطيب محمد الدعجة، مسجد السلام الخطيب عزت جميل، مسجد مخيم ابو جاموس الخطيب غسان احمد، مسجد ماركا القديم الخطيب روحي ابو حلاوة، مسجد مطار عمان المدني الخطيب نسيم العجوري، مسجد الامام علي بن ابي طالب الخطيب بسيم قشه، مسجد سليمان المسقر الخطيب محمد آل عمران، مسجد فاطمة الزهراء الخطيب عبد الحميد الزين، مسجد الامام مسلم الخطيب فراس القضاة، مسجد التقوى الامام عبد الجليل الزق، مسجد الابرار الخطيب حسن المجالي، مسجد معاذ بن جبل الخطيب وليد الحلحولي، مسجد النور الخطيب د.خليل حميض، مسجد التوحيد الخطيب القاضي مصطفى المفتي، مسجد اصحاب رسول الله الخطيب محمود ذيب، مسجد عبد الله خلف الخطيب محمد العبوس، مسجد احمد علي العبدالله الخطيب ضيف الله الزعبي، مسجد صالحية العابد، الخطيب محمود شاكر، مسجد سلمان حرب الخطيب محمود الدهون، مسجد عمر بن عبدالعزيز الخطيب يوسف اغا.

مساجد نزال والاخضر ورأس العين والمهاجرين والزهور والنظيف والمريخ

مسجد نزال الكبير الخطيب نعيم مجاهد، مسجد علي صقر الخطيب محمد العيشاوي، مسجد السيدة زينب الخطيب رشاد ابراهيم، مسجد بدر الخطيب طه خلف، مسجد جمعية لفتا الخطيب طارق عزت، مسجد الصالحين الخطيب عوض الله حسن، مسجد صبحي الحاج حسن الخطيب غسان احمد، مسجد عبد الرزاق الخطيب مصطفى الخليلي، مسجد عمرو بن سالم الخزاعي الخطيب باسل الخياص، مسجد الهلال الخطيب مفضي التعمري، مسجد تيسير البليبسي الخطيب صبحي يوسف محمود، مسجد ابو ايوب الانصاري الخطيب محمد النجار، مسجد التوبة الخطيب عبد الباسط بطاح، مسجد ابو الدرداء الخطيب ناصر ابلبي، مسجد ابو هريره الخطيب محمد القزقي، مسجد السلطان الخطيب رائد علقم، مسجد زيد بن حارثة الخطيب رضا ضمره، مسجد ابراهيم الخليل الخطيب ماجد رسلان، مسجد الخلفاء الراشدون الخطيب فايز عوده، مسجد الشعراوي الخطيب هاني طوقان، مسجد البخاري الخطيب وائل البتيري، مسجد المهاجرين الكبير الخطيب احمد عتكير، مسجد الامام الرواس الخطيب سعد الدين زيدان، مسجد عثمان بن عفان الخطيب عمر سالم الحديد، مسجد طارق بن زياد الخطيب حسين شحادة، مسجد النظيف الاوسط / الشركس الخطيب د. يحيى كوكش، مسجد مصعب بن عمير الخطيب خليل الهمشري، مسجد عبد الله بن الزبير الخطيب عبد الفتاح عقل، مسجد خالد بن الوليد الخطيب توفيق ضمره، مسجد المؤمنون الخطيب حمد جمعه، مسجد محمد منور الحديد الخطيب جمال محمود، مسجد حي القيسية الخطيب امين دغمش.

مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي والمحطة والنصر والمنارة وام نوارة

مسجد محمد فليح ابو جاموس الخطيب عماد ضرغام، مسجد السالك الخطيب يحيى اسماعيل عيد، مسجد التكروري الخطيب عصام هادي، مسجد العباس الخطيب احمد صبرا، مسجد ابو حسار الخطيب حامد الضمور، مسجد القناوي الخطيب احمد ناجي سرور، مسجد حماده الخطيب محمود الخطيب، مسجد عمر بن الخطاب الخطيب درويش عابد، مسجد التقوى الخطيب شاكر ابو سنينه، مسجد السلطان عبد القادر الخطيب محمد عبد الحليم، مسجد عبد الله العزام الخطيب د. احمد العوايشه، مسجد قباء الخطيب محمد خميس، مسجد عين كارم الخطيب محمود ابو غزاله مسجد حي نايفه الخطيب ناصر الدين احمد، مسجد بيعة الرضوان الخطيب محمد صوان، مسجد ابو عبيده عامر بن الجراح الخطيب صالح البوريني، مسجد خالد بن الوليد الخطيب ياسر السرطاوي، مسجد عمر بن الخطاب الخطيب تيسير صبحي، مسجد ابو القاسم الخطيب عبد الرؤوف المبيضين، مسجد الفتح الخطيب عماد القدومي، مسجد اسماعيل القهيوي الخطيب مالك شقره، مسجد حي الضباط الخطيب احسان حجير، مسجد النصر الكبير الخطيب القاضي احمد داوود، مسجد مدارس الوكالة الخطيب كارم السرطاوي، مسجد التابعين الخطيب يوسف جمعه، مسجد الرحمة الخطيب سامي نجيب، مسجد اليرموك الخطيب عيسى حزين، مسجد الهجرة الخطيب عبدالرحمن الكردي، مسجد محمود الطاهر الخطيب فواز ابراهيم، مسجد بلال بن رباح الخطيب محمد الصوباني، مسجد الرحمة الخطيب محمد ابو غزاله، مسجد التقوى الخطيب زياد العبادي، مسجد نجيب القصراوي الخطيب فوزي الحلاله، مسجد سعيد بن جبير الخطيب اسحق امارة، مسجد المناره الخطيب مشهور جرادات، مسجد الابيض الخطيب ميثم خلف .

مساجد القويسمة وابو علندا وام الخيران والجويده والطيبة

مسجد القويسمة الكبير الخطيب عثمان الدروبي، مسجد قتيبه بن مسلم الخطيب احمد عبد الرحمن، مسجد ابو انشيش الجديد الخطيب عايش عوض الزبيدي، مسجد الحاج نهار القطارنه الخطيب محمود الزهيري، مسجد اسكان القويسمه الخطيب وليد الاخرس، مسجد عمر بن عبد العزيز الخطيب خالد شعبان، مسجد حفيظه الحديد الخطيب محمد سالم، مسجد ضاحية خليل الرحمن الخطيب محمد الرقب، مسجد محمد مسلمه الخطيب محمد عز الدين، مسجد سليمان ابو انشيش الخطيب محمد العرموطي، مسجد ابو علندا الكبير الخطيب عبدالله القجاوي، مسجد علي الدوخي الخطيب عدنان الشوابكة، مسجد جعفر بن ابي طالب الخطيب محمد حوا، مسجد اهل الكهف الخطيب محمد الحنيطي، مسجد اذقيل القطارنة الخطيب هاشم دوله، مسجد فارس الشويكي الخطيب عبد الرحمن الزيود، مسجد مسلم خير الخطيب علي الرفاعي، مسجد ام الحيران القديم الخطيب د.محمود عبيدات، مسجد عائشة ام المؤمنين الخطيب احمد خليل، مسجد حمدان قره الخطيب عدنان يحيى، مسجد ابراهيم الحاج حسن الخطيب صالح طه، مسجد الوالدين الخطيب عماد ابو الروس، مسجد بدر الحديد امجد عطية، مسجد عمر المختار الخطيب محمد ابو خضير، مسجد الجويدة القديم الخطيب يحيى الاسطل، مسجد شاهر الحديد الخطيب محمد العودات، مسجد الامام علي بن ابي طالب الخطيب يوسف ابو صبيح، مسجد الطيبة القديم الخطيب خليل الدرابيع، مسجد سعيد ارحيل الخطيب ايمن جمعه، مسجد سارة شقاقوح الخطيب محمد وهدان، مسجد الرحمن/اسكان المالية والزراعة الخطيب محمد الخطيب، مسجد قباء اليادودة الخطيب حسين وهدان، مسجد محمد منصور الحديد الخطيب عبد الرحمن البيك، مسجد النور/المعادي الخطيب احمد السيد، مسجد ابو عبيدة/البنيات الخطيب غالب بني يونس، مسجد عمر بن الخطاب الخطيب محمد ابو خليل، مسجد عمواس الخطيب ابراهيم القوارس .

مساجد خريبة السوق والمقابلين وناعور واليادودة

مسجد ادبيان/ناعور الخطيب ابراهيم مقدادي، مسجد خريبة السوق القديم الخطيب يوسف العايد، مسجد حذيفة بن اليمان الخطيب غالب السرطاوي، مسجد السلام الخطيب عوده الصخور، مسجد أسعد بن زراره الخطيب رياض الكيلاني، مسجد الخنساء الخطيب سمير الحراسيس، مسجد جاوا الخطيب احمد الطلافيح، مسجد المقابلين الكبير الخطيب توفيق الرقب، مسجد السيدة خديجة الخطيب انور الصانع، مسجد الفيحاء الخطيب عوض هواري، مسجد ام قصير الخطيب عطا المناصير، مسجد انس بن النضر الخطيب يوسف حسن، مسجد مصطفى سيدو الكردي الخطيب عادل ضمره، مسجد سعد غرير الخطيب محمد القاضي، مسجد ناعور الكبير الخطيب اشرف بركات، مسجد هيثم امليي الخطيب محمد داوود الرفاعي، مسجد مطار الملكة علياء الدولي الخطيب حسن الزوايده، مسجد الخليل/ضاحية الامير علي الخطيب مالك حسن شعبان.

مساجد مرج الحمام ووادي السير والبيادر وقراها

مسجد ابو بكر الصديق/مرج الحمام الخطيب سفيان الحاج، مسجد نوران/ مرج الحمام الخطيب طاهر محمد، مسجد شعبان عنان الخطيب عيسى النداوي، مسجد العال الشرقي الخطيب بادي ابو رين، مسجد عبادة بن الصامت الخطيب مسعد صادق، مسجد وادي السير الكبير الخطيب فرحان اسماعيل، مسجد وادي السير الاوسط الخطيب عماد الدويك، مسجد الحجرات الخطيب محمد الحبشي، مسجد الشركس القديم/ البيادر الخطيب زياد الرحاحلة، مسجد اسامة بن زيد الخطيب القاضي/عصام ابو العدس، مسجد دار الايمان الخطيب حسني الشريفه مسجد الزهراء الخطيب زياد نوفل، مسجد البصة الجديد الخطيب شويش المحاميد، مسجد البصة القديم الخطيب حامد الدهامشه، مسجد صلاح الدين/دابوق الخطيب عمر الشبراوي، مسجد معاذ بن جبل الخطيب عبد السلام القوصي، مسجد عراق الامير الخطيب طراد شعيل، مسجد عبد الرحمن/غياضنه الخطيب عمر الخطيب، مسجد حي القيسية الخطيب ياسر شاهين، مسجد ابو عبيدة /الخطيب / رشيد عدوان.

مساجد سحاب والموقر والقرى

مسجد سحاب الكبير الخطيب محمد علي حسين، مسجد الشورى الخطيب د.محمود صالح جابر، مسجد سحاب الجنوبي الخطيب د. ذياب عقل، مسجد مدرسة بلاط الشهداء الخطيب نصوح عارف، مسجد صلاح الدين الخطيب غالب النادي، مسجد نوران الخطيب د. هاني الطهراوي، مسجد عويد عبد الفتاح المحارمه الخطيب منير كفاية، مسجد النور الخطيب ضيف الله الحسينات، مسجد النزهة الخطيب خليل عسكر، مسجد سلمان الفارسي الخطيب محمد بكر، مسجد الحسين بن طلال الخطيب جمال شاهين، مسجد بلال بن رباح /العبدلية الخطيب احمد زيدان، مسجد جعفر الطيار/الخشافية الخطيب احمد عبد الهادي، مسجد الموقر الكبير الخطيب محمد الشوشان، مسجد الغزالي الخطيب د. نايل ابو زيد، مسجد الفيصلية الجنوبي الخطيب بركات سليمان، مسجد ذهيبة الدهام الخطيب عبد الله المحارمة، مسجد الفيصلية الشمالي الخطيب عدنان العايدي، مسجد الحاتمية الخطيب صلاح الحليا، مسجد المطلة الخطيب يوسف عواد، مسجد رجم الشام الغربي الخطيب علي العابد، مسجد جابر بن عبد الله الخطيب محمود شحاده، مسجد ام بطمه الخطيب حسن جمال، مسجد خشافية الذيابيه الخطيب طارق اللبابيدي، مسجد مغاير المهني الشمالي الخطيب عايد عوض مدوس، مسجد اريفيه الخطيب هاني مفلح، مسجد خان زبيب الخطيب قليح سند الزبن، مسجد الجيزة القديم الخطيب محمد حسن، مسجد مخيم الطالبية الخطيب فلاح ابيهم، مسجد النور الخطيب علي عكيله، مسجد ام رمانه الخطيب محمود حمدان، مسجد الكتيفه/الموقر الخطيب محمد فواز عطيه، مسجد ام العمد محمد سليم مالك، مسجد الحشاش/ام الرصاص الخطيب محمد الكعابنه، مسجد اللبن الخطيب عبد الفتاح عبد الواحد، مسجد جلول الخطيب عبدالرحمن الشبراوي، مسجد الزيتونة الخطيب طايل الفايز، مسجد الهاشمية/الموقر الخطيب محمد فلاح الجبر، مسجد المشقر الخطيب عبد المحسن المطر، مسجد مدرسة حسان الخطيب مصطفى عوض، مسجد منجا الخطيب جمال سعيد، مسجد المنصوره/ناعور الخطيب عمر صالح، مسجد وادي الشتاء الخطيب سامي ملكاوي، مسجد تماضر بنت عمرو الخطيب محمد زيادي، مسجد النبي شعيب/ الخطيب احمد يوسف، مسجد مغاير المهنا الجنوبي الخطيب ابراهيم العوايشه، مسجد المناخر الخطيب محمد عزت طاهر، مسجد قرية الحامدية الخطيب علي حسن سمرين، مسجد سعود الفايز/ القسطل الخطيب محمود الهرش، مسجد خالد بن الوليد/ القسطل الخطيب علي المصري، مسجد مسجد زيد بن حارثه الخطيب هاني محمد جواريه، مسجد قرية الطنيبات الخطيب محمد سالم ابو حريد، مسجد الشهباء/ الوئيري الخطيب خالد الوئيري. .0

قصص من الكتاب

(قل اتعلمون الله بدينكم والله يعلم ما في السموات وما في الارض والله بكل شيء عليم، يمنون عليك ان اسلموا قل لا تمنوا علي اسلامكم بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان ان كنتم صادقين، ان الله يعلم غيب السموات والارض والله بصير بما تعملون)

سورة الحجرات

"فالهمة العالية على الهمم كالطائر على الطيور، لا يرضى بمساقطهم ولا تصله الافات التي تصل اليهم، فان الهمة كلما علت بعدت عن وصول الافات اليها"

ابن القيم

" لا يكن همك ما تأكل وما تشرب وما تلبس وما تنكح وما تسكن وما تجمع، كل هذا هم النفس والطبع فاين هم القلب ....، هممك ما اهمك وعملك من جنس همك"

الامام الكيلاني. 0

من هدي النبوة

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اصحابه ذات يوم فقال لهم: " ايكم مال وارثه احب اليه من ماله؟ قالوا: يا رسول الله : ما منا احد الا ماله احب اليه. قال: فان ماله ما قدم ومال وارثه ما اخر".

قصص تستحق البحث

الشيخ محمد الغزالي رحمه الله

[illegible]

قال: كان " جورج" موظفا صغيرا في " بنك الكريدي دي ليونيه" لم تفده دراسته القانونية شيئا اذا وجد نفسه يعمل خلف شباك التحصيل! وتمكن من اقتصاد بعض المال فسافر الى باكستان ليدرس الحضارات الشرقية ويتعلم اللغة العربية.

وهناك كان يلتقي ببعض الفرنسيين الذين يشقون طريقهم في الحياة بدأب ولا يعنيهم الا مستقبلهم وساقه القدر الى امريكي يعمل هناك فقاده الى المدرسة الاسلامية في كراتشي.!

واعجبه جو المدرسة والتزام الطلاب [illegible] متابعة الدراسة، وتحول من دراسته القانونية [illegible] الى دراسة الشريعة الاسلامية وانتهى [illegible] اعتناق الاسلام وتغيير اسمه القديم الى ايوب [illegible]

واشرف ايوب على النظام الدراسي [illegible] باداء الطلاب لصلواتهم [illegible] والقرآن الكريم والحديث [illegible] الموضوع يستغرق عشر [illegible] هذه الحياة الرتيبة الجافة [illegible]

وفي احد الايام [illegible] وخصومهم، فدافع ايوب [illegible] من بندقيته ارهبت [illegible] استقبله الطلاب بحفاوة [illegible] نصحه بان يعود الى وطنه [illegible] على الاسلام منك هنا [illegible]

وعاد الى باريس، [illegible] اماما لمسجد اقامه المسلمون هناك [illegible] الوظيفة، فرتب للاطفال [illegible] والقرآن، وتولى هو [illegible] المسلمين المهاجرين الى فرنسا [illegible]

في هذه الفترة قابل فتاة [illegible] تطلب عملا تعيش منه... كانت [illegible] بلادها، وضائقة بالاسلوب الذي تعامل المرأة به هناك ... وانطلقت مع الحياة الجديدة فلبست الثياب القصيرة، ورقصت على انغام الموسيقى وسعت لتجد عملا يحقق لها حريتها ويؤكد شخصيتها واعجبها ايوب فرأت الحصول عليه جزءا من احلامها...!

غير ان الواقع صدمها صدمة جعلها تعيد النظر في تفكيرها! فقد كان ايوب اصدق اسلاما من المسلمين القدامى، واحرص على تنفيذ تعاليمه.

انه اختار الاسلام عن وعي، وكرس له حياته، وامتنع عن الاهواء التي تعصف بمجتمعه ولقد قال لها يوما: انك ستمكثين في البيت، فدخلنا يكفي لعيشتنا! بيد انها ردت في عناد: انظر الى الاوروبيات، انهن لسن منعزلات، ان العمل هو الحرية، فان ابيت الا ان اغطي رأسي فسأرتدي " ايشارب" عند الخروج فاجابها ايوب، كي تخلعيه فور الذهاب الى المكتب؟ لا ريب ان الطلاق افضل عندي من قبول التبرج واخيرا، انحلت عرى الزوجية، وذهب كل الى وجهته!

انها في نظري مأساة– هكذا يقول الكاتب الفرنسي نفسه – لقد ودع ايوب الذاهب لاداء فريضة الحج، ثم عاد ادراجه الى بيته مستغرقا في التفكير، والومضة الروحية التي تألقت في نفسه عندما كان في المسجد تؤنسه، وتشعره بقدرة الانسان على التسامي، وهو في حضرة الله...

واستعاد ذكريات الوقوف والركوع والسجود، وكلمات التمجيد لله التي يرددها، والايات التي اصغي الي ترتيلها، والتي بقيت اصداؤها في رأسه، وهمس يقول: ان العبادات الاساسية في الاسلام عميقة الاثر ... لكن مسلك ايوب مع امرأته كان نابيا، او كان قاسيا، انني ارفض هذا التعصب المستولى عليه، وارى انه كان مخطئا..

وضبطت موجة " الراديو" على 107.1 ميجا هيرتز التي كانت تذيع انغاما عربية! بيد انني بدل ان اسمع الموسيقى العربية سمعت جدالا صاخبا حول وضع المرأة في الاسلام واسئلة واجوبة اربكت ذهني..

كانت المجيبة هي السيدة " تقية" مندوبة جماعة اصدقاء الاسلام، اما السائلة فامرأة فرنسية عادية تريد التعرف على هذا الدين وموقفه من النساء..

هذا الحوار يهمني، اذ بين نحو مائتي الف فرنسي اعتنقوا الاسلام يوجد نحو مائة الف امرأة. والرجل لا يعتبر ملوما اذا اعجبته امرأة وسعى الى الزواج منها،

[illegible]

... لا يستطيع احد انكار ذلك، ولا [illegible] السيدة تقية: ليس خضوع المرأة لرجلها [illegible] حيواني اساسه الذكورة والانوثة! ولو كان [illegible] لرفضت وقاومت! ان هذا تنظيم الهي تشعر [illegible] وتحب الله من خلال تنفيذه...!

[illegible] اقابل السيدة [illegible] وحددت معها موعد [illegible]

[illegible] هذه مرتبة [illegible] بعد ما خلعت [illegible] مكتوب فيها [illegible] نفسها ترتدي ثوبا و[illegible] واللهجة تتحدث بلا [illegible]

بدأت حديثها [illegible] النساء القادمات مع ازواجهن ابتغاء [illegible] قالت: اكثر [illegible] وفي اقتناعهن كراهية للتقاليد التي [illegible] فيها امدا طويلا ويسعين على عجل للخلاص منها [illegible] متطلعات لجو املأ بالحرية والثقافة والاحساس بالذات، غير ان الازواج والاباء والاخوة [illegible] هذا التطلع ويريدون ابقاءهم داخل التقاليد التي [illegible] للمغرب الكبير، او العالم الاسلامي [illegible]

قالت: تتملكني الرغبة ان اقول [illegible]

[illegible] الغرب..

المشكلة – في نظري– انهن يصدرن الاحكام المبتسرة على دينهم متأثرات بما يسود بعض الاقطار من تشدد وغلو .. قالت لي احداهن وهي تعمل مدرسة اطفال في الجزيرة العربية: ان النساء هناك ممنوعات من قيادة السيارات، ليس لهن هذا الحق العادي ولا حق مباشرة اعمال اخرى كثيرة!

وقالت لي سيدة قادمة من ايران: لا تجرؤ امرأة على الخروج من بيتها دون حجاب يخفي زينتها كلها. ...

وقالت لي فتاة من الجزائر: ان المرأة التي تسكن وحدها وتريد ان تختار بنفسها زوجها تعتبر فاجرة.

وهناك مئات من الاعتراضات على النهج المرسوم للمرأة في ارجاء العالم الاسلامي.

قال الكاتب الفرنسي للسيدة تقية – مقاطعا – هل ترتدين انت الحجاب – اي النقاب – عند خروجك من البيت؟

فابتسمت في هدوء واجابت انني اسلمت من احد عشر عاما، ومنذ تحولت الى الاسلام وهذا السؤال اول ما يطرح علي [illegible] عندما كنت في [illegible]

[illegible]

[illegible] ان الفتاة كانت في مأساة [illegible] بيتها القديم لم يسد اي فراغ في نفسها وعندما شاهدت في الاسلام بريقا يشتهيها استوحشت من اهلها! انهم احسنوا استقبالها ولا تلطف معها الا القليل الى حين!!

من اجل ذلك استقالت " روزي" من مدرستها واغلقت شقتها، وجمعت بعض الملابس في حقيبة مستعملة، ولم تنس ان تضع المصحف فيها ثم استأجرت " كابينة" منعزلة على شاطئ البحر المتوسط وان كانت قريبة من بيوت لصيادين يعملون في البحر!

والبيت في هذه البقعة بمنظر الرمال والبحر والجبال التي تتراءى من بعيد ثم رتبت حياتها على نحو سهل، في الصباح كانت تجري على الشاطئ وفي الظهيرة كانت تصحب رعاة الاغنام نحو الجبل، وتستسلم للتفكير، فاذا جاء اوان العودة مع جنوح الشمس الى المغيب كان الصيادون يعطونها سمكة تعيش عليها!

وكانت في بيتها الساذج تحيا بدون كهرباء او غاز، ولم تكن تصل اليها المياه، واكتفت في طهي طعامها بوضع الانية على نار المدفأة وربما اوقدت في جنح الليل بعض الشموع.

الى هنا اراني مدفوعا الى التوقف عن نقل دراسة الكاتب الفرنسي للاسلام والداخلين فيه ... فقد ذكر كلاما عن هذه الفتاة ما ادري اكان في يقظة ام في منام؟ أكان رؤيا ام كان تخيلا؟

ولماذا أطوي ذكره؟ فلأنقل كل ما قيل لاعطي صورة كاملة عن فكرة القوم عنا او عن رؤيتهم لنا..

قال: ابتدعت " روزي" لنفسها عالما يتكون من شطرين: احدهما بلاد العدم والاخر بلاد الساعات!!

في بلاد العدم، حيث لا توجد شمس ولا قمر، تتحرك سلحفاة فوق جبل الفراغ كأنها تتنزه! لكن في هذه البلاد الصامتة توجد الحكمة! وعلى قمة جبل الفراغ يوجد هاتف الوحي!

وفي يوم من الايام اتجهت السلحفاة الى الهاتف المتفرد في قمته وسألته: ماذا يوجد بعد بلاد العدم؟ قال: توجد بلاد الساعات! غير اني انصحك الا تذهبي اليها، فالساعات سوف تقفز فوق ظهرك، لانك ستكونين دائما اما متقدمة واما متأخرة!

ورفضت السلحفاة سماع هذه النصيحة فمشت ثم مشت حتى بلغت بلاد الساعات، وهناك تحقق ما قاله لها الوحي، فان الساعات اخذت تثب على عنقها وتتسلق الى ظهرها وبطنها، وتهاجمها من كل ناحية!

فعادت السلحفاة الى الهاتف تستنجد به! فقال لها: لقد حذرتك من قبل، انك لن تعودي من بلاد الساعات الا [illegible]

[illegible] الكاتب الفرنسي معلقا على ما سمع، الحقيقة ان [illegible] بلاد العدم هي [illegible] متجردة وبلاد [illegible] بكل ما تعني وتضم! [illegible] الوحيدة التي الفت [illegible]

[illegible] الخمس اليومية واما [illegible]

[illegible] الاسلام بعد رؤية [illegible] التي سيعينها على [illegible] الغالب– ثم [illegible] اعطوها اسمها [illegible]!

[illegible] اسمه احمد، ليس [illegible] انه يصلح زوجا [illegible] استكمال دراسته [illegible] استسلمت لقدرها [illegible] بلاد الساعات!!

[illegible] المقال– علامات [illegible] امام عيني لا استطيع تجاوزها في [illegible] للاسلام وتخلي عن تعاليمه بعد اعتناقي [illegible]

قالت: لي حق طلب الطلاق منه، والتزوج بغيره! استطيع ان اشترط لنفسي ذلك عند الزواج.

قلت: ان اكثر شيء احترمه في مجتمعنا الغربي هو " الرومانسية" وانطلاق العواطف! انني ابحث عن الحب الذي يمتطي المخاطر، وليس ذلك الذي يزرع خلية اسرية (!) او يتعرف على صاحبه من خلال عاطفة دينية، فهو يحبه لانه يحب الله (!).0

من كتاب
مستقبل الاسلام
خارج ارضه كيف نفكر فيه؟

كل جمعة

■ سميح المعايطة

الابتلاء والاخطاء

● من سنن الله في عباده المؤمنين ان جعل الابتلاء وسيلة لتحميص صفوفهم واثبات صدق حملهم لهذه الرسالة السامية (احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون).

وعلى لسان لقمان ورد في القرآن الكريم (يا بني اقم الصلاة وامر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم الامور). فالابتلاء امر لازم للدعاة وحملة الرسالة فالمتضررون من العدل والحق يقفون دائما في مواجهة المدافعين عن الخير والساعين لنشر مبادئ الحق ورفع الظلم واعمار الارض وفق تعاليم الاسلام.

بين الابتلاء الذي تفرضه طبيعة الدعوة واستحقاقاتها وبين ان يرتكب الدعاة والعاملون للاسلام اخطاء وخطايا تلحق بهم الضرر وتوقع بهم خسائر ومشقة وربما تشريدا وتبعثرا.

الاخطاء والخطايا تنتج عن سوء تقدير وقرارات غير سليمة او عن صراعات دوافعها الهوى والمصالح الشخصية، وربما تنتج عن قلة الخبر وضعف التجربة وما ينتج عن كل هذا افعال تستحق العقوبة من الله تعالى ومحاسبة من البشر، وليست اوسمة شرف او حالات ابتلاء ينال عليها صاحبها الاجر والثواب ويرتقي في سلم المجاهدين.

ان الصدق مع الذات يقتضي من العاملين للاسلام ان لا يزينوا لانفسهم الاخطاء ويحاولوا ان يقنعوا من حولهم انها ابتلاء اصحاب الدعوات. وقبل ان يصدر البعض الاحكام والاوصاف عليهم تتبع مسار اية قضية، فان كان هذا المسار قام على اسس سليمة وعمل دقيق ثم اراد الله ابتلاء عباده فالامر كذلك والا فانه عقوبة من الله.

ما حدث للمسلمين في معركة احد لم يكن ابتلاء وانما عقوبة لمخالفتهم امر الرسول عليه الصلاة والسلام لكن العذاب الذي تلقاه بلال رضي الله عنه وآل ياسر الكرام على ايدي كفار قريش ابتلاء صبروا عليه ونالوا الاجر والثواب. 0

الصفحة الدينية وواقع العلمنة

● بسام ناصر

درجت غالبية الصحف اليومية والاسبوعية في العالمين العربي والاسلامي على تخصيص صفحة دينية تعنى بالشأن الديني، ومن الملاحظ انه يغلب على تلك الصفحة ضعف المادة، وطغيان الاجترار والتكرار، مع غياب الكتابات والمعالجات التي تواكب الواقع – تحليلا ودراسة ونقدا – فالمادة المنشورة هي عبارة عن اقتباسات منقولة من الكتب القديمة بطريقة غير محكمة ولا موجهة لتحقق اهدافا او تساهم في انجاز مشروع مخطط له، بل المراد ملء تلك الصفحة بكل ما تيسر وقوعه تحت اليد.

وكانت آخر المؤسسات الصحفية تنفيذا لذاك التوجه صحيفة " العرب اليوم" وقد عهد للاخ الاستاذ سميح المعايطة بالاشراف عليها، وهو المعروف بنشاطه المتميز، وحركته الدائبة، واحسب انه اجتهد في مد جسور التعاون والتواصل مع ذوي الشأن، لتزويده بمادة حية ترفع من سوية الصفحة، وتمدها بماء الحياة، وتغذيها بنبض الواقع، بعيدا عن جفاف الاقتباسات وموات النقولات.

هل استطاعت صحيفة " العرب اليوم" ان تقدم من خلال الصفحة الدينية شيئا متميزا وهي الساعية الى التميز والتفرد في العديد من مجالات العمل الصحفي ام انها كرست واقع تلك الصفحة المشوه؟

استطيع الحكم ولا اكون مغاليا بان الصفحة الدينية هي كغيرها ، وينطبق عليها ما سبق بيانه في صدر المقال ولعل السبب يعود الى عدم تفريغ محررين او التعاون معهم كما يتم التعاطي مع الشؤون السياسية والاقتصادية والمحلية وغيرها، اما ان تترك الصفحة لمشاركة المتطوعين اهمتهم لان هذا يدلل على عدم الاكتراث بها اساسا، ولا يتعدى الامر في حقيقته من مسايرة للقائم ومجاراة للسائد، ثم ان التوجه بذاته – وهو تخصيص صفحة اسبوعية في صحيفة يومية للشأن الديني يتماشى تماما مع واقع العلمنة الذي يسعى لفصل السياسي والاقتصادي والاجتماعي... عن الديني وان كان هذا ينسجم مع اديان اخرى غير الاسلام فانه لا يستقيم حاله مع الدين الشمولي الذي يعالج جميع مناحي الحياة، ويضبط حركتها، وينظم احكام العباد المكلفين فيها.

ان دين الله اعظم واجل من ان يعامل بهذه الطريقة وان المسلمين في كثير من الاحيان يمارسون اعمالا وينفذون سياسات ما كانت لتقع لو ان صلتهم باسلامهم حية نابضة.

ثمة سياسة تم تشكيلها ويجري تنفيذها في عالمنا الاسلامي، تسعى لتكريس التوجه العلماني في كافة المجالات، ففي المجال التعليمي يخصص للتربية الاسلامية حصص ضئيلة لا تسمن ولا تغني من جوع، وفي الميادين الاعلامية سواء المقروء منها ام المسموع تفرد دقائق وزوايا لبرامج ومواد هزيلة ضعيفة يساهم القائمون عليها والمشاركون فيها في تنفير الناس منها وصرفهم عن متابعتها.

ومما لا يخفى اننا لا نعيش واقعا اسلاميا ومنهجية الاصلاح المتدرج والتغيير الجزئي تقتضي استغلال كل القنوات والمواقع المتاحة للقيام بعملية البيان والبلاغ، غير ان ما يخشى منه ان الانخراط في القائم قد يفقد الساعين للاصلاح، والعاملين للتغيير، التمسك بثوابتهم، والتشبث بمبادئهم ويحملهم على ممارسة العملية ودخول اللعبة وفق شروط الآخر، لا بمقتضيات شروطهم وضوابط شرعهم.0

ام المؤمنين "ام حبيبة".. الثابتة على دينها

اسمها ونسبها

هي رملة بنت ابي سفيان صخر بن حرب بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي، ولدت رضي الله عنها قبل بعثة النبي – صلى الله عليه وسلم – بسبعة عشر عاما، وتزوجها حليفهم عبيدالله بن جحش بن رياب الاسدي.

ولدت له اولادا اكبرهم حبيبة، وبها كنت نفسها فدعيت ام حبيبة، فهي كما ترى بنت زعيم مكة وقائدها ابي سفيان، واخت الخليفة معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه، ومن بنات عم النبي – صلى الله عليه وسلم – وليس في ازواجه من هي اقرب نسبا اليه منها، ولا في نسائه من هي اكثر صداقا منها، ولا من تزوج بها وهي نائية الدار ابعد منها.

اسلامها وهجرتها

اسلمت ام حبيبة رضي الله عنها في وقت مبكر من ظهور الدعوة الاسلامية، واسلم معها زوجها عبيدالله بن جحش الاسدي، وحين اشتد الاذى على المسلمين، فطوردوا واوذوا وعذبوا، اذن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – للمسلمين ان يهاجروا الى الحبشة، فقامت هجرات كثيرة متتابعة، فكانت هجرة ام حبيبة، قد هاجرت وزوجها هجرة الحبشة الثانية.وفي الحبشة تغير زوجها، وساء خلقه وتغير دينه، فارتد عن الاسلام واعتنق النصرانية، وادمن على شرب الخمر، اما هي فقد بقيت ثابتة على دين الاسلام في بلاد الغربة.

زواجها من الرسول:

لقد عاشت ام حبيبة مسلمة ثابتة على دينها في بلاد الغربة، بعد ان تنصر زوجها وبعد ان مات، ولكن هذه الحياة لم تطل اذ تزوجها رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وتحكي لنا ام حبيبة رضي الله عنها قصة هذا الزواج فتقول رضي الله عنها:

انها رأت في النوم كأن آتيا يقول لها: يا ام المؤمنين، ففزعت واولتها ان رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يتزوجها. ثم تستمر في قص خبرها فتقول: فما هو الا ان انقضت عدتي فما شعرت الا برسول النجاشي على بابي يستأذن، فاذا جارية له يقال لها: ابرهة كانت تقوم على ثيابه، ودهنه، فدخلت علي فقالت: ان الملك يقول لك ان رسول الله – صلى الله عليه وسلم – كتب الي ان ازوجك، فقلت: بشرك الله بالخير، وقالت: يقول لك الملك، وكلي من يزوجك فارسلت الى خالد بن سعيد بن العاص، فوكلته، فلما كان العشي امر النجاشي جعفر بن ابي طالب، ومن هناك من المسلمين فحضروا، فخطب النجاشي فقال: الحمد لله الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر، الحمد لله حق حمده، واشهد ان لا اله الا الله، وان محمدا عبده ورسوله، وانه ألذي بشر به عيسى بن مريم عليه الصلاة والسلام، اما بعد فان رسول الله – صلى الله عليه وسلم – كتب الي ان ازوجه ام حبيبة بنت ابي سفيان، فاجبت الى ما دعا اليه رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وقد اصدقتها اربعمائة دينار، ثم سكب الدنانير بين يدي القوم، فتكلم خالد بن سعيد فقال: الحمد لله احمده واستعينه واستنصره، واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله، ارسله الله بالهدى، ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون اما بعد فقد اجبت الى ما دعا اليه رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وزوجته ام حبيبة بنت ابي سفيان فبارك الله لرسوله، ودفع الدنانير الى خالد بن سعيد فقبضها، ثم ارادوا ان يقوموا فقال: اجلسوا فانه سنة الانبياء عليهم الصلاة والسلام اذا تزوجوا ان يؤكل الطعام على التزويج، فدعا بطعام، فأكلوا ثم تفرقوا.

هذا وقد ارسل رسول الله – صلى الله عليه وآله وسلم عمرو بن امية الضمري رسولا الى النجاشي يحمله طلبا ان يزوج الرسول من ام حبيبة، ولما تم العقد وقبض المهر قدم بها من الحبشة الى المدينة شرحبيل بن حسنة، ولما بلغ ابا سفيان زواج ابنته ام حبيبة من رسول الله – صلى الله عليه وسلم – سر وقال: ذلك الفحل لا يجدع انفه.

رابطة العقيدة اقوى الروابط

ولام حبيبة رضي الله عنها موقف عملي تجسد هذا المبدأ في واقع الحياة، وهذا الموقف كان مع اقرب الناس اليها دما، الا وهو ابوها ابو سفيان يوم ان كان على شركه، وبعد ان نقضت قريش العهد الذي ابرمته مع الرسول – صلى الله عليه وسلم – في الحديبية.

قال ابن اسحق: (ثم خرج ابو سفيان حتى قدم على رسول الله – صلى الله عليه وآله وسلم المدينة فدخل على ابنته ام حبيبة بنت ابي سفيان، فلما ذهب يجلس على فراش رسول الله – صلى الله عليه وسلم – طوته عنه، فقال: يا بنية، ما ادري ارغبت بي عن هذا الفراش ام رغبت به عني؟ قالت: بل هو فراش رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قال: والله لقد اصابك بعدي شر.

وفاتها

توفيت ام حبيبة رضي الله عنها سنة اربع واربعين لهجرة المصطفى – صلى الله عليه وسلم – وقد كان عمرها خمسا وستين سنة، وكانت من العابدات الورعات الصالحات. 0

من هنا.. وهناك

اسماء ومنازل

* طلحة بن عبيد الله :قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "من سره أن ينظر الى شهيد يمشي على الارض فلينظر الى طلحة بن عبيد الله "
* عمر بن الخطاب :قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :–"ان الله تعالى جعل الحق على لسان عمر وقلبه "
* سعد بن ابي وقاص: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :–"اللهم استجب لسعد اذا دعاك "
* ابو ذر الغفاري :–قال عليه السلام "ما أظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء من ذي لهجة أصدق ولا أوفى من ابي ذر"
* عمار بن ياسر :وقال عليه السلام "تقتل عماراً الفئة الباغية"

أطول مئذنة

اطول مئذنة في العالم مئذنة مسجد الفتح في ميدان رمسيس بالقاهرة حيث يبلغ ارتفاعها 130 متراً في حين ان أعلى مئذنة بعدها يبلغ ارتفاعها 80 متراً وتبلغ مساحة مسجد الفتح الفي متر مربع ويتسع لحوالي ستة الاف مصل وله ثلاثة ابواب بعرض 14 متراً وفيه مصلى للسيدات ومكتبة خاصة بهن .

أولاد ابي طالب

* طالب بن ابي طالب اكبر اولاده وبه كان يكنى أخرجه المشركون الى بدر مكرها ولم يُعرف له خبر بعدها .
* عقيل بن ابي طالب ،أسلم بعد ثماني سنين من الهجرة وشهد غزوة مؤتة وله عدد كبير من الاولاد اشهرهم مسلم بن عقيل الذي ارسله الحسين بن علي الى الكوفة ليأخذ له البيعة من اهلها فقتله عبيد الله بن زياد .
*جعفر بن ابي طالب اسلم مبكراً وهاجر الى الحبشة وعاد من هجرته اليها ورسول الله قد فتح خيبر، كان احد القادة الثلاثة الذين استشهدوا بمؤتة ،يلقب بجعفر الطيار وبذي الجناحين .
*علي بن ابي طالب امير المؤمنين ورابع الخلفاء الراشدين ،اسلم صبيا وهاجر الى المدينة وحضر المشاهد كلها مع رسول الله.

مسجد أبي ايوب الانصاري

عندما فتح السلطان المجاهد محمد الفاتح القسطنطينية امر بالبحث عن المكان الذي دفن فيه الصحابي الجليل أبو ايوب الانصاري الذي استشهد عند اسوار القسطنطينية عام 52 هـ في خلافة معاوية وعندما عثر المسلمون على المكان امر الفاتح ببناء مسجد وضريح لهذا الصحابي المجاهد. ثم امر الفاتح بان يتلقى كل سلطان جديد سيف الحكم في هذا المسجد وبقي هذا التقليد قائماً حتى انهيار الدولة العثمانية.0

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

المحافظات

المحررون :
آيات علاونة، حازم ملكاوي، عبير فؤاد، منير الطيراوي، يسرى أبو عنيز
فاكس وتلفون دائرة المحافظات : 702182 ، 702181

متصرف الاغوار الشمالية يتفقد مشروع صيانة قناة الملك عبد الله

□ الشونة الشمالية-بترا

● تفقد متصرف لواء الاغوار الشمالية ونس الحراحشة امس الاول سير العمل في مشروع صيانة وتأهيل قناة الملك عبد الله الذي تنفذه سلطة وادي الاردن بهدف تحسين القناة وازالة الرواسب منها وبكلفة عشرة ملايين دينار.

واستمع الحراحشة الى ايجاز من مدير الشركة المنفذة للمشروع عن المراحل التي تم انجازها ومعوقات التنفيذ مؤكدا استعداد كافة الاجهزة الرسمية في اللواء للتعاون لتنفيذ هذا المشروع الحيوي.

كما تفقد سير العمل في المرحلة الثانية لمشروع الاتصالات الوطني وطلب من الشركة المنفذة الاسراع في العمل ووضع اشارات تحذيرية في مواقع العمل على امتداد الشارع العام للواء.

وتفقد الحراحشة يرافقه مهندس اشغال اللواء سير العمل في مشاريع الطرق الزراعية والقروية التي تنفذها وزارة الاشغال العامة ممثلة بمكتب اشغال اللواء والتي تشمل طرق الساخنة/ المنشية بطول 1750 مترا والمقبرة/ المنشية بطول 150 مترا والخمار/المزارع/طبقة فحل بطول 1600 متر والمشارع/ المقبرة بطول 750 مترا وعمل توسعة للعبارة الصندوقية على الطريق العام في خربة مرشد.

كما تفقد المتصرف سير العمل في مشروع التكييف المركزي لمستشفى ابي عبيدة الذي تنفذه وزارة الصحة بكلفة عشرة الاف دينار ومشروع التوسعة المخصصة للخدمات في المستشفى واطلع على اقسام المستشفى واستمع من مديره الدكتور محمد ابداح لايجاز عن الخدمات التي يقدمها المستشفى.

وزار الحراحشة جمعية نهر وادي الاردن يرافقه رئيس بلدية وادي الريان والتقى رئيس الجمعية التي تم تأسيسها حديثا في البلدة بهدف توفير فرص عمل لفتياتها حيث تعمل حاليا 50 فتاة في الصناعات الشعبية.

واطلع على اوضاع الجمعية مؤكداً ضرورة دعمها وتشجيعها مشيراً الى ان مديرية زراعة اللواء ابدت استعدادها لتوفير مبنى للجمعية حيث تبرعت بمبنى تمتلكه في المنطقة وتقوم حاليا بصيانته تمهيدا لتسليمه للجمعية.0

حملة نظافة في الطفيلة

□ الطفيلة- العرب اليوم

● قامت جمعية البيئة الاردنية فرع الطفيلة وبالتعاون مع مركز التدريب المهني للذكور ومركز التدريب المهني للاناث والبلدية يوم امس بحملة نظافة قام بها طلاب المدارس والذين قسموا الى مجموعات تتكون كل مجموعة من 45 طالباً، قاموا بحملة نظافة في حي الاميرية وموقع المركز والشارع العام وذلك بمساعدة آليات البلدية وباشراف مدير اقليم الجنوب عبد الحميد الجفوت وامين سر الجمعية المهندس احمد الصوافين.

هذا وقد قامت الجمعية بتغطية ثمن وجبات خفيفة وعصائر لجميع المشاركين وشراء اكياس القمامة التي استعملت في الحملة، فيما قام مركز التدريب المهني بتقديم وسائل المواصلات للمشاركين فيها.0

طرح عطاء في عجلون

□ عجلون- العرب اليوم

● طرحت مديرية الاشغال العامة والاسكان في المحافظة عطاء لتنفيذ عدد من الاعمال المتفرقة في معسكر الحسين للشباب التابع لمديرية الشباب وذلك بقيمة 11.328 ديناراً.0

.. واخر في العقبة

□ العقبة-بترا

● طرحت سلطة اقليم العقبة عطاء لازالة الانقاض داخل حدود بلدية العقبة بكلفة 5780 ديناراً.

وذكر مدير الاشغال في السلطة المهندس محمد عبده ان المتعهد بدأ بعملية الازالة قبل يومين حيث يخضع لعملية الازالة 24 موقعاً حددتها السلطة.

واوضح ان عملية الازالة ستستمر لمدة 20 يوما بحيث تشمل كافة الاحياء والمناطق السكنية والساحات العامة في مدينة العقبة مشيراً الى انه بعد الانتهاء من عملية ازالة الانقاض ستقوم السلطة باتخاذ الاجراءات القانونية بحق المخالفين.

ومن الجدير بالذكر ان سلطة العقبة تقوم بطرح عطاء سنوي لتنظيف شواطئ مدينة العقبة على احد المتعهدين المحليين.0




سلام

□ الزرقاء- العرب اليوم

● ما اجمل الحزن لو كان بحجم دمعك يا سلام! امور كثيرة شربت من دمعنا الذي نضب لنكتشف بعدها ان لا شيء يستحق البكاء. فدعي البكاء جانباً وتبسمي!0

أمسية شعرية

□ العرب اليوم

● ضمن فعاليات مهرجان معان الثقافي الاول " تاريخ وثقافة " اقيمت امس في جامعة مؤتة/ فرع معان امسية شعرية شارك فيها الشعراء د. ابراهيم الخطيب، احمد ابورن، يوسف حمدان، محمد الخماش، احمد كريشان.

وعلى مسرح مركز معان الثقافي " السراي العثماني " قدمت فرقة الجنوب للفنون المسرحية عروضها 0

في سوق الصاغة.. باربد

الذهب الرنان.. يجذب الصبايا ويرهق جيوب الشباب

□ اربد- العرب اليوم -خليل قنديل

● وسط المدينة وفي عتمة السوق وتعب الرجل العابر الذي يظل يتخندق داخل جسده تحت ظل البناء الذي اتعبه انتصابه في الاسواق تضحك الواجهات وتعاند ضجر ظهيرة الاسواق بالتماعة ضاحكة وواعدة باحتمالات مفرحة وغامضة.

هنا لمعان الذهب.. الضاحك.. داخل هذه المحال والحوانيت يقف الصائغ ببشرته البيضاء النظيفة وبتلك الاصابع يرتب القلادات والحلي والاقراط.. يرتب احلام الصبايا.. بحنكة صائد الاحلام يمارس الاغواء بوعد الجمال والفرح!

وفي العتمة الخلفية.. عتمة الدكان.. وربما فوق السقف المبتهج، يركن الصائع بوجهه الساكن وبأصابعه التي تشبه سكيناً قديمة يروض الذهب بالنار وبالأزاميل النحيلة الدقيقة.

هنا في عتمة هذه الحوانيت يجلس سيد الاشكال المبتهجة في الواجهات، وسيد الزخرفة الذهبية انه الصانع الذي يرسم الذهب الذي يلعب برأس الصبية ويمنح وجه البائع كل هذه المهارات.

سوق الذهب.. حيث مرت الانثى ومدت اصابعها... واعطت رسغها وعنقها.. حيث سرت في جسدها قشعريرة المعدن، وهنا استطاع الرجل اول العائلة ان يرى وجه حبيبته بوضوح وان يرسل اليها نظرته الموحشة.. الوحيدة!!

من هنا تبدأ ليسترد البائع ذهبه حينما يحاصر العائلة ضنك العيش.. حيث تعود الصبية التي ابتهج الدكان بها ذات مساء مترهلة.. مرضعة.. تحمل فاتورة البيع كي تقبض ثمن ذهبها.. وتسد رمق العائلة!

هنا مكان الذهب.. مكان يظل يقف بواجهاته اللامعة بضحك اصفر يغيظ المارة بابتهاجاته ووعوده.

وقيام يوم الاحد.. بواجهات مغلقة لكنها نظيفة.. ومختلفة باغلاقها عن كل حوانيت المدينة.

اغلاقة نظيفة.. تعد بيقظة موجعة.0



سوق الذهب

برئاسة سمو الامير رعد بن زيد

اجتماع لمجلس تنظيم اقليم البتراء

البتراء -بترا

زار سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء/رئيس جمعية المحافظة على البتراء مدينة البتراء، حيث ترأس اجتماعا لمجلس تنظيم اقليم البتراء بحضور الدكتور كامل محادين مدير عام المجلس والسيد بروتي السفير السويسري في عمان.

واوضح سمو الامير رعد خلال الاجتماع التعاون القائم بين مجلس تنظيم اقليم البتراء وجمعية المحافظة على البتراء مبينا اننا جميعا نعمل بتوجيهات الحسين الذي يحرص على خدمة منطقة البتراء وتقديم الافضل لاهلها وزوارها.

وتحدث السفير السويسري فاعرب عن تقديره للجهود التي يقوم بها مجلس تنظيم اقليم البتراء وجمعية المحافظة على البتراء والجهود التي يقدمها المجلس لتسهيل مهام البعثات الاثرية السويسرية العاملة في البتراء.

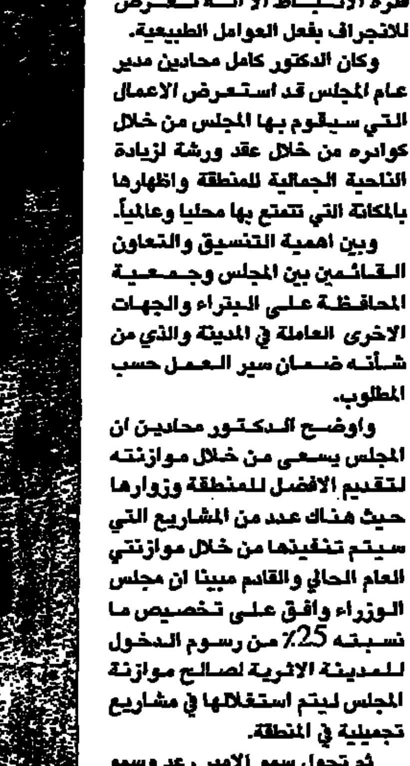
وتحدثت في الاجتماع الدكتورة خيرية عمرو من دائرة الاثار العامة حول المشروع الذي تنفذه جمعية المحافظة على البتراء وبتمويل سويسري لحماية السيق وتحسينه والكشف عن البلاط الموجود في ارضيته والذي كان موجودا منذ فترة الانباط الا انه تعرض للانجراف بفعل العوامل الطبيعية.

وكان الدكتور كامل محادين مدير عام المجلس قد استعرض الاعمال التي سيقوم بها المجلس من خلال كوادره من خلال عقد ورشة لزيادة الناحية الجمالية للمنطقة واظهارها بالمكانة التي تتمتع بها محليا وعالمياً.

وبين اهمية التنسيق والتعاون القائمين بين المجلس وجمعية المحافظة على البتراء والجهات الاخرى العاملة في المدينة والذي من شأنه ضمان سير العمل حسب المطلوب.

واوضح الدكتور محادين ان المجلس يسعى من خلال موازنته لتقديم الافضل للمنطقة وزوارها حيث هناك عدد من المشاريع التي سيتم تنفيذها من خلال موازنتي العام الحالي والقادم مبينا ان مجلس الوزراء وافق على تخصيص ما نسبته 25٪ من رسوم الدخول للمدينة الاثرية لصالح موازنة المجلس ليتم استغلالها في مشاريع تجميلية في المنطقة.

ثم تجول سمو الامير رعد وسمو الاميرة ماجدة والحضور داخل السيق، اطلعوا خلالها على سير العمل في المشروع.0



المدينة الوردية

الدفعة الاخيرة من اسماء المرشحات للقبول في كلية اربد

● يطلب عميد كلية اربد د. محمود الشلبي من الطالبات المرشحات للقبول في الدفعة الثالثة والاخيرة الواردة اسماؤهن ادناه مراجعة الكلية لاستكمال اجراءات القبول والتسجيل خلال ساعات الدوام الرسمي يوم السبت والاحد 27-1997/9/28 وذلك حسب الشواغر المتوفرة، مع ضرورة اصطحاب ثلاث صور مصدقة عن كشف الثانوية العامة، صورتين مصدقتين عن شهادة الميلاد صادرة حديثة، صورة مصدقة عن دفتر العائلة، شهادة حسن سلوك من آخر مدرسة ثانوية تخرجت منها الطالبة، شهادة خلو امراض من مديرية الصحة او اي طبيب خاص، مبلغ 33 ديناراً و 250 فلساً رسوم التسجيل الاساسية، مبلغ 54 ديناراً رسوم الساعات الدراسية للفصل الاول، بواقع ثلاثة دنانير لكل ساعة معتمدة، ماعدا تخصصات التجميل، تصميم الازياء، الكمبيوتر، خزف فرسومها 90 ديناراً بواقع خمسة دنانير لكل ساعة معتمدة.

باسمة علي الصفدي، منتهى سعود البدندي، سهاد احمد الخليلي، ايمان ابراهيم احمد، نور سليمان عبد الرزاق، زينب علي السلامات، حنان سليم العزام، ايمان فريد عامر، فريال شحادة المشرقي، رابعة علي ابو ربيع، غدير فيصل الحموري، ياسمين محمد شياب، سهى محمود عودات، نيفين فواز ابو الهيجاء، سهير موسى العمري، منار فتحي عمري، ابتسام يونس اللاذي، نسرين احمد شرقاوي، فاطمة احمد الشلول، رلى نمر بلعاوي، نوال محمود عبابنة، منال عدنان عزام، رائدة علي حسن عمايرة، عليا صيتان الطالب، هنيدة علي احمد، فهمية حسن الذيب، عبير احمد ابو زيد، صباح احمد الجودة، جميلة حسن خالد، هنا محمد العمري، ميسون محمد منسي، كوثر محمد المحمود، ايمان محمد السالم، ثناء ناجي طوالبة، نفيسة سليمان تلاحمة، دينا علي كناني، اريج خالد المحمود، نسرين محمد صالح، عدوية جودت موسى، ايمان محمود علي، رنا يوسف حسن، نسرين عزام مصطفى، رائدة عبد الكريم خصاونة، نداء احمد المطارقة، ريما محمود بني كنانة، منال محمود السرحان، ريما علي محمود، سماح مفلح العبد العزيز، رقية خليل كتاني، ماجدولين نايف الجوهر، احلام اسماعيل الشناق، يسرى رياض الابراهيم، مريم محمد شطناوي، شيرين محمد عبيدات، رنا عبد العزيز العلمي، اريج حسن صالح، ايمان محمد مندحاوي، وفاء ابراهيم عبادي، نادية احمد قنيسات، سوسن محمود الشلبي، رحاب عيسى الذيابات، هالة ذيب عبد الله، ميسون محمد الجذع، ميساء عيسى نصير، رولى عبد الله طشطوش، تماضر عقلة مغايرة، جمانا محمد حماشا، هيام علي هنانده، رئيسة عوض عثمان، اعتماد ضيف الله شطناوي، ورود محمد العمري، اميرة عبد الكريم الردايدة، رنا احمد حواري، ميادة عبد الرؤوف الشياب، انتصار شاهر القرعان، جاكلين محمد بني ياسين، خديجة صالح مقابلة، منتهى محمود القرعان، رانيا محمد الشرمان، فاتن عبد الله الجراح، كوثر صالح الجراح، صباح محمد زقاية، رنا يوسف حداد، غصن رافع الشياب، خلود محمد مساعدة، سماح محمد الربيع، شذاء احمد الكوري، رنا محمود الخنيفس، اريج سرحان العلي، رائدة سالم حراحشة، ياسمين علي عتوم، رائدة يوسف افريان، آمال محمد الزعبي، بشرى احمد سقار، بثينة رستم النصار، شيرين احمد الزعبي، عبير حاتم ابو ريشان، الهام احمد الدردور، امال يوسف مقدادي، بسمة محمد بني خير، ريما عقلة مجدوب، اسراء احمد مقدادي، نادية تركي بني حمد، هيام احمد بني مرعي، وجيهه توفيق مقابلة، بثينة معروف عبد المعطي، سائدة ابراهيم ابو الهيجاء، ايمان محمود عبد الرحمن، عبير عوض الزعبي، تمارا عبد الرحمن الحلواني، ماجدة محمد طبيشات، فادية عبد الله حمارنة.0

اختتام ورشة عمل "التدريب الاسري وخدمة الطفل المعاق"

□ مادبا-بترا

● اختتمت في دار رعاية الاطفال المعاقين في محافظة مادبا امس ورشة عمل حول التدريب الاسري وخدمة الطفل المعاق في اسرته.

واشتمل برنامج الورشة التي استمرت اربعة ايام في جانبه النظري على محاضرات حول العلاقة بين الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة واهله والرعاية الصحية في نطاق البيت والاسرة واهمية العلاج الطبيعي والتأهيل الجسماني والتدخل المبكر في اكتشاف تشخيص حالة الطفل ومدى تأثير ذلك على التخطيط لمستقبل الطفل والتغذية المناسبة والصحية للافراد ذوي الاحتياجات الخاصة وتشخيص الاعاقة السمعية وضعف السمع والتدريب السمعي والنطقي والوسائل المساندة من اجهزة مختلفة.

كما اشتمل برنامج الورشة على عرض افلام حول عملية التأهيل المنزلي لذوي الاحتياجات الخاصة بهدف تدريب الاهالي على تمارين العلاج الطبيعي وفق الدورات المتاحة في المنزل، بالاضافة لعقد لقاء مع ذوي المعاقين وحصرهم في مجموعات من اجل تنفيذ الجانب الميداني للورشة.

واوصى المشاركون في الورشة بتكثيف البرامج التدريبية للعاملين في مجال التربية الخاصة بهدف رفع كفاءتهم لما لذلك من انعكاسات ايجابية على مستوى سرعة تدريب وتعليم المعوقين مهارات التعلم والاعتماد على النفس بالاضافة الى البرامج التدريبية للاهالي لتعريفهم بأهمية التدخل المناسب لمستقبلهم من خلال اتباع الاساليب العلمية التدريبية الخاصة بالطفل المعاق.

ويشار الى ان دار رعاية الاطفال المعوقين ستباشر ابتداء من الاسبوع القادم بتنفيذ الجانب العملي للورشة الذي يتضمن زيارات ميدانية لاسر الاطفال المعاقين البالغ عددها 16 اسرة لتقييم مستوى الطفل المعاق وتدريب اسرته على التعامل الصحيح معه بهدف اعادة دمجه في المجتمع.0

اختتام دورة صحية في العقبة

□ العقبة-بترا

● اختتمت في مديرية صحة محافظة العقبة دورة تدريبية للكوادر التمريضية العاملة في مركزي صحي القويرة والديسة.

وذكر مدير عام صحة المحافظة الدكتور عبد الرحمن الشوبكي ان المشاركين في الورشة وعددهم 10 ممرضين تلقوا معلومات على مدى 3 ايام حول الاسعافات الاولية والتطعيمات والامراض السارية.0

من ... ح

مدير متحف الكتاب المدرسي :

جمعنا كتباً دُرّست في الاردن وفلسطين منذ عام 1921

□ البلقاء- العرب اليوم - باسم ابو بقر

● لتسليط الضوء على متحف الكتاب المدرسي والتعريف به اتصلت " العرب اليوم" مع مدير المتحف احمد العناسوة وكان هذا الحوار :

* ما هي الغاية من انشاء هذا المتحف ؟

– لقد انشيء هذا المتحف من اجل توثيق مسيرتنا التربوية والحفاظ على كتبنا المدرسية بعد كل الانجازات التي حققتها مسيرة التعليم في بلدنا حيث اتجه تفكير وزارة التربية والتعليم لجمع هذه الثروة الوطنية من ايدي الافراد لتخرجها من رفوف الاهمال خوفا عليها من خطر التلف والضياع كما ان جمع هذه الكتب والوثائق في مكان واحد يسهل على الدارسين والباحثين تلافي الثغرات التي قد تصاب بها المناهج المدرسية في مرحلة من مراحل مسيرتنا التعليمية.

* لماذا تم اختيار مدينة السلط مكانا للمتحف ؟

– لقد تم اختيار مدينة السلط لعدة عناصر في مقدمتها الدلالات التربوية والتاريخية للمكان وسهولة الوصول اليه اضافة لكونها العاصمة الثقافية منذ نشوء المملكة.

* هلا حدثتنا عن محتويات المتحف ؟

– يحتوي المتحف على جناحين يضمان كتباً مدرسية درست في مدارس الاردن وفلسطين منذ عام 1921 وحتى الان ويبلغ مجموعها 3112 كتاباً باللغتين العربية والانجليزية ونماذج من شهادات مدرسية عددها 26 اقدمها شهادة تخص داود تفاحة تعود الى عام 1926 من مدرسة السلط الثانوية اضافة الى وثائق تتعلق بالتربية والتعليم في الاردن وعددها 64 وثيقة مع مجموعة كتب صادرة عن وزارة التربية والتعليم وسلما تعليمياً يبين تطور المراحل التعليمية منذ عام 1921 وحتى الان اضافة الى مجسماً للكرة الارضية يعود تاريخه الى عام 1912 .

* كيف تم ترتيب الكتب التاريخية في المتحف ؟

– لقد تم ترتيبها حسب موضاعاتها والتسلسل الزمني لكل موضوع ففي مجال العلوم نجد كتباً للكيمياء يرجع اقدمها الى عام 1915 وكتباً للفيزياء عام 1920 ومن اقدم كتب العلوم كتاب العروس البديعة في علم الطبيعة عام 1873 وهو من اقدم الكتب الموجودة في المتحف اما كتب الحساب فيعود اقدم كتاب الى عام 1959 وكتب الجغرافيا الى عام 1921 والتدبير المنزلي الى عام 1924 .

* على ماذا يدل وجود هذه الكتب التاريخية ؟

– يدل على وجود رواد من الحركة التعليمية في الاردن حرصت على تزويد الطلبة بكافة فروع العلم وصقل شخصياتهم وتنمية ثقافاتهم والنظرة السريعة لموجودات المتحف تدل على عمق ومتانة المستوى الذي قامت عليه الاسس التعليمية من ادلة ومن الحقائق التي يحق لنا ان نفتخر بها في متحف الكتاب المدرسي. اننا في مناهجنا قد سعينا منذ البداية إلى تحقيق الوحدة التعليمية العربية من خلال حرصنا على تدريس كتب لمؤلفين عرب.

* ما هو الهدف الرئيسي للمتحف ووجوده ؟

– الهدف التربوي هو الاساس لحفظ واقتناء الكتب المدرسية المتعلقة بمسيرة التعليم في الاردن وفلسطين واعطاء صورة حية عن تطور الكتاب المدرسي وتقديم مراجع للباحثين في قضايا المناهج المدرسية وتوفير المعلومات والوثائق التربوية والتعليمية اللازمة.

* ما هي احتياجات المتحف المدرسي ؟

– نحتاج الى استكمال الكتب والشهادات والوثائق الناقصة والتخطيط ليكون المتحف شاملاً لكافة الوسائل والادوات الدراسية التي كانت تستخدمها المدارس كالمختبرات وادوات الكشافة والزي المدرسي ليصبح اسم المتحف(متحف التربية والتعليم) وليس متحف الكتاب المدرسي اضافة الى احتياجنا للوسائل والطرق الحديثة في عمليات الحفظ واستخدام انظمة الكمبيوتر والميكروفيلم والميكروفيش لما لها من دور في تقليص المساحات مع اصدار نشرات خاصة بالمتحف واهدافه ودعوة طلبة الجامعات وكليات المجتمع والباحثين.

* كلمة اخيرة ...

نتمنى زيارة الجمهور والزوار للاطلاع على محتويات المتحف الثمينة حيث ابوابنا مفتوحة من الساعة الثامنة صباحاً وحتى الثالثة والربع مساء ما عدا يومي الخميس والجمعة في موقعه بكلية السلط0

المحافظات

فاكس وتلفون دائرة المحافظات : 702182 ، 702181

خلال زيارته المحافظة امس

وزير البلديات يستبعد فكرة "امانة الزرقاء الكبرى"

☐ الزرقاء - العرب اليوم - عبد اللطيف القرشي

● قال وزير البلديات توفيق كريشان بأن هناك خطة مبرمجة لدمج البلديات لتصبح في حدها الاعلى 50 بلدية في المملكة بحيث تكون بلدية المركز هي المقر مؤكداً بأن ذلك يأتي في اطار التخطيط والتنمية الشاملة مشيراً بأن بلديات الفئة الاولى لا تعاني من المشاكل المالية وان بعض بلديات الفئة الثانية كمرج الحمام مثلاً لا تعاني من مشاكل مالية وان التي تعاني هي بلديات الفئة الثالثة والرابعة وبعض بلديات الفئة الثانية.

واضاف خلال زيارة له لبلدية الزرقاء امس الاول بأن التخطيط الشامل سيكون ضمن ثلاثة مسارات ومحاور الاول هو اقليم الشمال والثاني الوسط والثالث اقليم الجنوب وبمدة زمنية لا تتجاوز الخمس سنوات.

واكد بأن معرفة تنظيم الارض زراعي او تجاري سيحافظ على المساحات المخصصة للزراعة وبالتالي تكون كافة المساحات بين البلديات التي سيشملها التنظيم هي داخل حدود البلدية بحيث تعرف صفة الاستعمال فيها، واستبعد الوزير ان تكون هناك امانة عامة في الزرقاء لعدم حاجة المنطقة اليها في مفهوم التخطيط الجديد.

مشيراً الى ورود قضايا عديدة من الزرقاء الى الوزارة وخاصة قضايا تغيير صفة الاستعمال من سكني الى تجاري موضحاً ايضاً ان مجلس التنظيم الاعلى سينتظم آليه فريق عمل من البلديات التي تبحث مشاكلها في جلسة مجلس التنظيم لتوحيد المفهوم حول القضايا التي تخدم الصالح العام بعيداً عن المزاجية ومن خلال الكشف الحسي، واكد كريشان على ان الوزارة على استعداد للموافقة على الابنية القائمة والتنسيق مع نقابة المهندسين للوصول الى مفهوم موحد حول معالجات هذه التراخيص.

رئيس بلدية الزرقاء الدكتور مصطفى القيام اكد عدم وجود مشاكل في المحافظة. الا من بعض قضايا الاعتداءات على التنظيم والتي تتم معالجتها.

احد اعضاء المجلس البلدي اشار الى قضايا الابنية القديمة والتراخيص بحيث هناك مساحات لا تتجاوز 70 متراً.

مدير التنظيم في البلدية عبادة الحسيان اشار بأن الوزارة اعادت مئة معاملة ولم توافق عليها دون ان تكون هناك دراسة فعلية او مناقشة مع ان المنطقة ذات خصوصية وتم تجميع لوحاتها وهي منطقة حي معصوم.

هذا وقد قام الوزير والامين العام للوزارة يرافقهم نائب المحافظ زيد القايز ورئيس البلدية بجولة تفقدية لمشاريع البلدية شملت جسر البتراء، وسوق الخضار، ونفق الجيش، والمعرض التجاري، وشارع المصفاة، والمدخل الفرعي للمحافظة بحث ابدى الوزير ارتياحه للمشاريع التي نفذت والتي قيد التنفيذ.0

وزير البلديات خلال الزيارة

وزير التنمية الاجتماعية يفتتح مراكز البرامج النسائية في العقبة

☐ العقبة - العرب اليوم - حنان الكفاوين

● تحت رعاية وزير التنمية الاجتماعية تم في العقبة امس افتتاح مركز البرامج النسائية التابع لوكالة الغوث الدولية، وذلك في مركز هيا الثقافي.

والقيت في الافتتاح مجموعة من الكلمات لمدير وكالة الغوث الدولية ولمسؤولة البرامج النسائية في الوكالة تحدثا فيها عن دور الوكالة في دعم الجمعيات وخاصة النساء والاطفال ودور البرامج النسائية في ايجاد فرص عمل وحياة افضل للبيئة المحلية.

ثم القى الدكتور محمد خير مامسر وزير التنمية الاجتماعية كلمة اكد فيها على اهمية المشاريع التنموية ودورها في دعم ورفع مستوى المجتمعات المحلية واتجاه الوزارة حالياً لبرامج التشغيل ومعالجة الفقر والبطالة وتوفير فرص عمل وتشغيل كبديل للدعم النقدي المباشر الذي يؤدي الى الكسل والاتكالية، وان الوقت قد حان للتوجه نحو التنمية وفتح ابواب العمل والبناء للعائلات الفقيرة بتوفير التمويل للمشاريع.

واضاف الدكتور مامسر بأن صندوق المعونة الوطنية يقدم 15 مليون دينار سنوياً لـ 32 الف اسرة، و10 آلاف دينار اردني كقروض للتأهيل.

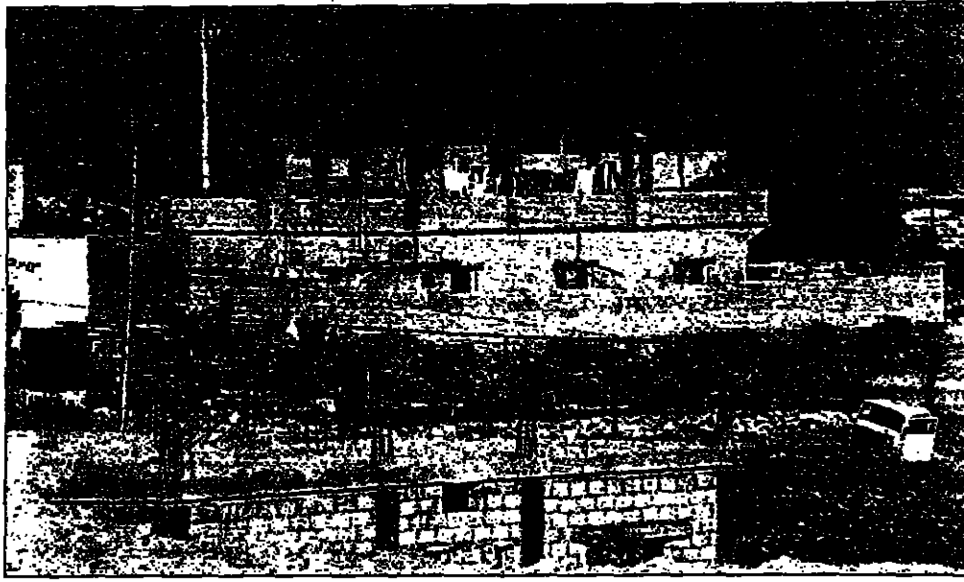
واكد الوزير على قيام الوزارة ببرامج جديدة للقادرين على العمل والبحث عن مجالات مفتوحة للفقراء من خلال التوجه لارباب العمل الذين لديهم عمال وافدون ودفع 50 ديناراً مثلاً من جهة الحكومة، بالاضافة للمبلغ الذي يدفعه رب العمل لتشجيع الاردنيين على العمل وتوفير فرص مناسبة لهم.

وشكر الوزير الحضور والمسؤولين وجميع القطاعات الاهلية والرسمية التي تعتبر قدوة ومثالاً للتعاون في مجال العمل الاجتماعي، واشار الى الدور البالغ الذي تلعبه لجان المرأة لدعم المرأة وتنميتها في كل مكان.

ثم قام بجولة في المركز وزار مكتبة ونادي الاميرة هيا واكد على دعم الوزارة لكل ما يهم الطفل وتبرع بتقديم كتب ومجموعة من اجهزة الكمبيوتر لمكتبة ونادي الاميرة هيا الثقافي.

وحضر حفل الافتتاح نائب رئيس البلدية احمد عبيد واعضاء المجلس البلدي ومدير الدفاع المدني ومدير التنمية الاجتماعية في العقبة.0

مدير دائرة الخدمات في "الاتصالات" يدعو لتسديد الذمم المترتبة



منظر عام لمدينة معان

☐ معان - العرب اليوم

● دعا مدير دائرة خدمات الزبائن في شركة الاتصالات الاردنية لمحافظة معان فايز السحيمات المواطنين الى تسديد الذمم المترتبة عليهم حيث سيتم فصل هواتف المتخلفين عن الدفع لغاية شهر حزيران الماضي حيث باشرت الشركة بتوزيع الفاتورة لشهر تموز معربة عن شكرها للزبائن الذين بادروا بتسديد ما يستحق عليهم بانتظام.

ومن جهة اخرى اوضح السحيمات ان الشركة ستقوم بتنفيذ مشروع توسعة الشبكة الهاتفية بمنطقة وادي موسى والطيبة حيث احيل العطاء على احد المقاولين للقيام بذلك.

هذا بالاضافة الى قيام الشركة بتنفيذ مشاريع شبكات هاتفية في المناطق غير المخدومة في منطقة المنصورة في الشوبك والمنشية وتطلب الشركة من جميع الزبائن الذين تم تجهيز خطوط هاتفية لعقاراتهم ضرورة مراجعة الشركة لاتمام عملية التركيب.

وبين السحيمات ان الشركة احالت عطاء تأثيث مركز خدمات الزبائن الجديد المنوي الانتقال اليه حيث سيقدم الخدمات في مبنى واحد وسيفتتح مع نهاية الشهر القادم.

واشار السحيمات الى ان المناطق المغلقة مثل الحسينية وروضة الامير راشد وايل والمريغة والراجف والجفر سيتم خدمتها من خلال مشروع البرنامج الوطني للاتصالات الذي سيتم من خلال تركيب 7 توابع الكترونية في محافظة معان.

ودعا السحيمات المواطنين إلى ضرورة التقيد بالغاية التي وجد من اجلها الهاتف وهي لخدمة المواطنين وضرورة الحد من ظاهرة ازعاجات الهاتف حيث انها موجودة في كل مناطق المملكة.

واشار الى ان هناك حوالي 6000 رقم في محافظة معان حيث زاد الاقبال بعد تحسن نوعية الخدمات المقدمة.0

مع اقتراب موعد جني ثماره

تخليل الزيتون من وجهة نظر ربات البيوت

☐ جرش - العرب اليوم - حافظ عليان

● تبدأ ربات البيوت في مثل هذا الوقت من السنة بالتفكير والاستعداد لحفظ الزيتون والخضار والفواكه، لتكون مؤونة غذائية خلال العام حيث يكثر الطلب على المخللات في عدة مناسبات اشهرها شهر رمضان الكريم، كجزء من الاقتصاد المنزلي وخاصة على ابواب قطف ثمار الزيتون لاستعمالها على شكل مخللات "رصيع".

الحاجة ام العبد قالت ان التخليل طريقة معروفة منذ القدم لحفظ بعض الاغذية، فمثلاً نستطيع حفظ الزيتون لان موسم توفره في الاسواق قصير ولا يتعدى شهرين او ثلاثة وكذلك الاستفادة من وفرة بعض الخضار والفواكه وباسعار مناسبة.

وعن انواع الخضار والفواكه الصالحة للتخليل قالت ام العبد ان الزيتون يأتي بالدرجة الاولى اما بالنسبة للفواكه فإن الخوخ والمانجا ابرز الاصناف الملائمة بينما الخضار تتعدد انواعها كالخيار والبندورة والملفوف والفلفل الحار والحلو والباذنجان والثوم والفاصوليا الخضراء واللفت والشمندر والجزر واللوز الاخضر والبصل والفقوس.

ومضت ام العبد تقول عن خطوات التخليل انه ينبغي اختيار الانواع الجيدة والمناسبة من الخضار والفواكه بمراعاة عدة شروط منها ان تكون طازجة وليست ذابلة ومناسبة من حيث الحجم والنضج واللون وتخلو من اي اصابات مرضية او حشرية او اي تعفن ناتج عن خدوش او كدمات فيها وينبغي ازالة الاعناق عنها، حيث يتم غسلها جيداً بالماء النظيف ثم تقطع حسب الطلب مع ان بعض الانواع لا ينصح بتقطيعها كالبندورة وخاصة حين تكون خضراء اللون او الثوم او الخيار بينما يمكن "جرح" حبات الزيتون للاسراع في جعلها قابلة للاستهلاك.

وعن كيفية التخليل اكدت الحاجة الى محلول ملحي بنسبة معينة وذلك باضافة 7 ملاعق ملح الى ثلاث ملاعق خل كبيرة بالاضافة الى ملعقة كبيرة من السكر في ليترين من الماء، ثم وضع الخضار في اوعية زجاجية او بلاستيكية نظيفة وجافة ويضاف اليها المحلول الملحي ثم تغطى بطبقة من ورق الليمون او العنب وتغلق باحكام لتخزن في درجة حرارة لا تقل عن عشرين ولا تزيد عن 24 درجة مئوية حتى تنتهي فترة التخليل ثم يمكن حفظه في جو عادي والبدء في تناوله.

اما المزارع حمدان ابو سليم فقال ان معظم الخضار في مزرعته حيث تتوفر بكثرة يستفيد منها في التخليل.

وعن المخللات الملونة قال ان المزارعين يستخدمون صبغات طبيعية لاعطاء لون للمخللات بدلا من الصبغات الصناعية مشيرة الى انه من الافضل اضافة الزيت الى المخللات حفاظاً عليها من الفطريات والبكتيريا الضارة ولحمايتها من الطبقة التي قد تظهر على وجه الاوعية وتميل الى الزرقة احياناً وهي كريهة وضارة.

واوضح ابو سليم ان هناك نكهة خاصة للمخللات تعود لاضافة بعض التوابل لها كالفلفل او الزنجبيل او جوزة الطيب او الهال او الحلبة او الشومر او القرفة او الزعفران او الكزبرة او الكرفس او البقدونس.

اما ام محمد بائعة البذور في السوق فقد قالت ان الشتاء يعد موسم بيع المخللات وفي شهر رمضان خاصة وانها تقوم بذلك بصورة مستمرة الا انها تتعرض لبعض الخسائر لفساد الكثير من المخللات في الاوعية حيث تصبح الثمار طرية ولزجة ولا تصلح للاستهلاك.

وعن اسباب فساد المخللات تقول ام محمد انه يعود للاستعمال الخفيف للملح مما يساعد على فسادها او لان الاوعية تتعرض للهواء نتيجة نقص المحلول الملحي على سطحها وربما يكون الخيار تحديداً هو السبب في نشاط الخمائر مما يسبب طراوة الثمار وظهور رغوة بيضاء على السطح.

واوضحت ام محمد ان الملح القليل او الكثير يسبب الفساد وكذلك تغير الحرارة او ترك الثمار فترة طويلة قبل التخليل وربما سلقها لمدة طويلة وعلى اي حال لابد من انتباه وحذر لكل شروط التخليل لضمان مخللات صالحة للاستهلاك لفترة طويلة وهذا الامر هام بالنسبة للكميات الكبيرة والتي تعرض للبيع مما يجعل فسادها سبباً في خسائر فادحة ويمكن تلافيها بمراعاة شروط التخليل بدقة واهتمام.0

اشجار الزيتون تتخللها البيوت

حملة نظافة في غور الصافي

☐ الكرك - بترا

● باشرت جمعية البيئة الاردنية فرع غور الصافي اليوم بحملة للنظافة العامة في مختلف مناطق الاغوار الجنوبية.

وذكر رئيس فرع الجمعية علي البواب ان هذه الحملة تأتي ضمن جهود الجمعية في المحافظة على البيئة بالتعاون مع المجالس المحلية والجمعيات الخيرية والمؤسسات التطوعية في اللواء. وتشتمل الحملة التي تستمر يومين على تنظيف المساجد والمقابر والاحياء الشعبية والشوارع في المنطقة.0

.. واخرى في الرمثا

☐ الرمثا - بترا

● في اطار حملة نظافة الكون التي تنظمها جمعية البيئة الاردنية نفذ فرع الجمعية في الرمثا اليوم حملة نظافة بالتعاون مع المؤسسات الحكومية والخاصة وبمشاركة 200 طالب وطالبة من المدارس في مدينة الرمثا. والقى السيد احمد جرادات متصرف لواء الرمثا بالوكالة الذي شارك في الحملة كلمة اكد فيها اهمية العمل التطوعي في مجال المحافظة على البيئة وضرورة الاستمرار في تنفيذ مثل هذه الحملات. وقال رئيس جمعية البيئة الاردنية فرع الرمثا ان هذه الحملة تأتي في اطار سياسة الجمعية الهادفة الى ايجاد بيئة نظيفة والمحافظة عليها داعيا الجهات المسؤولة الى ضرورة التعاون مع الجمعية في حملاتها لتحقيق غاياتها.0

لجنة تحسين مخيم الزرقاء تدعو للاهتمام بالسلامة العامة

☐ الزرقاء - بترا

● دعا رئيس واعضاء لجنة تحسين مخيم الزرقاء الجهات المعنية الى اتخاذ الاجراءات الرادعة بحق المخالفين لقضايا الصحة والسلامة العامة والعمل على تصويب اوضاعهم بشكل يتناسب والقوانين المرعية. رئيس اللجنة قال ان عدداً من بائعي الدواجن الحية يقومون بالقاء النفايات وسكب المياه العادمة الى الشوارع مما يؤثر على المجاورين. واضاف ان القضية الاخرى هي وقوف عدد كبير من اصحاب العربات المحملة بالخضار والذين يتركون خلفهم مخلفات ونفايات دون جمعها، مما يؤثر على الوضع البيئي في المخيم. ومن جانب آخر دعا الى ضرورة مشاركة الجميع في حملة النظافة العامة التي بدأت امس وستستمر اليوم الجمعة بمشاركة مدارس وكالة الغوث ونادي العودة ضمن حملة نظافة الكوكب في المحافظة.0

دورة لمعلمي التوعية المرورية في مادبا

☐ مادبا - العرب اليوم - سحر حمزة

● قال مدير شرطة محافظة مادبا العقيد سامي المجالي اثناء انعقاد دورة لمعلمي ومعلمات التوعية المرورية في مدارس المحافظة بأن الدور الرئيسي يقع على المربين في توجيه وارشاد كافة فئات المجتمع بأهمية المعرفة بقواعد السير وخاصة الطلبة والطالبات مشيراً الى اهمية التوعية والتثقيف الذي سيساعد في الحد من حوادث الطرق والتي تزداد مع بداية العام الدراسي.

واشار مدير الشرطة الى ضرورة اجراء الصيانة اللازمة والدائمة للمركبة حفاظاً على السلامة العامة والتقيد بالتعليمات المرورية داعياً السائقين لاخذ الحيطة والحذر اثناء القيادة للمركبة وان لا يعتمد على الحظ في تجاوزاته على الطرق او عدم تقيده بالشواخص المرورية مؤكداً على ضرورة التعاون ما بين الشرطة والمواطنين مشيراً الى دور مرشدي المرور في توعية وتحديد اتجاهات السائقين للمركبات مشيراً الى ان نسبة الحوادث المرورية في مادبا آخذه بالتقلص قياساً بالسنوات الماضية لما توليه اجهزة الشرطة والمرور والسير على الطرق من اهتمام ومتابعة دائمة مبيناً بأن مديرية الشرطة ستعمل على تنظيم شوارع للمشاة فقط لتميز مادبا اثرياً وسياحياً.

وتحدث الرائد عمر عيسى رجب رئيس قسم السير في شرطة المحافظة حول حوادث الطرق واسبابها في الاردن عامة ومادبا خاصة مشيراً الى الحجم المروري بالمحافظة كونها مدينة اثرية يرتادها العديد من الزوار من كافة انحاء العالم ودور شرطي المرور في اعطاء صورة حضارية عنها.

وكان قد قدم مسؤول النشاطات في مديرية تربية مادبا المشاركين في الدورة والذين بلغ عددهم 50 معلماً ومعلمة من مدارس المحافظة بحضور رئيس قسم الانشطة فلاح القيسي.

حيث تحدث رئيس قسم الانشطة مشيراً الى انجازات مديرية الشرطة في المحافظة على مستوى تنظيم مواقف السيارات وجهود الشرطة في ابقاء الجزيرة الوسطية الممتدة من مدرسة الاميرة بسمة وحتى محطة الشخاترة على طريق عمان مادبا حفاظاً على السلامة العامة على الطرق مشيراً الى اهمية الاعمال والاستعدادات لاقامة منصة دائمة وسطية في مركز المدينة قرب دوار البلدية لابقاء شرطة المرور في خدمة الاهالي وزوار المدينة.

وقد تم توزيع النشرات التثقيفية على المشاركين وذلك في مدرسة خولة بنت الازور الثانوية بحضور 50 معلماً ومعلمة.0

خلطة اسفلتية لشوارع كفرعوان

☐ اربد - بترا

● فرغت بلدية كفرعوان من عمل خلطة اسفلتية لعدد من شوارع البلدة بكلفة 50 الف دينار قدمها بنك تنمية المدن والقرى كقرض للبلدية. وذكر رئيس البلدية علي عقلة خشاشفة ان البلدية انجزت خلال العام الحالي شق وتعبيد 12 الف متر مربع من الشوارع التنظيمية بقيمة 25 الف دينار وهي بصدد تركيب 40 وحدة انارة جديدة بهدف تحسين انارة شوارع البلدة.0

قرض لبلدية راكين في الكرك

☐ الكرك - بترا

● قدم بنك تنمية المدن والقرى لبلدية راكين بمحافظة الكرك قرضا قيمته 20 الف دينار لشراء سيارة قلاب لخدمة نشاطات البلدية.

وذكر رئيس البلدية سليمان العساسفة ان البلدية طرحت عطاء لعمل ارصفة وممرات وتجميل ساحة البلدية بكلفة 4700 دينار.

وستقوم البلدية بطرح عطاء لعمل خلطة اسفلتية ساخنة لعدد من الشوارع حيث تم رصد مبلغ 38500 دينار لهذه الغاية، كما ستقوم بعمل سور للمقبرة بكلفة 1700 دينار وعمل ارصفة واطاريف لبعض الشوارع بكلفة خمسة الاف دينار.0



بثينة حداد: من جد وجد

☐ العرب اليوم

● بثينة جمال حداد طالبة في دولة ارتيريا تهوى المطالعة والرحلات وممارسة رياضة السباحة والتنس الارضي.

بثينة (21 سنة) تقول انها تؤمن بحكمة.. من جد وجد.0

العرب اليوم
صحيفة العرب في القرن الحادي والعشرين
تصدرها
شركة العرب اليوم للصحافة
التابعة
للدار الوطنية للصحافة والاعلام «قابضة»
xxxxx
عميد الدار
د. رياض الحروب
رئيس التحرير المسؤول
طاهر العدوان
xxxxx
هيئة التحرير
صالح القلاب مروان حزين
خالد الزبيدي محمد كعوش
حلمي الاسمر
xxxxx
المكاتب والمراسلون
لندن: حميد غربية
هاتف: 4405450
بيشاور: أحمد السعيد
هاتف: 1810179
باريس: شكري نصر الله
هاتف: 47895520
القاهرة: فتحي خطاب
هاتف: 3534537
الجزائر: عبد العالي رزاقي
هاتف: 307293
تونس: صلاح الجورشي
هاتف: 757272
بغداد: أحمد صبري
هاتف: 5434027
اسطنبول: ابراهيم الياس
هاتف: 63217175
مدير التسويق والاعلان
سامي صقر
xxxxx
مدير العلاقات العامة
باسل الطراونة
التوزيع في الاردن والعالم
مؤسسة الفريد للتوزيع
هاتف: 601099-4/682223
فاكس: 698929
الطباعة
الطباعون العرب
هاتف: 686101
الاشتراكات
الاشتراك السنوي 75 ديناراً ويراجع بشأنها الادارة
xxxxx
المبنى الاستثماري
لـ «الطباعون العرب»
شارع الصحافة
ص.ب: 962198
فاكس: 602266
العرب اليوم
للاتصال المباشر
رئيس التحرير:
هاتف وفاكس: 700552
الشؤون الخارجية:
هاتف وفاكس: 700551
الشؤون المحلية:
هاتف وفاكس: 602577
الاقتصاد:
هاتف وفاكس: 700562
الرياضة:
هاتف وفاكس: 602277
المحافظات:
هاتف وفاكس: 702182
العربي والدولي:
هاتف وفاكس: 602233
الاعلانات التجارية والتسويق
هاتف: 700563-701114
فاكس: 702177
الإعلانات المبوبة
هاتف: 701111
التوزيع والاشتراكات:
هاتف: 700564
فاكس: 602266
المقسم الرئيسي:
هاتف 683333

انطون سعادة .. إضاءة متأخرة 1-4

سعادة.. والصراع الطبقي

● د. يوسف كفروني (لبنان)

● تبدأ "العرب اليوم" بنشر الأوراق الفكرية والسياسية التي قدمت في الندوة الخاصة، التي نظمتها الجمعية الفلسطينية الأردنية والجمعية الفلسطينية العربية تحت عنوان "انطون سعادة، مفكراً" والتي حرصت "العرب اليوم" على تغطية أعمالها، خدمة لقرائها، وإضاءة لما التبس من كتابات سعادة، وسط الصراعات المريرة، ومصادرة الرأي الآخر.

وفي هذه الحلقة، يتناول الدكتور يوسف كفروني، عميد الثقافة في الحزب القومي السوري، الصراع في فكر سعادة، كصراع قومي اجتماعي شامل ضد كل ما يهدد وحدة المجتمع ومصالحه، داخلياً وخارجياً.

يقول سعادة في رسالته الى وليم بحليس في 31 تموز 1942: "ان مسألة الأغنياء ومسألة الجماعات ومسألة الأفراد ومسألة الطبقات وغيرها هي مسائل استغرقت قسماً كبيراً من تأملاتي ودروسي النفسية والسياسية والاقتصادية".

إن مصطلح الصراع هو من المصطلحات التي يستخدمها سعادة بكثرة في أبحاثه ومقالاته وخطبه. وقد جعل عنوان لاحدى مقالاته: "حق الصراع هو حق التقدم". والصراع يحتاج الى وعي الحقيقة الاجتماعية ليكون فاعلاً في تغيير الأوضاع نحو الأفضل. وبدون وعي الحقيقة الإجتماعية نكون أمام حالة من النزاعات والصدامات في المجتمع، التي لا تؤدي الى التقدم بل على العكس من ذلك قد تؤدي الى التراجع والانهيار.

إن وعي الحقيقة الاجتماعية يتطلب فهم الواقع الاجتماعي، فهماً علمياً. ويؤكد سعادة على ضرورة هذا الفهم في مقدمة كتابه "نشوء الأمم" الذي هو كتاب اجتماعي علمي، تجنب فيه التأويلات والاستنتاجات النظرية، وأسند حقائقه الى مصادرها الموثوقة واجتهد الاجتهاد الكلي في الوقوف على أحدث الحقائق الفنية التي تنير داخلية المظاهر الاجتماعية وتمنع من اجراء الأحكام الاعتباطية عليها. وقد استعرض في هذا الكتاب "التطور البشري الاجتماعي العام منذ البدء الذي أمكن العلوم الاجتماعية، او التي تدرس حياة الانسان ومنشأه وخصائصه، استقصاؤه".

يقول سعادة حول ضرورة فهم الواقع الاجتماعي: "كل جماعة ترتقي الى مرتبة الوجدان القومي، الشعور بشخصية الجماعة، لابد لأفرادها من فهم الواقع الاجتماعي وظروفه وطبيعة العلاقات الناتجة عنه، وهي هذه العلاقات التي تعين مقدار حيوية الجماعة ومؤهلاتها للبقاء والارتقاء. فبقاؤها غامضة يوجد صعوبات كثيرة تؤدي الى إساءة الفهم وتقوية عوامل التصادم في المجتمع فيعرقل بعضه بعضاً ويضيع جزءاً غير يسير من فاعلية وحدته الحيوية ويضعف فيه التنبه لمصالحه وما يحيط بها من أخطار من الخارج".

ان عدم فهم حقيقة الواقع الاجتماعي وحقيقة مصالحه تجعل المجتمع في حالة خطيرة نتيجة الصدامات والنزاعات بين جماعاته التي تنطلق كل واحدة منها على قاعدة أنها تمثل الحقيقة الاجتماعية وتصبح هي قاعدة المصالح.

يرفض سعادة المذاهب الاجتماعية والسياسية القائمة على أساس الفرد أو الطائفة أو الإثنية أو الطبقة، ويدعو الى حقيقة إنسانية، كلية، أساسية هي الحقيقة الإجتماعية، ويعتبر أن "المجتمع هو الوجود الإنساني الكامل والحقيقة الإنسانية الكلية. والقيم الإنسانية العليا لا يمكن أن يكون لها وجود وفعل إلا في المجتمع، فمتجه القيم كلها هو المجتمع، هو مصدرها وهو غايتها".

إن عدم قول سعادة: "بحرب الطبقات بل بالوحدة الاجتماعية القومية" لم يعن إغفاله للظاهرة الطبقية المتغيرة حسب مراحل تطور المجتمع، ولم يعن أبداً الموافقة على وجود التناقضات الطبقية في المجتمع، ولم يعن مهادنة المستغلين، الطاعين ورسماليين وغيرهم.

الصراع في فكر سعادة مبني على الوعي القومي الاجتماعي فهو صراع قومي اجتماعي ضد كل ما يهدد وحدة المجتمع ومصالحه داخلياً وخارجياً.

المجتمع والنظام الاجتماعي

يؤكد سعادة على أن الواقع الإنساني هو واقع مجتمعات واقع أمم. "الأمة هي أمر واقع اجتماعي، هي مجتمع بطبيعة الواقع". إذ ترى الناس مشتركين في أسباب حياتهم الواحدة في مجرى طبيعي من التفاعل والترابط. نرى سوريا متحداً تاماً، مجتمعاً طبيعياً تجري ضمنه حياة أفراده في ترابط وتفاعل تأمين واشتراك في مصير واحد. فالسوريون يشتبكون اشتباكاً متيناً في جميع المصالح كالزواج والتعاشر والتعاون الاقتصادي والجمعيات والأندية والأحزاب والنقابات والمدارس".

المجتمع هو بيئة الاجتماع حيث يشترك الناس في الحياة الواحدة. وهذه البيئة الاجتماعية التي هي مركز الاجتماع والتكتل تقوم ضمن مساحة محدودة. والحدود ليست من التمام بحيث تفصل فصلاً تاماً بين أي قطر وكل قطر، ولكنها تقلل الاتصال سواء أكان سلمياً أم حربياً، وتصعب التداخل والاختلاط الاجتماعيين مع الخارج بقدر ما تسهل اشتباك الجماعات في الداخل واتحادها. ولكل بيئة اجتماعية مراكز تجمع مشتركة تضعف عوامل الحياة وظواهرها وتقل كثافة السكان كلما ابتعدت عنها.

ضمن البيئة الاجتماعية الواحدة نجد ألوف المتحدات الصغيرة والكبيرة المترابطة مع بعضها البعض. ويوافق سعادة ماكيفر في تعريفه للمتحد بأنه "كل مساحة تشتمل على حياة مشتركة وتكون متميزة عن المساحات الأخرى تميزاً لا تصبح بدونه تسمية المتحد".

ويعتبر سعادة أن الاشتراك في الحياة هو الأساس، وهو الذي يولد اشتراكاً في العقلية والصفات وعدم الاشتراك في الحياة يوهن أشد الروابط متانة كالرابطة الدموية.

القرية متحد والمدينة متحد والمنطقة متحد والقطر متحد ولكل متحد خصائص تميزه عما سواه مما هو أصغر منه أو أوسع منه كما أنه يشترك في صفات عامة بينه وبين المحيط الذي هو أوسع منه، وبينه وبين جميع البشر. لكن جميع المتحدات المترابطة في البيئة الاجتماعية الواحدة تؤلف متحداً واحداً هو متحد الأمة أو متحد القطر، وهي في مجموعها تشكل وحدة يعم في أفرادها التجانس العقلي والتجانس في الهيئة والمظهر، التجانس الذي هو أكثر وأقوى من الفوارق الجزئية.

يؤكد سعادة على وحدة المصالح في المجتمع، ويميز بين المصالح الشكلية المتشابهة التي هي لكل فرد مثلما هي لكل فرد آخر (كتحصيل المعاش أو ربح الصيت أو جمع الثروة، أو أي مصلحة شخصية خاصة، وهذه المصالح لا تقتضي اتحاد من يريدونها أو ايجاد علاقة اجتماعية ثابتة فيما بينهم) وبين المصلحة العامة أو المشتركة التي يجمع عدد من الناس على الاشتراك في تحقيقها لأنها تشمل الكل وهي المصلحة الاجتماعية الثابتة. والمجتمع هو مجمع الحياة الاجتماعية، هو مقر الأحياء المتحدين في الحياة بكل مصالحها، ومصالحه عمومية وبعضها ثابت لا يزول الا بزوال الحياة

والمصلحة بالمعنى الاجتماعي هي كل ما يسبب او يولد عملا اجتماعياً ويوضح سعادة معنى قوله ان رابطة الاجتماع الاسلسية هي الرابطة الاقتصادية بتعريف الرابطة الاقتصادية بأنها "مصلحة تأمين حياة الجماعة وارتقائها". لذلك يعتبر ان المصالح المتشابهة الجوهرية من اهم المصالح الاجتماعية، والمجتمع الذي لا يؤمن هذه المصالح لا يثبت، والافراد الذين لا يجدون تأمينا لهذه المصالح في متحدهم يهجرونه حالما يتمكنون من ذلك الى بيئة جديدة يجدون فيها غرضهم الاولي.

ويرى سعادة انه "كلما نمت الحياة وازدادت: ازدادت المصالح التي تولد الاجتماع وقلت المصالح المفرقة".

كل المتحدات تتماثل في ان لها مصالح حيوية ولكنها تتفاوت في هذه المصالح وفي مصالح الحياة الجيدة بالنسبة الى المرتبة الثقافية والدرجة الاقتصادية. ففي القبائل التي لا تزال على درجة الرابطة الدموية نجد المصالح القائمة على الحاجات الحيوية العضوية اكثرها من نوع المصالح الجنسية المتعلقة بالزواج والعائلة والنسب اما مصالح الحاجات الحيوية اللاجنسية، اي مصالح الطعام والشراب وغيرها فهي بسيطة جداً واما مصالح الحاجات النفسية (العقلية) فقليلة وضعيفة جداً.

المصالح لا تتعدد وتتعين الا في المجتمعات الراقية وفي هذه المجتمعات تتحدد المصالح وتولد جمعيات معينة. والمصالح وجمعياتها تتميز وتتنوع بحيث تجعل وحدتها اتم واوضح.

العمران والثقافة

في المرتبة الثقافية السابقة للعمران نجد العقلية الاجتماعية اولية ومحدودة جداً. ومع الثقافة الزراعية تطورت الحياة العقلية الا انها ظلت ابتدائية ومقيدة بالضروري لشؤون المجتمع لان وسائل تحرير العقل كانت لا تزال ناقصة.

ومع الثقافة التجارية ابتدأ العمل العقلي يرجح على غيره ومع الثورة الصناعية اتجه الاجتماع البشري نحو الحياة النفسية (العقلية) وسيطرة العقل على كنوز الطبيعة ومواردها.

ان ازدياد تقسيم العمل يرتبط بازدياد الانتاج الغذائي وتحرير قسم من الجماعة من الانكباب على تأمين الغذاء.

في مرحلة الشيوعية البيئية لا مجال لتقسيم العمل لان كل اعضاء الجماعة منصرفون لتأمين الغذاء ولا مجال حتى للاستعباد.

الثورة الزراعية باكتشاف المحراث حررت قسما من جهد الجماعة المبذول في تأمين الغذاء لينصرف الى الاهتمام بشؤون اخرى وكان ذلك بفضل الزيادة المهمة في الانتاج الغذائي بواسطة المحراث. فأصبح هناك مجال لتقسيم العمل وتنويعه ونشوء طبقة اشراف وطبقة صناع وطبقة عبيد.

ويضع سعادة المقياس الذي تقيس به قيمة اية مرتبة ثقافية وهو "نسبة ما بين حصول اسباب العيش والعمل المبذول في هذا السبيل"، لان كل تطور في الحياة الاجتماعية وانظمة الاجتماع لا يمكن ان يحدث الا ضمن هذه العلاقة ان ازدياد تقسيم العمل وتنويعه ونشوء الطبقات في المجتمع لا يلغي مفهوم وحدة العمل وتعاونيته ولا وحدة مصلحة حياة الجماعة وارتقائها.

ان النظام الاجتماعي يتطور وفق تطور العمل ونظامه التعاوني في اطار البيئة الاجتماعية الواحدة. ،ولا وجود لاية طبقة من طبقات النظام الاجتماعي بمعزل عن وحدة العمل في اطار الجماعة الواحدة او المجتمع الواحد. والثابت في كل مراحل التطور هو المجتمع في واقعة المتطور الذي يرتقي وفقا لنجاح المصلحة الاقتصادية، مصلحة تأمين حياة الجماعة وارتقائها، وكلما تطورت الحياة في المجتمع وازدادت المصالح التي تولد الاجتماع وقلت المصالح المفرقة.

والمجتمع نفسه ينتقل من مرتبة ثقافية الى مرتبة ثقافية اخرى ويتغير نظامه الاجتماعي. كما ان دخول معظم الشعوب في مرتبة الثقافة العمرانية لم يوحد بين طبقات هذه الشعوب ومجتمعاتها رغم تشابه انظمتها الاجتماعية ورغم دخول العديد من المجتمعات في ظل سلطة امبراطورية واحدة.

وكذلك النظام الطبقي الناتج عن الثورة الصناعية لم يوحد بين طبقات الشعوب ولا بين المجتمعات.

ان تطور كل مجتمع مرتبط بتطور قواه المادية والروحية الداخلة في مفهوم العمل ونظامه التعاوني، وليست التناقضات الاجتماعية والنزاعات ضمن المجتمع الواحد هي التي تحدث التطور الاجتماعي والانتقال من مرتبة ثقافية الى مرتبة ثقافية اخرى. بل على العكس من ذلك غالباً ما تؤدي النزاعات والتناقضات الداخلية الى تراجع المجتمع وانحطاطه، وفي الحد الأدنى توقفه عند الحالة الاجتماعية التي هو فيها.

ان التطور هو وليد تفاعل القوى المادية والقوى الروحية في المجتمع، وليس نتيجة تناقض القوى المادية في ذاتها او القوى الروحية في ذاتها.

* الواقع الانساني ونظام الطبقات الجديد

يقول سعادة: "ان هذا العصر الذي نعيش فيه، والذي سيعيش فيه أولادنا، انما هو عصر تنازع الأمم، عصر يتقيد فيه الأفراد والجماعات بمصير أممها. فإن كانت الأمة ناهضة، راقية، متقدمة في ميدان الحياة كان لأفرادها وجماعاتها مقام وكرامة على نسبة ذلك".

ويؤكد في تحليله للاتفاقات والعلاقات السياسية بين الدول: ان المصالح هي الأساس، غير أنها تستتر بالمبادىء والعقائد الاقتصادية والسياسية كما كانت تتستر قديما بستار العقائد الدينية.

ويقول ان تاريخ البشرية هو تاريخ تزاع الشعوب على خيرات الأرض ومنتجاتها، هو تاريخ تطاحن الأمم تطاحنا هائلا على أسباب المعاش، هو تاريخ تحركات السلالات المختلفة (قبل استقرارها وتكون الأمم التي تسير من قطر الى آخر مدفوعة بعوامل تكاثر النسل وتغير البيئات الجغرافية وضيق مواطنها الأصلية عليها وتقصيرها عن إعالتها فتنفجر انفجارا تطلب لها فيه منفذاً، فتغادر بلادها وتسوح في الأرض طلبا للقوت، فيصطدم بعضها ببعض ويقع القتال.

واستقرت السلالات في مواطنها الجديدة قرونا عديدة، كانت تبني في أثنائها عقلياتها الجديدة ووطنياتها المختلفة المبنية على اختلاف البيئات المتعددة. ونشأت الأمم بعد تاريخ طويل من التفاعل بين الجماعات البشرية في اطار البيئة المهيئة لاسباب التفاعل والاندماج ونشوء شخصية الأمة والشاعرة بوحدة المصالح الجامعة ووحدة المصير. ومثلما قامت النزاعات بين الأمم على أساس المصالح، كذلك قامت نزاعات ضمن الأمة الواحدة بين جماعاتها وطبقاتها.

ويحلل سعادة النظام الطبقي الذي نشأ منذ ظهور الآلة العصرية وحصول الثورة الصناعية فيتحدث عن النظام الطبقي ضمن المجتمع والنظام الطبقي الأنترنسيوني ويقول: "تولد بعامل التطور الاجتماعي على أساس الحرية الفردية نظام جديد، هو نظام الرسماليين ومزاولي المهن الحرة والعمال، أو نظام الطبقات الرسمالي، الذي حل محل نظام الطبقات الاقطاعي: النبلاء والأحرار والعبيد وكما تكونت ضمن المجتمع الواحد، الطبقات والنظام الطبقي بعامل الثورة "الصناعية" كذلك تكونت، بذاك العامل عينه الطبقات الأممية النظام الطبقي الانترنسيوني الذي يضع طبقة من الأمم الاستعمارية ذات الامبراطوريات والمناطق الواسعة، وطبقة من الأمم المتوسطة، وطبقة من الأمم المنحطة، أو المضغوطة، المحرومة".

وفي تحليله للاستعمار الحديث يقول: "ان الحكومات الاستعمارية كانت ولا تزال تمثل الطبقات الرأسمالية العليا. فهذه الطبقات هي التي تضع لحكوماتها سياستها وبرامجها، وهي التي تسيرها وتقودها وتحركها على ما تشاء مصالحها المالية الكبرى، وهذه الطبقات الرأسمالية الكبرى هي المسيطرة الحقيقية، لا على حكوماتها، فقط، بل على شعوبها أيضاً. ولا يخفى على أحد ان أحزاب الوسط واليمين تمثل الطبقات الاستعمارية بمختلف درجاتها، أي من البرجوازية حتى الرأسمالية العليا..".

ويعتبر سعادة ان الدول ليست أقل استغلالا لقضايا الجماعات والطبقات من الأفراد الرسماليين والاقطاعيين ويقول: "ان الاقطاع الاقتصادي السياسي والرسمالية المجحفة قد صارا دوليين، فقد حلت بعض الدول في موارد العالم وموارده الأولية محل العائلات الاقطاعية في موارد الأمة ومواد الوطن الأولية، ومحل الرسمالي الفردي بالنسبة الى الانتاج والأسواق الأنترنسيونية".

تحتم هذه الحقيقة، برأي سعادة، وجوب وعي العمال والمزارعين لقوميتهم، ووحدة حقوق أمتهم، ووحدة مصيرها، لوحدة موارد شعبهم الطبيعية ووحدة انتاجهم القومي، كمية ونوعية وقيمة.

ويخاطب سعادة العمال والمزارعين السوريين، مؤكدا ان صراعنا القومي الاجتماعي هو صراع مزدوج انه صراع ضد الاقطاعي والرسمالي المواطنين المتحالفين مع الاقطاع والرسمال الانترنسيونيين، وضد الاقطاعية الشيوعية السياسة والاستعمارية الرسمالية الاقتصادية. ويؤكد سعادة على ان "الوحدة القومية القوية لا يمكن أن تحصل ضمن نظام اقتصادي سيء كما أنه لا يمكن ان تحصل ضمن نظام اجتماعي سيء. فإقامة العدل الاجتماعي- الحقوقي والعدل الاقتصادي- الحقوقي أمر ضروري لفلاح النهضة السورية القومية الاجتماعية".

لذلك نص المبدأ الاصلاحي الرابع على "الغاء الاقطاع وتنظيم الاقتصاد القومي على أساس الانتاج وانصاف العمل وصيانة مصلحة الأمة والدولة".

وفي شرح هذا المبدأ يعتبر سعادة ان الانتاج في حالة الوحدة القومية هو انتاج قومي له موقف تجاه انتاج قومي لأمم أخرى، فلا بد من النظر الى الانتاج كشيء قومي المصلحة فيه للشعب، للمجتمع، للأمة وليس للأفراد كأفراد.

الانتاج المشترك هو حق عام لا حق خاص والرأسمال الذي هو ضمان استمرار الانتاج وزيادته هو بالتالي، وبما انه حاصل الانتاج، ملك قومي عام مبدئيا وان كان الأفراد يقومون على تصريف شؤونه بصفة مؤتمنين عليه وعلى تسخيره للانتاج.

التصرف بالرسمال تحت اشراف الدولة ولضبطه وتوفيقه ومن حق الدولة ان تنظم للأفراد وتحدد لهم وتسن القوانين اللازمة لضبط الانتاج وتقسيم العمل وتوزيع الانتاج الحاصل من العمل. فلا يعود الرسمال الفردي، من جهة حقوقية حرا في ان يتصرف تجاه العمال وتجاه الذين يستأجرهم أو يستأجر منهم الأرض أو ما شاكل ويفعل ما تمليه مصلحته الفردية بصرف النظر عن مصالح المشتركين معه في الانتاج والذين يجب ان يكون لهم حق في نصيب من الانتاج.

الدولة القومية يجب عليها ان تنظر في حالة المجتمع الاقتصادية وفي النظام الاقتصادي الذي يوفر الاستقرار والطمأنينة والارتقاء وزيادة الخير في أحسن حالات العدل للمجتمع كله. 0

■ المجتمع هو الوجود الإنساني الكامل والحقيقة الإنسانية الكلية

■ رفض الصراع الطبقي لا يعني الموافقة على التناقضات الطبقية وأدواتها

■ المتحد كل مساحة تشتمل على حياة مشتركة متميزة عن المساحات الأخرى

■ الرابطة الاقتصادية هي الرابطة الاجتماعية الأساسية

■ العمل هو أساس النظام الاجتماعي

■ التطور وليد تفاعل القوى المادية والروحية في المجتمع وليس نتيجة تناقض هذه القوى في ذاتها

فوز خاتمي .. ثورة على النظام أم ثورة في النظام؟

■ صباح الموسوي

● ان شخصا مثل الرئيس الايراني محمد خاتمي الذي ولد من رحم النظام، وترعرع في كنفه، وتبوأ اهم مراكز صياغة الفكر والثقافة في نظام الثورة الاسلامية لمدة تزيد على عشرة أعوام، لا يمكنه الا ان يكون دائما في صلب النظام ولو تغيرت مهامه ومراكز عمله. والدليل على ذلك الرئيس السابق هاشمي رفسنجاني، الذي نراه ومنذ انتصار الثورة يتبوأ المناصب الواحدة تلو الاخرى، حتى عندما انتهت مهامه الدستورية في رئاسة الجمهورية، لم يخرج من حلبة السياسة أو على الأقل من دائرة السلطة، انما انتقل من منصب مهم الى منصب أهم وهو رئيس مجلس تشخيص مصلحة النظام.

وكذلك بالنسبة للدكتور علي اكبر ولايتي وزير الخارجية السابق الذي شغل منصب وزارة الخارجية الى مدة تزيد على الستة عشر عاما، فبعد أن أبعد عن حكومة الرئيس خاتمي تم تعيينه مستشاراً للشؤون الدولية لدى مرشد الثورة آية الله خامنئي الذي يعتبر المسؤول عن تحديد سياسة ايران الخارجية. هناك أشخاص كثيرون داخل النظام يمكن ان تنطبق عليهم الصورة آنفة الذكر، فمن أجل ابراز جزء من الظواهر والمؤشرات التي رصدناها منذ 20 آب الماضي سنحاول ان نسترجع جملة من الأمور التي واكبت أيام الانتخابات ومنها ما يخص السيد خاتمي تحديداً.

وأهم هذه المؤشرات كانت اللقاءات التي تمت بين خاتمي وآية الله خامنئي قبل بدء الانتخابات، وفي كل لقاء كان يصدر تعليق من مرشد الثورة أو من مكتبه يشير الى ايجابية اللقاء، وآخرها اللقاء الذي تم بينهما قبل أن تجرى الانتخابات بيومين، عندما ازدادت الضغوط والمضايقات على أنصار خاتمي ومؤيديه في طهران وبعض المحافظات، ومنها إغلاق أحد مكاتب خاتمي الانتخابية في طهران من قبل السلطات القضائية التي كانت مؤيدة لخصمه. وجاء اغلاق المكتب بحجة ان هذا المكتب من الأملاك العامة ولا يجوز لأحد استخدام الأملاك العامة للإغراض الشخصية. هذا الأمر وغيره من أمور المضايقات التي أشرنا اليها دفعت - وحسب ما أوردته وكالات الانباء الايرانية في 20 من ايار الماضي الى ان يعرض السيد خاتمي انسحابه من الترشيح للانتخابات الرئاسية مما دفع المرشد ان يطلب وبالحاح من الرئيس خاتمي الاستمرار في الترشيح للرئاسة حتى يعطي الانتخابات مصداقية وجاذبية اكثر. وعندما أذيع هذا النبأ كان له تأثير كبير في دفع الناخب الايراني الى اعتماد هذا الأمر على أنه أحد عناصر دعم المرشد غير المعلنة لخاتمي. وهنا نود ان نضيف امراً آخراً وهو ما ورد على لسان رفسنجاني الرئيس السابق حينما صرح بعد انتهاء الانتخابات من أنهم قبل اجراء الانتخابات بشهرين كانوا يتوقعون فوز خاتمي. وهذا الكلام له دلالات سياسية مهمة مما يعني ان الامر قد تم لخاتمي قبل الخوض في الانتخابات. الأمر الذي كان الدافع وراء عدد كبير من أعضاء وزارة الرئيس السابق رفسنجاني ومعاونيه آنذاك الى تأييد خاتمي لعلمهم بالنتيجة التي ستؤول اليها الانتخابات.

ومن المؤشرات الاخرى ما يتعلق بالتشكيلة الوزارية التي تقدم بها الرئيس خاتمي الى مجلس الشورى (البرلمان) لنيل الثقة فقد صدر الكثير من التعليقات تجاه هذه التشكيلة والانتقادات من قبل المحافظين وخصوصاً أعضاء البرلمان. وكان ثلاثة من بين أعضاء وزارة الرئيس خاتمي أكثر عرضة لهذه الانتقادات اللاذعة وهم كمال خرازي وزير الخارجية المتهم بالدعوى للحوار مع الغرب واميركا تحديداً وعطاء الله مهاجراني وزير الثقافة والارشاد الاسلامي والمتهم كذلك بالتهم نفسها إضافة الى أفكاره التي اعتبرت ليبرالية، ثم وزير الداخلية الشيخ عبدالله نوري والذي اتهم بعدم القدرة على ادارة وزارة الداخلية صاحبة الدوائر الأمنية والادارية الكثيرة.

هذه الانتقادات دفعت المراقبين الى اصدار بعض التوقعات والتكهنات التي تشير الى عدم امكانية حصول هؤلاء الوزراء الأقل من مجموع الوزراء البالغ عددهم اثنين وعشرين وزيراً على ثقة البرلمان، خصوصاً الوزير مهاجراني الذي تعرض لأشرس الاتهامات من أعضاء البرلمان ذات الأغلبية المحافظة. متهمين اياه بالترويج لثقافة الميوعة والتساهل والفلتان كما أنه يحمل أفكاراً ليبرالية وهو صاحب دعوة الحوار المباشر مع اميركا كما قالوا عنه انه يشكو خللا فكريا ولا يجوز تعينه في هذا المنصب في مستقبل سيكون الغزو الثقافي أكثر شراسة حسب قولهم، مما دفع الرئيس خاتمي للدفاع عن مهاجراني قائلا: ان الانتقادات التي وجهت الى افكار مهاجراني الثقافية هي في عمقها انتقاد لأفكاري وارائي وتوجهاتي الثقافية. وكلام الرئيس خاتمي يوحي للمراقب بأنه يحمل حصانة ما، تمنع أيا كان من انتقاد هذه الافكار والاراء. وعندما كان النقاش الحاد يدور في مجلس الشورى حول صلاحيات الوزراء المذكورين أو عدم صلاحيتهم جاءه النبأ الذي يفيد بأن هناك لقاء قد تم بين آية الله علي خامنئي مرشد الثورة والوزير المقترح عطاء الله مهاجراني وذلك قبل يومين من التصويت على الحكومة المقترحة من الرئيس خاتمي.

هذا الخبر الذي أذيع في يوم الثلاثاء المصادف 18 آب الماضي قد جاء وحسب رأي المراقبين بمثابة تأييد لعطاء الله مهاجراني ورسالة الى أعضاء البرلمان من مرشد الثورة بضرورة التصويت لصالح وزارة خاتمي وبكامل أعضائه المقترحين. وبعد التصويت الذي تم يوم الأربعاء الموافق 20 من آب حصل مهاجراني وزير الثقافة والارشاد الاسلامي على 144 صوتا من مجموع اصوات 266 نائبا حضروا جلسة التصويت، كما حصل كمال خرازي على ثقة 241 صوت، وحصل الشيخ عبدالله نوري وزير الداخلية الذي كان هو الاخر مهددا بعدم نيل الثقة حيث سبق له وان خسر ثقة البرلمان عام 1993 عندما كان وزيراً في حكومة الرئيس رفسنجاني الثانية فقد حصل هذه المرة على 153 صوتا منهيا كل التوقعات لصالحهم بعد لقاء مهاجراني- خامنئي.

وبعد نيل حكومة خاتمي ثقة البرلمان استقبل مرشد الثورة آية الله علي خامنئي الرئيس خاتمي وأعضاء حكومته، وعبر عن تأييده هو الاخر لهذه الحكومة، ولم يكتف بأن أعلن عن تأييده كما درجت العادة في لقاءاته بالحكومات السابقة بل أكد آية الله خامنئي هذه المرة تبنيه للمحاور المركزية التي طرحها الرئيس خاتمي في برنامج حكومته وهي نفس النقاط التي شكلت برنامجه الانتخابي. كما وجه آية الله خامنئي في هذا اللقاء تنبيها صريحا لمعارضي خاتمي مؤكداً على ان تلبية توقعات الشعب تحتاج الى فترة زمنية، وشدد على أولوية تحقيق المطالب الشعبية السياسية والاقتصادية والثقافية والأمنية، قبل مطالب الجماعات والتيارات المختلفة.

ولو أخذنا مسيرة خاتمي وقرأنا تصريحاتها وتمعنا في برنامجه وأهدافه السياسية المستقبلية لوجدنا أنها لم تأت من خارج توجهات مرشد الثورة آية الله خامنئي، بل انها جاءت منسجمة تماما مع أفكار وطروحات خامنئي الانفتاحية والذي بدأها عندما تولى منصب مرشد الثورة بعد رحيل آية الله الخميني، (علماً انه قبل هذا المنصب كان رئيسا ثالثاً للجمهورية الاسلامية) حيث اتخذ عدة قرارات تتعلق بالمؤسسة الدينية، وأهم هذه القرارات ما يتعلق بالحوزة العلمية الدينية، في مدينة قم، مركز الحوزة العلمية، حيث أمره آية الله خامنئي بتغييرات جوهرية على بنية الحوزة ذات الطابع التقليدي في مناهجها الدراسية، ونظم وسلوكيات طلابها ومدرسيها، وطابعها المؤسساتي، فقد عمد الى تحويلها الى مؤسسة ذات نظام معهدي، ومنهجية أكاديمية، فأدخل فيها الكومبيوتر وبعض المناهج الدراسية الجديدة التي لم تكن من المناهج الاساسية في دراسة الحوزة لمثل هذه الأمور. وأدخل هذه التغييرات تحت اسم حوزة جديدة ومتطورة باسم (مركز جهاني اسلامي) أي المركز الاسلامي العالمي الذي صار موضع انتقادات وردود فعل متباينة المواقف من قبل المؤيدين والمعارضين على حد سواء.

ظهرت المعارضة الشديدة لهذه الخطوات من قبل كثير من رجال الدين التقليديين الذين كانوا يرون ان آية الله الخميني المرشد الراحل كان أولى من غيره بهذه الخطوة، ولو كان يرى استحسانا لها لما تركها. وهم يرون ان تغييرا مثل هذا الذي حصل على نظام الحوزة العلمية قد يجعلها تتحول من مؤسسة دينية مستقلة الى مؤسسة اخرى تدار من قبل السلطة وتخضع لسياسة النظام بعد ان كانت وعلى مدى مئات السنين مستقلة تماما عن سلطة الانظمة والسلاطين. فأمر التغيير الذي حصل دفع بالكثير من رجال الدين وملايين من الشيعة الذين كانوا يؤيدون حوزة قم بالرجوع الى حوزة النجف الأشرف التي ما زالت تحتفظ بطابعها ومناهجها التقليدية واتباع مرجعية النجف التي ما تزال محافظة على استقلاليتها شبه الكاملة. هذا الأمر لن يمنع بروز تيار مؤيد لخطط آية الله خامنئي حيث كان الرئيس خاتمي من أبرز مؤيدي هذا التطور الذي حدث في الحوزة العلمية الدينية، والمؤيد الأقوى لخطوات مرشد الثورة.

وأما الحدث الاخر الذي جاء ضمن هذا السياق الذي عرف بسياق الانفتاح كان تحريم آية الله خامنئي لبعض الأمور التي كانت وما تزال تعتبر جزءا من الشعائر الحسينية عند العديد من الشيعة وعلمائهم. وأحد هذه الشعائر المحرمة من قبل اية الله خامنئي شعيرة "التطبير" أي (ضرب الرؤوس بالسيوف في يوم العاشر من محرم). هذا الفعل الذي يراه الكثير من علماء الشيعة والذين أجازوا فعله يرون أنه يدخل في احياء ذكرى الإمام الحسين بن علي شهيد كربلاء. ولكن آية الله خامنئي أعرب وبكل جرأة عن رأيه خلافاً لكثير من مراجع الدين الذي كانوا يتحفظون من ابداء الرأي في هذه المسائل خشية ردود فعل العامة من الشيعة لأنها كانت تدخل في صميم معتقداتهم المذهبية، وحتى الامام الخميني عندما سألوه في حياته عن هذا الأمر قال اني اراه عملا غير صالح ولم يحرمها بشكل واضح ولم يهاجمها بالشكل الذي فعله آية الله خامنئي.

هذه الخطوات وغيرها كانت المشجع لخاتمي لأن يطرح برنامجه الذي وصفه بالمنفتح ويتمكن من حصول تأييد اية الله خامنئي المحافظ جداً جداً (كما يفرض عليه منصبه الديني والسياسي).

وهناك أمر آخر نود ان نأتي عليه ايضا وهو ما صدر من حملات وانتقادات شديدة اللهجة من انصار الرئيس خاتمي بعد فوزه في الانتخابات ضد المحافظين. وكانت أبرز هذه الانتقادات قد صدرت من فائزة رفسنجاني ابنة الرئيس السابق ورئيسة اللجنة الاولمبية الرياضية وكذلك الهجوم الذي شنه رئيس بلدية طهران ضد المحافظين وغيرها من الانتقادات والحملات الاعلامية الموجهة ضد المحافظين. ومن الغريب في هذا الأمر ان يبقى مرشد الثورة صامتاً دون التدخل لايقاف هذه الحملات الاعلامية الموجهة ضد المحافظين، التيار الذي حظي على تأييده قبل الانتخابات وبعدها كما كان ظاهراً. والذي يتوجب عليه ان يكون منه هذا التيار حسب ما يملي عليه موقعه الديني الذي يعرفه بولي امر المسلمين.

فبعد ان عددنا هذه المعطيات والمؤشرات يمكننا القول ان نجاح محمد خاتمي يجب ان ينظر اليه بمنظار مختلف عما نقلته وكالات الانباء وما تداولته الصحف. ونحن في ذلك لسنا مبتدعين فتأسيسا على ما تقدم في هذا البحث المفصل لعناصر الانتخابات، والحيز الذي احتله كل طرف من الأطراف كان لا بد ان يفضي هذا كله الى رؤية جديدة تخرجه من حيز مجيء خاتمي من خارج النظام ومؤسساته الى حيز ان نجاحه مفروزاً من النظام نفسه ضمن تفاعلات ظروفه الداخلية والاقليمية والدولية.

ان النظام هو الذي أهدى الفوز لخاتمي قبل ان يحصل عليه من الشارع وان الايام القادمة حبلى بالمفاجآت ولا بد لها ان تلد الدليل القاطع الذي سيثبت صحة ما ذهبنا اليه. 0

قف

لقاء القائد بأحزاب المعارضة والعودة الى الحوار الوطني

■ محمد ناجي عمايرة

● نتطلع بكثير من التفاؤل والامل الى لقاء جلالة الملك قائد الوطن بأحزاب المعارضة، ونعول على نتائج هذا اللقاء كثيراً، في حل الازمة السياسية التي تعاني منها علاقة المعارضة بالحكومة، على خلفية المشاركة في الانتخابات النيابية او مقاطعتها.

ان احزاب المعارضة اتخذت موقفين متباعدين من الانتخابات، احدهما يتجه الى المقاطعة، مبدياً الكثير من الاسباب التي تستدعي هذا الموقف، بينها الحاجة الى اصلاحات دستورية عميقة وجذرية، وقانون انتخابي عصري وديمقراطي، واعادة النظر في قانون المطبوعات والنشر المؤقت، او تجميد العمل به، والعملية السلمية، والتضييق الواقع على الحريات العامة، وخصوصاً حرية التعبير والصحافة.. الخ. والثاني يتجه الى مشاركة مشروطة، وقد تراجع بعض اطراف هذا الاتجاه عن الشروط المسبقة، مؤكداً رغبته في المشاركة وتفعيل العملية الديمقراطية وصولاً الى مجلس نواب فاعل، ومستوى افضل من التمثيل، لخدمة اهداف الوطن في انجاز مزيد من الديمقراطية، وكفالة الحريات العامة، وصيانة حقوق المواطنين وكرامتهم، وكفالة حرية الصحافة، وتحديث التشريعات وتشديد الرقابة على اداء الحكومات وانفاق المال العام. وغير ذلك من الاهداف.

لا شك ان احزاب المعارضة هذه، كانت بحاجة ماسة الى تدخل قائد الوطن، لحل الاشكالية القائمة بينها وبين الحكومة الحالية التي اغلقت ابواب الحوار ابتداء، ثم ما لبثت ان قبلت بحوار جزئي، لم يتقدم كثيراً، ولم يخرج عن البحث في الآليات، الى مضامين السياسة والاجتماعية والاقتصادية للازمة. في وقت ظلت الحكومة تنكر فيه وجود الازمة، وتتعامل مع الموقف باسترخاء ولا مبالاة، أدت الى ما نحن فيه من انعدام الثقة، وتضاؤل فرص الوفاق والاتفاق، واختلال العلاقة بين الحكومة والاحزاب والقوى السياسية المعارضة.

ونعتقد ان اللقاء المرتقب يمثل فرصة اساسية ولا نقول اخيرة، للحكومة واحزاب المعارضة للتلاقي على قواسم مشتركة لحل الازمة العالقة، وتجاوزها، والعمل سوية على ايصال سفينة الوطن الى بر السلامة والامان من دون المزيد من الاحتقان والتوتر.

ونعتقد ان الجميع حريصون على سلامة الوطن واستقرار مسيرته، وتقدمه وازدهاره، ولكن الاختلاف في الاساليب والبرامج والادوات.

ومن هنا نتطلع الى كلمة القائد وتوجيهاته الى الاحزاب والقوى السياسية المعارضة، ادراكاً من هذه القوى والاحزاب بأن القائد هو مرجعيتنا جميعاً، وان احتكامنا اليه، وانطلاقنا من الدستور والميثاق الوطني، سيجنب الوطن الكثير من المعاناة، ويعطي المواطن فرصة اختيار مجلس نواب يمثل جميع الاطياف السياسية، دون تمييز الا في الكفاءة والقدرة على تحمل المسؤولية الوطنية، والتميز في نقل الرسالة واداء الامانة، على الوجه الامثل.

ويبقى ان نشير الى ان اللقاء المرتقب بين قائد الوطن، واخوانه و ابنائه من قيادات المعارضة بأطيافها المختلفة، سيتناول الاساسيات ولن يتعرض للتفاصيل .. وهو فرصة ثمينة امام هذه الاحزاب عليها ان تغتنمها للتوضيح صورتها، وايصال صوتها، وشرح وجهات نظرها وارائها وتطلعاتها، بدقة، وبدون نقص او غموض او ابتسار، لما فيه مصلحة الوطن والمواطن.

غير ان الخطوة التالية، وهي مناقشة التفاصيل لا بد ان تكون مع الحكومة .. وفي ذلك عودة حقيقية صادقة الى الحوار الوطني الشامل المنشود .. ليبحث جميع قضايا الوطن، لا مسألة الانتخابات، ونزاهتها وضمان حيادية الحكومة، فحسب ، وكلنا تفاؤل وامل ، بأن يتكلل هذا الجهد وذلك التوجه بالتوفيق والنجاح. 0

منبر العرب

■ إبراهيم الداقوقي●

الامبراطوريات الاعلامية .. وغسيل مخ المثقف الشرقي

● بدأت فكرة غسيل المخ في الانظمة الشمولية عندما وضع الشيوعيون الروس - بعد نجاح ثورتهم البلشفية - مكبرات الصوت في معسكرات الاسرى الرجعيين من انصار القيصرية الروسية للحديث عن فضائل الماركسية. ثم تلقف الفاشيون الطليان والنازيون الالمان هذه الفكرة وطوروها لغسل مخ الماركسيين المعادين لهم، ودوخوا ابناء جلدتهم لكي يقلعوا من اذهانهم كل ما يمت الى التفكير المنطقي السليم، لكي يؤمنوا - مثل اقرانهم - بالزعيم الاوحد والشعب الواحد ذي الرأي الواحد السائر نحو تحقيق الاهداف العظمى للقيادة التاريخية.

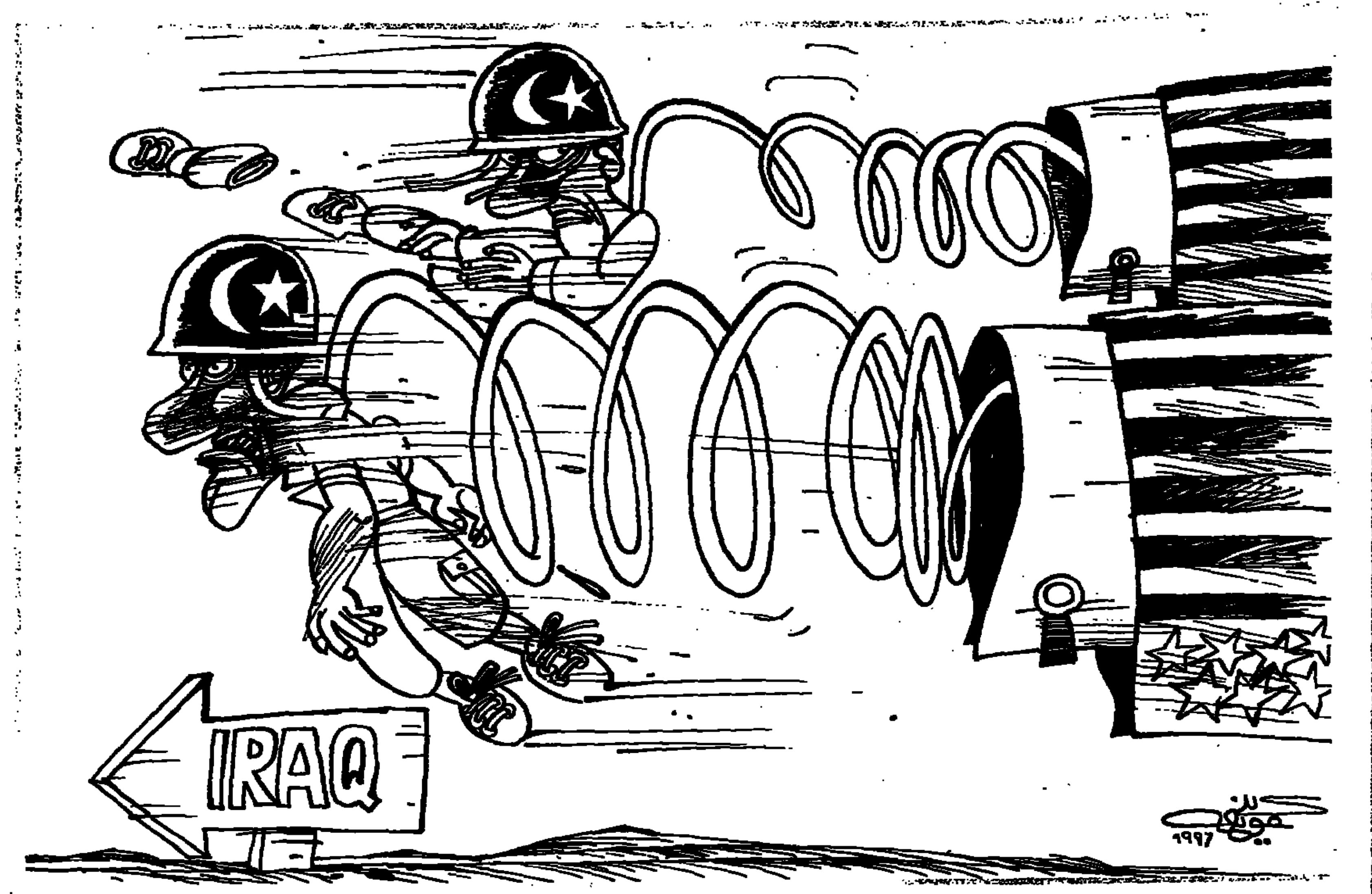
وقد تكررت العملية نفسها في العصر الراهن، عصر الانترنت وثورة المعلومات عندما شاء القدر ان يتولى (رجال افذاذ) مقاليد الامور في مجتمع الاتصالات الجماهيري الذي تديره شبكات الانترنت من خلال امتلاك اولئك الرجال الافذاذ للعديد من وسائل الاعلام المقروءة والمرئية والمسموعة بحيث اسسوا العديد من الامبراطوريات الاعلامية التي لا يغيب صوتها عن العالم اناء الليل واطراف النهار، ويشاهد المليارات صورها وتتحدث الملايين عن مفاجآتها وسبقها الصحفي في جميع ميادين الحياة. فالاسترالي (روبرت مردوخ) يمتلك مئات الصحف في مختلف انحاء العالم بالاضافة الى العديد من محطات الاذاعة والتلفزيون في استراليا واميركا اوروبا واليابان، اما الاميركي (تيد تيرنر) صاحب قناة السي-إن-إن، التي اشتهرت خلال حرب الخليج الثانية، بعد ان اصبحت القناة الوحيدة التي تنقل فظائع تلك الحرب المدمرة، اضافة الى ان تيرنر يمتلك العديد من الصحف الاميركية، وقد تبرع قبل اسبوع بمليار دولار لمؤسسات ومشاريع الامم المتحدة، لكي تستطيع حل مشاكلها الناجمة عن قلة التمويل، لا سيما بعد تعنت امريكا في هذا المجال.

ان العالم اليوم مرتع خصب لهذين الرجلين اللذين يتحكمان بالرأي العام العالمي في بيوت الصفيح في ضواحي اسطنبول وهافانا وهونغ كونغ الى افخم الفنادق وقصور اثرياء الحرب وتجار المخدرات الذين يمتلكون هوائيات تستلم بث الاقمار الصناعية ومن ضمنهم المليارات ونصف المليار من البشر الذين شاهدوا تشييع جنازة ديانا اميرة ويلز التي قتلت مع صديقها المليارديرالعربي دودي في انفاق باريس بعد مطاردة تجار الصور المثيرة لهما.

ان هذه الامبراطوريات الاعلامية التي تبث صوت سيدها وتحاول فرض ارائها وافكارها، تشكل خطرا على ثقافات العالم الثالث وهويتها القومية، بل ان المشرعين الاميركان تنبهوا الى هذا الخطر فادخلوا تعديلا على قانون حرية صناعة الاتصالات (في 1995/7/10) يدعو الى عدم منح اية شركة معينة حق تملك مقتنيات اعلامية متعددة تضم صحيفة ومحطة اذاعة ومحطة تلفزيون ونظام كيبل (خطي) في منطقة واحدة من الولايات المتحدة الاميركية. لا سيما بعد ان اتجهت صناعة الاتصالات في امريكا الى اقامة الاحتكارات الاعلامية الجارية، وبرغم ان اميركا قامت على التعددية الثقافية فاننا نجد الروائي الاميركي (وليم بيرس) يؤكد انه يجب (ان ننظف بلادنا، اننا لا نريد مجتمعا متعدد الثقافات، الامر الذي تسبب في انهيار القيم الثقافية والاخلاقية) (1987).

ومن هنا، اذا ما اردنا حماية ذاتيتنا الثقافية وهويتنا الوطنية من طغيان الايديولوجيات المسيطرة التي تحاول اقامة الامبراطوريات الاعلامية لغسل ادمغتنا، ان نقوم باشاعة الديمقراطية واحترام التراث القومي للشعوب ودعم التدفق الحر للمعلومات ورفع وصاية الدولة عن الافراد في ممارستهم لحق الاعلام وممارسة هذا الحق من خلال حرية الاعلام في اطار قواعد الاداب والاخلاق العامة وحماية النظام الاجتماعي.0

●صحفي عراقي مقيم في تركيا



كاريكاتير مؤيد نعمة

سلطة المعارضة .. ومعارضة السلطة

■ عبد العالي رزاقي

● من أين تأتي قوة المعارضة؟ وكيف يتم تداول السلطة في وطننا العربي ؟

إنه سؤال لا يحتاج الى جهد للإجابة عنه. لأنه مرتبط بـ "صناديق الاقتراع" وقوة المعارضة بالمفهوم الديمقراطي تتوسع او تتقلص بعدد الأصوات المحصل عليها. والتداول على الحكم يتم بتغيير قناعات المصوتين لصالح هذا البرنامج أو ذاك. لكن ما يحدث الان في وطننا العربي لا علاقة له بهذه البديهيات. فالمعارضة تقاطع الانتخابات بمجرد ان تصبح "قوة" في نظر "الرأي العام الاعلامي" وتوهم بأن الانتخابات ضد قناعاتها السياسية والفكرية لوتصف "معارضة الأقلية" داخل أي برنامج حكومة الاغلبية بـ "الديكتاتورية" وأنها "تبيع الوطن والقيم" وأنها لا تعبر عن الشعب، وأنها .. وأنها .. الخ"..

والأعجب من هذا كله أنها لا تجرؤ على المطالبة بالعودة الى الشعب أو لاحترام اختيارات الصناديق. ربما يجيبني احد منكم ان "السلطة تزور الانتخابات" وأنها قادرة على البقاء في الحكم. فأجيب بكل بساطة :ربما كان يحدث في الحزب الواحد أما في التعددية فإن نسبة التزوير تتقلص في كل عملية انتخابية.

والدليل ما حدث في الانتخابات التشريعية بالجزائر لـ 26 كان اول 1991 والتي حصلت الجبهات الثلاث فيها على الأغلبية وكيف وقع الانقلاب ضد هذه الجبهات في 11 كانون الثاني 1992، وكيف ان الشعب صوت مرة اخرى في 5 حزيران 1997 على الجبهات الثلاث وهي جبهة التحرير وجبهة القوى الاشتراكية والجبهة الاسلامية (حركة مجتمع السلم وحركة النهضة) .

واذا كانت انتخابات 1991 شكلت قوة وطنية ذات ثلاثة أقطاب وهي الإسلام(الانقاذ)، العروبة (التحرير) والأمازيغية (الاشتراكية) فإن السلطة الجزائرية تنبهت وسحبت من الأحزاب مضامينها "الاسلامية والعروبية والامازيغية" ومع ذلك فإنها لم تفلح في القضاء على الاحزاب وانما استطاعت ان تقلص من قوة التيار السياسي، السائد آنذاك، بدفعه نحو "المقاطعة" و "حمل السلاح" و "التواطؤ مع السلطة" أو ضدها. وفي أقل من أربعة أشهر كونت السلطة حزبها، ممن انشقوا عن هذه الجبهات الثلاث، واستطاعت ان تبقى في الحكم بمساعدة هذه الجبهات.

ففي الوقت الذي كان يحارب فيه السيد حسين آيت احمد السلطة من الخارج كان "مولود السلطة" السعيد سعدي "ينفخ فيه" حتى انه توصل الى تقاسم المقاعد البربرية في تيزى أوزو مع السيد حسين آيت احمد، واكتشف الرأي العام الجزائري ان الديمقراطية التي يتبناها مولودها الجديد تحولت الى "جهوية" . واستطاعت السلطة الجزائرية-ان تراهن على صناديق الاقتراع ثلاث مرات (الرئاسيات، الاستفتاء على الدستور والانتخابات التشريعية) وهي مقبلة على الرهان الرابع، لتثبت للرأي العام ان قوتها من صناديق الاقتراع وليست من "الوهم الماضي".

وانتهى عهد "اللاشرعية" و "الشعب ضد السلطة" لأن أحزاب المعارضة ضيعتها "النجومية".

وما أخشاه على الأحزاب الاسلامية في وطننا العربي ان تفقد مصداقيتها، إذا لم تعد النظر في طرق معارضتها، وأساليب تعاملها مع الواقع المعاش.

والدليل هو أن رؤساء الحكومات الذين أقيلوا من مناصبهم او لفظتهم السلطة وجدوا انفسهم في صفوفها أو يحملون شعارات "المعاداة" للسلطة التي تصب في الشعار الاسلامي.

قد يقتنع المثقف او السياسي بوجود اكثر من حزبين اسلاميين في اي قطر عربي، خاصة اذا كانت هذه الاحزاب امتداداً لمذاهب دينية. ولكن من الصعب إقناع "المواطن الأمي" بأن هذا الحزب الاسلامي أفضل من الحزب الاسلامي الاخر، لان المنطق الشعبي في أغلب الأقطار العربية، يعتبر الاحزاب غير الاسلامية "كافرة" ، ومناضلو الأحزاب الاسلامية يحاولون الترويج لذلك.

وأعترف انني عاجز عن فهم أسباب وجود أحزاب اسلامية في بلدان علمانية ، وانني لا أستطيع ان استوعب "الاسلامي" الذي ينشط في بلدان يسميها كافرة ضد نظام بلده، ولا يقبل أن ينشط في بلده ضد هذا النظام الذي يسمح له بذلك. ويحضرني هنا سؤال طرحه علي "ضابط سام" استنطقني في وزارة الدفاع مرتين، الاولى في عهد الشاذلي بن جديد عام 1983، والثانية بعد الديمقراطية (العام الماضي)، لماذا تكتب ضد النظام، فكان ردي عفوياً لأي نظام تنتمي أنت؟

واتضح أنه مجرد منفذ يقوم بواجبه ولا يهمه النظام بقدر ما يهمه القيام بالمهمة المكلف بها.

ولم اتوقف عن الكتابة بل امتنعت الصحف عن نشر ما أكتبه؟ ولم أغير موقفي ولكنني رأيت شخصيات تحملت مسؤوليات في عهود مختلفة، وأصبحت اليوم في السلطة معارضة، لأنها فقدت "هيبتها" وظنت أن المعارضة تعيد الهيبة للرجال.

ولهذا ، لا زلت مقتنعاً ان القاسم المشترك بين أحزاب المعارضة في الوطن العربي أنها تريد "النجومية" ، والا كيف نفسر أن السلطة تعين وزراء لا يفرقون بين الأحياء والأموات، وتعين أسماء أقل ما يقال فيها انها صالحة للاشراف على الإدارات المحلية.

كيف أستطيع ان اكون من نظام يعين وزيراً يشتم الشعب بأكمله ويعترف رئيس الحكومة بذلك ولا يجرؤ هذا الوزير على الاستقالة من منصبه احتراماً للشعب وللمنصب؟ وكيف يمكن ان اقتنع بحزب يفشل في الانتخابات ويصر على مقاطعة انتخابات أخرى بحجة غياب الديمقراطية. أو ليست سلطة المعارضة في معارضة السلطة وليست في انتزاع السلطة منها؟ 0

ماذا عن تعامل الحكومات مع منظمات حقوق الانسان

■ المحامي هاني الدحلة

● تقوم منظمات حقوق الانسان في مختلف دول العالم بدور هام في مساعدة المواطنين وايصالهم لحقوقهم او الدفاع عنها او رفع الظلم والمعاناة عنهم في بعض الاحيان، وتختلف الدول في استجابتها او تجاهلها لطلبات ومراسلات منظمات حقوق الانسان.

فالدول المتحضرة والتي تتبع نظاما ديمقراطيا ويتمتع شعبها بحرية الرأي والتعبير وتشكيل المنظمات والاحزاب وغير ذلك من مظاهر الحياة الديمقراطية، تهتم برسائل منظمات حقوق الانسان وطلباتها وتبادر لمعالجة ما ورد فيها من امور ومن ثم تقوم بالاجابة على كل رسالة اجابة وافية وموثقة. اما الدول الاخرى، واعني بتلك الدول التي تتظاهر بوجود وضع ديمقراطي لديها وتتبنى لفظا لا واقعا حرية الرأي والتعبير وتشكيل المنظمات والاحزاب وغير ذلك من مظاهر الحياة الديمقراطية الشكلية، فهي اما انها تتجاهل هذه الرسائل والطلبات ولا ترد عليها، او ترد عليها بعد اشهر واسابيع ردا لا يتسم بالصدق او ردا عاما، لا يحل مشكلة ولا يعيد حقا ولا يرفع ظلما او ينهي اعتقالا.

ولذلك فان المعيار الذي تتخذه منظمات حقوق الانسان في العالم والمنظمات الدولية والدول المتحضرة لتقدير وجود حكم ديمقراطي حقيقي في اي بلد هو المعيار الناشيء عن تعامل حكومة اي دولة مع منظمات حقوق الانسان في بلدها او في الخارج.

بل ان اللجنة الدولية لحقوق الانسان التابعة لمنظمة الامم المتحدة في جنيف وضعت من جملة المعايير التي تعتمد في تقريرها السنوي من حيث احترام الدول لحقوق الانسان معيارين هامين احدهما وجود منظمات حقوق الانسان في اي دولة والثاني كيفية تعامل اي دولة مع منظمات حقوق الانسان الموجودة في بلادها.

وهذين المعيارين من جملة معايير اخرى يدلان بوضوح على مدى اهتمام الهيئات الدولية بحقوق الانسان ومدى احترامها لدى الدول الاعضاء في منظمة الامم المتحدة. وليس هذا فحسب بل تتلقى اللجنة الدولية لحقوق الانسان في جنيف في اجتماعاتها الدورية شكاوى وتبلغها للدول ذات العلاقة للرد عليها وتعتبر عدم الرد او التأخر فيه اعترافا بالشكاوى وتذكر ذلك في تقريرها السنوي، مما جعل الدول تسارع للرد على استفسارات اللجنة باستثناء الدول التي لا تهتم باللجنة او بحقوق الانسان وهي الدول المتخلفة التي ادرجت بها قائمة خاصة تتصدرها بالطبع بعض الدول العربية، ومعظم الدول الافريقية والاسيوية، ونرجو ان تتمكن هذه الدول من رفع اسمها من هذه القائمة في المستقبل0

حول مفهوم السلام والديمقراطية في اسرائيل

■ م. احمد سمارة

● يبدو ان بعض السياسيين والمفكرين العرب يقعون في مشكلة التباس المفاهيم والمصطلحات، بالاضافة الى الخلط الواضح بين الرغبات والاماني من جهة وبين حقائق الواقع من جهة أخرى.

وتزداد الامور تعقيدا وخطورة اذا كان الموضوع المطروق يتعلق باسرائيل والتنظيرات الجديدة للتعاطي معها سواء عبر الترويج المباشر، او عبر ما يسمى (الحيادية والجرأة) في تشريح المجتمع الاسرائيلي الى قوى السلام والديموقراطية وقوى اليمين المعادية للسلام. وبالتالي الانحياز الى مشروع الصف الاول باعتباره المشروع الانساني المطروح لتخليص المنطقة من ويلات الحروب والتوتر. ويفتح الافاق باتجاه التعاون الاقليمي والاستقرار والامن للجميع، ويعزز من مواقع (معسكر السلام العربي) باعتباره المؤهل لقيادة حاضر الأمة ومستقبلها.

لحسن الحظ ان الاجيال التي رافقت النكبات المتتالية منذ خمسين عاما لا زالت شاهدة على الوقائع والاحداث، ولا زال ابناء هذا الجيل يتذكرون القيادات الاسرائيلية السياسية والعسكرية التي توالت على قيادة اسرائيل منذ ثلاثين عاما، وتاريخهم وسجلاتهم تشهد على ذلك.

كما اننا نتذكر جيدا داعية السلام الاسرائيلي (شمعون بيريز) ونتذكر معه الاضطهاد الذي تعرض له العرب الفلسطينيون وتكسير ايدي اطفال الحجارة واجتياح لبنان وجريمة قانا وتوسيع المستوطنات وابتزاز الفلسطينيين في المفاوضات، وعدم رفضه لاقامة مستوطنات في القدس وجبل أبو غنيم (حيث اعترض على التوقيت فقط).

ان الديمقراطية الاسرائيلية هي أسلوب في ادارة الدولة لتحقيق الاهداف الاسرائيلية في ضمان الاعتراف العربي بحقها في الوجود، وضمان تفوقها التكنولوجي والعسكري، وضمان سيطرتها السياسية والاقتصادية على دول الاقليم، بالاضافة الى سيطرتها على الاراضي العربية وانكار الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ورفضها الانصياع للقرارات الدولية وتحديها الصارخ للرأي العام العالمي ورفضها كل المحاولات والمبادرات الدولية لاعادة المفاوضات الى وضعها السابق والذي لا يحقق الحد الادنى للاهداف العربية المعلنة في فترة ما قبل مؤتمر مدريد.

فالسلام الاسرائيلي لا يتحقق الا بشكل من الاستسلام العربي المتجسد في هيمنة عسكرية واقتصادية اسرائيلية على كافة دول الاقليم، وابقاء دول الجوار مفككة ومتخلفة، تدور في ازماتها الداخلية، وتجد جميعها في اسرائيل مركز استقواء على الاخر، وابقاء حالة من التوتر على التخوم العربية عبر تركيا في الشمال والقرن الافريقي في الجنوب، واشغال الامة بمراكز استنزاف جديدة. اننا امام مشروع صهيوني يختلف الاسرائيليون في طرائق تنفيذه، ولكنهم مجمعون على اهدافه .0

الشعب الفلسطيني ليس حقل تجارب..

■ نجيب القدومي

● بعد أن سكت العالم على التجاوزات الإسرائيلية المتواصلة في إقامة المستوطنات وخاصة مستوطنة أبو غنيم وبعدها رأس العمود وإخراج المواطنين الفلسطينيين من منازلهم في القدس العربية وإحلال مستوطنين مكانهم، استمرت اسرائيل في تماديها الذي لا يطاق والذي يثير الدهشة من سكوت العالم والأمم المتحدة والمنظمات الدولية المختلفة وخاصة تلك التي ترعى حقوق الإنسان.

فآخر ما تناقلته الأنباء وأكدته وزارة الصحة الإسرائيلية ومسؤولة لجنة العلوم في الكنيست بالإضافة الى رئيسة الأدوية في وزارة الصحة الإسرائيلية ان اسرائيل منحت ألف تصريح لإجراء تجارب الأدوية الخطرة على المعتقلين والأسرى الفلسطينيين والعرب في سجون الإحتلال.

وإذا ثبتت صحة هذا النبأ فإننا نثير التساؤلات التالية:

* هل هؤلاء المعتقلون والأسرى ليسوا من البشر ليعاملوا بهذه الطريقة؟ حتى لو كان الأمر افتراضياً فهل يقبل مثل هذا الأمر في أية دولة من دول العالم؟
* ألا تنطبق على هؤلاء الأسرى والمعتقلين اتفاقيات جنيف التي تضمن حقوقهم وتضع الأسس الإنسانية التي تكفل معاملتهم حسب القوانين والأعراف الدولية؟
* هل نسيت إسرائيل ونسي العالم كذلك ان هؤلاء الأبطال ما وصلوا الى معتقلاتهم إلا بعد أن قدموا لبلادهم التضحيات الجسام وقدموا أرقى أشكال معارضة الاحتلال والظلم والبطش فشكلوا حالة متقدمة من الوعي والانتماء ولا يحق بأي حال من الأحوال أن يصل التعامل معهم الى هذا الحد الذي يخرج عن نطاق التصرف البشري.
* إن كانت النظرة الإسرائيلية اليهم أنهم مخربون أو ارهابيون لمجرد أنهم قاوموا الإحتلال ودافعوا عن أرضهم وعرضهم ووقفوا في وجه الظلم والإستبداد والإعتداء على حقوق العباد فكيف يجب أن تكون نظرتنا للسلطات الإسرائيلية التي تعاملهم هذه المعاملة؟!
* لماذا يكيل العالم بمكيالين فينظر الى فلسطيني دافع عن حقه المشروع فوضع في السجن كمجرم وفأر تجارب بينما ينظر الى القاتل الصهيوني (بنحاس فلر شطاين) الذي قتل الطفل رابح حماد- 14 عاماً- في عام 1988 كبطل من الأبطال الخالدين حيث حكم عليه بالسجن أربعة شهور خدمة اجتماعية والسجن لمدة سنة مع وقف التنفيذ وهو يشغل حالياً منصب رئيس المستوطنات الإسرائيلية.
* لماذا لا يستنكر العالم معانقة نتنياهو لفلر شطاين هذا واستقباله له في مكتبه بحفاوة بالغة واشراكه له في عملية صنع القرار بينما نتنياهو نفسه يستغل وبشكل هستيري صورة معانقة الرئيس عرفات لأحد قادة حماس في غزة وهو الشيخ عبد العزيز الرنتيسي المعارض لإتفاقات أوسلو والذي لم يقتل طفلاً أو امرأة يهودية كما فعل فلر شطاين حبيب نتنياهو؟
* أين ردة فعل دول الغرب المتحضرة والتي ترفض إجراء ذلك على الحيوانات؟ أين ردة فعل فرنسا التي استنكرت فيها الممثلة ذائعة الصيت "بريجيت باردو" المتخصصة بالرفق بالحيوان والدفاع عن حقوقه- ذبح المسلمين للخراف كأضحيات في عيد الأضحى المبارك وأعلنت اشمئزازها من مثل هذه (الوحشية) التي لا تطيق سماعها ويؤذيها مشاهد دم الأضحيات التي أحلها الله بينما لا يؤذيها سفك دماء الأبرياء من أطفال الفلسطينيين ونسائهم.

ليس وراء مثل هذا الإستهتار بقيمة الإنسان عندنا والتي تجاوزت كثيراً كل الأعراف والقيم والتي لا تتناسب ومدى اهتمام اسرائيل ودول الغرب بحيواناتها وحرصها على توفير سبل الراحة لها والعناية بها إلا الضعف والإستكانة والمهانة التي وصلنا إليها والتي وضعت العرب في حالة شبيهة بحالة الغرب من حيث الإستهانة بإنساننا واحترام انسانهم.

ان معتقلينا يظلمون بل ويموتون أو يعيشون معاقين أو مرضى نفسيين من جراء معاملة السلطات الإسرائيلية لهم وهم يعدون بالآلاف بينما تقوم الدنيا ولا تقعد إن قتل صهيوني واحد وجرح، ويا للكارثة لو تم أسره فتتحرك المنظمات الدولية السياسية منها والإنسانية لضمان حسن معاملته علما بأن العرب لا يحتاجون الى توصية من هذا القبيل فالإطمئنان عليه والتأكيد على حسن معاملته يكون على أعلى المستويات.

أما هيئات الرقابة الدولية فتتحرك هي الأخرى ويتوسط السياسيون ورجال الدين وتبدأ الجهات ذات النفوذ بالضغط على العرب لإعادة رفاة جندي إسرائيلي تبين أنه كان قد قتل قبل عدة سنوات وتعرض اسرائيل استبداله بعشرات الأسرى العرب لديها بل وبالمئات ذلك لأن نظرتهم لإنسانهم تختلف عن نظرتهم بل ونظرتنا- وللأسف لإنساننا.0

المجد لشعب الجزائر

● القرار الذي اتخذه الجيش الإسلامي للانقاذ بوقف اطلاق النار في الجزائر، وان جاء متأخراً، قرار ستكون له نتائجه الحاسمة على مسار الأحداث الدامية في ذلك البلد العربي المنكوب.

لقد كان العالم يمسك أنفاسه وهو يراقب ما يجري في الجزائر من مجازر لا يقبلها عقل ولا يقرها المنطق السليم.

ان أبجدية العمل السياسي المبنية على الاستراتيجية والتكتيك تتنافى بشكل مطلق مع ما يحدث، فإذا كان استخدام العنف هو الوسيلة لتحقيق استراتيجية ما، فإن هذا العنف لا يخدم الهدف وهو الوصول الى السلطة بهدف تطبيق برنامج او مشروع ما.

وتطبيق مثل هذا البرنامج او المشروع يجب أن يكون لغاية اسعاد الإنسان، لكن هذا الانسان اصبح ضحية لجهات متعددة لها غاياتها الخفية. و لو أن حرب الاشباح هذه استمرت في جزائر المليون شهيد فإنها قد تنتهي بجزائر المليون ذبيح. فأين هي مصداقية الشعارات التي تطالب بالتغيير لصالح الإنسان؟

أما وقد اتخذ هذا الفصيل قراره فسوف تكشف الأيام والأحداث المقبلة من هي الأطراف التي تعمل حقيقة لمصلحة الجزائر.. الوطن والشعب والعروبة... ومن هي الأطراف التي تعمل ضد هذه المصلحة سواء أكانت هذه الأطراف داخلية أو خارجية.

إن أي جهة تقتل شعبها لا تنتمي لهذا الشعب، كما أن أية جهة تعمل على تدمير الوطن لا يمكن أن تكون نبتة من ترابه.

لقد كسب شعب الجزائر احترام العالم بنضاله ضد الاستعمار، لكن المتقاتلين على أشلاء الشعب لن يكسبوا إلا اللعنات... لعنات الناس ولعنات السماء.

وحسناً فعل جيش الانقاذ فعندما يتوقف اطلاق النار فسوف ترتد الخناجر الى حناجر القتلة كما سترتد البنادق الى صدورهم وسيظل المجد لشعب الجزائر.0

■داود سليمان القرنة

جاء دور التاريخ

● يقال ان قرارا صدر بترحيل «رمسيس الثاني» من نصبه الشهير الى موقع مجهول يدعى «ميت رهينة» في اطراف محافظة الجيزة.

ويقال، والعهدة على عالم الاثار ورئيس هيئة الاثار المصرية السابق د.عبد الحليم نور الدين، ان اسرائيل وراء القرار، لان حكما اسرائيليا قد صدر بازالة اسم «رمسيس الثاني» من الوجود والذاكرة نظرا لثأر قديم يدخره له اليهود منذ قيامه بطرد بني اسرائيل من مصر!

وهكذا انضم رمسيس الثاني الى قائمة الذين حذفتهم الاحقاد اليهودية اعتبارا من ازرا باوند الذي حذف اسمه من قوائم الادب وانتهاء بالشعب العراقي الذي حذف حقه في البقاء. وليس بمستبعد ان نقرأ في القريب نظرية تتحدث عن دور رمسيس في معاداة السامية الى جانب نبوخذ نصر وعلي بن ابي طالب وكل من رفع سيفا او صوتا بوجه الاطماع اليهودية.

* * * *

ليس هذا حديثا في السياسة ولا في ارتفاع ثمن الحصول على مرضاة اسرائيل الذي وصل حد المطالبة بالغاء التاريخ، انما هو مجرد تساؤل عن مدى احترامنا لذاتنا قياسا على ما نبديه من احترام لرموزنا وشواهد حضارتنا.

فاذا كان رمسيس لم يحرم حق شم هواء مصر وهو في منفاه الصحراوي، فان حمورابي يقبع اسيرا على ذروة مسلته في متاحف المانيا، وتفشل كل محاولات ثيران نينوى المجنحة في الهروب بعد ان قصت اجنحتها ايادي المشرفين على سجنها في اللوفر. واذا كان رمسيس قد نفي .. وحمورابي قد سرق .. فان غفلتنا التي لا نهاية لها لا شك قد تسببت في ضياع الكثير من عناوين تاريخنا في دروب الاهمال .. وهو مصير اقسى حتى من النفي والسرقة.

رحم الله السياب حين تنبأ بما صرنا اليه يوم قال :

الله لو كان للعادين ما قدروا — لانهد من حاضر ماض فاخزانا
فلا ابتنى هرما بان ولا لبست — تيجانها بانتظار الروح موتانا

حسنا، ها هو الماضي ينهد تحت وطأة هوان الحاضر. الا ان احدا منا لم يشعر بالخزي. لقد قرأنا الخبر .. وتعشينا ثم نمنا نوما هانئا لم يعكره شيء 0

■امل الشرقي

قضية تربوية ..

● وردتني رسالة حارة من السيد عبد الرؤوف حسين يعرض فيها مشكلة تربوية هامة جدا وتخص عددا لابأس به من ابناء الوطن .. جاء فيها:

(هموم الناس كثيرة وبضعة الاف شاب في وطننا اليوم لديهم همهم الخاص .. الامتحان المحنة .. التوجيهي وبالذات بشأن الطلبة الذين تقدموا لهذا الامتحان للمرة الاولى عام 96/95 وبشكل عام سمحت وزارة التربية والتعليم بثلاث فرص تمتد على ثلاث سنوات لكل متقدم لامتحان التوجيهي الا طلبة عام 96/95 وننبهم ان الوزارة قررت اعتماد مناهج جديدة عام 97/96 ولذلك حرم الذي امتحن في اكمالاته عام 97/96 ولم ينجح من الفرصة الثالثة.

وهنا اتوقف راجيا عدم الاستهانة فيما اعرض فالمشكلة تعني مستقبل عدة الاف من الشباب وكذلك انا اب وايضا لا اعتقد ان امتحاننا التوجيهي هو الامثل لتقدير امكانيات طلبتنا اما انني اب فانا في رعب من ان يجبر ولدي على اعادة جميع المواد حسب المناهج الجديدة والمضحك المبكي انه مكمل في مادة ستحذف غالبا حيث انه نجح في المواد الاساسية اذ ان الوزارة تقوم بحذف المادة الاقل علامة. والعدل الذي اطالب به ان تتاح له الفرصة التي اتيحت لمن قبله وكذلك لمن بعده وليؤدي ما اكمل به فقط واذا كانت المشكلة انتهاء العمل بالمناهج القديمة فليكن بالمناهج الجديدة.

ارجو ان لا يضطرك امتحان التوجيهي ولا اولادك للمعاناة مما اعاني راجيا اثارة الموضوع متمنيا ان يتحرك الاباء الذين يشاركونني وضعي عسى ان نجعل منها قضية عامة تحرك المسؤولين في التربية والتعليم لتحقيق العدالة وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص لهؤلاء الطلبة اسوة بمن سبقهم ومن سيلحقهم.

الاستاذ

مستقبل الاف من الطلبة رهين باهتمامك فباسمي واسم بضعة الاف اب ارجو ان تحوز هذه القضية عليه.)

انتهت الرسالة ..

قد يبدو ان هذه القضية لا تخص الا عددا محدودا من ابناء الوطن .. ولكن العدالة تقتضي ان يتم التعامل مع هذا العدد على نحو غير النحو الذي جرى، وفي ظني ان وزير التربية الدكتور منذر المصري لا يقبل ابدا بوقوع مثل هذا الظلم على بضعة الاف - كما تقول الرسالة - من المواطنين، يتوقف حل مشكلتهم على قرار من وزارة التربية والتعليم، مع علمنا الاكيد ان لدى الوزارة من القضايا ما يمكن ان يغطي على هذه القضية الخطيرة، ولهذا وجدت ان من واجبي ان اعرض لمشكلة المواطن على هذه الشاكلة لعلها تجد لديه من الاهتمام ما يرفع الحيف عن المتضررين منها .. 0

■حلمي الاسمر

هكذا من الأصل

وقعها العناني وايجان

اتفاقية لشطب 63.4 مليون دولار من الديون الاميركية على الاردن



العناني وايجان يوقعان الاتفاقية

يتبادلان وثائق الاتفاقية

□ تصوير: محمود خليل

□ العرب اليوم – خولة حنا

● وقعت الحكومتان الاميركية والاردنية امس على الاتفاقية الثالثة والاخيرة تم بموجبها شطب المبلغ المتبقي من الديون الاردنية والبالغة 63.4 مليون دولار. واشاد الدكتور جواد العناني بالمساعدات المتواصلة التي تقدمها الولايات المتحدة للاردن.

ووقع الاتفاقية نائب رئيس الوزراء الدكتور جواد العناني نيابة عن وزير المالية عن الجانب الاردني، في حين وقعها عن الجانب الاميركي السفير الاميركي في عمان ويسلي ايجان.

وصرح السفير الاميركي ويسلي ايجان خلال حفل التوقيع ان هذه الاتفاقية جاءت انسجاماً مع الموقف الاميركي والوعد الذي قطعته على نفسها في عام 1994. بدعم الاقتصاد الوطني الاردني في ظل عملية السلام. واضاف انه تم سابقاً التوقيع على اتفاقيتين الاولى في عام 1994 تم بموجبها اعفاء الاردن من مبلغ 220 مليون دولار. والثانية في عام 1995 اعفيت بموجبها الاردن من مبلغ 417 مليون دولار، وبذلك يكون مجموع المبالغ التي تم شطبها من القروض الاميركية لغاية الان حوالي 700 مليون دولار.

من جهته اكد الدكتور جواد العناني انه بعد التوقيع على هذه الاتفاقية يكون قد تم الاتفاق على اعفاء الاردن من مجموع الديون المترتبة عليه للولايات المتحدة.

واعرب عن شكره الجزيل للحكومة الاميركية على الجهود التي بذلتها وتبذلها من اجل الحصول على اعادة الجدولة في نادي باريس، وعلى الدعم المتواصل من قبلها لتخفيف عبء الديون عن كاهل الخزينة الاردنية.

واضاف ان قراراً اميركياً بخصوص المساعدات المقدمة للاردن سيصدر قريباً، وان الولايات المتحدة تقدر الدور الذي يضطلع به الاردن في مسيرة السلام لتحقيق الامن والرخاء والرفاهية لشعوب المنطقة.0

في كلمة له امام دورة اتحاد الغرف

مراد: التشاور مع القطاع الخاص مهم لتحويل العقبة لمنطقة حرة

450 مليون دينار صادراتنا الى العراق

□ العرب اليوم

● اكد رئيس غرفة التجارة الاردنية حيدر مراد في كلمة له امام الدورة الرابعة والعشرين التي بدأت امس في مدينة العقبة على اهمية الدور الذي يلعبه القطاع الخاص لتحويل الاردن الى منطقة جذب استثماري وتجاري وخدمي في ظل القوانين والتشريعات والانظمة التي اتخذتها الحكومة.

وقال ان اجتماع العقبة لمجلس اتحاد غرف التجارة يكتسب اهمية خاصة نظراً للظروف التي يعقد فيها ونظراً لان العقبة ستصبح مدينة ذات صفة اقتصادية خاصة متميزة وفريدة في هذه المنطقة من الشرق الاوسط، عندما تصبح منطقة حرة للاستثمار والخدمات.

ودعى لان يتم التشاور مع القطاع الخاص وفعالياته المختلفة في الخطوات التي ستتخذ في تحويل العقبة الى منطقة حرة لان للقطاع الخاص تجارب هامة وخبرة طويلة يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار، اذ ان الذي سيتعامل مع هذه المنطقة مستقبلاً هو القطاع الخاص.

واضاف ان تطورات اقتصادية هامة حدثت في الاردن والمنطقة، كان من ابرزها صدور تعديل لنظام المستثمرين غير الاردنيين اتاح الفرصة امامهم لامتلاك مشاريع في بعض القطاعات بنسبة مئة بالمئة، الا ان اتحاد غرف التجارة الاردنية استطاع ان ينأى بقطاع التجارة عن ذلك وبين من خلال دراسة علمية بانه لا يجوز فتح باب القطاع التجاري للمستثمرين الاجانب بنسبة تزيد على 50 بالمئة، وبذلك نكون قد حققنا انجازاً هاماً، وهذا لا يعني اننا ضد الاستثمارات الاجنبية ولكننا قطعاً مع ضرورة تنظيمها بما لا يضر بمصالح الافراد والاقتصاد والمجتمع، ومنها ايضاً ان الاردن استطاع بفضل ادارته الاقتصادية الواعية وسياسته المالية الرصينة ان يكون من بين الدول النامية القليلة التي تحوز على تقدير المؤسسات المالية الدولية وان يدخل السوق المالية العالمية متسلحاً بنجاح برنامجه للتصحيح الاقتصادي.

وقال ان هذه التطورات تحفز الاردن للعمل وذلك لتكوين لبنة مهمة في بناء المجتمع الاقتصادي الدولي القائم على تكافؤ الفرص والمنافسة الحرة.

كما ان اتفاقية الشراكة الاردنية الاوروبية تتيح اقامة سوق حرة لتبادل السلع والخدمات دون قيود جمركية وهذا يفعّل الاقتصاد الاردني. اضافة الى ذلك فقد اقرت الحكومات العربية بدء العمل بانشاء منطقة تجارة حرة عربية كبرى منذ مطلع عام 1998، وهذه ستؤدي بشكل تدريجي الى فتح الاسواق العربية على بعضها البعض دون قيد او شرط وكنا في الاردن من المبادرين لها.

وقال ان اتحاد الغرف التجارية الاردنية اسهم في العمل العربي، فعلى صعيد العلاقة مع الاشقاء الفلسطينيين في الداخل قمنا بدعم الاقتصاد الفلسطيني، واكدنا اثناء

مراد

مشاركتنا في مؤتمر رجال الاعمال في غزة على ضرورة العمل سوياً لازالة المعوقات والعراقيل التي تضعها اسرائيل امام تطوير العلاقات الاقتصادية ما بين الاردن وفلسطين.

وفي اطار العلاقة مع هيئات القطاع الخاص في العراق الشقيق فقد وضعنا الاليات لتنسيق الجهود لدفع حركة التبادل التجاري الى مزيد من التطور بهدف خلق مزيد من الفرص التجارية والاستثمارية خاصة فيما يتعلق بزيادة عقود الشراء من الموردين الاردنيين والخاصة بمذكرة التفاهم (النفط مقابل الغذاء) كما كنا من الداعين الى زيادة حجم التبادل التجاري وان قيمة صادراتنا الى العراق خلال هذا العام ستتجاوز 450 مليون دولار.0

مؤتمر فرانكفورت يبحث تصورات لانشاء 10 مصارف عالمية «عملاقة»

□ العرب اليوم – النقاط

● العولمة مصطلح جديد اقتحم عالمنا المعاصر ليعبر في الدرجة الاولى عن اضمحلال مفعول الحدود السياسية والمسافات، ليس في ميدان تقنية الاتصالات والمواصلات فحسب، بل انما في عالم المال والاقتصاد ايضاً.

فالشركات الكبرى والمؤسسات المالية «العملاقة» باتت في هذه الايام تمثل شركة كبرى تشمل مختلف انحاء العالم واصبح هدف التوسع اقرب الى تصورات مستقبلية لا تكاد تصدق لضخامتها.

هذا ما نستقرئه من مؤتمر دولي للمصارف المالية انعقد في فرانكفورت، ودار الحديث فيه عن مثل تلك التصورات المستقبلية.

ذلك ما تحدث عنه كورت بيرنيس نائب رئيس مؤسسة مورغان الالمانية الاميركية فقال: ان من المنتظر ان يشهد مطلع القرن الميلادي المقبل انتشار مجموعة من المصارف المالية الضخمة التي يستطيع كل منها ان يقدم سائر الخدمات لزبائنه دون استثناء وفي اي مكان من العالم، وسيكون حجم رأسمال المصرف في سوق الاسهم بحدود مئة مليار دولار.

وللمقارنة نشير الى ان الانتاج الاجتماعي العام للصين الشعبية التي يقطنها خمس البشرية حالياً يعادل زهاء سبعمئة مليار دولار، ولا يستبعد بيرنيس ان تصل الارباح الصافية سنوياً للمصرف المالي العالمي الواحد الى خمسة وعشرين مليار دولار ومن المنتظر ان تتمكن خمسة الى عشرة مصارف مالية «عملاقة» هذا الحجم، من السيطرة على حوالي 70 بالمئة من تيارات تنقل رؤوس الاموال في انحاء العالم. ولكن لم يكن من السهل على المصارف الكبرى حالياً ان تتحرك مع ظاهرة العولمة في هذا الاتجاه الشمولي فقد تقضي المحاولة على بعضها وتسبب انهيارها.

واذا كانت السنوات القليلة الماضية قد شهدت تطورات سريعة يعتبرها المراقبون مذهلة بالمقارنة مع ما عرفته الاسواق المالية من قبل فمن المنتظر ان تشهد السنوات القليلة المقبلة اضخم حجم وابعد سرعة واشد تعقيداً فضلاً عن نتائجها الواسعة النطاق على مستوى الاقتصاد العالمي.

رؤساء المصارف المالية الكبرى في المانيا لا يعتقدون بأن هذا التطور يعني انتهاء عهد المصارف بالصورة المعروفة حالياً. رأى بروبار الناطق باسم مجلس ادارة مصرف دويتش ان المصارف العملاقة ايضاً ستضطر الى القيام بعملية انتقائية تختار من خلالها نوعية الخدمات التي تقدمها وفي اية مواقع من انحاء العالم وكذلك الزبائن الذين تتعامل معهم. فهذا ما تفرضه المنافسة مع مصارف اخرى تلقائياً.

ومن المستبعد في نظر بروبار ايضاً الاستغناء عن الاسلوب المتبع حالياً في المعاملات المالية عن طريق الفروع العاملة في ميادين تخصصية معينة كالتأمينات والعقارات والانشطة الاقتصادية التي تتحرك المصارف المالية على صعيدها في الوقت الحاضر. ويؤكد ان الطرق الجديدة التي تفتحها ظاهرة العولمة للتحرك الشامل عالمياً لن تلغي الطرق القائمة بل ستضاف اليها.0

السوري فواز فوكيلاده مديراً للمكتب الاقليمي لبرنامج التنمية ESCWA

□ العرب اليوم

● اعلن مدير «برنامج التنمية التابع للامم المتحدة» –UNDP– جيمس غوستاف سبيث، تعيين الشخصية السورية فواز فوكيلاده، مساعداً للأمين العام/ مدير مكتب UNDP الاقليمي للبلدان العربية RBAS.

وجدير بالذكر ان فوكيلاده يباشر مهامه الجديدة في وقت دعوة RBAS للقيام بواجبات معقدة تتعلق باسهامه الفعّال في برنامج UNDP 2001، وتوطيد علاقات الشراكة بين UNDP والحكومات العربية والمنظمات الاجتماعية والمؤسسات الاقليمية العربية وتوفير الدعم والاسناد لتنفيذ برنامج الاصلاح الذي يدعو اليه الامين العام.

ولدى فوكيلاده خبرات غنية اكتسبها من الوظائف التي تقلدها على مستوى بلده/سوريا، مدعمة بمواقعه المرموقة في المجالين: الاداري واتخاذ القرارات في مكاتب UNDP المركزية ومكاتبه في افريقيا والعالم الغربي.

ومن موقع مدير RBAS سيعمل فوكيلاده على دعم الجهود التي تبذل في البلدان العربية لترجمة النمو الاقتصادي الى تنمية ترفع من مستوى الفقراء، ولتوجيه التنمية في الموارد البشرية واجتثاث الفقر ضمن اطار سياسات واستراتيجيات تنموية على المستويين المحلي والاقليمي وتدعيم الادارة الجيدة، وتقويم فرص العمل للذكور والاناث وتدبير ادامة مواردها الطبيعية والبيئية0

«الاسكوا» تعقد ورشة عمل حول «السياسات السكانية والتنمية المستدامة»

□ العرب اليوم

● تنظم اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا (الاسكوا) ورشة عمل تدريبية في مجال السياسات السكانية والتنمية المستدامة: الحقوق الانجابية والصحة الانجابية في فندق فيلادلفيا في الفترة من 28 ايلول/سبتمبر الى 2 تشرين اول/اكتوبر، ويأتي هذا النشاط في اطار مشروع السياسات السكانية في الدول العربية الذي تنفذه الاسكوا بتمويل من صندوق الامم المتحدة للسكان. وتتبلور اهداف هذه الورشة في اطار الاهداف العامة للمشروع الذي يرمي الى دعم ورسم وصياغة وتنفيذ السياسات السكانية في البلدان العربية وذلك في اطار برامجها التنموية الوطنية الشاملة وبما ينسجم مع الاهداف العامة لاعلان عمان الثاني بشأن السكان والتنمية لعام 1993، والخطة العربية لرعاية الطفولة وحمايتها وتنميتها، في تونس 1992 وبرنامج عمان للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية في القاهرة 1994، حيث تهدف الى التعمق في مفهوم الحقوق الانجابية والصحة الانجابية والتنوع، والتدريب على وضع مؤشرات الحقوق الانجابية والصحة الانجابية، مع التدريب على وضع استراتيجية قطرية للحث في مجال الصحة الانجابية ولخيراً اتاحة الفرصة امام المشاركين لتبادل البيانات والمعلومات والخبرات والمهارات في قضايا السكان والتنمية المستدامة: الحقوق الانجابية والصحة الانجابية.

ويشارك في ورشة العمل هذه عاملون فنيون في المجالس/ اللجان الوطنية للسكان او المؤسسات المشابهة لها في الدول العربية التالية: الاردن، تونس، السعودية، السودان، العراق، عُمان، لبنان، مصر، المغرب، اليمن، قطر، الامارات العربية المتحدة، البحرين، سوريا، فلسطين، والكويت0

بقاء الدخل القومي في اسرائيل، كما هو منذ عام 95

□ عمان– بترا

● اشارت احصائية صادرة عن مكتب الاحصاء المركزي الاسرائيلي ان معدل الدخل الشهري في اسرائيل لم يشهد اي تغيير حقيقي منذ عام 1995.

ونقلت صحيفة «الجروزاليم بوست» الاسرائيلية عن الاحصائية ان غالبية الطبقة العاملة في اسرائيل غير مقتنعين انهم يحصلون هذه الايام على دخل افضل مما كان عليه الوضع في السنوات الماضية.

وقالت احدى الامهات «اننا نفقد ثلث دخلنا قبل الوصول الى البيت كما ان الدخل لا يتماشى مع مستوى التضخم».

وقالت مواطنة اخرى تحصل على 4000 شيكل في الشهر «انها لا تستطيع العيش بهذا المبلغ بمفردها دون الاخذ بعين الاعتبار وجود عائلة».0

تحقيق الامن والاستقرار من ركائز الشراكة

1.8 مليار وحدة نقد من الاتحاد الاوروبي لتمويل مشروع في الدول المتوسطية

□ العرب اليوم – عزالدين صلاح

● ادت السياسة التي بدأت بها الدول العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية في عام 1990 الى تعزيز عملية التعاون مع الاتحاد الاوروبي وانبثق عن هذا التطور الجديد اطلاق مبادرة الشراكة مع هذا الاتحاد الذي يضم 15 دولة بلغ الناتج القومي الاجمالي لها اكثر من سبعة تريليون دولار واعتمدت رسمياً في تشرين الثاني من عام 1995 في مدينة برشلونة بحضور وزراء دول الاتحاد وممثلين عن دول جنوب وشرق حوض البحر المتوسط اضافة الى م.ت.ف.

وطبقاً لوجهة نظر الاتحاد في ورقة وزعت في ندوة خصصت لبحث التحديات الناجمة عن توقيع الاردن لاتفاقية الشراكة مع الاتحاد الاوروبي ونظمتها غرفة صناعة عمان وبالتعاون مع مؤسسة كونراد اديناور الالمانية، فان مؤتمر برشلونة كان نقطة تحول لتبني نمط جديد من التعاون الاقتصادي والسياسي والاجتماعي تجسد بما يعرف الان بالشراكة الاوروبية المتوسطية، وكان منبراً لتبني برنامج عمل واضح ومحدد لتحقيق التعاون والشراكة على المدى المتوسط والطويل.

وطبقاً للرؤيا الاوروبية فان الاتحاد ومنذ لحظة انشائه وخلال مختلف مراحل سياسته المتوسطية قد حافظ على هدف رئيسي يكمن في جعل البحر المتوسط منطقة سلام واستقرار وازدهار عبر المساهمة في ابعاد وازالة التهديدات الناجمة عن عدم الاستقرار السياسي المحيط بالمنطقة.

ويصف الاتحاد الاوروبي في ورقته بان تبني السياسة المحدثة للدول المتوسطية في التسعينات كان العامل الحاسم في تبني الشراكة وبدأت عبر تقديم الدعم المالي العملية الاصلاح في الدول المتوسطية النامية والتي تطورت لاحقاً عبر تقديم تسهيلات ممنوحة للصادرات الزراعية لهذه الدول ومن ثم دخلت حيز التطبيق الفعلي في عام 1992 وفتحت افاقاً جديدة للتعاون المشترك وقدمت مبالغ تصل الى 300 مليون ايكو لدعم عملية الاصلاح الهيكلي للدول المتوسطية النامية، وكذلك قدم مبلغ 1.8 مليار ايكو للتعاون الاقليمي منها 500 مليون ايكو لتمويل مشاريع في مجال البيئة مما اتاح المجال لاطلاق مجموعة من البرامج التي لا تخضع للحكومات.

ولعبت علاقات الجوار والصلات التاريخية التي تربط ما بين الاتحاد والدول المتوسطية دوراً مهماً في الوصول الى الشراكة، وطبقاً للواقع المادي فان اوروبا هي الشريك الاقتصادي والرئيسي للدول المتوسطية التي تستقطب اكثر من 50 بالمئة من تجارتها الخارجية من دول الاتحاد اذ بلغت صادراته في عام 1993 الى هذه الدول ما يقارب 46.2 مليار ايكو، فيما استورد الاتحاد ثلث ما يحتاجه من الاسمدة من هذه الدول واستورد ربع ما يحتاجه من الطاقة منها.

وسجل الميزان التجاري لدول المتوسط مع الاتحاد الاوروبي عجزاً لصالح الاخير وازداد في عام 1993 اذ بلغ 12 مليار ايكو، فيما وصل في عام 1995 الى 17.5 مليار ايكو.

وفسر اسباب هذا العجز وطبقاً للورقة بان دول المتوسط كانت تركز في صادراتها الى الاتحاد حول عدد ونوعية محددة من القطاعات والمنتجات وخاصة من المجالات الزراعية ولكنه اشار الى ان حرية وصول المنتجات الصناعية لهذه الدول اتاح تسجيل نقاط ايجابية لصالح الميزان التجاري، اذ ازدادت هذه المنتجات من 28 بالمئة في عام 1979 لتصل الى 54 بالمئة في عام 1993.

وتهدف المفاوضات الجارية الان مع مختلف دول المتوسط الى انشاء منطقة تجارة حرة مع مشارف عام 2010 لتضم هذه الدول والاتحاد وتلك المنطقة الواسعة التي يعيش فيها 700 مليون نسمة وستمكن الشراكة هذه الدول النامية من توسيع تواجدها في الاسواق العالمية مما يؤدي الى تنمية الانشطة الصناعية والتجارية فيها وخلق فرص عمل جديدة وتحسين الظروف المعيشة لمواطنيها.

التعاون المالي

واستناداً الى معلومات الورقة فان التعاون المالي بين الاتحاد والدول المتوسطية قد اخذ ثلاثة مراحل ممتدة من عام 1978–1999. ففي الاولى والممتدة لغاية 1991 تضمنت بروتوكولات ثلاث وتم فيها رصد مبلغ وقيمته 4236.5 مليون ايكو منها 2009.5 على شكل هبات ومبلغ 2.227 مليار ايكو على شكل قروض من البنك الاوروبي للاستثمار والثانية من 92–1996 وتم فيها رفع المبلغ المقدم من الاتحاد ليصل الى 1.375 مليار ايكو منها 1.07 مليار على شكل قروض من البنك الاوروبي الاستثماري فيما اتاحت السياسة المتوسطية المحدثة في الفترة ذاتها المجال لتخصيص 2.030 مليار ايكو اضافة من اجل التعاون الاقليمي في مجال البيئة، وفي الاخيرة الممتدة من 95–1999 فقد اقر الاتحاد مساعدة مالية تبلغ 4.685 مليار ايكو على شكل هبات ومبلغاً مماثلاً على شكل قروض من البنك الاوروبي للاستثمار الى الدول المتوسطية.

وسعى الاتحاد الى تحقيق تعاون مع شعوب المنطقة عبر القوى الحية الممثلة لها توضع ما عرف ببرامج التعاون المتوسطية وهي عبارة عن شبكات تعاون لا مركزية توفر فرص اقامة اتصالات مباشرة بين العاملين في المجال الاقتصادي والقوى المحركة للمجتمع المدني، وهدفت الى تطوير الصلات والفهم المتبادل وتبادل الخبرات بين الافراد والمجموعات والمنظمات والمؤسسات من جهة وبين الاتحاد الاوروبي، وتركزت هذه البرامج على المشاكل المتعلقة بالتربية والاحزاب والمؤسسات ذات الصلة بالنشاط الاقتصادي والاعلامي والاكاديمي المتقدم ومع البلديات، وبهذه البرامج استطاع الاتحاد التوجه مباشرة الى الشعوب.

الشراكة الاوروبية المتوسطية

واشارت الورقة الى ان الاتحاد اعد سياسة للتعاطي مع الدول المتوسطية معتمداً على تجربته السابقة معها وبرؤية اكثر ديناميكية اخذاً بعين الاعتبار الخواص المميزة لكل شريك متوسطي على حده، وتبنى سياسة تدريجية حول مستقبل علاقة مع المشرق والمغرب في نيسان عام 1992 ووافق عليها برلمانه بالبيان الصادر عنه في تشرين الاول من عام 1994 وتم تحديدها بدقة في بيان اخر السنة التالية، واثر المؤتمر الوزاري الاوروبي المتوسطي في برشلونه ليوافق عليها جماعياً، وبذلك حددت مضامين الشراكة وتركز على عدة محاور هي الحوار السياسي الدوري الرامي الى انشاء منطقة يعم فيها السلام والاستقرار والتعاون المالي المتزايد بشكل جوهري واقامة منطقة تبادل تجاري تدريجياً واقامة تعاون اقتصاد واجتماعي موسع يشمل عدداً كبيراً من المسارات هي المسار السياسي والامني والمسار الاقتصادي والامني والمسار الاجتماعي والانساني والثقافي.

اما في المسار الاول فهو يهدف الى تطوير الاليات الهادفة الى تحقيق الاستقرار في المنطقة بما فيه امكانية توقيع على معاهدات حول الاستقرار عبر حوار ومفاوضات سياسية ترتكز على اسس مقبولة من لدن الجميع وتضمن احترام الحريات الاساسية واقامة دول القانون.

وفي الثاني ارساء مجال اقتصادي اوروبي متوسطي ليشكل تدريجياً الاسس للتبادل الحر وفقاً لقوانين منظمة التجارة العالمية ومن خلاله تدعم البرامج الاقتصادية التصحيحية لدول المتوسط النامية والقطاعات الخاصة فيها، وفي الاخير تعميق البعد الانساني للعلاقات الاوروبية المتوسطية عبر مبدأ التعاون غير الحكومي وبه تشجيع قطاعات الثقافة والتعليم والشباب والتدريب والاعلام والصحة، وقد تم ايجاد تصور حول التعاون في مجالات العدل والشؤون الداخلية لمكافحة الجريمة والمخدرات وهذا التصور يرتكز على مبادئ الديمقراطية واحترام حقوق الانسان الذي يشكل حجر الزاوية في العلاقات الاوروبية المتوسطية.

والشراكة سيتم وضعها حيز التنفيذ عبر مفاوضات وتم بالفعل هذا مع تونس والمغرب والاردن الذي سيوقع على اتفاقية الشراكة في 24 تشرين الثاني المقبل.

جانب من الحضور

الاتحاد وانطلاقة مدريد

تبنى الاتحاد سياسة من شأنها المساعدة في ايجاد حل للصراع العربي الاسرائيلي وذلك لاشاعة الامن والاستقرار في هذه المنطقة الحيوية والاستراتيجية لكونها تمثل سوقاً استهلاكية واعدة وتخترق في باطنها اكثر من 64 بالمئة من احتياطات النفط العالمي، ففي عام 1980 صدر بيان قمة فينسيا واعترف الاتحاد بحق الدول جميعها بالعيش ضمن حدود امنة وكذلك بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره على ترابه الوطني بقيادة م.ت.ف وفي مؤتمر مدريد عام 1991 كان الاتحاد القوة الاقتصادية لدعم الاتفاقيات المنبثقة عن هذا المؤتمر وعند جمود عملية السلام بوصول الليكود الى السلطة بزعامة نتنياهو اصرت الدول الاوروبية وعبر مجلسها الوزاري على اعادة العملية السلمية الى مسارها ومبادئها، واتخذت موقفاً اكثر حزماً تجاه حكومة نتنياهو المتطرفة واعتبرت اتفاقية الشراكة مع اسرائيل بانها تلزم الاخيرة بمبادئ مدريد والقائمة على قرارين 242.338 والارض مقابل السلام.

كما ان الاتحاد ايد بقوة اتفاق اوسلو مادياً وسياسياً وكذلك اتفاق وادي عربة، ولعب دوراً حاسماً في مؤتمرات متعددة الاطراف وترأس مجموعة عمل التنمية الاقتصادية الاقليمية التي تشارك فيها كل من مصر والاردن واسرائيل والسلطة الفلسطينية وقامت المجموعة باعداد اكثر من 50 مشروعاً في مختلف القطاعات الاقتصادية.

اما المساعدة الاوروبية للشعب الفلسطيني فقد بدأت في عام 1971 عبر وكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين وامتدت هذه المساعدات حالياً لتشمل قطاعات وتجمعات الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج.

ويقوم الاتحاد كذلك بدعم القطاع الخاص الفلسطيني اضافة الى تقديم تسهيلات وامتيازات عامة للصادرات الفلسطينية، وفي عام 1996 عقد مؤتمر وزاري في باريس لمساعدة الشعب الفلسطيني اقتصادياً، وزادت المفوضية الاوروبية الميزانية التي تقدمها للمناطق الفلسطينية وبنسبة 75 بالمئة، فيما قدم البنك الاوروبي للاستثمار قروض لخمس سنوات بلغ اجماليها 250 مليون ايكو0

IMF يحذّر من عملية تحرير حركة رؤوس الاموال

□ هونغ كونغ– بترا

● دعا رئيس صندوق النقد الدولي مايكل كامديسو الى اخذ جانب الحيطة والحذر في التعامل مع عملية تحرير تنقل رؤوس الاموال وتعهد بأن تتحلى المؤسسة التي يرأسها هي الاخرى بالحذر في هذا الصدد.

واكد كامديسو في الجلسة الختامية للاجتماع السنوي المشترك لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي ان البلدان الفقيرة قد تستفيد كثيراً من حرية تنقل الرساميل الا انه استدرك قائلاً ان صندوق النقد الدولي يأخذ بعين الاعتبار المخاطر التي قد ترافق ذلك.

وفي معرض حديثه عن امكانية احداث الدول الاسيوية لصندوق للانقاذ لمواجهة الازمات النقدية التي تتسبب فيها المضاربات اشار كامديسو الى ان اية صيغة يجب ان تستند الى مبادىء صندوق النقد الدولي التي تتحرى صلابة بنيات الاقتصاد الكلي بهدف سد الطريق على المضاربين.

ويرى صندوق النقد ان تحرير تنقل رؤوس الاموال سيشجع النمو الاقتصادي ويفسح جملة من الفرص والدينامية والاستثمارات التي تحتاج اليها هذه البلدان الفقيرة.

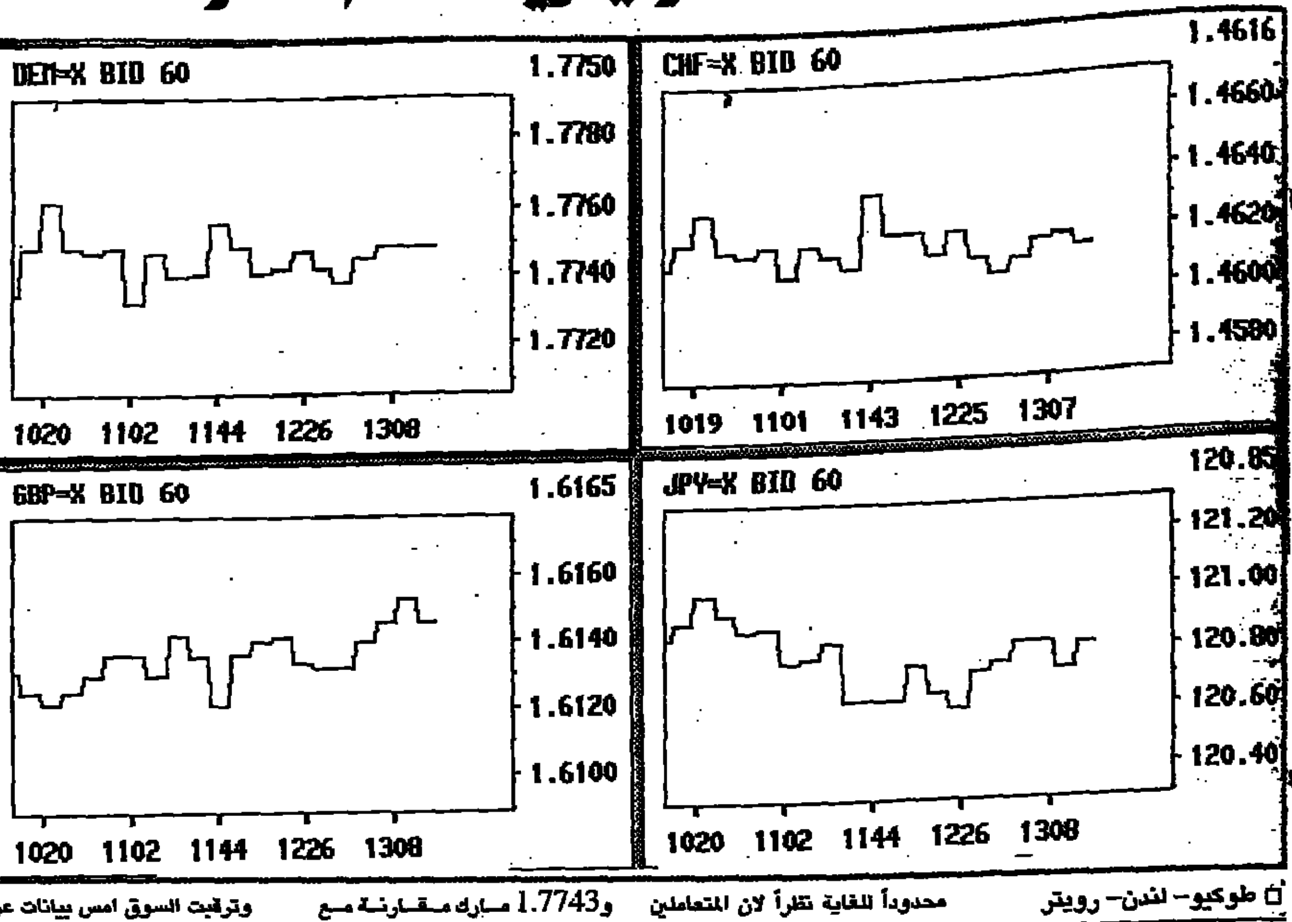
وفي اشارة الى الازمة التايلاندية قال كامديسو ان المضاربة تتغذى على ضعف الاقتصاديات واضاف انه اذا كانت الدول تتنافس من اجل تحسين انظمتها الاقتصادية فانها لن تجلب انتباه المضاربين.

وابرز انه اذا بدأت المضاربة فان العدوى قد تنتقل الى الجيران وبالتالي فقد يدفعون الثمن غالياً.

ولمّح رئيس الصندوق في حديثه عن اوروبا الى الافاق الجيدة لمستقبل العملة الموحدة اليورو الا انه ألح على ضرورة ادماج جملة من الاولويات خلال الفترة المتبقية على موعد دخولها حيز التنفيذ في كانون الثاني 1999.

وذكر ان من بين تلك الاولويات اصلاح سوق العمل والغاء العراقيل التي لا تزال قائمة في هذا المجال والكشف عن حجم البطالة فضلاً عن تحديث نظام المعاشات والضمان الاجتماعي.0

انتعاش الدولار في طوكيو وصعود الاسترليني امام المارك



□ طوكيو– لندن– رويتر

● استرد الدولار موقعة فوق 120.50 ين في اواخر معاملات طوكيو امس الخميس مع تحول اهتمام السوق مجدداً الى هبوط الفائدة اليابانية المنخفضة والاقتصاد الراكد.

ولكن حجم انتعاش الدولار كان محدوداً للغاية نظراً لان المتعاملين كانوا حذرين ازاء تكوين مراكز دولارية دائنة كبيرة بعد خسائر الدولار اول امس في طوكيو.

كما حدث عروض حول مستوى 120.80 ين من انتعاش الدولار.

وفي الساعة 0651 جمت بلغ سعر الدولار 120.83 ين و1.7743 مارك مقارنة مع 120.13/120.10 ين و1.7833/1.7830 مارك في اواخر التعاملات اول امس.

وصعد الجنيه الاسترليني نحو فنيج امام المارك في بداية معاملات اوروبا امس الخميس كما تحسن قليلاً امام الدولار.

وترقبت السوق امس بيانات عن التجارة البريطانية في الساعة 0830 بتوقيت جرينتش. وفي الساعة 0739 جمت جرى تداول الاسترليني بسعر 2.8656 مارك و 1.6141 دولار مقارنة مع 2.8588/2.8578 مارك و1.6115/1.6112 دولار في اواخر المعاملات الاوروبية اول امس0

انخفاض اسعار الاسهم اليابانية والاميركية

□ عواصم– رويتر

● اغلقت اسهم طوكيو امس على انخفاض اثر جني ارباح وبعد ارتفاع شهدته البورصة اليابانية لاربعة ايام متوالية. انخفضت الاسهم الاميركية في وول ستريت متأثرة بمخاوف السوق بشأن عائدات الشركات، فيما فتح مؤشر فاينانشال تايمز للاسهم البريطانية الممتازة على هبوط يوم امس.

طوكيو

انهى المؤشر القياسي لاسهم طوكيو معاملات امس الخميس على هبوط بعد اربعة ايام متوالية من الارتفاع.

وقال سماسرة ان عمليات بيع لجني ارباح وانشطة متصلة بتوزيع ارباح اسهم اثرت بشدة على السوق طوال امس.

واغلق مؤشر نيكي المؤلف من 225 سهماً على 18341.96 نقطة بانخفاض 78.12 نقطة او ما يوازي 0.42 في المئة.

وهبطت التعاقدات الاجلة للمؤشر لشهر ديسمبر كانون الاول من 140 نقطة الى 18280 نقطة.

وقال تداهيرو كاموجاوا المدير العام لمؤسسة ياماييتشي سيكيوريتيز «الاسهم الممتازة توقفت لالتقاط الانفاس بعد الاقبال الاخير على شرائها، وتحول الاهتمام قليلاً الى اسهم متصلة بالطلب المحلي ولكن لم يكن قوياً بما يكفي للحفاظ على المكاسب».

نيويورك

وهبطت الاسهم في وول ستريت اول امس الاربعاء مع تأثر السوق سلبياً بمخاوف بشأن عائدات الشركات.

وهوى الدولار بعد ان تعهد مسؤولون ماليون كبار المان ويابانيون بمنع الدولار من الارتفاع بشكل مفرط امام المارك الالماني والين الياباني.

ونزل مؤشر داو جونز للاسهم الصناعية الممتازة 63.35 نقطة/ اي بنسبة 0.79 في المئة/ ليغلق على 7906.71 نقطة، وعلى مستوى السوق ككل تقدمت الاسهم الرابحة على الاسهم الخاسرة بفارق صغير في تعاملات قوية شملت 639.5 مليون سهم في سوق نيويورك للاوراق المالية. وكان داو جونز قفز اكثر من 65 نقطة الى 8035 في اوائل جلسة التعاملات. لكن محللين قالوا ان القلق بشأن عائدات الشركات للربع الثالث من العام وغياب انباء اقتصادية مهمة سبباً في تراجع الاسهم.

لندن

وفتح مؤشر فاينانشال تايمز للاسهم البريطانية الممتازة على هبوط امس الخميس بعد ان تخلت وول ستريت عن مكاسبها الاولية اول امس واقفلت على انخفاض.

وفي الساعة 0746 جمت بلغ مؤشر فاينانشال تايمز المؤلف من اسهم 100 شركة بريطانية كبرى 5070.6 نقطة بانخفاض 6.6 نقطة او ما يوازي 0.13 في المئة0

انخفاض العجز التجاري البريطاني

□ لندن– رويتر

● قال مكتب الاحصاءات الوطنية امس الخميس ان العجز التجاري البريطاني انخفض في تموز الماضي الى 450 مليون جنيه استرليني من 950 مليون في حزيران.

وزادت الصادرات في يوليو الى 14.72 مليار جنيه من 14.12 مليار والواردات الى 15.17 مليار من 15.07 مليار.

وبلغ العجز في تجارة بريطانيا مع الاتحاد الاوروبي 388 مليون استرليني في يوليو ارتفاعاً من 237 مليون في يونيو.

وقال المكتب ان العجز في تجارة بريطانيا خارج الاتحاد الاوروبي زاد الى 359 مليون جنيه في اغسطس/آب من 62 مليون في يوليو.0

العالم الثالث يحذر من اصلاح الامم المتحدة على حساب مصالحه

□ الامم المتحدة– رويتر

● حذرت عدة دول نامية، كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة من انها لن تساند خططه لاصلاح المنظمة الدولية اذا كان خفض الانفاق يعني التضحية بالمشروعات الاقتصادية.

وقال روبرت موجابي رئيس زيمبابوي وممثل منظمة الوحدة الافريقية في الاجتماع الثاني والخمسين للجمعية العامة للامم المتحدة اول امس الاربعاء ان المنظمة يجب ان تتوخى الحذر ازاء الاصلاحات الجديدة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية. واقترح عنان مجموعة من الاصلاحات من شأنها تبسيط بيروقراطية الامم المتحدة وجعلها اكثر فعالية الى جانب توجيه المدخرات الى صندوق لمعونات التنمية. وجاءت بعض مقترحات عنان تحت ضغط من الغرب وتخشى بعض دول العالم الثالث ان تكون هذه الاصلاحات مجرد وسيلة للحد من برامج التنمية.0

شركة هولندية تشتري حصة في «الكابلات» العمانية

□ دبي– رويتر

● قالت صحيفة جلف نيوز امس الخميس ان شركة براكا الهولندية القابضة حصلت على حصة قدرها 35 في المئة تقريباً من شركة صناعة الكابلات العمانية.

وقالت الصحيفة التي تصدر في دبي «يمهد الاتفاق الذي تم اقراره يوم امس الخميس السبيل امام دخول الشركة العمانية في مرحلة التوسع الثالثة.0

اسعار الفائدة على ادوات الدين العام وشهادات الإيداع وسعر اعادة الخصم وسعر فائدة الإقراض ما بين البنوك بتاريخه	
سعر اعادة الخصم	8.25 ٪ سنوياً
سعر الفائدة على شهادات الايداع بالدينار الاردني لاجل ثلاثة شهور	7.55 ٪ سنوياً
سعر الفائدة على شهادات الايداع بالدينار الاردني لاجل ستة شهور	7.60 ٪ سنوياً
سعر الفائدة على شهادات الايداع بالدينار الاردني لاجل سنة	7.95 ٪ سنوياً
سعر الفائدة على اتفاقيات اعادة شراء شهادات الايداع بالدينار الاردني	9.75 ٪ سنوياً
سعر الفائدة على الاصدار الاخير من سندات الخزينة	8.55 ٪ سنوياً

حركة البواخر في ميناء العقبه ليوم الخميس الموافق ٢٥/ايلول/١٩٩٧

الرقم	اسم الباخره		الخط البحري		تاريخ
	البواخر المغادره				**المغادره**
١-	يونغ انتي	YONG ANI	مستاجره	CHARTERED	٢٤/ايلول/٩٧
٢-	ريجينا	REGINA	باخره سياحيه	CRUISE SHIP	٢٤/ايلول/٩٧
٣-	كوستينيستي	COSTINESTI	مستاجره	CHARTERED	٢٤/ايلول/٩٧
٤-	ديبر أرو	DIPPER ARROW	خطوط جيربلك الملاحيه	GEARBULK LINES	٢٥/ايلول/٩٧
٥-	هانسا سينشري	HANSA CENTURY	شركة الملاحه العربيه المتحده	UASC	٢٥/ايلول/٩٧
	البواخر الراسيه				**الوصول**
١-	نور الهدى	NOUR ALHODA	مستاجره	CHARTERED	١٢/ايلول/٩٧
٢-	مون لايت سكسس	MOON LIGHT SUCCESS	مستاجره	CHARTERED	١٥/ايلول/٩٧
٣-	ريفكي باي	RIEFKI BEY	مستاجره	CHARTERED	١٦/ايلول/٩٧
٤-	انتوني	ANTOINE	مستاجره	CHARTERED	١٦/ايلول/٩٧
٥-	هانتر	HUNTER	مستاجره	CHARTERED	١٧/ايلول/٩٧
٦-	كابتن بتكر	KAPITAN BETKHER	مستاجره	CHARTERED	١٧/ايلول/٩٧
٧-	فكتور	VICTOR	مستاجره	CHARTERED	١٧/ايلول/٩٧
٨-	راتنا فاندانا	RATNA YANDANA	مستاجره	CHARTERED	١٩/ايلول/٩٧
٩-	فيلادلفيا	PHILADELPHIA	الخطوط الوطنيه الاردنيه	JNSL / CHARTERD	٢٠/ايلول/٩٧
١٠-	توب جلوري	TOP GLORY	مستاجره	CHARTERED	٢٠/ايلول/٩٧
١١-	نيكا	NIKKA	مستاجره	CHARTERED	٢٠/ايلول/٩٧
١٢-	ياسمين -٣	YASMIN-3	خطوط روافد البحر الاحمر	RED SEA FEEDERING	٢٠/ايلول/٩٧
١٣-	انا - آس	ANNA-S	مستاجره	CHARTERED	٢٠/ايلول/٩٧
١٤-	دبي فيجون	DUBAI VISION	مستاجره	CHARTERED	٢١/ايلول/٩٧
١٥-	انترجيتي	INTERGITY	مستاجره	CHARTERED	٢١/ايلول/٩٧
١٦-	مايستر	MAYSTER	مستاجره	CHARTERED	٢١/ايلول/٩٧
١٧-	فينغ ي	FENG YI	مستاجره	CHARTERED	٢٢/ايلول/٩٧
١٨-	حليم ميت	HALIM MATE	مستاجره	CHARTERED	٢٣/ايلول/٩٧
١٩-	ومين	WUMEN	خطوط كوسكو للملاحيه	COSCO LINES	٢٣/ايلول/٩٧
٢٠-	كيم. هونغ كونغ	CHEM. HONG KONG	مستاجره	CHARTERED	٢٤/ايلول/٩٧
٢١-	سما	SAMA	مستاجره	CHARTERED	٢٤/ايلول/٩٧
٢٢-	كونتشيب هارموني	CONTSHIP HARMONY	خطوط الكونتشب	CONTSHIP LINES	٢٥/ايلول/٩٧
٢٣-	هوال تريبيوت	HUAL TRIBUTE	خطوط هوال (رورو)	HUAL SHPNG. LINES	٢٥/ايلول/٩٧
	البواخر المنتظره				**الوصول المتوقع**
١-	توسكا	TOSCA **	خطوط والينيوس	WALLINUES LINES	٢٥/ايلول/٩٧
٢-	نافاتو برنسس	NAVATO PRINCESS	خطوط ان.واي.كي.	N.Y.K. LINES	٢٥/ايلول/٩٧
٣-	اسيان ليجيند	ASIAN LEGENO	خطوط هونداي	HUNDAI LINES	٢٦/ايلول/٩٧

تصدر من نقابة وكلاء الملاحه البحريه (الاردن) بالتعاون مع مؤسسة الموانىء/العقبه == للإستفسار على هاتف ٠٦٥٥٥٦١٠/عمان

REUTERS

اسعار العملات العالمية 13:55 97\09\25

دينار اردني	-	1.4124	2.5079	0.8741	2.0664	5.2973	5.1874	2158.90	4.8027
دولار امريكي	0.7080	--	1.7756	0.6189	1.4630	3.7505	3.6727	1528.50	3.4003
مارك المانى	0.3987	0.5632	-	0.3477	0.8238	2.1107	2.0663	859.96	1.9131
جنيه استرليني	1.1450	1.6159	2.8704	-	2.3641	6.0653	5.9395	2471.89	5.4990
فرنك سويسري	0.4837	0.6835	1.2139	0.4222	-	2.5622	2.5090	1044.20	2.3229
ين ياباني	0.5849	0.0083	1.4672	0.5106	1.2085	0.0310	0.0303	12.63	2.8092
ريال سعودي	0.1888	0.2666	0.4738	0.1649	0.3901	-	0.9793	407.55	0.9066
دينار بحريني	1.8781	2.6527	4.7102	1.6416	3.8809	9.9491	9.7427	4054.70	9.0201
ريال قطري	0.1945	0.2747	0.4882	0.1699	0.4021	1.0304	1.0090	419.92	0.9341
دينار كويتي	2.3273	3.2871	5.8366	2.0342	4.8090	12.3282	12.0725	5024.32	11.1771
درهم اماراتي	0.1928	0.2723	0.4840	0.1684	0.3986	1.0212	-	416.18	0.9258
ليرة لبنانية ١٠٠٠	0.0005	0.0007	0.0012	0.0004	0.3986	0.0025	0.0024	-	0.0022
جنيه مصري	0.2082	0.2941	0.5227	0.1819	0.4305	1.1030	1.0801	449.52	-

اسعار صرف العملات على الدينار الاردني *

دولار امريكي	0.708	0.710
جنيه استرليني	1.1416	1.1473
مارك المانى	0.3992	0.4012
فرنك سويسري	0.4848	0.4872
فرنك فرنسي	0.1189	0.1195
ين ياباني	0.5862	0.5891
جلدر هولندي	0.3546	0.3564
ليرة ايطالية	0.4088	0.4108

*المصدر: البنك المركزي الاردني

اسعار السلع

قهوة (c/lbs)	176.33	فوري
كاكاو ($/ton)	1729	فوري
سكر (Stg/ton)	164.5	فوري
قمح ($/ton)	138	فوري
صويا (c/lbs)	23.7	فوري
شاي (Stg/Kg)	147	فوري
شعير ($/Bsh)	0	فوري
أرز ($/ton)	430	فوري

اسعار الفائدة LIBOR FIXING/

دولار	5.656	5.719	5.813
استرليني	7.160	7.289	7.438
ين	0.594	0.578	0.586
مارك	3.219	3.305	3.469
فرنك	3.313	3.406	3.500
سويسري	1.375	1.438	1.625
ليرة	6.555	6.375	6.191

اسعار المعادن / اسعار النفط بالدولار الامريكي

ذهب	324.2	323.8	عربي ثقيل	15.3	14.98
فضة	4.77	4.75	عربي خفيف	16.95	16.63
بلاتين	441	439	عربي وسط	16	15.68
المنيوم	1640	1638	برنت	18.88	18.93
نحاس	2110	2106	تكساس	20.00	19.68
زنك	1434	1430	بوني	18.88	18.93
رصاص	653	651	دبي	18.15	17.80
نيكل	6445	6425	بنزين	194.00	200.00

مؤشرات البورصات الرئيسية

نيويورك	DOW JONES	7906.71	-63.4	-0.79	7970.06	8035.63	7901.30
نيويورك	S&P 500	0	0	0	944.48	0.00	0.00
نيويورك	NASDAQ	1687.41	-9.95	-0.59	1697.36	1702.49	1686.52
لندن	FT-SE 100	5065.6	-11.60	-0.23	5077.20	5072.10	5058.00
طوكيو	NIKKIE 225	18341.96	-78.12	-0.42	18420.1	18439.76	18183.72
تورنتو	TSE 100	0	0	0	7011.8	0.00	0.00
باريس	CAC 40	3023.71	-0.06	0.00	3023.77	3024.15	3008.64
فرانكفورت	DAX	4149.71	47.32	1.15	4102.39	4151.40	4124.63

اسعار الخضار والفواكه ليوم الخميس الموافق 1997/9/25 سعر الجملة الارشادي

الصنف	سعر الجملة الارشادي فلس/كغم	سعر المستهلك الارشادي فلس/كغم
بندورة	80	130
خيار	230	280
كوسا	220	270
بطاطا	260	310
بصل ناشف	260	310
باذنجان	120	170
زهرة بيضاء	280	330
فلفل حار	160	210
فلفل حلو	200	250
جزر	140	170
ملفوف	90	140
فاصوليا	550	600
سبانخ	200	250
دراق	1100	1150
ليمون	600	650
موز محلي	550	600
موز مستورد	900	950
برتقال	470	520
ملوخية	500	900
تفاح	750	800
ورق دوالي	-	-
عنب	450	500
بطيخ	100	140
شمام	300	350
ثوم اخضر	-	-
فريكة	-	-
ثوم ناشف	750	800
لوبيا	350	400
بقدونس+نعنع	70	100
جوافة	900	950
رمان	420	470
خوخ	1400	1450
تين	800	850
صبر	300	350
نكترين	1100	1450
باميا	650	700
فول	1200	1250
ميرمية	750	800
لباس	900	950

البورصات العالمية

Company	Last	Net Chng
Newyork ($)		
American Express	81 1/4	5/8
Boeing Co	54 5/8	9/16
Caterpillar Inc	54 3/16	-1 5/16
Walt Disney Co.	78 11/16	- 5/16
Eastman Kodak	61 5/8	- 1/4
General Electric	68 1/2	- 3/4
General Motors	66	- 9/16
International Bus Mach	101 7/16	-1 5/8
Johnson & Johnson	58 1/2	- 9/16
Bank of America	73 1/16	- 7/8
Coca Cola	60 1/2	11/16
Phillip Morris	41 11/16	- 9/16
Proctor & Gamble	68 15/16	-1 9/16
AT&T	45 1/8	1/2
Exxon CP	64 3/16	- 15/16
Nasdaq ($)		
Intel Corp	95 5/8	-3 1/2
Compaq Computer	74 7/8	-2 1/16
MCI Comms	29 3/4	0
Reuters Ltd	66 3/4	7/8
Dell Computer	97 7/8	-2 1/2
Sun Microsystems	48 7/8	-1 5/8
Netscape Communication	40	-2 3/8
Oracle	37 15/16	9/16
Cisco Systems	74 9/16	-1 7/16
London(GBp)		
Barclays PLC	1508	-7
British Airways	668	2 1/2
Boots Co. PLC	870	5 1/2
British Petroleum	908	-3
British Steel	185	- 3/4
B Sky B	473	1
British Telecom	417	1 1/2
Cadbury Schweppes	562	-1
Cable & Wireless	533	-2
Dixons Group	628.33	-1 1/2
Glaxo Wellcome	1364	-3 1/2
Lloyds TSB Group	764	-4 1/2
Reuters Holdings	691	-4
Prudential Corporation	632	-2 1/2
Unilever PLC	1799.75	-11
Zurich (CHF)		
Clariant N	1187	-2
Holder Bank	1314	-11
Novartis I	2269	-25
Roche GS	13460	90
UBS I	1664	12
ABB AG I	2169	-31
CIBA Special N	142.5	-1
CS Group N	198.5	3
Nestle AG N	2052	11

	Last	Net Chng
Frankfurt (DEM)		
BASF AG	63.3	0.6
Bayer AG	71	0.25
Bayerische Hypo	73.9	0.72
Dailmer Benz AG	144.9	0.22
Deurche Telekom	33.9	-1.1
Dresdner Bank	79.9	0
Lufthansa	34.85	24
Volkswagen AG	1240	24
Commerzbank AG	63.85	0.05
Mannesmann AG	867	11
Viag AG	770	10
Sydney (AUD)		
Amalgamated Hlds	7.28	-0.02
ANZ Bank	11.4	-0.03
Bank of Melbourne	10.55	-0.15
Capral Aluminium	4.06	-0.02
Hudson Conway	9.2	-0.2
Winterthur Intl	3.6	0.05
Leighton Hlds	7.5	0.01
Metal MFG	2.85	-0.05
National Mutual	2.38	-0.05
Paris (FRF)		
BIC	469	-10
Lafarge	446.5	-3.1
L'Oreal	2369	-27
Renault	177.1	-0.1
Total	696	-4
BNP	296.6	-2
ELF-Aquitaine	805	-6
Havas	410.5	-2.6
Paribas	449.8	7.7
Peugeot	803	-6
Canal Plus	1057	-6
Societe Generale	854	1
Tokyo (JPY)		
NGK Insulators	1130	0
Mitsubishi Electric	487	-8
Fuji Electric	404	0
NEC Corporation	1460	20
Sharp Corporation	1140	-10
Sony Corporation	11600	100
Bank Tokyo-Mitsubishi	2300	40
Mitsui Tr & Banking	598	10
Honda Motor	4320	-60
Bridgestone Corp	2950	-60
Citizen Watch	946	-1
Fuji Bank	1440	40
Mitsui Co. Ltd.	955	25
Nomura Securities	1590	70

طرح اسرائيلي استيطاني جديد عن «الجوار المباشر»!

اولبرايت انتقدت توسيع «افرات» والسلطة تحذر من تفجير عملية السلام

□ غزة –أ.ف.ب

● اعلن مسؤول فلسطيني امس ان اعلان رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو توسيع مستوطنة يهودية في الضفة الغربية هو بمثابة «صب للزيت على النار» ومحاولة «لتفجير الجهود التي تبذل لانقاذ العملية السلمية».

وقال احمد عبدالرحمن الامين العام لمجلس الوزراء الفلسطيني ان «الخطوة الاخيرة لنتنياهو المتمثلة بزيارته يوم امس الاول لمستوطنة غير شرعية اقيمت بالقوة على ارض محتلة واعلانه خطة لتوسيعها تدل على انه مصمم على اشعال فتيل الصاعق الذي سيفجر عملية السلام برمتها وهي خطوة تعتبر بمثابة صب للزيت على النار».

واعتبر عبدالرحمن ان «قرار نتنياهو اتى متزامنا مع تواصل الجهود الدولية والاقليمية والاميركية منها بشكل خاص لانقاذ عملية السلام ونزع فتيل الازمة وبهدف وحيد وواضح وهو تدمير هذه الجهود».

وكان عبدالرحمن يشير بذلك الى مباحثات في واشنطن يجريها وفدان اسرائيلي وفلسطيني كل على حدة مع مسؤولين في الادارة الاميركية لبحث سبل اعادة المفاوضات بين الجانبين.

واعتبر عبدالرحمن ان قرار نتنياهو «يشكل برهانا جديدا على انه لا يمكن اقامة السلام مع هذه الحكومة التي تمثل المستوطنين وتتبنى اوهامهم الايديولوجية لبناء اسرائيل الكبرى» مؤكدا على ان «الشعب الفلسطيني سيستمر في مقاومته بكل امكانياته حتى لا تقوم قائمة لاسرائيل الكبرى».

ومن ناحيتها طلبت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ايقاف خطة بناء المساكن في افرات. وكانت قد صرحت بأنها تعتبر الخطط التي اعلنها رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو لبناء 300 مسكن جديد لليهود في الضفة الغربية شيئا لا ينسجم مع المناخ الذي تأمل في بنائه لمفاوضات السلام.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية جيمس روبن ان نتنياهو لم يشر الى تلك الخطط في محادثة هاتفية مع اولبرايت امس الاربعاء وان الوزيرة تريد ان تطلع على تفاصيل المشروع قبل اصدار حكم نهائي.

واضاف روبن «انها طلبت مني ان اقول انه استناداً الى التقارير الاولية من سفارتنا ومن وسائل الاعلام فانها لا تعتبر مثل هذا البناء شيئا مناسبا لمناخ المفاوضات الذي تأمل في ايجاده».

ولجأت اسرائيل الى ذريعة جديدة اطلقت عليها اسم «الجوار المباشر» للرد على الانتقادات الاميركية والفلسطينية لمشروع توسيع مستوطنة افرات.

واستدعى الناطق باسم الحكومة الاسرائيلية موشيه فوغيل الصحافيين الى مكتبه ليشرح لهم ان قرار بناء 300 مسكن اضافي في افرات قرب بيت لحم لا يستدعي الادانة لانه يندرج في اطار مفهوم «الجوار المباشر».

وقال فوغيل ان عملية التوسيع التي اعلنها رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو تهدف الى احتواء «النمو الطبيعي» لمستوطنة افرات التي يقيم فيها 5700 شخص.

وعرض فوغيل خريطة للمستوطنة تظهر ان المساكن المنوي بناؤها تقع بمحاذاة الابنية الحالية.

وتابع الناطق يقول «اذا حصل طلب في مستوطنة قائمة على توسع طبيعي داخل حدود هذه المستوطنة يمكن قيام بناء متواصل اي ما يسمى بالتجاور».

واوضح ان «مفهوم التجاور يتضح اكثر اذا ما استخدمنا كلمتي «الجوار المباشر».

واكد ان «هذا المفهوم هو عين المنطق وتظن ان اي شخص يدرس الوضع من وجهة نظر منطقية يمكنه ان يقبل بذلك».

وافاد ان الحكومة لم تسمح للمستوطنين في افرات بتنفيذ مشروع بناء على تلة بعيدة مئات الامتار عن المستوطنة «لانه لا يندرج في اطار مفهوم الجوار المباشر».

ورفض الناطق الاسرائيلي هذه التحذيرات موضحا ان «هذه الحكومة الاسرائيلية لا تسعى الى مصادرة اراض ولا الى حصول احتكاكات ولا تسعى الى الهدم».

واوضح «اننا نتبع سياسة حذرة للغاية لا تهدف باي شكل من الاشكال الى منع الاطراف المعنيين من اجراء مفاوضات في المستقبل».

وشدد فوغيل على ان اسرائيل ستطلب خلال مفاوضات الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية ضم افرات والمستوطنات الاخرى القريبة من بيت لحم.

واعربت الحكومة الفرنسية عن اسفها لقرار اسرائيل بناء مستوطنات جديدة في الضفة الغربية واعتبرت انها «لا تساعد على تخفيف التوتر وتسهيل استئناف المفاوضات» الاسرائيلية الفلسطينية.

وقال مساعد المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية ايف دوتريو «ان اعلان رئيس الوزراء الاسرائيلي (توسيع مستوطنتي افرات وغوش عتصيون بالقرب من بيت لحم لن يؤدي للأسف الى خفض التوتر.»

واضاف ان هذه الاجراءات «لا تسهل استئناف المحادثات حول تطبيق الاتفاق الانتقالي وهذا امر مؤسف».0

43% من الاسرائيليين متشائمون بالنسبة لمستقبلهم الامني والاقتصادي

□ القدس المحتلة– أ.ف.ب

● افاد استطلاع للرأي نشرت نتائجه صحيفة «معاريف» الاسرائيلية امس الخميس ان 43 في المائة من الاسرائيليين الذين سيبدأون قريبا عاما جديدا حسب التقويم العبري يعتقدون ان الامور ستصبح اكثر سوءاً في المستقبل.

وعبر 30 بالمائة من الذين شملهم الاستطلاع عن اقتناعهم بأن حياتهم سوف تشهد تحسنا في العام 5758 (وفق التقويم اليهودي) والذي سيبدأ يوم الخميس المقبل في حين قال 20 بالمئة ان اوضاعهم ستبقى على ما هي عليه.

وقالت الصحيفة الاسرائيلية ان نتائج الاستطلاع هذا العام تظهر «ارتفاعاً ملحوظاً» في نسبة المتشائمين مقارنة بتلك الذي اجري العام الماضي وعزت ذلك بشكل خاص الى تعثر العملية السلمية مع الدول العربية والى مخاوف من الوضع الاقتصادي.

وقال 51 بالمائة في العام الماضي بأنهم يتوقعون ان يشهد امنهم الشخصي تحسنا» وانخفضت نسبة من توقعوا ان «تشهد المفاوضات مع الفلسطينيين تقدما» من 38 بالمائة في العام المنصرم الى 18 بالمائة هذه السنة في حين قال 51 بالمائة انها «ستشهد في المستقبل مزيدا من التدهور.»

وحول وضع الاقتصاد الاسرائيلي الذي يشهد تراجعا منذ انتخاب حكومة بنيامين نتنياهو اليمينية في العام الماضي قال 43 بالمائة انهم يتوقعون ان يصبح الوضع الاقتصادي اسوأ مقابل 30 بالمائة توقعوا ان يشهد تحسنا.

وشمل الاستطلاع الذي اجرته مؤسسة «تيليسيكر» 500 اسرائيلي وبهامش خطأ بنسبة 4.4 بالمائة.0

اضراب 70 الف موظف في اسرائيل

□ القدس المحتلة – أ.ف.ب

● اعلن اتحاد النقابات الاسرائيلية (الهستدروت) امس الخميس ان اكثر من سبعين الف موظف في مؤسسات الخدمات العامة في اسرائيل نفذوا اضرابا امس تلبية لنداء وجهه الهستدروت.

واغلقت مكاتب الادارات كلها في الاضراب الذي يشمل عمال المستشفيات والسكك الحديدية، احتجاجا على قرار الخزانة اعادة النظر في اتفاق في شأن صناديق التقاعد.

كذلك يهدف الاضراب الى الاحتجاج على مشاريع حكومة بنيامين نتنياهو المتعلقة بالخصخصة.

ودعا الامين العام للهستدروت عمير بيريتز، النائب المنتمي الى المعارضة العمالية، الحكومة الى التفاوض والا "سيشل اضراب عام مدته غير محددة كل ما يتحرك اعتبارا من الاحد".

وحذر بيريتز من استخدام الجنود ليحلوا محل مضربين في بعض اجهزة الخدمات العامة.

ونفى مدير الموازنة في وزارة المال ديفيد ميلغروم ان تكون حكومته عازمة على اللجوء الى امر من هذا النوع لكنه اعلن ان بعض موظفي الخدمات العامة الحيوية سيستدعون بالطرق القانونية.

وكان موظفو عشر شركات حكومية كبيرة نفذوا في تموز الفائت اضرابا شمل وسائل النقل الجوي والسكك الحديدية ومصافي النفط وشركة المياه والصناعات الجوية والعسكرية وشركة الكهرباء والبريد والمرافىء والمطارات.0

مظاهرة في رفح احياء لذكرى شهداء النفق

□ غزة – أ.ف.ب

● افادت مصادر فلسطينية امس الخميس ان مئات من الشبان الفلسطينيين تظاهروا امس في مدينة رفح في قطاع غزة احياء لذكرى 71 فلسطينيا استشهدوا قبل عام خلال المواجهات مع الجيش الاسرائيلي والتي تلت قيام اسرائيل بفتح نفق تحت المسجد الاقصى في مدينة القدس.

وقالت هذه المصادر ان حوالي 300 شاب بينهم عدد من المسلحين ساروا في التظاهرة التي دعت اليها حركة فتح اكبر التنظيمات المؤيدة للسلطة الوطنية الفلسطينية.

وسار في مقدمة التظاهرة التي انطلقت من مخيم رفح للاجئين مجموعة من الشبان الملثمين بالكوفيات الفلسطينية وهم يحملون نعشا رمزيا للضحايا الذين سقطوا في المواجهات. وسار امام النعش عدد من الشبان المسلحين بالبنادق الالية وطفل يحمل مسدسا.

واطلق المتظاهرون هتافات تحيي الشهداء وتتعهد بالثأر لهم واخرى تهاجم رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو.

ووضع المتظاهرون لدى وصولهم الى المقبرة التي تضم رفات عدد من الضحايا باقات من الزهور على اضرحتهم في الوقت الذي قامت فيه فرقة من حرس الشرف التابعة للشرطة الفلسطينية باطلاق 21 طلقة تحية.0



مقاتلون من فتح يحملون نعشا رمزيا لشهداء معركة النفق (ا.ف.ب)

مساعدات طبية فرنسية للمستشفيات الفلسطينية

□ غزة – أ.ف.ب

● ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) امس الخميس ان وزارة الصحة الفلسطينية وقعت اتفاقا مع شركة "اير ليكيد" الفرنسية لتزويد السلطة الوطنية الفلسطينية بمعدات طبية بقيمة خمسة ملايين فرنك مقدمة من الحكومة الفرنسية.

وقالت الوكالة ان "وزير الصحة رياض الزعنون وقع الاتفاقية عن الجانب الفلسطيني في حين وقعها عن الشركة الفرنسية مديرها العام كرسيتيان فاغنر".

واوضح الزعنون في كلمة له بعد توقيع الاتفاقية ان "المساعدة الفرنسية تشمل معدات طبية لمستشفيات فلسطينية في الضفة الغربية كما تتضمن تدريب اطباء وفنيين فلسطينيين على استخدام هذه المعدات المقرر ان تصل في شهر كانون الثاني من العام القادم".

واشار الزعنون "بالمساعدات التي تقدمها الحكومة الفرنسية للشعب الفلسطيني" معربا في الوقت ذاته عن "امله في ان يقدم المجتمع الدولي مساعدات اكبر وان يمارس ضغوطا على الحكومة الاسرائيلية لرفع الحصار وتحويل الاموال المحتجزة للسلطة الفلسطينية".0

اسرائيل تشجع الاستيطان في الجولان

□ القدس المحتلة – أ.ف.ب

● اكدت صحيفة "معاريف" الاسرائيلية امس ان السلطات الاسرائيلية تستعد للقيام بحملة واسعة النطاق لتشجيع مستوطنين يهود جدد على الاقامة في الجولان السوري المحتل.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين محليين قولهم ان هذه المشاريع تتضمن بناء مركز للملاهي في كاتزارين اكبر مستوطنة في الجولان، واقامة خدمات عامة تصل كلفتها الى ستة ملايين دولار تنفق من صناديق الدولة.

وتنوي وزارة الاسكان ايضا اطلاق حملة تشجيعية لبيع 60 شقة شاغرة في كاتزارين.

وكان المسؤولون المحليون اعلنوا هذا الاسبوع عن مشروع لبناء مصنع في المستوطنة لتعليب كلفته 10 ملايين دولار.0

"السلطة" اغلقت اكبر مؤسسات "حماس"

□ غزة – أ.ف.ب

● امرت السلطة الوطنية الفلسطينية امس الخميس باغلاق "الجمعية الاسلامية" احدى اكبر المؤسسات الاجتماعية التابعة لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) في قطاع غزة. وداهمت عناصر من الشرطة الفلسطينية مقر الجمعية في غزة وقامت باقفاله تحت اعين مراسلي الصحافة العالمية الذين دعيوا الى مواكبة العملية.

و"الجمعية الاسلامية" هي منظمة خيرية تنشط في المجال الاجتماعي والثقافي والرياضي والديني وتوزع المساعدات الغذائية على المعوزين. وتعتبر الجمعية التي يرأسها الشيخ احمد بحر احد قيادات الحركة حلقة اساسية في شبكة مؤسسات حماس في قطاع غزة.

من جهة اخرى افاد مصدر امني فلسطيني امس الخميس ان السلطة الفلسطينية اغلقت محطة تلفزيونية محلية في اطار الحملة التي تشنها الاجهزة الفلسطينية على المؤسسات التابعة لحركة حماس.

واوضح المصدر الذي طلب عدم الكشف عن هويته لوكالة فرانس برس "ان عناصر من الشرطة الفلسطينية داهمت يوم امس الاول مقر محطة تلفزيون الافق المحلية وامرت باغلاقها بسبب اكتشاف مواد تحريضية في داخلها".

وذكرت مصادر فلسطينية في المدينة ان مدير المحطة عيسى ابو العز كان من ضمن 20 عضوا من حماس اعتقلتهم الاجهزة الامنية الفلسطينية. وقد بدأت محطة الافق ارسالها الذي يغطي مدينة نابلس فقط منذ عام ونصف العام، وهي تبث برامج يطغى عليها الطابع الديني ولا تقدم برامج سياسية. وبدأت السلطة الفلسطينية حملة ضد حركة حماس في مدينة نابلس بعد ان اعلنت اسرائيل ان اربعة من اصل خمسة انتحاريين نفذوا عمليتي التفجير في القدس الغربية قبل عدة اسابيع ينتمون الى قرية عصيرة الشمالية القريبة من المدينة.0

استفحال تعاطي المخدرات في الجيش الاسرائيلي

● اعتقل 22 جنديا اسرائيليا من وحدات مختلفة وقريبة جغرافيا قبل يومين بتهمة تعاطي المخدرات والاتجار بها، وهؤلاء الجنود ينتمون الى سلاح الهندسة والمشاة وسلاح الجو وقد سيقوا جميعا الى السجن العسكري رقم 4.

وتشير التحقيقات ان الجنود مدمنون على المخدرات ويتعاطونها بشكل كبير في معسكراتهم وفي اوقات متعددة ويتعاطونها فرادى ومجموعات.

وأفاد ناطق عسكري ان احد الجنود متهم بترويج المخدرات في معسكرات الجيش بمساعدة آخرين، واضافة للجنود الذين اعتقلوا مؤخرا كانت مجموعة اخرى قد اعتقلت قبل اسبوع.

وفي رسالة كتبها أحد الجنود المعتقلين الى والديه ان المحققين يتهمونه بالاتجار بالمخدرات وترويجها ومن الواضح ان المخدرات منتشرة بشكل كبير في جميع الجيش الاسرائيلي.

وقد بدأت الاعتقالات الواسعة بعد ان اعترف اربعة متهمين عن زملاءهم حتى وصل عدد المعتقلين الى 30 جنديا ضمن نفس القضية.

وأصدرت المحكمة العسكرية التي تنظر في قضية هؤلاء لوائح الاتهامات ضد عشرات الجنود الذين تعاطوا المخدرات خلال العام الحالي.

وقد شهدت السنة الماضية ارتفاعا في عدد الجنود الذين يتعاطون المخدرات او يتاجرون فيها، ومن المتوقع ان تشمل التحقيقات معظم وحدات الجيش الاسرائيلي.0

جودت السعد
عن هآرتس0

إنديك : عرفات لا يعمل شرطيا لاسرائيل

□ القدس المحتلة – رويتر

● نقل عن السفير الاميركي في اسرائيل مارتن انديك الذي يستعد لمغادرتها قوله ان عملية السلام المتعثرة بين اسرائيل والفلسطينيين تنذر بالتحول الى صراع اذا لم يكف الجانبان عن محاولة التغلب على الاخر.

وقال انديك في حديث لصحيفة «هآرتس» «ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لا يستطيع ان يعمل «كرجل شرطة لاسرائيل» وان على اسرائيل ان تمنحه قدرا من المحفز السياسي حتى يستطيع ان يتعقب المتطرفين.

واضاف انديك «لقد رجعنا الى نقطة الصفر من جديد في هذه اللعبة واذا استمر هذا الوضع فاخشى ان نرى الصراع يندلع من جديد.»

وقال السفير الاميركي خلال مناقشة في تل ابيب الليلة قبل الماضية وهي اخر مشاركاته في مناسبات عامة قبل انتهاء مهام منصبه في اسرائيل ان دخول عملية السلام في مأزق يضر بمصالح الولايات المتحدة بما في ذلك قدرة واشنطن على احتواء ما وصفه «بالانظمة المارقة».

وجاءت تصريحات السفير الاميركي عن التداعيات الاستراتيجية في المنطقة في اعقاب مؤشرات تقارب بين عدد من حلفاء واشنطن في حرب الخليج مثل المملكة العربية السعودية وسوريا واكثر الدول معارضة للسلام مع اسرائيل مثل العراق وايران.

وقال انديك لهآرتس ان وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت ترى ان على اسرائيل ان تعطي عرفات قدرا من حرية الحركة السياسية حتى يستطيع ان يتصرف بطريقة لا تحمي مصالحه فقط بل مصالح اسرائيل ايضاً.0

حزب الله يجرح "لحديين" في جنوب لبنان

□ مرجعيون (جنوب لبنان) باريس – وكالات:

● اصيب عنصران من جيش لبنان الجنوبي العميل لاسرائيل بجروح امس في مركز تابع لهذه الميليشيا، كما اصيبت امرأة بجروح ايضا داخل الشريط الحدودي الذي تحتله الدولة العبرية في الجنوب اللبناني.

وقال إذاعة "صوت الجنوب" الناطقة باسم هذا الجيش ان القصف الذي استخدم فيه حزب الله مدافع الهاون والصواريخ المضادة للدبابات استهدف موقع ومعبر كفرحونة في القطاع الغربي من المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

واضاف المصدر نفسه ان العنصرين جرحا في موقعهما واصيبت امرأة كانت على مقربة من معبر كفرحونة الذي يربط المنطقة المحتلة بسائر المناطق اللبنانية الاخرى من جنوب لبنان.

وقال المصدر ان دورية اسرائيلية تعرضت ظهر امس لنيران مقاتلي حزب الله، الا ان الهجوم لم يؤد الى سقوط اصابات، وكانت الدورية متوجهة الى بلدة بير كلاب في القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة.

واكد حزب الله في بيروت ان مقاتليه كانوا وراء هذا القصف "الذي حقق اهدافه واوقع خسائر في صفوف العدو".

وفي باريس اكد وزير الداخلية اللبناني ميشال المر ان "المقاومة ضد العدو الاسرائيلي ستتواصل طالما ان احتلاله لجنوب لبنان مستمر".

وصرح المر لوكالة فرانس برس بعد ما التقى نظيره الفرنسي جان بيار شوفنمان "ان طرق السلام معقدة بوجود بنيامين نتنياهو على رأس الحكومة الاسرائيلية".0

بغداد: واشنطن تضع العراقيل امام مذكرة التفاهم

□ بغداد – واع

● انتقد مسؤول عراقي عرقلة تنفيذ اتفاق النفط مقابل الغذاء الذي توصلت اليه بغداد والامم المتحدة في وقت سابق. وقال الدكتور همام عبدالخالق وزير الثقافة والاعلام انه بالرغم من دخولنا فعليا في تنفيذ مذكرة التفاهم للمرحلة الثانية وضخ اكثر من اربعين بالمائة من كميات النفط الخام المقررة ما زالت امريكا تضع العراقيل "الخبيثة امام الانجاز النهائي لمذكرة التفاهم للمرحلة الاولى كما هو سلوكها من اول يوم". واوضح في معرض اجابته على سؤال لوكالة الانباء العراقية حول ما آلت اليه خطوات تنفيذ مذكرة التفاهم بين العراق والامم المتحدة قائلا "بالرغم من مرور ما يقارب اربعة اشهر على انتهاء الزمن المقرر لتنفيذ مذكرة التفاهم للمرحلة الاولى وتنفيذ الجانب العراقي التزامه بتوريد الكميات المطلوبة من النفط وقبل انتهاء مدة الستة اشهر المقررة، وبالرغم من دخولنا فعليا في تنفيذ المرحلة الثانية" تضع امريكا التي "تدعي احترامها لحقوق الانسان وحرصها على الشعب العراقي زورا" العراقيل الخبيثة امام الانجاز النهائي للمرحلة الاولى حيث ما تزال هناك عشرات العقود معلقة دون مبرر وعقودا اخرى ملغاة بأمر امريكا وليس استنادا الى رأي لجنة 661.0

رئيس بلدية نابلس الاسبق لـ العرب اليوم

طوقان : على العرب انتظار ما هو اسوأ من نتنياهو

حزبا العمل والليكود وجهان لعملة واحدة

□ العرب اليوم– اسعد العزوني

● قال رئيس بلدية نابلس الاسبق حافظ داوود طوقان ان الهجمة الاستعمارية الصهيونية في الاراضي المحتلة في عام 1967 بدأت عام 1974، حين كان شمعون بيريز وزير دفاع في حكومة رابين التي خلفت حكومة غولدا مائير بعد حرب تشرين المجيدة وانتصاراتها.

واضاف في تصريحات لـ «العرب اليوم» اثناء وجوده في عمان ان على العرب انتظار ما هو اسوأ في اجندة نتنياهو من مشاكل يفتعلها لتحقيق المزيد من المكاسب، مبديا اتفاقه مع الباحث السياسي الفلسطيني الدكتور علي الحرباوي الذي قال قبل أيام انه لو كان حزب العمل هو الذي يحكم اسرائيل لرأينا بعد عامين، ما نراه الان في عهد نتنياهو.

وكان بذلك يشير الى ان حزب العمل والليكود وجهان لعملة واحدة، ولكنهما يختلفان في سبل ووسائل تحقيق الاهداف فقط، قائلا ان رابين وشامير، باراك ونتنياهو، اليمين واليسار، التكتل والتجمع، وبن غوريون وبيجين، لا يختلف احدهم عن الاخر في تحقيق اهداف الصهيونية. مذكراً بما قاله المفكر العربي الكبير المرحوم احمد بهاء الدين في كتابه «اسرائيليات» في الخمسينيات من ان اسرائيل لم تقنع بما حققت، وستظل على الدوام تركز على امرين هامين، المهاجرين اليهود والتوسع على حساب الاراضي العربية.

واوضح رئيس بلدية نابلس الاسبق ان قيام بيريز الذي لم يعد له مكان في الحكومة او حزب العمل بأنشاء مؤسسة للسلام مقرها تل ابيب، ولها مجلس حكام يتكون من 126 شخصية سياسية وعالمية منهم جيمي كارتر، غورباتشوف، واحمد قريع. مضيفاً ان بيريز الذي يتباكى عليه العرب ويتمنون عودته الى الحكم، هو منفذ مجزرة قانا الشهيرة في جنوب لبنان.

ورداً على سؤال حول طبيعة الصراع ونهايته، قال ان التاريخ علمنا ان هذه المنطقة من العالم، ومنذ الاف السنين تشهد غزوات خارجية، وان اصحاب هذه الغزوات كانوا ينجحون لفترة زمنية محددة، وبعد ذلك، يقوم جسم المنطقة برفض الدخلاء، والحروب الصليبية خير مثال على ذلك. مشيرا الى ان اسرائيل هي غزوة من هذه الغزوات وان منطق التاريخ يقول بأنها ستترك هذه المنطقة كما تركها السابقون.

ونوه طوقان ان المستقبل القريب والمتوسط ليس لنا، ولكن المستقبل البعيد، هو بالتأكيد للعرب، مطالبا العرب بالاستعداد لبناء قوتهم الذاتية علميا وتكنولوجيا.

وبخصوص جولة وزيرة خارجية امريكا وموقف واشنطن من الصراع العربي الاسرائيلي اوضح طوقان ان امريكا داعمة لاسرائيل ليس لخوف منها، بل لتهالك الانظمة العربية على التعلق بها وحماية مصالحها. مشيرا الى سيطرة اليهود على البيت الابيض ودورهم في تثبيت وطرد الرؤساء الاميركيين.

واوضح ان اليهود تسببوا بقضية ووتر غيت، لنيكسون واخرجوه من البيت الابيض قبل اكمال ولايته الثانية، وان هذه القضية لا تساوي شيئا امام الفضائح المالية والاخلاقية التي يتعرض لها كلينتون. مشيرا الى طلب كلينتون الى المحكمة، حين ان اللوبي الصهيوني في امريكا يلوح بهذه الفضائح ليشعره ان بقاءه في البيت الابيض مرهون بتسترهم على هذه الفضائح.0



طوقان يتحدث لـ «العرب اليوم»

أنقرة تصفه بأنه عملية محدودة

العراق يدين العدوان التركي بشدة ويدعو لسحب القوات الغازية فوراً

□ بغداد– انقرة– وكالات

● دان العراق بشدة أمس التوغل العسكري التركي في اراضيه الشمالية وطالب تركيا بسحب قواتها الغازية فوراً والكف عن تكرار هذه الممارسات التي تتنافى مع علاقات حسن الجوار ومبادئ القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة.

ونقلت الصحف العراقية الصادرة امس عن متحدث باسم وزارة الخارجية قوله ان حكومة جمهورية العراق تدين بشدة هذا العدوان العسكري التركي الجديد الذي يعد انتهاكاً خطيرا لسيادة العراق وحرمة اراضيه.

واضاف ان العراق يطالب تركيا بسحب «قواتها الغازية من داخل الاراضي العراقية فوراً والكف عن تكرار هذه الممارسات التي تتنافى مع علاقات حسن الجوار ومبادئ القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة.»

وقدر المتحدث عدد القوات التركية التي اجتازت الحدود المشتركة بنحو «7000 عسكري تساندها اكثر من مائة دبابة وعجلة عسكرية.»

واوضح ان هذه القوات دخلت شمال العراق «عبر نقطة الخابور باتجاه مدينة زاخو والمناطق الحدودية العراقية مع سوريا الى الجنوب من جبل هاير سيز.»

وقالت مصادر تركية ان قوات تدعمها عشرات الدبابات دخلت يومي الثلاثاء والاربعاء شمال العراق من اجل شن عمليات عسكرية ضد المتمردين الاتراك من حزب العمال الكردستاني الذي يتخذ من شمال العراق قاعدة خلفية لعملياته.

واشار الناطق العراقي «ان هذا العدوان التركي الجديد يتعارض كليا مع ما تعلنه تركيا من التزام باحترام سيادة ووحدة اراضي جمهورية العراق» مؤكدا «ان ما تعانيه تركيا يعود بالاساس الى استمرار الحالة الشاذة التي فرضتها الولايات المتحدة وبريطانيا في شمال العراق.»

ودعت بغداد جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي وحركة عدم الانحياز الى الضغط على تركيا من اجل «سحب قواتها على الفور» من شمال العراق.

وقالت وكالة الانباء العراقية ان نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز وجه رسائل بهذا الشأن الى الامين العام للجامعة العربية عصمت عبدالمجيد والامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي عز الدين العراقي ووزيرة خارجية كولومبيا ماريا ايما ميخيا فيليز التي تترأس بلادها حركة عدم الانحياز.

وطالب عزيز المنظمات الثلاث بالضغط على تركيا من اجل «سحب قواتها على الفور والكف عن انتهاك حرمة اراضي العراق وسيادته وان تحترم اعتبارات الجيرة الحسنة والاحترام المتبادل للسيادة.»

وقال عزيز ان العراق يحتفظ بحقه «في الرد على هذه الاعمال والمطالبة بالتعويض عن الاضرار الناجمة عن هذه الخروقات والانتهاكات التركية.»

ووصفت تركيا دخول قواتها شمال العراق بأنه «عملية محدودة». وقال الناطق باسم وزارة الخارجية التركية سرمد اتجنلي ان «تركيا تعاني مشكلة ارهاب ينطلق من شمال العراق وهي تتخذ بين الحين والاخر تدابير للقضاء على هذه المشكلة».

واضاف اتجنلي في مؤتمر صحافي ان «معلومات توافرت عن محاولة عناصر ارهابية من حزب العمال الكردستاني «التمركز من جديد» في شمال العراق لتمضية الشتاء وتكديس الاسلحة والضغط على السكان في المناطق الحدودية.»

وشدد على «انها عملية محدودة النطاق تنفذها قوات محدودة العدد وتهدف الى القضاء على الارهابين» في المنطقة.

ولاحظ ان «ضغطا من العناصر الارهابية على قوات الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود برزاني مؤكداً ان «هذه العملية ستتيح كذلك تخفيف هذا الضغط.»

وامتنع الناطق عن تحديد ما اذا كانت هذه العملية نفذت نزولا عند طلب حزب البرزاني.

على الصعيد العسكري قالت وكالة انباء الاناضول التركية شبه الرسمية ان الطيران الحربي التركي اغار صباح امس على مخيم لحزب العمال الكردستاني في شمال العراق وذلك في اليوم الثالث من تدخل الجيش التركي في هذه المنطقة.

واضافت ان الوحدات المدرعة في الجيش التركي عبرت الحدود التركية العراقية عبر منطقة سيلهكايا قرب مركز الخابور الحدودي بطلب من الحزب الديمقراطي الكردستاني موضحة ان هذه القوات اتخذت مواقع لها في شمال العراق لتمنع تسلل المتمردين الاكراد القادمين من سوريا وهو ما تنفيه دمشق.

وقالت الوكالة ان المدفعية التركية تدعم المقاتلين الاكراد في حزب البرزاني الذين يواجهون في عدد كبير من المناطق مقاتلي حزب العمال الكردستاني.

وقال مسؤولو امن ان القوات التركية اغلقت نقطة حدود سورية مع شمال العراق في اطار تعقبها للثوار الاكراد في شمال العراق.

وذكر المسؤولون ان القوات التركية تساندها ميليشيا كردية احتلت بعض المواقع بالقرب من قرية فيشخابور لمنع ثوار حزب العمال الكردستاني من التسلل عبر الاراضي السورية.

ودخل نحو 15 الف فرد من القوات التركية يدعمها اكثر من مئة دبابة وعربة مدرعة شمال العراق في وقت سابق من الاسبوع الحالي في مطاردة ساخنة لثوار حزب العمال الكردستاني الذي يشن هجمات من منطقة شمال العراق الجبلية على جنوب شرق تركيا.0

الجامعة العربية تدين

□ القاهرة – أ.ف.ب

● دعت جامعة الدول العربية تركيا امس الى سحب قواتها «فوراً ودون ابطاء» من شمال العراق.

واعربت في بيان لها عن «بالغ قلقها» ازاء «توغل قوات تركية مجددا في اراضي العراق وهو ما يشكل انتهاكا صارخا لسيادة دولة عضو في الجامعة وسلامتها الاقليمية ويتنافى مع قواعد القانون الدولي.»

واضاف البيان ان «الامانة العامة للجامعة اذ تستنكر وتدين هذا الاسلوب الذي دأبت الحكومة التركية على اللجوء اليه تحت ذرائع مغلوطة وبحجة معالجة مشكلة داخلية تخصها داخل اراضي دولة اخرى، تدعوها الى سحب قواتها المسلحة فورا ودون اي ابطاء وتفادي اللجوء الى مثل هذه الاعتداءات مستقبلا حفاظا على العلاقات التاريخية والحضارية والمصالح المشتركة التي تربط بين تركيا والوطن العربي وعلى استتباب السلم والامن والاستقرار في هذه المنطقة الحيوية من العالم.0

طهران : العملية تزيد التوتر في المنطقة

□ طهران– أ.ف.ب

● شجبت ايران امس العملية العسكرية التركية ضد المتمردين الاكراد في شمال العراق مؤكدة ان هذه العملية تزيد من التوتر في المنطقة.

وقالت الاذاعة الايرانية الرسمية ان «العمليات العسكرية ليست حلا مناسبا لتسوية المشكلات الداخلية في تركيا.»

واضافت ان «احترام سيادة اراضي الدول المجاورة والتعاون الاقليمي هما افضل السبل كي تتمكن تركيا من تحقيق مطالبها المشروعة من دون اثارة ازمات او زيادة حدة التوتر.»0

اثينا تدعو لحل المشكلة الكردية بالطرق السلمية

□ أثينا– أ.ف.ب

● دعت اليونان امس المجتمع الدولي الى التدخل لحل المشكلة الكردية «بالطرق السلمية» بعد ان اغار الطيران الحربي التركي على مواقع لحزب العمال الكردستاني في شمال العراق في اطار عملياته العسكرية الجديدة ضد الاكراد والاتراك.

واعتبر الناطق باسم الحكومة اليونانية ديميتريس ريباس ان «على المجتمع الدولي ان يدفع تركيا الى حل المشكلة بالطرق السلمية» من دون اللجوء الى العنف.

وذكرت وكالة «الاناضول» التركية شبه الرسمية ان الطيران الحربي التركي اغار صباح امس على مخيم لحزب العمال الكردستاني في شمال العراق وذلك في اليوم الثالث من دخول الجيش التركي هذه المنطقة.0

العراق يقرر افتتاح «اذاعة للقرآن الكريم»

□ بغداد– أ.ف.ب

● ذكرت الصحف العراقية امس ان العراق قرر اقامة اذاعة باسم «اذاعة القرآن الكريم» ستبدأ بثها في منتصف شهر تشرين الاول المقبل.

وقالت الصحف انه «تقرر تأسيس اذاعة جديدة باسم اذاعة القرآن الكريم تبدأ بثها اعتبارا من منتصف الشهر المقبل انطلاقا من المبادئ السامية للحملة الايمانية الوطنية الكبرى في العراق.»

وقال المدير العام للاذاعة والتلفزيون صباح ياسين ان الاذاعة الجديدة ستبث برامجها في مرحلة اولى «على موجة اف ام ولمدة تتراوح ما بين 5و6 ساعات يومياً.»

واضاف «ان الاذاعة الجديدة التي انجزت جميع الاستعدادات لها ستهتم بالقراءات العراقية للقرآن الكريم وبالقراءات الصحيحة تجويدا وترتيلا.»

وكان الرئيس العراقي صدام حسين قد امر قبل ثلاث سنوات بتدريس القرآن الكريم كمادة اساسية في مناهج جميع المدارس العراقية للطلبة المسلمين وتنظيم دورات لكوادر حزب البعث لدراسة الشؤون الدينية كما امر ببناء عدد من المساجد في بغداد والمحافظات العراقية وتأسيس جامعة للعلوم الدينية.0

دعوة رئيس مجلس الشورى السعودي لزيارة ايران

□ طهران – أ.ف.ب

● ذكرت صحيفة ايرانية ان رئيس البرلمان الايراني علي اكبر ناطق نوري دعا رئيس مجلس الشورى السعودي محمد بن ابراهيم بن جبير لزيارة طهران وذلك في الوقت الذي تكثف فيه ايران جهودها لتحسين علاقاتها مع الدول العربية الخليجية.

واوضحت صحيفة «طهران نيوز» الصادرة باللغة الانجليزية امس ان سفير ايران في الرياض رضا نوري شهرودي، قام بتسليم الدعوة الى بن جبير.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن السفير الايراني قوله ان رئيس مجلس الشورى السعودي وافق على الدعوة وان هذه الزيارة ستسمح باقامة جو من الثقة بين البلدين الا ان الدبلوماسي الايراني لم يحدد موعدا لهذه الزيارة.

وكثفت ايران في الاونة الاخيرة جهودها لتحسين علاقاتها مع السعودية بعد طول فتور بسبب العلاقات الوثيقة بين الرياض والولايات المتحدة وخصوصا على الصعيد العسكري.0

حادثة ميدان التحرير

نجيب محفوظ : الهدف قتل السياحة المصرية

□ القاهرة– أ.ف.ب

● اكد الاديب المصري نجيب محفوظ ان الاعتداء على الحافلة السياحية الذي اودى بحياة تسعة المان وسائق الحافلة في القاهرة في 18 ايلول الجاري استهدف «ضرب السياحة والاقتصاد المصريين.»

وقال محفوظ في الزاوية المخصصة له اسبوعيا في صحيفة «الاهرام» امس ان «تلك الضربة لم تكن لقتل سياح اجانب ولا لحرق احد الاوتوبيسات السياحية وانما كانت السياحة المصرية هي المطلوب قتلها والاقتصاد المصري هو المراد حرقه، ومع اسفنا الشديد على ارواح السياح الابرياء فان الهدف الحقيقي للعملية لم يتحقق.»

واكد حائز جائزة نوبل للادب ان «الاغراءات السياحية في مصر ستتغلب سريعا جداً على اية مخاوف آنية قد لا تستمر اطول مما يستمر الخبر المذاع بالتلفزيون.»0

ايران تفرج عن 46 اسيرا عراقيا

□ طهران– أ.ف.ب

● افرجت ايران امس عن 46 جنديا عراقيا اسروا خلال الحرب العراقية الايرانية ووعدت باطلاق سراح المزيد من الاسرى اذا اقدم العراق على خطوة مماثلة.

واكد الجنرال عبدالله النجفي الذي يترأس اللجنة الايرانية المكلفة بشؤون اسرى الحرب ان عملية الافراج تدخل في اطار الذكرى الـ17 لاندلاع الحرب التي دامت ثماني سنوات.

ونقل الاسرى بحافلة توجهت بهم الى مركز خسروي الحدودي الذي يبعد حوالي 600 كيلومتر حيث سيتم تسليمهم عند هذه النقطة الحدودية الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

وقال النجفي «اذا ما اهتمت بغداد والمنظمات الدولية بهذه المشكلة بفاعلية اكبر، فان ايران ستكون مستعدة لتسريع عملية الافراج عن الاسرى.»

تجدر الاشارة الى ان مسألة اسرى الحرب والجنود المفقودين لا تزال العقبة الرئيسية امام تطبيع العلاقات بين بغداد وطهران، وذلك بعد تسع سنوات من وقف المعارك.0



46 اسير حرب عراقياً عادوا الى بغداد اف ب

القصيبي: لن نغير نظامنا القضائي

كوك يبحث قضية المرضتين مع الفيصل

□ لندن– [illegible] – أ.ف.ب

● نفى غازي القصيبي السفير السعودي في لندن وجود نوايا لتغيير النظام القضائي في بلاده.

وقال خلال رده على انتقادات وجهت بسبب حكم صدر بحق احدى الممرضتين البريطانيتين المتهمتين بقتل ممرضة استرالية ان المنتقدين يحطون من قدر المحاكم الشرعية.

واشار السفير القصيبي في تصريح لهيئة الاذاعة البريطانية ان الحكم النهائي في قضية المتهمة الثانية لم يصدر بعد.

وكان روبن كوك وزير الخارجية البريطاني قد صرح بأن الحكم بجلد الممرضة لوسيل ماكلوكلان «500» جلدة غير مقبول.

ومن ناحية اخرى قال محامي الممرضة في تصريح صحافي نشر امس ان جلدها سيجري على دفعات تخضع في كل منها لـ 25 جلدة.

واوضح المحامي صلاح الحجيلان في تصريح لصحيفة «الشرق الاوسط» السعودية ان الحكم الصادر على الممرضة لوسيل ماكلوكلان المتهمة بالتواطؤ في قتل زميلتها الاسترالية ايفون غيلفورد في كانون الاول الماضي ينص على جلدها 500 جلدة في جلسات تتلقى في كل منها 25 جلدة.

واعلن الحجيلان ان لوسيل ماكلوكلان ستتقدم بطلب للاستئناف في الرابع من تشرين الثاني المقبل امام محكمة الخبر للاعتراض على الحكم بسجنها وجلدها.

واوضح الحجيلان ان احتمال صدور حكم بالاعدام ضد باري لم يعد قائما بعد ان قبلت عائلة الضحية تعويضا مالياً قدره 1.2 مليون دولار بموجب اتفاق وقعه شقيق الضحية فرانك غيلفورد والمتهمتين.

وبموجب الشريعة الاسلامية المطبقة في السعودية يمكن لاهل الضحية التنازل عن المطالبة بانزال عقوبة الاعدام مقابل دفع الدية.

ومن المقرر ان يجتمع وزير الخارجية البريطاني روبين كوك اليوم بنظيره السعودي الامير سعود الفيصل في نيويورك على هامش اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة في محاولة لانقاذ باري من الاعدام وانقاذ ماكلوكلان من الجلد.

وذكرت صحيفة «ذي ديلي اكسبرس» البريطانية امس ان ديبورا باري المهددة بالاعدام في السعودية اكدت انها بريئة في رسالة تمكنت من ايصالها الى عائلتها.

وقالت باري في الرسالة التي سلمتها الى محاميها في سجنها «اذا مت فانني على الاقل ساموت بريئة».

وقال جوناثان اشبي صهر باري للصحيفة انها امضت ليلة قلقة بعد ان اعتقدت ان حكما بالاعدام صدر بحقها «واستلزم الامر اللجوء الى مساعدة طبيب لتتمكن من تمضية الليل.»

واضاف اشبي ان باري «هدأت صباح اليوم التالي وكتبت الينا وابلغتنا انها تخرج من الازمة وطلبت الينا ان لا نقلق كثيراً بشأنها.» ومن المقرر ان تزور عائلة باري السعودية قريبا لمحاولة مقابلة ابنتها.

ويتخذ مسلمو بريطانيا موقف الدفاع عن القيم الاسلامية امام ردود الفعل العنيفة للصحف البريطانية.

واكد رئيس تحرير صحيفة «مسلم نيوز» «احمد فارسي» نحن نعتبر انفسنا مستهدفين بالتعليقات المنشورة في الصحف البريطانية التي ذكرت في هجومها على الاسلام بدلا من النظام السعودي او من الاهتمام بالضحية نفسها.

وعملت صحيفة «اندبندنت» على اعطاء النقاش الدائر صبغة مواجهة دينية ثقافية بين الغرب والشرق.

وباسلوب تحريضي حثت صحيفة «ميرور» رئيس الوزراء توني بلير على «عدم تركهم يقطعون رأس ديبي» في حين وصفت الجلد بانه تصرف «شديد الوحشية».

وقال فؤاد نهدي رئيس تحرير «كيو-نيوز» الاسبوعية الموجهة الى المسلمين ان «وسائل الاعلام البريطانية انتهزت فرصة جديدة لتشويه سمعة المسلمين.»0

سجن (23) من حركة التوحيد الاسلامي في لبنان

□ بيروت– أ.ف.ب

● اصدرت المحكمة العسكرية في لبنان احكاما بالسجن لا تتعدى اقصاها ثلاثة اسابيع على 23 موقوفا من اصل 48 من انصار حركة التوحيد الاسلامي بتهمة الاعتداء على عناصر قوى الامن الداخلي خلال عملية قفل وسيلتي اعلام غير شرعيتين تابعتين للحركة الاحد الماضي في شمال لبنان.

وقضت الاحكام التي صدرت وفق مصادر قضائية امس بتبرئة سائر الموقوفين ومن بينهم نجلا زعيم الحركة الشيخ سعيد شعبان «للشك وعدم كفاية الدليل.»0

اميركا وفرنسا تبحثان تحركا مشتركاً

الجزائر تدويل الازمة لا يزال صعبا رغم زيادة الضغوط

□ نيويورك– وكالات

● اتفقت الولايات المتحدة وفرنسا على بحث تحرك مشترك محتمل في الجزائر التي تعيش حالة من الذعر بسبب موجة من المذابح صعدت من الصراع الدموي الدائر هناك منذ خمسة اعوام.

وقال جيمس روبين المتحدث باسم الخارجية الاميركية ان مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الاميركية اثارت هذه المسألة خلال افطار عمل مع اوبير فدرين وزير الخارجية الفرنسي.

وقال روبين اتفقت وزيرة الخارجية الاميركية ووزير الخارجية الفرنسي على انه من المفيد بدء حوار بين الولايات المتحدة وفرنسا حول هذا الموضوع.

وقال للصحفيين انهما يريدان استكشاف فائدة بدء حوار مطول وشامل بيننا في التوصل الى شروط العمل في تلك المنطقة.

ولكن روبين لم يستطع ان يحدد الخيارات المطروحة.

واضاف قوله «لا اعتقد انهما دخلا في التفاصيل. وصرح بان مساعدي الجانبين سيجتمعون في موعد لاحق، ليروا ما يمكن عمله.»

واجتمعت اولبرايت ووزير الخارجية الفرنسية قبل ان يخرج كلاوس كينكل وزير الخارجية الالمانية عن الصمت الذي التزمت به الجمعية العامة بشأن المذابح الجارية في الجزائر ويتساءل الى اي مدى يمكن للمجتمع الدولي ان يشيح بوجهه بعيدا متجاهلاً الامر.

وقال كينكل مشيراً الى مذابح يتعرض لها الجزائريون بصورة شبه يومية «والى متى سيستطيع المجتمع الدولي ان يشيح بوجهه بعيداً، اعرف صعوبة تقديم المعونة من الخارج لكننا لا نستطيع قبول موقف يقتل فيه اناس ابرياء بطريقة بالغة القسوة اثناء الليل دون اي رد فعل من جانب المجتمع الدولي.»

واضاف كينكل قوله «لسنا عاجزين عن وجه تلك المذابح الاثمة لاناس لا ذنب لهم.»

وكان كينكل اول من يتحدث عن مذابح الجزائر في مناقشات الجمعية العامة التي بدأت يوم الاثنين والتي يشارك فيها رؤساء الدول والحكومات ووزراء الخارجية.

واثار وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل اول امس بصوت عال ما يفكر به البعض في قرارة انفسهم اذ اتهم المجتمع الدولي بأنه «يغض الطرف» عن الاعمال الارهابية كتلك التي تشهدها الجزائر وغيرها.

وبعد كل مجزرة تكرر الدول الغربية استنكارها العنف وتبدي «تضامنها» مع الشعب الجزائري لكنها تمتنع عن الذهاب ابعد من ذلك حرصا على عدم اغضاب السلطات الجزائرية التي تعارض الى اليوم اي شكل من اشكال الوساطة في مواجهتها مع الاسلاميين.

وحتى وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين الذي استنكر بشدة المجزرة الاخيرة عند مدخل الجزائر العاصمة لم ينبس ببنت شفة عن الوضع في الجزائر لدى اعتلائه منبر المنظمة الدولية.

لكنه بحث في الوضع في الجزائر مع وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت صباح اول امس وان فيدرين والوزيرة الاميركية اتفقا على «التشاور بشكل وثيق من الان فصاعدا حول هذه الازمة.»

وقالت وزارة الخارجية الاميركية انهما لم يتفقا على تفاصيل الخيارات من اجل عمل موحد حول الجزائر «لكنهما ناقشا امكانية ان يفعلا شيئا محددا معا.»

والواضح ان الحكومة الفرنسية الحالية، كما تلك التي كانت قبلها تتعامل مع الوضع الجزائري بحذر وتتفادى اي موقف شديد اللهجة خشية تجدد موجة التفجيرات التي نفذها الاسلاميون في فرنسا عامي 1995 و1996 والتي ادت الى مقتل ثمانية اشخاص واصابة اكثر من 200 بجروح.

ولا يخفي الديبلوماسيون الغربيون عجزهم في احاديثهم غير العلنية وفي هذا الاطار قال مصدر رفيع «نحن مضطرون الى دعم الرئيس اليمين زروال الذي انتخب بطريقة شرعية عام 1995 والى ان نأمل في تحسن الوضع الامني في نهاية المطاف.»

واضاف المصدر نفسه الذي طلب عدم ذكر اسمه «يبدو ان المجازر الاخيرة تخضع لمنطق الصراعات الداخلية في الجيش وتقوم نظريتنا على ان قسما من الجيش يرفض اي حوار مع الاسلاميين غض النظر عن المجازر الاخيرة ولم يفعل شيئا للحؤول دون حصولها.»

وتلتزم الدول العربية من جهتها الصمت المطبق ازاء المأساة التي يعيشها «اشقاؤها» في الجزائر ولاحظ ديبلوماسي عربي ان سبب هذا الصمت «يذهب من الاحراج الذي تسببه المجازر الى اللامبالاة.»

ورغم نداءات الاستنكار والشجب يبقى هامش المناورة المتوافر لدى المجتمع الدولي شبه معدوم. وقال ديبلوماسي غربي معبراً عن رأي واسع الانتشار «لا يمكننا القيام بوساطة بين طرف معلوم واخر مجهول.»

وعن دعوة الامين العام للأمم المتحدة كوفي عنان الى الحوار في الجزائر اكد هذا الديبلوماسي ان النزاع لا يمكن ان يحله الا «الجزائريون في ما بينهم.»

واثار موقف عنان سخط الرئيس الجزائري الذي دعاه الى عدم التدخل في شؤون الجزائر الداخلية، حيث قرر عنان الاكتفاء بادانة المجازر في الجزائر وعدم اتخاذ مواقف قوية في شأنها. وفق ما ذكرت مصادر ديبلوماسية في الامم المتحدة.0

خرازي التقى وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي

كينكل يستبعد رضوخ العواصم الاوروبية للشرط الايراني

□ عواصم – [illegible] – وكالات:

● استبعد وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل ان تؤدي لقاءات جرت بين وزراء اوروبيين ووزير الخارجية الايراني على هامش اجتماع الجمعية العامة للامم المتحدة الى حدوث انفراج في العلاقة بين طهران والعواصم الاوروبية.

ونفى في تصريح ادلى به لصحيفة فرانكفورتر الجماينة احتمالات عودة السفراء الاوروبيين الى ايران ما دامت الحكومة الايرانية متمسكة بشرطها المتمثل في ان يكون السفير الالماني اخر العائدين.

واكد على أن دول الاتحاد الاوروبي اتخذت موقفا تضامنيا مع المانيا الاتحادية.

ونقل عن كمال خرازي وزير الخارجية الايرانية قوله ان المانيا اخطأت خطأ كبيرا بتوريط دول اوروبية اخرى في نزاع ديبلوماسي بينها وبين طهران.

وقالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية امس ان خرازي ادلى بهذه التصريحات خلال اجتماعه مع نظيره اليوناني تيودوروس بنجالوس على هامش دورة الجمعية العامة للامم المتحدة المنعقدة حاليا في نيويورك.

ونقلت الوكالة عن خرازي قوله "اشراك الاتحاد الاوروبي في النزاع مع ايران خطأ كبير ارتكبته المانيا".

وذكرت الوكالة انه خلال اجتماع خرازي مع بنجالوس دعا وزير الخارجية اليوناني الى التوصل الى "صيغة مناسبة تمهد الطريق امام عودة سفراء الاتحاد الاوروبي الى طهران".

وقالت الوكالة في وقت سابق ان فرنسا اكدت بدورها لايران ضرورة حسم النزاع الدبلوماسي القائم بين الجمهورية الاسلامية ودول الاتحاد الاوروبي.

وذكرت الوكالة ان وزير الخارجية الايراني ناقش المسألة مع نظيره الفرنسي اوبير فدرين في نيويورك.

واضافت قولها "بعد ان قال وزير الخارجية الفرنسية ان الاتحاد الاوروبي يتابع التطورات في ايران بعد انتخابات الرئاسة قال ان هناك حاجة للخروج من المأزق القائم بين ايران والاتحاد الاوروبي".

وقالت الوكالة ان ايران شرحت موقفها بوضوح خلال محادثات جرت بين خرازي ونظيره الايطالي لامبرتو ديني على هامش اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة.

وذكرت الوكالة ان وزير الخارجية الايطالي ابلغ خرازي ان الاتحاد "مهتم بحسم مسألة السفراء وعودتهم الى طهران"، واعرب خرازي الشهر الحالي عن امله في ان يتقدم الاتحاد الاوروبي باقتراح يحسم هذا النزاع.

ومن ناحيته اعلن متحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية ان فرنسا جددت "تضامنها" مع المانيا خلال اجتماع عقد في نيويورك بين وزيري الخارجية الفرنسي والايراني.

وقال المتحدث ان هذا اللقاء بين هوبير فدرين وكمال خرازي على هامش اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة عقد بناء لطلب الجانب الايراني.

واكد المتحدث جاك روملارت ان فرنسا "اعربت عن تضامنها الاوروبي الا ان الوزيرين لم يناقشا مسألة السفراء".0

المنامة تنفي وفاة معارض بحريني تحت التعذيب

□ المنامة – أ.ف.ب

● نفت السلطات البحرينية امس ما اعلنته «حركة احرار البحرين» من مقرها في لندن امس الاول عن وفاة معارض بحريني تحت التعذيب.

وكانت حركة احرار البحرين قد اعلنت ان ياسر ابراهيم علي صديف اوقف في كانون الثاني 1996 ودتعرض لتعذيب وحشي يفوق الوصف» في السجن مما ادى الى وفاته الاثنين الماضي في منزله في سترة (جنوب شرق المنامة) بعد اطلاق سراحه.

واعلن مصدر رسمي لوكالة فرانس برس «ان ما ذكر عن وفاة شخص بحريني (تحت التعذيب) ليس له اي اساس من الصحة» مضيفا «ان الشخص المذكور قبض عليه لاشتراكه في اعمال الشغب يوم 31 كانون الثاني 1995 والفرج عنه يوم 12 شباط 1995 اي انه ظل محتجزا 13 يوما فقط واطلق سراحه منذ ذلك التاريخ.» 0

عقوبات دولية لمخالفي اتفاق "دايتون" في البوسنة

□ نيويورك – أ.ف.ب

● اعلنت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت اول امس في نيويورك تعهد الاسرة الدولية فرض "عقوبات تصاعدية" على اي طرف في البوسنة يعترض على تطبيق اتفاق دايتون للسلام.

وقال بعد اجتماع لجنة الاتصال حول البوسنة على هامش الجمعية العامة للامم المتحدة "نجدد تأكيد تعهدنا بفرض عقوبات تصاعدية على الذين يخلون بتعهداتهم" في تطبيق اتفاقات دايتون للسلام في البوسنة والهرسك.

ولم توضح هذه التعهدات ولكن الاسرة الدولية تأخذ على صرب البوسنة وعلى الكروات وكذلك على المسلمين عدم تطبيق اتفاقات دايتون فيما يتعلق بعودة اللاجئين وانشاء مؤسسات ديمقراطية او اطلاق حرية التعبير.

وتضم لجنة الاتصال المانيا والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا وتعمل على تحقيق السلام في يوغوسلافيا السابقة.

واضافت اولبرايت ان اعضاء لجنة الاتصال طلبوا من "منظمة الامن والتعاون في اوروبا كي تضع الترتيبات من اجل الاشراف على الانتخابات".

ويذكر ان صرب البوسنة اتفقوا اول امس على اجراء انتخابات تشريعية في 15 تشرين الثاني المقبل وانتخابات رئاسية في السابع من كانون الاول المقبل في "الجمهورية الصربية" المعلنة من طرف واحد في البوسنة والهرسك.O

الرئيس النيجري يتوجه الى ليبيا

□ نيامي – أ.ف.ب

● اعلنت اذاعة النيجر ان الرئيس النيجري الجنرال ابراهيم باري مايناسارا غادر نيامي امس الخميس متوجها الى ليبيا. لكن الاذاعة لم توضح هدف الزيارة ولا مدتها.

الا ان المراقبين يعتقدون ان زيارة الجنرال مايناسارا تأتي بعد اقل من اسبوع على الهجوم العنيف على مركز عسكري للجيش النيجري في مادادا قرب الحدود مع ليبيا.

ويذكر ان الحكومة النيجرية التي تتهم «بلداً مجاوراً» بتقديم دعم لوجستي للمتمردين التوبو (القوات المسلحة الثورية الصحراوية) لم توجه اصبع الاتهام الى ليبيا في هذا الهجوم.

وكان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي لعب في ايار الماضي دوراً رئيسيا في الافراج عن كندي خطف قبل اربعة اشهر من هذا التاريخ على ايدي متمردي التوبو في منطقة كاوار في اقصى شمال النيجر.O

تسوية تاريخية حول مستقبل ايرلندا الشمالية

□ بلفاست – أ.ف.ب

● فتحت تسوية تاريخية تم التوصل اليها اول امس في بلفاست الطريق امام بدء اول مفاوضات معمقة حول مستقبل ايرلندا الشمالية لم يسبق ان جرى مثلها بين الوطنيين الكاثوليك والوحدويين البروتستانت.

وبعد 15 شهراً من المفاوضات التي لم تؤد الى اي نتيجة شكل التصويت على نص يعلن بدء المفاوضات تمرينا دقيقا على حس البراغماتية والتسوية لدى جميع الاطراف. يعكس من دون شك الصعوبة التي تكتنف تتمة المحادثات التي يفترض ان تستمر حتى ايار 1998 .

ويعني هذا التصويت ان المفاوضات حول مستقبل المقاطعة التي تمزقها الاضطرابات منذ 28 عاما ستبدأ الاثنين لتكون اول مفاوضات يجتمع فيها منذ 21 عاما المدافعون عن بقاء ايرلندا الشمالية جزءاً من بريطانيا والمؤيدون لتوحيد ايرلندا.

وقد انتظرت لندن ودبلن اعداد نص الاتفاق لتعلنا رفضهما طلبا تقدم به الوحدويون لابعاد الجناح السياسي للحزب الجمهوري الايرلندي (شين فين) عن المحادثات. وكان واضحا ان العاصمتين مصرتان على مشاركة الشين فين في هذه المحادثات التي قبل فيها بعد اعلان الجيش الجمهوري وقف اطلاق النار في تموز الماضي.

وقال زعيم شين فين جيري ادامز «انه يوم تاريخي» بينما رأى وزير ايرلندا الشمالية في الحكومة البريطانية مو مولان «انها مرحلة حاسمة ليس فقط للمحادثات بل في التاريخ ايضا».

واعتبر ممثل دبلن سكرتير الدولة جون اودونو ان «شعاع امل يبرق فوق جزيرة ايرلندا وسيضيء قلب شعبها».

ورأى زعيم الحزب الوحدوي الرئيسي ديفيد تريمبل في بدء المفاوضات «الخطوات الاولى للشين فين على طريق قبول تقسيم» ايرلندا.O

السجن 18 عاما لاميركي بتهمة التجسس للاتحاد السوفياتي

□ فيلادلفيا – رويتر

● اصدر قاض اتحادي في الولايات المتحدة حكما بالسجن 18 عاما على موظف سابق بمجلس الامن القومي لقيامه بالتجسس لحساب الاتحاد السوفيتي في ذروة الحرب الباردة قبل 30 عاماً.

وأقر روبرت ليبكا (51 عاما) في ايار الماضي انه مذنب في بيع وثائق سرية للغاية لعملاء للمخابرات السوفيتية، ووجهت اليه تهمة تصوير الوثائق اثناء عمله كموظف بمقر وكالة الامن القومي في فورت ميدي بولاية ماريلاند في الفترة بين عامي 1965 و1967 . وتتبع الوكالة وزارة الدفاع الاميركية.

وقالت مسؤولة بوزارة العدل الاميركية ان ليبكا حصل على 27 الف دولار من المخابرات السوفيتية. ولم يلق القبض عليه الا في عام 1996 عندما اذاع مكتب التحقيقات الاتحادي الاميركي اقوالا ادلى بها نيبكا لشاهد لم يكشف عن اسمه.O

اولبرايت تفشل في تسوية النزاعات اليونانية- التركية

□ نيويورك– رويتر

● اجتمعت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت مع وزيري خارجية تركيا واليونان كل على حدة اول امس لكنها فشلت في تحقيق تقدم ملموس لتسوية النزاعات بين البلدين الجارين والعضوين بحلف شمال الاطلسي.

وقال جيمس روبن المتحدث باسم وزارة الخارجية للصحفيين «فيما يتعلق بتركيا واليونان فان الوزيرة واصلت جهودها لتسهيل المحادثات بين حكومتي البلدين بشأن القضايا والمشكلات التي تباعد بينهما».

واضاف ان اولبرايت تأسف لعدم تحقيق تقدم ملموس .

وناقش وزيرا الخارجية اليوناني تيودورس بانجالوس والتركي اسماعيل جيم يوم الثلاثاء الماضي تنشيط اتفاقية تم الوصول اليها بواسطة حلف الاطلسي لخفض التوترات بينهما في بحر ايجة لكن متحدثا باسم الحكومة اليونانية قال ان الوزيرين اخفقا في تحسين العلاقات بين بلديهم.O

لقاء شيراك ويلتسين في موسكو



● وصل الرئيس الفرنسي جاك شيراك امس الى موسكو في زيارة رسمية تستمر ثلاثة ايام يلتقي خلالها نظيره الروسي بوريس يلتسين. وتهدف زيارة شيراك الى تنشيط التبادل التجاري بين البلدين (رويتر)

حزب ميلوسيفيتش يفوز بالانتخابات الصربية

□ بلجراد – رويتر

● اظهرت بيانات كاملة صدرت امس عن نتائج الانتخابات البرلمانية الصربية التي جرت يوم الاحد الماضي فوز تحالف اليسار الذي يتزعمه الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش وقاربوا بذلك من الوصول الى تحقيق الاغلبية في البرلمان التي يفصلهم عنها 16 مقعدا.

وحصل الحزب الاشتراكي الصربي الذي يتزعمه ميلوسيفيتش بالتحالف مع اليسار المتحد الذي تتزعمه زوجته وحزب نوفا ديموكراتيا على (110) مقاعد من اجمالي مقاعد البرلمان البالغ عددها (250) مقعدا وفقا للنتائج الصادرة عن العديد من مقار الحزب.O

للتوصل الى اتفاق سياسي

استئناف المفاوضات الروسية- الشيشانية

□ موسكو –أ.ف.ب

● قالت وكالة انترفاكس ان المفاوضين الروس والشيشان استانفوا مناقشاتهم في موسكو امس للتوصل الى اتفاق سياسي بين موسكو والشيشان.

وقد توقع امين مجلس الامن الروسي ايفان ريبكين ان تكون المفاوضات «صعبة» قائلا انها لن تؤدي الى نتيجة «في يوم واحد».

وكرر الطرفان قبل استئناف الاجتماعات مواقفهما المعروفة. وقال ريبكين ان روسيا مستعدة لمناقشة اتفاق يعطي الشيشان «الحد الاقصى من الحكم الذاتي في اطار اراضي الاتحاد الروسي».

لكن كازبيك حاجييف الناطق باسم الرئيس الشيشاني اصلان مسخادوف قال ان الشيشان يريدون من وراء المفاوضات التوصل الى اتفاق «بين دولتين واقامة علاقات دبلوماسية والاتفاق على حيز اقتصادي ودفاعي مشترك».

وتابع «لا يمكن ان يكون هناك اتفاق على تحديد الصلاحيات بين الاتحاد الروسي وغروزني لان روسيا والشيشان هما دولتان مختلفتان».

يذكر ان روسيا بدأت في الاشهر الاخيرة بناء خطوط كهربائية وخطوط للسكك الحديدية تلتف حول الشيشان واعلنت انها ستبني خط انابيب لنقل نفط بحر قزوين الى البحر الاسود من دون المرور بالاراضي الشيشانية.

وما زالت الخلافات في وجهات النظر بين الجانبين قائمة منذ ان وقعا في اب 1996 اتفاق سلام انهى حربا دامت 21 شهراً.O

تحسبا لاضراب تنظمه المعارضة في بنغلادش

نشر 5 الاف شرطي في العاصمة



انصار حزب عوامي يتظاهرون في شوارع دكا رويتر

□ دكا – رويتر

● قال مسؤولون وشهود عيان ان نحو خمسة الاف فرد من قوات الامن شددوا من اجراءات الامن في داكا عاصمة بنجلادش تحسبا لاضراب تنظمه المعارضة امس.

وتمركزت قوات الامن امام المنشآت الهامة والمباني الحكومية وطاردت نشطين اخذوا يلقون بالحجارة في ثاني اضراب تشهده المدينة التي يقطنها تسعة ملايين نسمة خلال اربعة ايام.

واغلقت مكاتب القطاع الخاص ابوابها وتدنى عدد العاملين في المكاتب الحكومية. واقتصر اضراب يوم الاثنين الماضي على العاصمة داكا لكن اضراب امس شمل مناطق اخرى من البلاد.

وقالت الشرطة ان الاشتباكات التي وقعت خلال الليل بين انصار حزب بنجلادش الوطني المعارض وحزب رابطة عوامي الحاكم خلفت 150 جريحا معظمهم سقط خارج داكا مما اثار مخاوف من حدوث مزيد من اعمال العنف.

ودعا حزب بنجلادش الوطني بزعامة البيجوم خالدة ضياء الى تنظيم الاضراب احتجاجا على قسوة الشرطة في التعامل مع اضراب سابق في داكا.O

قرنق يرحب باستئناف المفاوضات مع الخرطوم

□ نيروبي – أ.ف.ب

● اعلن زعيم الجيش الشعبي لتحرير السودان جون قرنق امس ان قبول الحكومة السودانية باستئناف المفاوضات مع متمردي الجنوب هو "بداية استعادة المنطق".

وكانت هذه المفاوضات توقفت في العام 1994 الا ان الطرفين قبلا الاثنين الماضي اللقاء في الثامن والعشرين من الشهر المقبل في نيروبي في اطار مبادرة السلام التي اطلقتها السلطة الحكومية للتنمية (ايغاد) التي تضم سبع دول في المنطقة.

واعتبر قرنق الذي يقاتل نظام الخرطوم منذ العام 1983، في مؤتمر صحافي عقده في نيروبي ان تغيير موقف الخرطوم ناجم عن نجاحات الهجوم العسكري الذي بدأ مطلع العام الجاري في جنوب وشرق السودان.

واكد قرنق ان اعلان المبادىء الذي تبناه الجانبين برعاية ايغاد في العام 1994 والذي لا يزال حبراً على ورق، يشكل قاعدة لهذه المفاوضات.

ويذكر ان النقطة السادسة من هذا الاعلان تنص على وقف لاطلاق النار، الا ان قرنق اكد انه يجب تسوية النقاط الخمس الاولى التي تتحدث عن الالتزام بعملية السلام قبل ذلك.O

انتخاب فان خاي رئيسا لوزراء فيتنام

□ هانوي – أ.ف.ب

● اعلن مكتب الجمعية الوطنية الفيتنامية ان النواب انتخبوا امس في جلسة موسعة النائب الاول لرئيس الوزراء فان فان خاي رئيسا للوزراء لمدة خمس سنوات.

ويحل خاي الذي يشغل عضوية المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفيتنامي بدلا من فو فان كيت مهندس سياسة الاصلاحات السياسية منذ خمس سنوات، والذي لم يرشح نفسه لولاية ثانية.

ولم يشكل انتخاب خاي اي مفاجئة، اذ ان هذا الجنوبي الاصلاحي صار يعتبر منذ اشهر الخليفة الوحيد ذي المصداقية لكيت، ولن يكتفي رئيس الوزراء الجديد بمواصلة عمل سلفه بل سيسرع اجراءاته.

واوضح مكتب الجمعية الوطنية ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفيتنامي اقترحت ترشيح كيت على البرلمان الذي انتخبه باغلبية 98% من الاصوات.O

(110) الاف شخص يصححون اوضاعهم غير القانونية بفرنسا

□ باريس – أ.ف.ب

● اعلن وزير الداخلية الفرنسي جان بيار شوفنمان امس ان 110 الاف اجنبي يقيمون بصورة غير قانونية في فرنسا من اصل مئات الالاف، طلبوا تصحيح اوضاعهم في اطار الاجراءات الجديدة التي نص عليها مذكرة حكومية صدر منذ ثلاثة اشهر.

وشدد الوزير الفرنسي على ان تطبيق المعايير الواردة في "مذكرة شوفنمان" يجب "الا تكون قاسية بشكل مفرط ولا متساهلة في الوقت ذاته".

واوضح الوزير انه يأمل بحصول "تصويت نهائي" على مشروع القانون الذي عرضه حول شروط اقامة الاجانب في فرنسا قبل نهاية كانون الثاني المقبل.O

المنظمة الافريقية مستعدة لنشر (100) عسكري في انجوان

□ نيروبي – أ.ف.ب

● أعلن موفد منظمة الوحدة الافريقية الى جزر القمر بيار بيري امس لوكالة فرانس برس ان المنظمة مستعدة لنشر نحو 100 عسكري في جزيرة انجوان الانفصالية لتسهيل عقد مؤتمر حوار بينهما وبين الحكومة المركزية.

واعتبر بيري ان نشر هذه الوحدة يمكن ان يساهم في اعادة الحوار المقطوع بين سلطات جزر القمر والانفصاليين. لكنه وصف محادثاته مع هؤلاء بأنها "غير سهلة".

وقال بيري في تصريح عبر الهاتف أدلى به من موتسامودو "عاصمة" أنجوان "من المهم التوصل الى اتفاق على مبدأ عقد مؤتمر" للمصالحة. واشار الى ان الانفصاليين لا يزالون يصرون على تلقي ضمانات بأن المؤتمر سيفضي الى "استقلال" أنجوان عن جزر القمر، لكنه استبعد اعطاءهم اياها.O

رفع التمثيل الدبلوماسي بين اثيوبيا واليمن

□ اديس ابابا – أ.ف.ب

● علم من مصدر يمني في اديس ابابا امس ان اثيوبيا واليمن رفعا التمثيل الدبلوماسي بينهما الى مستوى السفراء.

وكان قائمان بالاعمال يترأسان البعثتين الدبلوماسيتين في البلدين منذ انشقاق السفير الاثيوبي في صنعاء الذي طلب اللجوء السياسي الى اليمن في تشرين الاول 1995.

وقدم مروان عبدالله سفير اليمن في اديس ابابا اوراق اعتماده الى الرئيس الاثيوبي نيغاسو جيدادا، وكانت اثيوبيا عينت الاسبوع الماضي تكيتيل فوزيدو سفيرا لها في اليمن.O

اعادة فتح السفارة الاميركية بالخرطوم

□ الخرطوم – أ.ف.ب

● اعلنت الولايات المتحدة امس انها ستعيد فتح سفارتها في الخرطوم بعد اغلاق استمر 19 شهرا نظرا للظروف الامنية المطمئنة، ولكن مع بقاء سفيرها في نيروبي.

واكد بيان لوزارة الخارجية الاميركية وزعته السفارة الاميركية في الخرطوم ان "الوضع الامني في السودان يتيح للدبلوماسيين الاميركيين العودة الى الخرطوم".

وكانت الولايات المتحدة اغلقت سفارتها في الخرطوم في شباط 1996 ونقلت الدبلوماسيين الى نيروبي بعد تبني مجلس الامن الدولي في كانون الثاني من ذلك العام عقوبات دبلوماسية بحق السودان.O

عواصم عالمية

لندن

- نقلت صحيفة "فاينتشل تايمز" امس عن محققين باكستانيين قولهم ان عائلة رئيسة الوزراء الباكستانية السابقة بنازير بوتو اختلست اكثر من ثلاثة مليارات دولار خلال وجودها في السلطة.

واوضح مسؤول باكستاني ان مصدر القسم الأكبر من هذا المبلغ هو أموال المخدرات.

ونجح المحققون في تحديد أملاك عائلة بوتو في بريطانيا وسويسرا وفرنسا ولوكسمبورغ وبولندا. ومن المحتمل ان تكون عائلة بوتو أودعت مبالغ كبيرة في دول تصنف في خانة الجنات الضريبية.

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية ان السلطات الباكستانية طلبت مساعدة لندن في هذا المجال، وأضاف "سنبذل ما في وسعنا لمساعدتهم ضمن ما ينص عليه القانون".

طوكيو

- ذكرت وكالة الانباء الكورية الشمالية امس ان حزب العمال الكوري الشمالي تبنى اقتراحا بتعيين الزعيم كيم ايل امينا عاما له.

وأوضحت الوكالة ان هذا القرار اتخذ بالاجماع الثلاثاء الماضي خلال جلسة عقدتها لجنة الحزب في العاصمة الكورية الشمالية. واعتبر مسؤول في الحزب خلال هذا الاجتماع ان كيم يونغ ايل "اثبت انه يملك الخبرة في فن قيادة" البلاد.

ويحكم كيم يونغ ايل كوريا الشمالية، عمليا منذ وفاة والده لكنه لا يشغل الى الان الا منصبي القائد الاعلى للجيش الشعبي ورئيس اللجنة الوطنية للدفاع.

وارسو

تأكد رسميا بعيد منتصف ليل الاربعاء/ الخميس فوز "تحرك تضامن الانتخابي (يمين) وفشل "التحالف اليساري الديمقراطي (الحزب الشيوعي سابقا) في الانتخابات التشريعية البولندية التي جرت الاحد الماضي.

واعلنت اللجنة الانتخابية الوطنية ان خمسة احزاب فقط اجتازت عتبة الـ 5% المطلوبة للدخول الى البرلمان.

وقد حل "تحرك تضامن الانتخابي" في المرتبة الاولى مع 33.83% من الاصوات متقدما ست نقاط على خصمه الرئيسي "التحالف اليساري الديمقراطي" الذي حصل على 27.13% من الاصوات.

وحصل اتحاد من اجل الحرية (ليبرالي) على 13.37% وحزب الفلاحين على 7.31% وحركة اعادة بناء بولندا (يمين) على 5.56%.

بكين

ذكر مصدر صيني ان رئيس اركان جيش التحرير الشعبي الجنرال فو كوانيو عين وزيرا للدفاع خلفا لشي هاوسيان.

لكن المصدر نفسه اضاف ان هذا القرار لن يعلن قبل آذار المقبل في تعديل وزاري مقرر بمناسبة الدورة السنوية للبرلمان.

وكان الجنرال شي الذي يتولى حقيبة الدفاع منذ اذار 1993 رقي الاسبوع الفائت ليشغل مقعدا في المكتب السياسي للحزب الشيوعي، صاحب النفوذ الكبير، كذلك يشغل احد منصبي نائب رئيس اللجنة المركزية العسكرية للحزب التي يرأسها الزعيم الصيني جيانغ زيمين وتشرف فعليا على الجيش.

باريس

ذكر مصدر مطلع امس ان وزير الداخلية الفرنسي جان بيار شوفنمان استقبل اول امس نظيره اللبناني ميشال المر. وتركز اللقاء حول التعاون في المجال الامني.

واوضح المصدر ان الوزير اللبناني الذي كان تلقى دعوة من وزير الداخلية الفرنسي السابق خلال لقاء في قطر يأمل بتعزيز هذا التعاون.

ستراسبورغ

فرضت المحكمة الاوروبية لحقوق الانسان على تركيا امس دفع 25 الف جنيه استرليني (نحو 40 الف دولار) عطلا وضررا لكردية اغتصبها رجل الشرطة وعذبوها عندما كانت في السابعة عشرة من عمرها.

ودانت المحكمة "انتهاك تركيا الصارخ" للمعاهدة الاوروبية لحقوق الانسان.

وفرضت على انقرة دفع الجزء الأكبر من التعويض الذي طلبته سوكران أيدين، البالغة من العمر حاليا 21 عاما.

وكان رجال الشرطة اوقفوا أيدين في تازيت (جنوب شرق تركيا) للتحقيق معها في شأن علاقتها بحزب العمال الكردستاني (الانفصالي).O

مقتل 51 هنديا بسبب الامطار

□ نيودلهي – رويتر

● قالت هيئة الارصاد الجوية في الهند ان أمطارا غزيرة غمرت بلدة اندرابرديش الجنوبية وقتلت 20 شخصا على الاقل اثناء الليل.

وذكر مسؤولو الهيئة ان غالبية الوفيات وقعت بسبب انهيار المنازل والصدمات الكهربائية والبرق، وتم اجلاء الاف السكان الذين يقطنون المناطق الساحلية وحذرت الهيئة من احتمالات حدوث اعصار.

ومن ناحية اخرى ذكرت وكالة يونايتد نيوز الهندية امس انه يخشى ان يكون 26 تلميذا على الاقل لقوا حتفهم غرقا في نهر بشمال الهند امس الاول عندما انقلب زورق كانوا يستقلونه.

وقالت الوكالة ان نحو 40 تلميذا كانوا في الزورق للذهاب الى مدارسهم عبر النهر الذي علا منسوب مياهه بسبب الامطار الموسمية وان زيادة الحمولة ادت الى انقلاب الزورق.O

الارجنتين تقترح نظام التناوب لشغل مقاعد مجلس الامن

□ الامم المتحدة– رويتر

● دعا وزير الخارجية الارجنتيني جيدو دي تيلا الى تناوب اي مقاعد جديدة تخصص في مجلس الامن لدول الكاريبي وامريكا اللاتينية.

وتحرص الارجنتين على الا تحتكر دولة بعينها اي مقعد جديد يخصص في مجلس الامن لدول المنطقة اذ انه من المرجح ان تشغله في هذه الحالة البرازيل.

وقال دي تيلا خلال كلمته الليلة قبل الماضية امام الجمعية العامة للامم المتحدة ان اصلاح مجلس الامن الدولي الذي يضم 15 مقعدا والذي بدأت لجنة عمل تابعة للامم المتحدة مناقشته منذ نحو اربعة اعوام يجب ان يجعل هذا الجهاز اكثر ديمقراطية ويمثل قاعدة عريضة من الدول.

واضاف دي تيلا قوله «ترى الارجنتين ضرورة الى قيام آلية تقوم على نظام التناوب لانها ستسمح بمشاركة كل تلك الدول التي اثبتت التزامها واحترامها بميثاق الامم المتحدة».

ويضم مجلس الامن الحالي 15 عضوا خمسة اعضاء دائمين هم الولايات المتحدة وروسيا والصين وبريطانيا وفرنسا وعشرة اعضاء غير دائمين يتم انتخابهم كل عامين.O

البوسنة وإسرائيل تعلنان اليوم إقامة علاقات دبلوماسية

□ القدس المحتلة – أ.ف.ب

● ذكرت الاذاعة الاسرائيلية امس الخميس ان اسرائيل والبوسنة تعلنان اليوم الجمعة في نيويورك على هامش اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة اقامة علاقات دبلوماسية بينهما.

وردا على سؤال للاذاعة في نيويورك، اكتفى وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي بالقول "سيطرأ جديد قريبا" على العلاقات بين البلدين.

وأوضحت الاذاعة ان الاتصالات بين البلدين بقيت سرية الى اللحظة الاخيرة لتجنب ضغوط الدول العربية على البوسنة.

واضافت أن البوسنة اتخذت قرارها هذا لتجاري كرواتيا التي ستعلن مطلع الشهر المقبل اقامة علاقات دبلوماسية مع الدولة العبرية.O

رؤى فوتوغرافية

وجوه وأماكن

اعداد سامي النصراوي

ان المتتبع لاعمال الفنان يحيى مساد يجده وبوضوح تام، فناناً، فوتوغرافياً يقف مع الرعيل الاول الذي قدم، ولا يزال يقدم فناً فوتوغرافياً متقدماً يوماً بعد يوم، برغم انشغاله بأمور حياته في زحمة الحياة، وعدم تفرغه للفن كلياً.

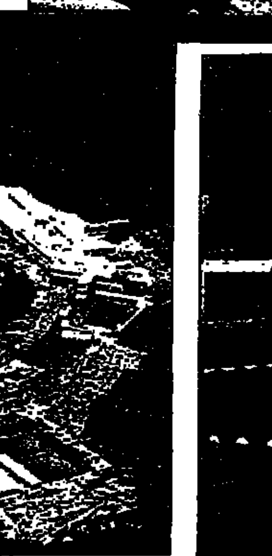
احب كامرته فأحبته !! أعطاها فكراً وجهداً وموقفاً، ازاء نفسه، او ما يورد من حوله فأعطته صوراً، موشحة باللون ذات أبعاد ومضامين انسانية تغنت بالأرض كمكان وبالأنسان كوجوه فكانت بحق موضوعته الفوتوغرافية التي خصصها لتكون معرضه الأول الذي سيقام في مدينة القدس.

البيت والمسجد موقع الثقب النافذ الى السماء. حلق بصوره بعيداً، كالطير، احب السماء الصافية، الداكنة الزرقة، كسماء مدينته «الزرقاء» انه ابن هذا الكون الفسيح، يتنقل بين الجبال والوديان حاملاً عينه بين يديه دائم البحث والترصد، كالصياد الماهر! في فنه للاماكن معنى وللوجوه معنى وللضوء والعتمة، منفرداً او معاً، معنى! نورس عاشق فارس مدجج بالضوء المتحفز والمتوهج ابداً.

وهناك بعض اللقطات للفنان حسام محمد علي 0.











في ذمة الله

محافظة العاصمة

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
صالح خميس الشناوي
عن عمر يناهز 65 عاما

انتقل الى رحمته تعالى الطفل
محمد صبري مصطفى النجار
عن عمر لم يتجاوز 11 عاما
جعله الله من طيور الجنة

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
نمر احمد عودة الله
ابو رؤوف
عن عمر يناهز 72 عاما
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في ناعور، الحي الغربي، حي العفيشات

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
الحاجة مريم احمد عثمان عليوات
ام احمد
زوجة الحاج محمد احمد شاهين عليوات عن عمر يناهز 76 عاما
تقبل التعازي في منزل زوج الفقيدة الكائن في طريق نزول رأس العين قرب عيادات الاردن

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
صالح علي عبد السلام القرعان
عن عمر يناهز 75 عاما. تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في المصدار فوق مدرسة حليمة السعدية برقيا: آل النسور او القرعان 709

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
نهى عواد عباس الدباينة
زوجة يوسف عيسى الدباينة، تقبل التعازي للرجال في قاعة كنيسة الروم الارثوذكس الكائنة في الهاشمي الشمالي والنساء في منزل والدها "عيسى" الكائن في الهاشمي الشمالي بجانب مدرسة الترغيب

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
محمد محمود ابو زياد
ابو محمود
عن عمر يناهز 72 عاما. تقبل التعازي للرجال في جمعية اهالي الميزرية التعاونية بعد صلاة العصر في جبل الحسين مقابل مسجد الحسين الغربي والنساء في منزل الفقيد الكائن في صويلح، الحي الشرقي

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
الحاج محمود عبد الله حسن رضوان
عن عمر يناهز 60 عاما. تقبل التعازي في منزل الفقيد في اسكان ابو نصير، حارة رقم 6 شارع النور الاول، قرب الحاووز برقيا: آل الرضوان ص.ب 540776 اسكان ابو نصير

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
محمد احمد محمود معروف
عن عمر يناهز 70 عاما
تقبل التعازي الرجال والنساء في منزل الفقيد الكائن في تلاع العلي الشرقي، خلف مقسم تلاع العلي، بالقرب من سوق رزق المركزي

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
صالح احمد عيد التلاوي
عن عمر يناهز 90 عاما

انتقل الى رحمته تعالى الشاب المرحوم
عبد الحميد سعيد ابو جبران
عن عمر يناهز 22 عاما

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
الحاجة وداد محمد سعيد الحلبي
زوجة الحاج عبد الرحمن ابو لبة عن عمر يناهز 70 عاما

انتقل الى رحمته تعالى الشاب المرحوم
خالد محمد خالد نور الدين
عن عمر يناهز 16 عاما

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
مزعل عليان طليحان المطيرات
عن عمر يناهز 90 عاما

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
راتب عطية علي
ابو صالح
عن عمر يناهز 85 عاما

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
زينب عبد الفتاح احمد صالح
عن عمر يناهز 50 عاما من قرية دير الشيخ القدس

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
الحاج موسى عبد الفتاح عيد
عن عمر يناهز 90 عاما

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
خديجة داود حسين صيام
ام محمد
زوجة حسين محمد عبد الله الصمرين عن عمر يناهز 57 عاما

انتقلت الى رحمته تعالى الطفلة
ريم عماد عبد الله ابو حميدان
عن عمر لم يتجاوز 13 عاما
جعلها الله من طيور الجنة

محافظة الزرقاء

انتقل الى رحمته تعالى الشاب المرحوم
ابراهيم طالب شنيور القيسية
عن عمر يناهز 23 عاما
تقبل التعازي في ديوان القيسية الكائن في الرصيفة، الجبل الشمالي قرب جامع اهل السنة

انتقل الى رحمته تعالى الطفل
طارق زياد ابراهيم سويدان
عن عمر لم يتجاوز 4 سنوات. تقبل التعازي في منزل والد الطفل الكائن في الزرقاء حي رمزي مقابل مديرية التربية والتعليم
جعله الله من طيور الجنة

انتقل الى رحمته تعالى في جنين المرحوم
احمد محمد عويد
ابو محمود
تقبل التعازي في منزل شقيق الفقيد حسين علاونة "ابو محمد" الكائن في الزرقاء حي الحسين، قرب مسجد الحسين دوار نهاوند

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
آمنة فالح سالم الشلول

محافظة اربد

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
محمد الفضل الابراهيم ارشيدات
ابو علي
عن عمر يناهز 48 عاما. تقبل التعازي في ديوان عشيرة الرشيدات الطرة

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
الحاج علي خلف ملكاوي
عن عمر يناهز 82 عاما. تقبل التعازي للرجال في ديوان الفقيد الكائن في بلدة ملكا الحي الغربي والنساء في منزل ولده صايل برقيا: آل الملكاوي، اربد، ملكا، ديوان ابو صايل

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
محمد علي محمد المومني
ابو عدنان

انتقلت الى رحمته تعالى الشابة المرحومة
يسرا عبد الكريم فرحان مقدادي
عن عمر يناهز 27 عاما

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
الحاجة فهيمة احمد حماد

محافظة الكرك

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
خديجة محمد هلال المعايطة
ام ياسين
عن عمر يناهز 85 عاما. تقبل التعازي في منزل ولدها ياسين في بلدة الراشدية، الكرك

انتقل الى رحمته تعالى الشاب المرحوم
طه سليمان المحادين
عن عمر يناهز 25 عاما

محافظة المفرق

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
فاطمة حسن سليمان بواعنة
ام خالد
زوجة حسين بواعنة

محافظة جرش

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
شيخة فهد حمد المساعيد
عن عمر يناهز 80 عاما. تقبل التعازي في منزل شقيق الفقيدة حمدان فهد المساعيد الكائن في مخيم سوف محافظة جرش

محافظة البلقاء

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
هناء ارحيل جريسات
ارملة المرحوم فرحان السالم العيسى فرحات عن عمر يناهز 87 عاما
تقبل التعازي للرجال في منزل ولدها ياسر والنساء في منزل ولدها بشارة الكائنين في الحمر، طريق ام التعامج برقيا: ص.ب 215 الفحيص

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
عودة حماد الشنيكات
ابو حماد
عن عمر يناهز 75 عاما. تقبل التعازي في منزل شقيق الفقيد يوسف حماد الشنيكات الكائن في ملحس قرب مسجد ابو بكر الصديق

محافظة العقبة

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
كفى اسحاق زيتون
زوجة الحاج حمزة زيتون عن عمر يناهز 65 عاما

فلسطين

انتقلت الى رحمته تعالى في رام الله المرحومة
الحاجة عائشة يوسف دية
عن عمر يناهز 97 عاما

انتقل الى رحمته تعالى في مخيم جنين الشاب المرحوم
احمد توفيق يوسف الشلبي
عن عمر يناهز 23 عاما
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

انتقل الى رحمته تعالى في باقة الشرقية - طولكرم المرحوم
صالح كايد عودة
عن عمر يناهز 76 عاما
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

انتقل الى رحمته تعالى في الخليل المرحوم
اسعد عز الدين سلام النتشة
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

انتقلت الى رحمته تعالى في غزة هاشم المرحومة
الحاجة سعاد محمد مقبل
ام جمال
عن عمر يناهز 55 عاما

انتقل الى رحمته تعالى في صوريف - الخليل المرحوم
ايمن فخري ابو فارة
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

انتقل الى رحمته تعالى في دورا المرحوم
الحاج نمر عبد الله عوض المسالمة
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

انتقل الى رحمته تعالى في نابلس المرحوم
محمد احمد سليمان حسن
ابو احمد
عن عمر يناهز 90 عاما
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

إنا لله وإنا إليه راجعون

تقبل الصور مع التعازي

العرب اليوم
Al arab Al yawm

وفاة الفنان اللبناني محمد سلمان

□ بيروت – ا.ف.ب

● توفي اول امس الاربعاء احد ابرز مؤسسي السينما في لبنان المطرب والملحن محمد سلمان عن عمر يناهز السادسة والسبعين بعد نزاع طويل مع المرض في احد مستشفيات بيروت.

وقد جرى تشييع سلمان، الحائز على وسام الارز اللبناني من رتبة فارس، في بيروت في جو عائلي في اليوم نفسه.

ولد سلمان عام 1921، وكان اول من صنع سينما في لبنان في الخمسينات وسينما لبنانية في مصر.

وكاد ان يؤسس لصناعة سينمائية شعبية في لبنان لولا اندلاع الحرب الاهلية عام 1975. كما كتب شعراً وقدم اغاني شعبية ووضع الحاناً لاغان اخرى، امضى سلمان مطلع حياته السينمائية بين بيروت والقاهرة حيث انتج عشرات الافلام السينمائية من بينها نحو 50 فيلما لبنانيا. من ابرز افلامه «اللحن الاول» و«انغام حبيبي» في الخمسينات «مرحبا ايها الحب» و«بدوية في باريس» و «اللوعة» في الستينات. «امواج» و «الضياع» و«الاستاذ ايوب» في السبعينات. «من يطفىء النار» في الثمانينات.0

فارق السن بين الزوجين قد يحدد نوع المولود

□ لندن – رويتر

● قال باحثون بريطانيون ان فارق السن بين الزوجين يحدد نوع المولود وان النساء اللاتي يتزوجن من رجال اكبر منهن سناً بفارق كبير يجيء طفلهن الاول ذكراً.

وقام جون مانينج ورفاق له في كلية العلوم الحيوية في جامعة ليفربول في شمال انجلترا باجراء دراسات على 301 امرأة ورصدوا كل ما يتعلق بفارق السن بين الوالدين ونوع المواليد.

وكتب مانينج في رسالة بعث بها الى مجلة نيتشر العلمية يقول «اثبتنا ان فارق السن بين الوالدين يكشف عن نوع المولود الاول».

واظهرت الدراسات التي اجراها فريق جامعة ليفربول انه في حالة زيادة الفارق في سن الزوجين عن خمسة اعوام فالارجح ان يجيء المولود الاول انثى. وقال مانينج «هذه النظرية تنطبق على المولود الاول فقط ولا نعرف السبب بعد». وايدت الدراسات التي اجراها فريق مانينج صحة دراسات سابقة قالت ان مواليد فترات الحروب وما بعدها بوقت قصير يجيئون ذكوراً. وفسر مانينج هذه الظاهرة قائلا «خلصنا من خلال البيانات التي جمعناها الى ان ذلك يحدث لان فارق السن في الزيجات التي تتم في تلك الفترات يكون كبيراً اكثرمن المعتاد».

واظهرت دراسات سابقة في انجلترا وويلز ان الفارق بين سن الزوجين زاد خلال الحربين العالميتين وصاحب ذلك زيادة في عدد المواليد من الذكور.0

لص يستدعي الشرطة للقبض عليه

□ فرانكفورت – بترا

● جاء في تقارير الشرطة الصادرة في مدينة فرانكفورت ان لصاً ظريفاً يبلغ تسعة عشر عاما من العمر قام بمحاولة سطو مسلحة على احد البنوك هناك مستعملاً مسدساً صوتياً وقد تمكن العاملون في البنك من معرفة ذلك فلم يعيروه اي انتباه وباءت محاولته بالفشل.

وحسب التقرير الذي نشرته صحيفة «سود دوتشيه» الالمانية فقد قام اللص كردة فعل بالخروج من البنك ليتصل بدائرة الشرطة محدداً مكان تواجده وطالباً القاء القبض عليه. وعندما حضرت الشرطة الى الموقع كان اللص الظريف بانتظارهم ليواجه تهمة محاولة السطو المسلح والاخلال بالامن.0



المثلة الاميركية دومينيك سواين تقف امام المصورين لالتقاط الصور في روما قبل تقديمها للفيلم الجديد «لوليتا» (رويتر)

نافذة عربية

■ صالح القلاب

تجارة الرقيق في أسواق النخاسة!!

● ازدادت الشكوى من ظاهرة ترحيل أصوات الناخبين من منطقة، الى منطقة أخرى، وهناك أحاديث يتداولها الشارع عن وجود "أسواق نخاسه" لشراء الأصوات، وعن ان هناك سماسرة ينشطون في هذا المجال ويتولون مهمة المتاجرة بهذه التجارة التي يجب ان تكون تجارة محرمة.

وحقيقة ان هذه الظاهرة كانت موجودة في الانتخابات السابقة، لكن يبدو انها هذه المرة تفاقمت حتى تجاوزت كل الحدود والى حد ان بعض الدوائر أغرقت باصوات وافدة تجاوز عددها أصوات الناخبين الاساسيين.

ولأن ترحيل الأصوات من دائرة الى دائرة أخرى بالصورة التي يجري الحديث عنها يعتبر تزويراً لإرادة الناخبين، ولأن بيع الأصوات وشراءها هو بمثابة تجارة رقيق مقنعة فاننا نتوقع من وزارة الداخلية ومن الجهات المسؤولة والمعنية ان تبادر لوضع حد لهذه الظاهرة.

إننا نسمع عن ان بعض التجمعات السكانية أصبحت مستودعات للاصوات المعروضة للبيع، وان هناك، وجهاء يعملون كسماسرة وينتقلون من مرشح الى آخر لعرض بضاعتهم هذه والدخول في صفقات خسيسة ودنيئة تعتبر عاراً في جبين البائع والمشتري والمُباع.

كيف يمكن ان يكون هذا الذي قد يصل الى البرلمان أمينا على مصالح الأمة ومخلصا لأهداف الشعب ووفيا لتطلعاته بينما قبل على نفسه ان يكون طرفا في تجارة الرقيق هذه، وقبل على نفسه ان يفوز بأصوات مستأجرة يسلم أصحابها أنفسهم كالمومسات لمن يدفع أكثر.

لا يجوز ان تبقى الجهات الرسمية صامتة صمت أهل الكهف إزاء مسألة خطيرة كهذه والمؤكد ان الذي يبيع صوته لمن يدفع اكثر لديه استعداد لبيع شرفه وبيع وطنه، وان المؤكد ان من يصل الى قبة البرلمان بأصوات مباعة لديه استعداد ان يتاجر بكل شيء.. حتى بالمحرمات.

قد يكون سماسرة الأصوات يستغلون بساطة الناس، في بعض التجمعات السكانية فيلجأون الى شراء أصواتهم لبيعها في أسواق النخاسة لمن يدفع أكثر، وهذا يفرض على القوى السياسية الحية ان تتصدى لهذه الظاهرة، وان لا تتوانى عن التشهير بكل من دخل هذه الدائرة القذرة المرفوضة بكل القيم والأعراف.

إنه عار ما بعده عار ان يسود انطباع بأن تجمعات سكانية معينة غدت مستودعات لشراء الأصوات في موسم الانتخابات ولذلك ولأن رذاذ هذه السمعة السيئة قد يصيب أناسا شرفاء يرفضون تجارة الرقيق هذه فإن على هؤلاء ان لا يبقوا صامتين إزاء ما يجري وان عليهم ان يتصدوا لحفنة من السماسرة الذين ينقصهم الشرف وتنقصهم الاخلاق. 0

اجراءات راديكالية لحماية الحياة الشخصية في بريطانيا

□ لندن – ا.ف.ب

● عرضت امس الخميس في بريطانيا سلسلة من الاجراءات الراديكالية لحماية حرمة الحياة الشخصية من تدخل وسائل الاعلام وهي تشمل الامراء كما الاشخاص العاديين بعد اقل من شهر من مقتل الاميرة ديانا الذي وجهت بعده اصابع الاتهام الى الصحافة. وحذر اللورد ويكام رئيس لجنة مراقبة الصحافة المكلف بوضع القواعد الجديدة ان «مدونة السلوك هذه ستشكل احد اقسى التشريعات في اوروبا». وستطبق هذه القواعد في اقرب فرصة. وقد عرضت بعد ظهر امس الخميس على لجنة اخلاقيات الصحافة المكتوبة التي يرئسها سير ديفيد انغليش رئيس تحرير مجموعة «اسوشيتد نيوز بايبرز» التي تضم خصوصا صحيفة «دايلي مايل» الشعبية الكبيرة.

ويفترض ان تنعكس «الترتيبات العديدة والراديكالية» التي اقترحتها لجنة المراقبة، وهي هيئة تنظيم ذاتية من دون اي سلطة عقوبية، تحديداً مشدداً لاستخدام الصور التي يلتقطها مصورو المشاهير «باباراتزي» وللمناطق المحظورة على الصحافيين «منازل الاشخاص والكنيسة والمطاعم والبحر وهي المناطق المفضلة لصائدي السبق الصحافي» وتعهدا بالامتناع عن التدخل في حياة الاطفال والمراهقين. وسيشمل الاجراء الاخير خصوصا الاميرين وليام «15 عاما» وهاري «13 عاما» نجلي الاميرة ديانا. لكنه سيشمل ايضا اولاد رئيس الوزراء البريطاني توني بلير الثلاثة اضافة الى ابطال الاحداث المتفرقة من الشباب والتلاميذ الاشقياء المطرودين من مدارسهم الذين تعرض صورهم في الصحف. ويفترض ان تطبق الاجراءات التنظيمية الذاتية

هذه على الصحافة المكتوبة بيد ان واضعيها يريدون ان تشمل ايضاً شبكة انترنت والقطاع المرئي والمسموع. وتقضي هذه الاجراءات بامتناع الصحافيين عن الكشف عن تفاصيل الحياة العائلية والصحة ومراسلات الافراد الشخصية. وقال اللورد ويكام «يملك كل شخص في نظري حقاً شرعياً بحماية حرمة حياته الشخصية في البحر» في اشارة ضمنية الى الصور الكثيرة التي التقطت للاميرة ديانا وصديقها دودي الفايد خلال رحلتهما في المتوسط وتصدرت الصفحات الاولى طوال الصيف. وقاوم اصحاب الصحف النافذون ومعهم حكومة توني بلير العمالية الضغوط الهادفة الى فرض قانون لتنظيم الاعلام، والتي زاد حجمها بعد انتقادات الكونت تشارلز سبنسر شقيق اميرة ويلز الذي اعتبر بعد وفاة ديانا ان ايدي الصحف الشعبية «ملطخة بالدم».0

حاول رشوة شرطي بـ «حذاءين» للمصلين

□ القاهرة – ا.ف.ب

● القت الشرطة المصرية القبض على لص اعتاد الاستيلاء على الاحذية التي يخلعها المصلون امام باب المسجد لمحاولته رشوة شرطي «بحذاءين من الجلد الطبيعي». وقالت صحيفة «الاخبار» اليومية المصرية التي نقلت النبأ امس الخميس ان اللص الذي ضبط متلبساً بالسرقة عرض على الشرطي الذي قبض عليه مبلغ عشرين جنيها «6 دولارات» للافراج عنه الا انه رفض. واعتقد اللص ان الشرطي لم يعجبه المبلغ الصغير فوعده باحضار «حذاءين من الجلد الطبيعي» هدية له. فما كان من الشرطي الا ان قاده الى النيابة التي امرت بحبسه.0

عقار جديد يخفف من «عذابات» الانفلونزا

□ بوسطن – رويتر

● تحدثت دراسة جديدة عن عقار في طور الاختبار لايقضي على الانفلونزا تماماً لكن يقلص من عذاباتها ويقصر نوباتها.

وجاء في الدراسة التي نشرت امس الخميس في مجلة نيو انجلاند الطبية ان العقار «زناميفير» الذي تنتجه شركة جلاكسو ويلكام واختبر على 262 مريضاً بالانفلونزا في 70 مركزاً طبيا في الولايات المتحدة واوروبا يعوق نموبروتين ضروري لانتعاش فيروس الانفلونزا.

وقال الدكتور فردريك جي هايدين من جامعة فرجينيا ورفاقه ان العقار الجديد لا يقضي على فيروس الانفلونزا لكنه ينجح في تقصير نوبته بمدد تصل الى ثلاثة ايام وتقليص العذابات المصاحبة له من حمى وصداع ورشح وسعال وألم في العضلات. وصرح الدكتور هايدين بان تلك النتائج المشجعة ستدفع الباحثين الى مزيد من التجارب على العقار الجديد خلال ذروة انتشار فيروس الانفلونزا.

وعلى الرغم من توفر المصل المضاد للانفلونزا في الاسواق الا ان حالات الوفاة ذات الصلة بالمرض تصل في الولايات المتحدة الى 20 الف حالة سنويا كما انه المسؤول عن تردد نحو مليوني شخص على عيادات الاطباء.0

السمنة قد تكون مرضاً أسرياً!

□ بوسطن – الولايات المتحدة – ا.ف.ب

● اكدت دراسة نشرتها مجلة «نيو انغلند جورنال اوف مديسين» الاميركية المتخصصة ان مخاطر الاصابة بالسمنة في سن البلوغ لدى الاطفال الذين يعاني والداهم منها، تزيد بنسبة الضعفين عن غيرهم من الإطفال.

واكدت الدراسة انه اذا كان الوالدان لايعانيان من السمنة فان اطفالهما يواجهان مخاطر قليلة جدا في الاصابة بهذا المرض في سن البلوغ حتى وان كانوا يعانون منه تحت سن الثالثة من العمر.

وفي المقابل، فان الاصابة بالسمنة لدى جميع الاطفال الذين يفوق عمرهم ثلاث سنوات، تنذر باصابتهم بها في سن البلوغ، وذلك لاسباب متعلقة بنمط الحياة وبالعادات الغذائية. وشملت الدراسة 854 شخصاً ولدوا بين 1965 و 1971. واشرف عليها فريق من جامعة سينسيناتي. وقال الطبيب كلود بوشار من جامعة لافال الكندية تعليقاً على الدراسة انه «يتعين على الاطباء ان يكونوا حذرين في التدخل في النمط الغذائي للاطفال دون سن الثالثة والذين لا يعاني والداهم من السمنة» اما في الحال المعاكسة فيجب اتخاذ تدابير وقائية كاتباع انظمة غذائية محددة والتشجيع على ممارسة التمارين الرياضية.0



فريق الفيلم الجديد «ذا لوكستس» (من الشمال الى اليمين) جيسيكا كابشو. فينس فون، كيت كابشو والمخرج جون باتريك كيلي، يقفون امام المصورين اثناء حفل افتتاح الفيلم في بيفرلي هيلز بكاليفورنيا اول امس. ويعالج الفيلم قصة حب وخيانة وتوبة (رويتر)

حاولت احراق نفسها في قاعة المحكمة

□ ميلو – فرنسا – ا.ف.ب

● صرح مصدر قضائي ان سيدة في حوالي الخمسين من العمر حاولت احراق نفسها اثناء جلسة مدنية لمحكمة النقض في ميلو بجنوب فرنسا.

فقد سكبت روز ماري غارليك على ملابسها كحولاً نقياً كان في زجاجة خبأتها في حقيبتها واشعلت في نفسها النار اثناء حضورها جلسة لبيع منزلها بالمزاد العلني.

واسرع محامون حاضرون لانقاذ السيدة التي سرت النار في ملابسها النايلون بسرعة. وهرع رجال الاطفاء الى المكان ونقلوا المرأة التي اصيبت بحروق الى المستشفى.0

500 غرام من الهيروين تحت «باروكة» سيدة انيقة

□ فيينا – ا.ف.ب

● ذكرت مصادر من الشرطة امس الخميس ان سيدة هولندية انيقة من اصل غاني قبض عليها في مطار فيينا متلبسة بحمل 500 غرام من الهيروين على رأسها في ثنايا شعرها المستعار. واوضحت الشرطة ان السيدة التي تبلغ من العمر التاسعة والاربعين كانت قادمة من امستردام وكانت ملفتة للنظر بسبب «شعرها العالي جداً ولكن قصته جميلة» فطلبت الشرطة تفتيش شعرها، واكتشفت انها تحمل كمية من الهيروين على رأسها تقدر قيمتها بـ 231 الف دولار وانها حلقت شعر رأسها عمداً لتهريب الهيروين في الشعر المستعار.0



المغنية تريشا ييروود تمسح دموعها بعد ان تأثرت بمنحها جائزة مغنية العام في مهرجان جوائز موسيقى الريف في ناشفيل بتينيسي اول امس (رويتر)

عطلة الاسبوع
WEEK END
العرب اليوم

العدد (133) السنة الأولى 24 جمادى الاولى 1418 - الجمعة

No.133- VolI - FRIDAY - 1997/9/26

اليوم السابع

جيهان نصر

أتمنى ان يتوحد الفن طالما لم تتوحد السياسات ضد العدو الواحد

□ العرب اليوم - محمد صالح عطية

● في فترة قصيرة جداً، حققت الفنانة الصاعدة "جيهان نصر" خطوات سريعة نحو الفن والنجومية، وحلقت في سماء الفن كفراشة متعددة الالوان، ويطلقون عليها الان سندريلا الفن المصري الجديدة، وهذا اتى من حفاظها على فنها وأدائها الجميل، وتدين بالفضل الاول لوالدها الذي قدمها وشجعها بقوة، واكتشف مواهبها عندما شاركت في برامج الاذاعة وهي طفلة وقدمت أصغر استعراض في العالم، وانطلقت وكبرت مع الفن الى أن اصبحت الان ممثلة مميزة، وجيهان تمتاز بابتسامتها التي لا تفارق شفتيها، وكانت البداية الحقيقية لها، فيلم سكة سفر ومن بعده انتقلت لمجال الاعلام والتلفزيون وحققت من خلاله نجاحاً كبيراً وشهرة واسعة. وحول هذا المشوار كان هذا الحديث معها:

توحيد الفن

- منذ طفولتي كنت أتمنى ان اغني او امثل، وتحقق لي ذلك ثم تمنيت في الكبر ان اشارك في عمل عربي بمشاركة نجوم العرب ليكون خطوة للتوحيد في الصف العربي ويمزق كل صفوف الاستبداد الانساني، آملة ان يتوحد الفن طالما لا تتوحد السياسات ضد العدو الواحد.

* طفلة الاذاعة وكورالها الغنائي والتمثيل كيف جمعت بينها؟

- منذ طفولتي الصغيرة وانا احب التقليد والتمثيل فاكتشف والدي هذه الموهبة عندي فقدمني لبرنامج الاطفال في الاذاعة وكانت اول مشاركة لي في برنامج "أصغر استعراض في العالم" ومن بعده الى كورال الاذاعة، اما موضوع التمثيل فله حكاية اخرى.

فانا كنت ادرس في كلية الاداب، فشاهدني احد مخرجي الاعلانات وطلب مني العمل معه، وعندما عرضت الامر على والدي رفض بشدة وبعد محاولات لاقناعه وافق على ان يصاحبني في جميع تحركاتي.

قائم على اعمالي

* هل معنى ذلك ان والدك يقف ضد مستقبلك؟

- بالعكس قراره نابع من حبه لي وخوفه علي نظراً لما يسمعه من اخبار ليست طيبة داخل هذا الوسط، وهو يقوم بهذا الدور لكونه اباً يخشى على ابنته من اي شيء، وهذا ليس عدم ثقة لكنه عامل مساعد، فهو لا يقف ضد مستقبلي فانا لست قاصرة، فهو قائم على اعمالي كأب وصديق وينظم لي مواعيدي وتواجده بجواري حطم كل الاشاعات من حولي.

*هل يتدخل في اختصاصاتك؟

- نعم، ويختار معي ملابسي واكسسواراتي ويدفع من صحته وجهده وعمله من اجل سعادتي وتحقيق ذاتي وتنمية موهبتي وهو صاحب الرأي والمشورة في اي عمل اقدمه بعين ناقدة.

سكة سفر

* اول عمل تمثيلي لك؟

- كانت عديدة منذ ان دخلت التوجيهي وقبلها فشاركت في ادوار صغيرة في بعض الافلام والمسلسلات التلفزيونية وتوقفت لانهاء دراسة التوجيهي الى ان دخلت الجامعة وتخرجت عام 93 من قسم علم النفس وبعدها عدت الى الاضواء. والعمل الجيد المميز كان « سكة سفر » لبشير الديك امام القدير نور الشريف ثم فيلم (خليل بعد التعديل) للفنان محمود عبد العزيز.

علم النفس والفن

- اعتبرهما خطين متوازيين فالدور الذي يؤديه الفنان هو مجموعة من تراكمات نفسية فالفنان يقدم معالجات نفسية للشخصية فدراستي اعتبرها من صميم عملي لانني ادرس خلفية الشخصية بدقة متناهية لذلك فادواري دائماً مدروسة جيداً.

* من صاحب الفضل في تقديمك جيداً؟

- اولاً كما قلت والدي، ثم للمخرج جمال عبد الحميد الذي قدمني بصورة جيدة ساهمت في انتشاري كنجمة اعلانات فهو صاحب الفضل الاول والاخير في شهرتي تلفزيونياً.

الفضل للموهبة

* كيف كان انتقالك من الاعلانات الى التمثيل؟

- الفضل يرجع للموهبة وقليل من الجمال الذي اعطاني اياه الله وايضاً كان امراً طبيعياً فعبر عملي في الاعلانات كانت الانطلاقة للتمثيل وعملت في عدة اعمال قطاع خاص لم تعرض في مصر وقتها «دكتور في القرية» و «قصر فوق الرمال» ومسلسل «الصفقة» ثم مسلسل «التضحية» ثم اتت فرصة لي لاعمل في مسرحية « اولاد ريا وسكينة» امام فاروق الفيشاوي وسهير رمزي.

* هل صحيح ان جيلكم اكثر حظاً من الاجيال السابقة؟

- انا عن نفسي غير موافقة على هذا الرأي لانني من اللواتي تعرضن لمتاعب كثيرة، ولم احصل على فرصتي في التمثيل الا بعد معاناة وجهد من خلال الاعلانات وما بذلته في عام واحد يساوي جهد اعوام، لذلك قصرت المسافة بالكفاح وليس بالحظ.

لست بديلة

* يقال ان نجوميتك أتت من اوائل البدلاء فما قولك ؟

- حينما اختارني الفنان سمير غانم لمسرحية انا والنظام وهواك اديت دوري بنجاح واثبت وجودي كفنانة شابة وجديدة ولست كبديلة او بعقد مقارنة مع دلال عبد العزيز، ورشحني الاستاذ ممدوح الليثي مع مجدي ابو عميرة للدور في « المال والبنون» وتفوقت وقلت للجميع انني فنانة حقا وكان دور « فريال فراولة » من اهم ادواري ومن قبل كان فيلم « الوهم والسلاح» وكلها ادوار قوية وبطولة ولم اكن بديلة، ولذلك كنت ذلك فما حققت ما سعيت اليه من نجومية لاحسد عليها الان.

الاشاعات

* هل لعب جمالك دوراً في حياتك الفنية؟

- ليس الجمال جسر العبور لاي فنانة، رغم انه مطلوب وانا لم اكن غيورة على جمالي فكيف أتقدم خطوة واحدة فالموهبة اولاً والاحترام ثانياً والجمال عنصر مكمل لهما.

* هل طالت جيهان نصر جزءاً من الاشاعات الفنية؟

- ومن لم تطله هذه الاشاعات، فكلنا في الهوا سوا، وكل انسان ناجح في عمله له اعداء يحاولون تشويه صورته واحمد الله على ثقتي بنفسي جداً ولا استمع اليها مطلقاً.

صدفة

* وماذا عن دور (صدفة) وجائزة احسن ممثلة؟

- هذا موضوع مهم جداً وأشكرك على تذكرك لكل هذه الاحداث رغم تواجدك في عمان، فقد رسخت لهذا الدور وهو من فيلم (زيارة السيد الرئيس) ومن قبل قد اديت دور « ناعسة» في مسلسل «سن الأرض» فتم ترشيحي لدور صدفة امام محمود عبد العزيز ومن خلال التصوير رشحت لمسرحية «انا والنظام وهواك» وفيها بشرت بالجائزة لاحسن ممثلة مساعدة، وهذا اكد تعاملي مع الفنان الكبير سمير غانم في عدة اعمال مسرحية متتالية.

* وماذا عن المحظوظ؟

- هذه المسرحية ذات مذاق خاص فالعمل مع سمير غانم هو قمة الاعمال، ومحظوظ من يعمل مع هذا الفنان، والمسرحية تناول اجتماعي ضد التسلط وجدت فيها ذاتي فانا امثل دور الابنة التي تحب المحظوظ رغم عراقيل الام التي تحب المال التسلط والنفوذ، لكن ينتصر الخير والحق على كل الشر.

المال والبنون

* هل هذا العمل هو المحبب لك ام هناك اعمال متميزة عنه؟

- في حياتي 6 مسرحيات ثلاثة مع الاستاذ سمير «انا والنظام » و«بهلول في اسطنبول» و «المحظوظ» وكلها اعمال مسرحية متميزة اما الاهم والذي اعتبره نقلة فنية لي هو دوري في المال والبنون واعتبره انطلاقة فنية في حياتي.

* ايهما احب اليك المسرح ام السينما ام التلفزيون؟

- السينما لها طعمها الخاص وهي حلم الفنان الذي يتمناه اما التلفزيون فهو الانتشار السريع والفنان هو الضيف الدائم لكل اسرة اما المسرح فانا اعشقه جداً لانه حلقة الوصل بين الفنان وجمهوره وانا أحبه لانني انتقل معه الى كل البلدان العربية، وخاصة لمن يستجيبوا معه جيداً.

الكيف وليس الكم

* اعمالك القادمة

- اعمال كثيرة وعديدة وحالياً استعد لاستكمال مشاهد مسلسل "من الذي لا يحب فاطمة" مع شيرين سيف النصر، وأحيطك علماً بانني دقيقة جداً في اختيار اعمالي فالمهم عندي الكيف وليس الكم.

* وجدت ذاتك مسرحياً في المحظوظ؟

- يكفي انني اعمل مع هذا الفريق المتكامل من مؤلف مبدع مثل احمد الابياري ثم مخرج متمكن مثل محمود ابو جليلة، وفؤاد خليل والفت سكر ومروة الخطيب وفي مقدمتهم سمير غانم.

* امنيات جيهان نصر؟

- كل امنياتي الطيبة لهذا الشعب الذي استقبلنا بكل الحب وهذا دليل على وعيه وثقافته وحبه للفن.

انا امامي اعمال كبيرة وكثيرة وان شاء الله تنال استحسانكم.0

جيهان نصر

براين ادمز .. اسطورة كندية استحوذت على اعجاب الملايين

□ العرب اليوم - مسلم كنفاني

● ولد براين ادمز في كينغزتون «انتاريو» في كندا في الخامس من تشرين ثاني عام 1959، والده بريطاني هاجر الى كندا عام 1974 عمل في الجيش البريطاني والكندي ثم في السلك الدبلوماسي في الامم المتحدة.

ولهذا فقد عاش براين بين الستة السادسة والثانية عشر في عدة دول مثل البرتغال، والنمسا وغيرها في جو من الحياة العسكرية القاسية التي كان يفرضها والده عليه ولهذا لم يكن ذلك الوفاق بين الأب والابن على عكس والدته التي كانت تقف بجانبه في كل احلامه وتشجعه. خرج براين من المدرسة وهو في الـ 16 من عمره مهيأ لموسيقى الروك وفي مقابلة مع Rolling Stones يتحدث ادمز عن ايام صغره ويقول: «ان المدرسة لم تكن تعني لي شيئاً، وفي مرحلة الدراسة النهائية كنت مولعاً بالموسيقى اذ انني لم اكن اعير اي انتباه للفتيات». لقد كان براين في سن 17 عندما التقى بـ(جيم فالنس) عازف الدرامز في محل للتسجيلات. في البداية ظن ادمز انه سيشكل ثنائياً مع فالنس الا انه اقتنع بأن فالنس كان يفضل البقاء وراء الكواليس.

وكان براين في ذلك الوقت قد تعب كثيراً من ارسال اشرطة صغيرة الحجم لكي تبث على قنوات الراديو في كندا الى ان عرضت عليه شركة ASM دولاراً واحداً مقابل تسجيل اربع اغاني!! يقول ادمز لم احصل على فرصة افضل لذا وافقت على قبول هذا العرض.

كانت اول اغنية قدمها براين لشركة ASM «Let Me Take You Oanciny» في تشرين ثاني عام 1979، وكانت هذه الاغنية تغنى في المراقص الليلية في كندا.

كان براين متأثراً في صغره بالبيتلز، بوني تايلور، ليفربول وراي تشارلز، وبعد عام اصدر البوماً باسم Bryan Adams بمشاركة كيث سكوت (جيتار)، ديف تايلور (باس) وفالنس كعازف درامز.

في اذار 1982 صدر لادمز البوم You Want it, You Got it ومن اغنية No One Makes It Right Like You Do التي ظهرت فيها بحة صوته والتي ميزته طيلة عقدين من الزمن. اغنية Lonely Nights من نفس الالبوم احتلت في اذار 82 المرتبة 84 في موكب الاغاني بالولايات المتحدة.

كان ادمز قد بدأ يحاول الظهور في الحفلات الحية وقام بجولة في الولايات المتحدة الاميركية مع فرق مثل Foreigner Kinks و Lover boy. بعد عام ظهر البوم Cuts Like Aknife ومنه اغنيته الرائعة Straight From The Hearts التي كانت اول اغنية رائجة تعتبر كماركة مسجلة له. وكذلك اغنية Cuts Like A Knife التي وصلت الى المرتبة الثامنة في شهر حزيران في نفس العام. وقد كانت الاغنية شعبية جداً لدى الكنديين واغنية This Time التي وصلت الى المرتبة 24 في موكب الاغاني الاميركية في نهاية العام.

البوم Cuts Like A Knife والذي بيع منه 100.000 نسخة تمثل باسلوب الـ Country Rock.

وفي سنة 1985 كانت القفزة النوعية الى عالم الشهرة حيث صدر البومه Reck Less الذي احتل المرتبة الاولى في شهر آب 85 في اميركا. اذ انتجه براين وبون كلير ماونتن واشتمل على اقوى اغاني براين ادمز على الاطلاق. فهو يتحدث الى بعض الوكالات الصحفية ويقول «لقد كانت المشاكل في الاستوديو حيث تسجيل البوم Rock Less لا تطاق وذلك لأنني اردت لهذا الالبوم بالذات ان يكون شيئاً. ولم اسمح لاحد بأن يغير الصورة التي رسمتها. اغنية Hearn وكان «المليون» الاول لبراين، فقد بيع منها مليون نسخة، كتبها في فانكوفر وسجلها في ستوديو جيم فالنس. كانت قد اذيعت عبر 40 محطة في كندا بشكل مكثف. اما اغنية Run To You فقد احتلت في كانون ثاني 85 المرتبة السادسة في موكب الاغاني الاميركية وبفضل تصوير الفيديو كليب لهذه الاغنية فقد اصبحت تعرض بشكل دائم على شاشة الـ MTV وبعد شهر واحد تصل الاغنية الى المرتبة الاولى في بريطانيا. اغنية Some Body تلقى الاعجاب في بريطانيا وتصل الى المرتبة 35 . في تموز 85 يغني براين في حفل الـ Live Aid في ستاد جون كيندي بولاية فيلادلفيا الاميركية اغنية Summer of 69 والتي اصبحت فيما بعد تطلب منه كلما ظهر على المسرح، فكلماتها تصف مدى المشقة التي عانى منها هذا المغني وعن بداية الفرقة التي اسسها في ايام الدراسة وكيف انها كانت اجمل ايام عمره. اغنية One Night Love Affait من نفس الالبوم كانت قد وصلت الى المرتبة 13 في كانون ثاني 85 . بقي ان نقول ان براين ادمز استحوذ على اعجاب الملايين في العالم ووصل مرحلة الاحتراف وتميز اسمه كمغني كندي بعد الكدح المتواصل وقوة التصميم على صنع المستحيل الذي كان يجول في ذهنه طوال الوقت.0



براين ادمز



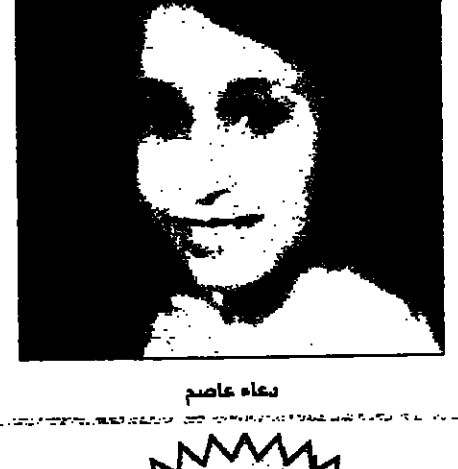
اثناء احدى حفلاته الموسيقية

هكذا من الأصل

هكذا من الاصل







بيسان عاصم

دعاء عاصم





سارة ونور ناصر الجنيدي



رزان ابو الشايب

هلا العمري

كل جمعة

القدس في قلوب الجيل الصاعد

● القدس مدينة عربية خالدة، لن يحميها سواكم انتم ايها الاطفال، صانعو المستقبل، فلديكم الارادة والعزيمة ليخرج منكم الاف (صلاح الدين الايوبي) يطهر المدينة ويعيدها للعرب والمسلمين، ولذلك نحب ان نرى مساهماتكم وكتاباتكم في قضايا الوطن والعروبة التي تسري في دمائكم.نعم، نستقبل قصصكم وابداعاتكم، لكتنا نرحب بما تكتبون عن حب الوطن، والخير، والاسرة والبيئة والعلم ..فهذه الصفحة منكم واليكم، تعمرونها بمساهماتكم. اما اليوم فقد اخترنا ما كتبته الصديقة اريج علي موسى صالح من مدرسة اناث مخيم سوف الاعدادية عن «القدس» وحصلت بموجبها على الجائزة الاولى من لجنة يوم القدس، ومع امنياتنا لكم بالتوفيق، على امل اللقاء في الجمعة القادمة.0

صديقتكم المحررة

فداء طه

حكاية للاطفال دراكولا وبدر الزمان

● عاشت في احدى القرى فتاة جميلة شعرها اسود قاتم ووجهها كالقمر في حالة البدر كان اسمها "بدر الزمان" وفي احد الايام خرجت الفتاة" بدر الزمان لتتنزه فذهبت الى الغابة، وفي طريقها ظهر لها رجل غريب الشكل اذانا طويلتان عيناه واسعتان فمه طويل، وانيابه ايضاً طويلة فقالت له: من انت؟ لجاب بصوت خشن: انا دراكولا، فردت عليه مرتعشة وقالت له: ماذا تريد مني؟ ارجوك لا تقتلني، فقال لها: لقد اشفقت عليك لانك فتاة جميلة ويبدو انك ذكية جداً، فاريد ان امنحك فرصة ولكن ان هربت مني، لقيت عقاباً قاسياً، هو الموت، واكمل قائلاً: اريد منك ان تجمعي ماء البحر كله في هذا الكأس الصغير، فقالت: لا يمكن لان الكأس لا يتسع لكمية المياه هذه، فقال لها: هذا لا يهمني، فقط اذا حليت هذا اللغز سوف اتركك في حال سبيلك.

فذهبت" بدر الزمان" الى بيتها وهي حزينة ففكرت طويلاً ثم وجدت حلاً لهذا اللغز فعادت حالاً الى الغابة ومعها بذرة ذرة وعندما وصلت وجدت دراكولا وقالت له: خذ حبة الذرة هذه واغلق الفتحة التي يخرج منها ماء البحر، فتعجب دراكولا وقال لها: اريد ان اختبرك مرة اخرى ولكن هذه المرة سوف اسألك سؤالاً صعباً وان لم تجيبي عليه سوف تقتلين، وان اجبت عليه سوف اتركك، فقالت له، عدني بذلك، فقال له اعدك، ثم سألها يوجد لديك 3 صحون و6حصى والصحون اثنان واسعان وواحد صغير، اما الحصى فجميعها متساوية، ويجب عليك ان تضعي في كل صحن عدداً فردياً من الحصى اي «5.3.1» بشرط ان تستعملي جميع الصحون وجميع الحصا، ففكرت بدر الزمان قليلاً ثم قالت له: امهلني يوماً واحداً فقط، فقال لها: امهلك بشرط ان تأتي غداً بنفس الوقت هذا.فعادت بدر الزمان الى بيتها مهمومة حزينة، تفكر كيف ستضع الحصى في الصحون على ان يكون كل صحن فيه عدد فردي من الحصاء فجلست في غرفتها واحضرت الصحون الثلاثة والحصوات الست وجلست تفكر طوال الليل ولكن غالبها النعاس فنامت واستيقظت في الصباح وقالت يجب ان احل هذه المسألة والا قضي علي.

فلم تأكل ولم تشرب وبقيت تفكر حتى قالت: لو وضعت في الصحن الكبير ثلاثاً من الحصى وفي الصحن الكبير الثاني حصاتين وفي الصحن الصغير حصوة واحدة ووضعت الصحن الصغير داخل الصحن الذي يوجد فيه حصاتان وهكذا اكون قد حللت المسألة.

.فذهبت في الموعد المحدد الى الغابة وعرضت على دراكولا الحل، فاندهش وقال آه...لقد غلبتني هذه الفتاة الذكية، تباً لها، وعندما عادت بدر الزمان الى بيتها وعائلتها فرحة سعيدة بانتصارها على الرجل الشرير دراكولا.0

من الصديق ماهر فكري ابوصدغ





تأليف: ماهر فكري ابو صدغ

العنوان: اربد/ ص.ب: 120044/

الرمز البريدي: 21-211

هل تعلم؟

● هل تعلم ان الدب ينام في فصل الشتاء لانه لا يجد ما يكفيه من الطعام فيأوي الى كهف او شجرة مجوفة او يحفر حفرة على شكل سرير لينام فيها.

يستمر قلبه ورئتاه في العمل، لكنه يتوقف عن الطعام والشراب، ويتغذى من دهن جسمه.

– هل تعلم ان القطة تخفي مخالبها عندما لا تستخدمها، حيث تلوي اصابعها فتخفيها، ثم تعود فتعدل اصابعها وتظهرها عندما تحتاجها، وهي انما تخبئها لتصونها وتبقيها حادة.

– هل تعلم ان للنمر تركيباً خاصاً في مؤخرة عينه اليمنى التي تشبه المرآة فتعكس النور وتضيء العينين، ولذلك يستطيع النمر الرؤية في الليل افضل مما يستطيع الانسان، الا انه في النهار لا يستطيع الرؤية بوضوح لان كمية الضوء التي تدخل كبيرة.0

عرين ابو خضر

محمد جميل العبد

سيزار محمد ميرزا

بيتا محمد ميرزا



الى قدسي الحبيبة

● سلام عليك يا قصيدة المحبة، يا بهجة الروح سلام عليك يا قدسي لانك قدسي الحبيبة، لا اريد ان ارى الدم يلطخ جدرانك، لا اريد ان ارى فوهات البنادق والمدافع تنسف ارضك، ولا القنابل الغازية تغتال الطيور في سمائك، اريد ان ارى الفوانيس تضيء مساجدك، والشموع تنير كنائسك، اريد سماع الصلوات ترفعها الملائكة في كل ركن فيك.

انا لا تهمني السياسة، ولا افهمها، ولكنني ادرك جيدا ان الحرب تجلب الموت والدمار والخوف وتقتل السلام، اخاف صرخات الالم وبكاء المضطهدين، اخاف الهراوات التي تقمع الامل وتخنق السلام لذا فانا انتظر الفرح بشوق.

ارى نفسي اجوب طرقاتك العتيقة، اشعر فيها بالامان ومن حولي اطفالك الابرياء ينعمون بالحرية والطمأنينة والمحبة، لا يعرف الحزن طريقا اليهم، لا تفرق بينهم احقاد الماضي ومخاوف المستقبل، اراك وقد اختفت منك الايدي التي تبطش وتقتل الايدي التي تنزع الصغار من احضان امهاتهم ،وتهدم المنازل الامنة لتشرد الضعفاء والفقراء.

ارنو الى غدي فابصر ايدي ملأى بالمحبة بالمساعدة الى كل محتاج، تسند بعضها بعضا.

ان اطفالك يستحقون حياة افضل، ستخلو مقلهم من الدموع وقلوبهم من الحسرات، لن تغلق مدارسهم لن تفرق بينهم اسوار شائكة ولادبابات اطفالك غدا لن يعرفوا الكره والحقد لن يترعرعوا وفي قلوبهم غضب او رغبة في الانتقام، ستطفئ المودة كل النيران التي طالما جاشت في صدور الكبار قبل الصغار.

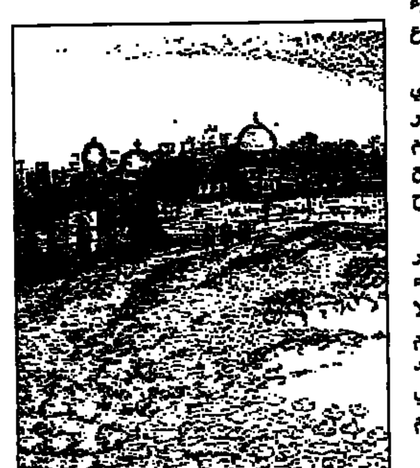
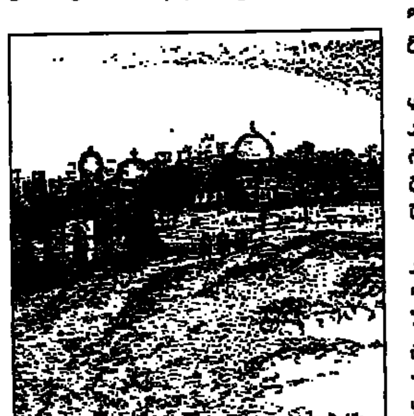
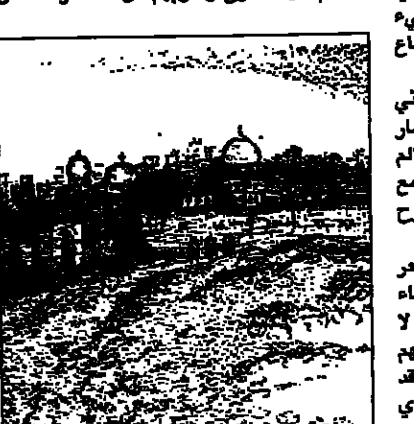
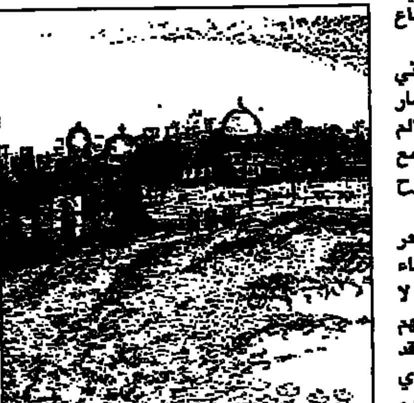
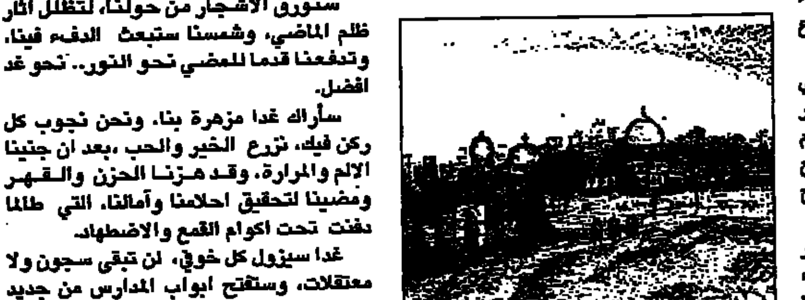
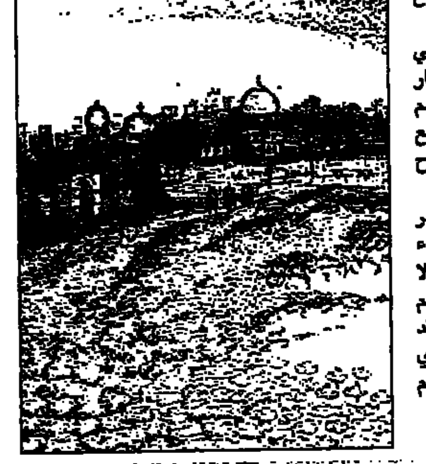
ستورق الاشجار من حولنا، لتظلل اثار ظلم الماضي، وشمسنا ستبعث الدفء فينا، وتدفعنا قدما للمضي نحو النور.. نحو غد افضل.

سأراك غدا مزهرة بنا، ونحن نجوب كل ركن فيك، نزرع الخير والحب ،بعد ان جنينا الالم والمرارة، وقد هزنا الحزن والقهر ومضينا لتحقيق احلامنا وآمالنا، التي طالما دفنت تحت اكوام القمع والاضطهاد.

غدا سيزول كل خوفي، لن تبقى سجون ولا معتقلات، وستفتح ابواب المدارس من جديد لتحتضن اطفالك لن تبقى تلك الالات البشعة التي اقتلعت اشجارك وهدمت منازلك، غداً سارفع بصري الى سمائك فأراها مرآة الحرية وافقاً للسلام سأراها سماءً عربية.

الطالبة اريج موسى صالح

الصف السادس الاساسي


من دفتر اشعاري

نصيحة والد

يا ولدي قد هل الصبح
وظلام الليل لنا يمحو
وأطلّ النور على الدنيا
بشرى بالخير لكي نصحو

* * *

انهض فالارض تنادينا
للعمل المخلص تدعونا
حتى تبقى دخراً انقى
والخير الوافر تعطينا

* * *

بالصدق سنزرعها حباً
ورداً قمحاً تيناً عنباً
من يزرع خيراً يحصده
خيراً والعشق لها وجبا
يا ولدي قد هلّ الصبح

قصيدة للشاعر يحيى النمراوي



آية صالح العلوان

سجود رأفت صالح

عبد المحسن الخليلي



بتول النوباني

قصة قصيرة «شجرة اللوز والاصدقاء»

● كان فلاح يقطع الشجر كل صباح يجمع منه الحطب، وفي يوم من الايام، عاد الفلاح من عمله، فرأى شيئاً معتماً، اقترب منه قليلاً، ونظر الى الاعلى . فرأى شجرةً ضخمةً تحجب ضوء الشمس قال الفلاح في نفسه «غداً سوف اقطع هذه الشجرة لانها مظلمة وغير مثمرة»، فوضع عليها علامة، وذهب، سمعت الشجرة ما قاله الفلاح وأخذت تبكي وتبكي، اقترب منها ارنب صغير، وسألها: ما بك ايتها الشجرة؟ لماذا تبكين، انها اول مرة ارى فيها شجرة اللوز تبكي؟ اجابت الشجرة: لقد جاء الفلاح وسمعته يقول: بأنه سيقطعني، فقال الارنب الصغير: ولماذا يقطعك فقال: اني شجرة مظلمة وغير مثمرة.

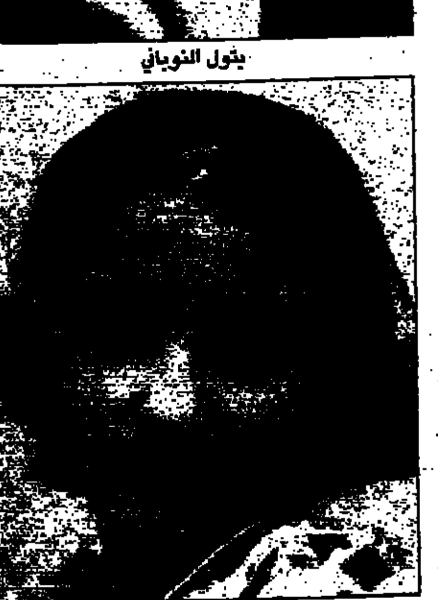
قال الارنب: لا تحزني يا شجرة اللوز، فأنا واصدقائي سنساعدك، ولن ندع الفلاح يقطعك، فقالت شجرة اللوز: شكراً لكم فانتم اصدقاء طيبون، ذهب الارنب واخبر جميع اصدقائه بقصة شجرة اللوز فحزنوا جميعاً، وقالوا بصوت واحد، ما هو الحل لانقاذها اخبرونا، قال العصفور: زق زق ما هو الحل اخبرونا بسرعة، قال القرد: يوجد في الحديقة اوراق شجر كثيرة سنقطف بعضاً منها ونأتي بلوز اخضر، نثبته بالصمغ على اغصان الشجرة، ونتجمع حولها وبذلك لن يستطيع الفلاح ان يقطعها.

وبدأ الاصدقاء العمل، وقبل طلوع الفجر ذهب الاصدقاء وجلسوا حول الشجرة وذهب الفلاح ليقطع الشجرة، فرأى الشجرة قد تغيرت، فقال لنفسه: مؤكد انني اضعت الطريق، لا انني لم اضيع الطريق، انها الشجرة التي شاهدتها بالامس، وهذه هي العلامة التي وضعتها ايضاً "لكن كيف تحولت هذه الشجرة الى شجرة لوز مثمرة خضراء؟ قال الاصدقاء جميعاً: هل انت اعمى لا سمح الله ؟ ام ان نظرك ضعيف؟ فقال الفلاح لا شيء من هذه الصفات لا بدّ اني كنت متعباً حين رأيتها، لن اقطع هذه الشجرة ابداً، فانها شجرة مثمرة جميلة، وابتسم الفلاح وابتسم الاصدقاء، وبعد ان ذهب الفلاح، قال الاصدقاء: سنذهب الى مهندس زراعي، ونخبره عن الشجرة يبدو انها مريضة، شكرت الشجرة الاصدقاء وقالت، عندما اشفى من مرضي ساحمل الاوراق والازهار والثمار واحميكم من اشعة الشمس واطعمكم من ثمري اللذيذ ان شاء الله.0

هدى درويش

9 سنوات



رغد غانم

اية العقاد




التوأمان جهاد ومظفر القضاه

سفيان واسماء عبيدات





خليل وليس برهوم

اماني وعبير المرايات

هدايا المعجبين بين الاثارة والجدل


● بوسي رفضت فيلا مقابل طلاقها من نورا

● معالي زايد تقبل الهدايا وآثار الحكيم ترفضها



ليلى علوي


صفية العمري

ليلى طاهر

ليلى علوي رفضت شيكاً على بياض وسيارة فارهة وشقة فاخرة

● من المعروف عندنا كشعب عربي شرقي تحكمه عادات وتقاليد موروثة، ولدت مع ميلادنا وتفرض علينا ان نعايشها ونرسخ تلك التقاليد، ومن بين التقاليد الدائمة اننا عندما نقدم الهدايا لصاحب المناسبة سواء كان عيد ميلاد او عقد قران أو ميلاد طفل أو ترقية او سفراً وعودة موفقة ... الهدية التي تقدم، والوسط الفني كل يوم يكون فيه عيد ميلاد ومناسبة فترى المعجبين والاصدقاء يتهافتون لتقديم الهدايا الغالية والثمينة لكسب صداقة وود هذا الفنان او الفنانة. ويحاول كل شخص أن يرتقي لطريقة مثالية في تقديم هدية، وعلى الجانب الاخر بطرح السؤال. هل يقبل الفنان فعلا هذه الهدية؟ أم يرفضها؟ ثم ما هي نوعية الهدية ومن هو صاحبها؟ وماذا يقصد منها؟

وحول هذه الظاهرة والقبول من عدمه كان هذا التقرير الذي أعده مندوبنا عن الهدايا في حياة أهل الفن.

شيك على بياض

تقول الفنانة ليلى علوي لا يمكن لانسان ان يرفض هدية صديق عزيز عليه لكن عندما تكون الهدية من شخص معجب فقط. وتكون باهظة الثمن، يكون القلق والحيرة من هدف صاحب الهدية-فلماذا هذه الهدية بالذات وماذا سيكون المقابل هل هذه الهدية للاعجاب فقط- أو يخفي وراءها شيئا معينا وضعه في نفسه؟ وأنا عادة ارفض هدايا كبيرة وكثيرة لان لي مبدأ اسير عليه وهو أن أرد الهدية لصاحبها بأفضل منها -لذلك كثيرا ما يكون الرفض- وعن مواقفها الخاصة مع بعض الهدايا قالت:

- أحد المعجبين ارسل لي شيكاً على بياض اكتب فيها ما اريد من مبالغ مالية لكن طبعاً رفضت.

-عرض معجب علي أفخم انواع السيارات الفارهة ورفضت.

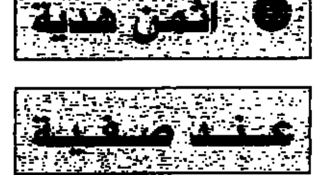
- وشخص آخر عبر عن اعجابه بفني بأن قدم لي شقة فاخرة جدا تعتبر فيلا كهدية وأيضا رفضتها.

وأنا ارفض هدايا أعلم ان كوامنها تحمل هدف صاحبها ويكفيني كلمة مبروك او وردة تحمل معنى المناسبة.

فيلا فاخرة

بوسي

الفنانة بوسي قالت الهدية لا بد ان يكون لها تقدير لدى من تهدى اليه. وبالطبع نحن كشرقيين لدينا عادات وتقاليد خطيرة - وهي ان ترد الهدية لصاحبها بأفضل منها- وهذا ما أفعله أنا وزوجي نور الشريف ومن اطرف الرسائل التي وصلتني رسالة فتحتها فوجدت فيها شيكا على بياض- وصورة عقد تمليك لفيلا فاخرة جداً،


● اثمن هدية

عقد صفية

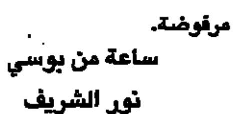
كلمة رقيقة

وقال صاحب الرسالة -يا محبوبتي بوسي هذا عربون محبة بيننا- والباقي سيكون ملك يدك بعد الطلاق- وهنا ضحك زوجي نور بعد ان قرأ الرسالة وقال - لو كنت مكانك لقبلت فوراً- وهنا أقول ان هذه النوعية من المعجبين مرفوضة وهداياهم مرفوضة.

ساعة من بوسي

نور الشريف

اما نور الشريف فقال: الهدية اجمل تعبير عن العواطف الانسانية - ويكمن فيها الحب غير المعلن لانه حب نابع من القلب الى القلب- والهدايا التي تقدم الي عديدة وكثيرة، لكن اهم هدية قدمت لي في حياتي كانت من فلاح بسيط جدا علم بمرضي وكلف نفسه وحضر الي وقدم لي هدية متواضعة جدا . لكن كانت من اجمل صور التعبير، وهي عبارة عن مكعبات من السكر وليمون مالح، وقال أن المريض لا بد ان يشرب عصير الليمون كي يشفى، فكانت هدية نقية دون هدف . وايضا اجمل هدية قدمت لي ساعة من بوسي ثمنها 7 آلاف جنيه.



● اجمل هدية

قدمت لنور الشريف

مكعبات سكر

لا ارفض الهدايا

معالي زايد

الفنانة معالي زايد قالت:

- لماذا يأخذ الناس صورة سيئة عن الهدية التي تقدم لاي شخص اخر، ولماذا يكثر الحديث حول هدية معجب لفنانة؟ طالما ان هذه الفنانة مثل لاعب الكرة مثلا، انا اعتبر الهدية اعجابا بفن الفنان وحبا فيه ، فلماذا يرفضها؟ اما الفنان الذي لا تعرض عليه هدايا اعتبره محدود الشعبية وانا بطبعي لا ارفض اي هدية واقبلها مهما كان الثمن.

وردة جميلة

آثار الحكيم

أما اثار الحكيم فقالت:

- أنا من الفنانات التي لا تذهب للحفلات الصاخبة ولا في أي مناسبة مفتعلة، وبذلك ايضا لا اقيم مناسبات مثل ذلك، واحب ان تكون المناسبة جيدة بمن يحضرونها ويقدمون فيها التهنئة الرقيقة وكلمة حب نابعة من القلب وأنا ارفض هدايا عديدة، واجمل هدية عندي وردة جميلة فقط.

كلمة رقيقة

صفية العمري

وقالت الفنانة صفية العمري:

معالي زايد

-الهدايا اجمل تعبير في الحياة، والهدية اعتبرها رمزا من رموز المحبة والالتقاء، ودليل حي على عمق اواصر الحب والاعجاب، فلماذا يكون خلف الهدية هدف سيء وغير سوي؟

هذه من السلوكيات التي تسيء لعمق الانسانية وحب الصداقة وأنا لا أقبلها الا في عيد الميلاد او عيد زواج، او نجاح عمل فني قمت به، أو عودة من سفر أو معايدة علاجية، وانا اسعى لهدية ثمينة جدا وهي كلمة تكون رقيقة ايضاً.

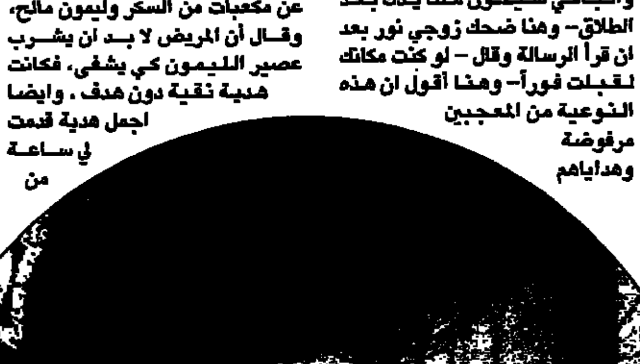
التكرار

ليلى طاهر

اما الفنانة ليلى طاهر فقالت:

- الوسط الفني يحير العقول. فأن بصراحة مستاءة من هذا الوضع فهناك فنانات يحتفلن بعيد ميلادهن 20 مرة بالسنة، والهدف من ذلك الحصول على عدد كبير من الهدايا من المعجبين والاهل والاقارب والاصدقاء وهذا امر لا يعجبني لانه يقلل من قيمة الفنان.

وايضا هذه ليست اخلاقا بل إساءة لنا كفنانين وانا لست معترضة على الهدية بقدر اعتراضي على تكرارها وما هو الهدف منها - فهذا والله عيب العيب.-0



بوسي


نور الشريف

حرب على ساحة الرقص في مصر


مدرب نبيلة عبيد على الرقص

يدرب الاجنبيات ليحارب المصريات

القاهرة - العرب اليوم

● لا حديث في الوسط الفني حالياً الا الضجة الكبيرة التي احدثتها اجتماعات الراقصات الشرقيات تباعاً تحت قيادة الزعيمة فيفي عبده ونائبتها نجوى فؤاد وعدد آخر من شهيرات الرقص الشرقي في مصر، وهدف هذه الاجتماعات هو تحقيق الحلم الكبير والمتمثل في انشاء نقابة خاصة للراقصات وبحث كافة التدابير القانونية الواجب اتخاذها من اجل ابراز هذا الموضوع - وبالطبع انضمت الى فيفي ونجوى كل من لوسي وهندية ودينا وهياتم والعشرات من الراقصات (درجة ممتازة) والهدف الملح لهن هو تحجيم دور الراقصة الاجنبية في مصر بعدما فاق عددهن العشرة آلاف راقصة وفدن الى مصر للعمل فيها مع انهن لسن راقصات محترفات- وبدأن بتضييق الخناق على الراقصات المصريات اللواتي بلغت اجورهن أرقاماً خيالية حجمت المصريات قليلاً- وحول هذه الضجة الكبيرة من الرقصات كان هذا التقرير الذي كشف النقاب حول الموضوع ومن خلف الكواليس.

الرقص كليب

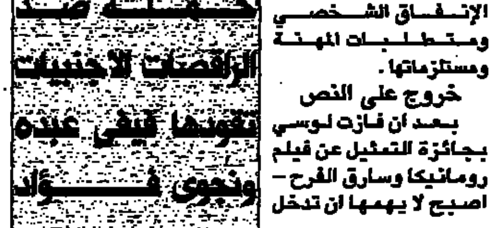
هذه ظاهرة جديدة طفت على السطح بين الراقصات بعد انتشار ظاهرة الفيديو كليب للمطربين والمطربات، فاتجهت الراقصات لتصوير " تابلوهاتهم" الراقصة على طريقة الكليب سعياً للشهرة بجانب وضع اقدامهن على خارطة التلفزة والقنوات الفضائية المنتشرة ومنهن نجوى فؤاد ودينا وهندية ولوسي والكثير منهن اتجهن هذا الاتجاه.

ثروة قومية

الوسط الشعبي والفني والقيادي في مصر يحترم الآن هذا القطاع قطاع الراقصات وهناك عدة توجهات بعدم السخرية منهن عبر اجهزة الاعلام المختلفة لكونهن الآن اصبحن ثروة قومية للدخل القومي في مصر اذ يبلغ عددهن اكثر من (50) الف راقصة ما بين مصرية واجنبية على مختلف فئاتهن الممتازة والاولى والثانية والثالثة. ويقمن سنويا بتسديد ما يقرب من مليار جنيه مصري لمصلحة الضرائب المصرية وعلى رأسهن بالطبع فيفي عبده والشهيرات منهن- وقد سمحت مصلحة الضرائب باعطاء عدد كبير من راقصات الدرجة الثالثة وما دونها 30٪ من مواردهن مقابل الإنفاق الشخصي ومتطلبات المهنة ومستلزماتها .

خروج على النص

بعد ان فازت لوسي بجائزة التمثيل عن فيلم رومانتيكا وسارق الفرح - اصبح لا يهمها ان تدخل نقابة الرقص اولا- ثم شنت احدى الصحف هجوماً على فيفي عبده مفاده انها لا تليق بأن تكون نقيبة للراقصات وهي التي وقفت امام المحاكم لعدة مرات وفي عدة قضايا مثل الخروج على النص وارتدائها ملابس فاضحة مثيرة للمشاهدين وتثير لديهم نزعات الجنس والاغراء الدائم بجانب ما تتلفظ به من الفاظ سيئة ومبالغ فيها ولا ترضى عنها الرقابة. ولذلك فهي ليست مؤهلة بأن تكون لا نقيبة ولا عضوة نقابة. وبذلك تكون خرجت على نص الرقص الى نص الاغراء وبشكل مبالغ فيه.


حملة ضد الراقصات الاجنبيات تقودها فيفي عبده ونجوى فؤاد وصلت للمحاكم

الخطر القادم

الخطر الذي اقلق الراقصات الشهيرات والمميزات وراقصات الدرجة الاولى هو انتشار الراقصات الشرقيات من دول اجنبية وبشكل محدد الراقصات الروسيات اللواتي قمن بغزو فردي وجماعي في اغلب المرابع والملاهي العادية والكبرى، ثم هذا السيل الجارف الذي شكل فعلاً خطراً عليهن من خلال الراقصات الاميركيات ومن بينهن راقصة تدعى (ياسمين) وتدرس الرقص بالجامعة وترقص في اميركا بشكل دائم وتقول انها سترشح نفسها في الانتخابات للكونجرس الاميركي- وحينما تستغرب من كلماتها- على الفور تقول لك - رئيس اميركا السابق ريجان كان ممثلاً وزوجته نانسي كانت راقصة في برودواي والافلام الاميركية .

قرار وزاري

صدرت اوامر تقتضي بوجوب حصول اي فنان اجنبي على تصريح من النقابة التي يخضع لها في بلده. وايضا ما يفيد قدومه من بلده للعمل الفني- واذ ما تم ذلك يتم ترحيل هذا الفنان- وقضية الراقصات الوافدات من اهم القضايا التي ترغب وزارة الداخلية المصرية ونقابة الفنانين والهدف من التصدي لها لحماية الفنان المصري لان مصر ليست بحاجة لراقصات اجنبيات يؤدين مهنة الشرقيات.

وقال رئيس اتحاد النقابات الفنية المصرية سيد راضي الا يكفي اننا نستورد السيارات والغسالات والمكانس؟

روسية تكتسح فيفي عبده

اصحاب الفنادق والمرابع الليلية يؤيدون انتشار الراقصات الاجنبيات لانهن يؤدين نفس المهمة وبأقل من اجرة المصريات بأربعين في المئة .

وقال مندوب عنهن: الاجنبية افضل لكونها جميلة وانيقة لذلك تؤدي افضل من الشرقية ويوجد راقصة روسية (كاتيا) ترقص في اضخم فنادق القاهرة وقد قام بتدريبهن المدرب المصري ابراهيم عاكف الذي سبق ودرب نبيلة عبيد حينما كانت تريد ان تتدرب على الرقص لاداء دور في افلامها. ومن هذه الافلام "الراقصة والطبال" و"هدى ومعالي الوزير" وكل الراقصات الاجنبيات يعملن من خلال اذن عمل يقوم بإتمام الاجراءات له الوسيط من كافة الاماكن التي تحدد مهنتهن وعملهن في كافة المواقع.

اين القرار

الكل يطالب بالنقابة لحماية المهنة ومن فيها ويطالبون بعدم السماح لاية راقصة ممارسة المهنة الا من خلالها- وسيكون هناك قرار من كبار الراقصات بدءاً من واحدة ونص وانتهاء من عشرة بلدي باشهار القرار لكن من سيهتم به لوسي التي خطفتها السينما ومثلها فيفي عبده ام نجوى فؤاد التي تحمل عضوية نقابة السينمائيين والموسيقيين باعتبارها عضوة رسمية ومنتجة سينمائية ام ان هناك راقصات سوف يقمن بمهام عضوية ورئاسة النقابة الضائعة رغم ان من بينهن من لديهن مؤهل علمي ومن هي قادرة على فك الخط من خلال محو الامية. واخريات لا حول لهن ولا قوة لانهن لا يستطعن مجرد التوقيع بالاحرف الاولى ويحملن قلم حبر من أجل البصمة - والنقابة هنا لها شروط ومعايير لمن يريد ان ينتسب اليها فليست كل من رقصت " عشرة بلدي" أصبحت مؤهلة لتكون عضو نقابة- الا اذا كانت هناك شروط لا نعلمها تجعل من تمتع بها عضوة عاملة في نقابة هدفها الاول "الواحدة ونص".0

فيفي عبده


نجوى فؤاد

هكذا من الأصل

الشيخ سلمان الهزيل

تزوج 39 امرأة واحفاده اكثر من 2500 وعرض الزواج على الينور روزفيلت

● تزوج من 39 امرأة ودخل على امرأتين في ليلة واحدة وكان اول زواج له وهو في سن الثالثة عشرة ورزق بأول مولود وهو في الرابعة عشرة.. وولد له اخر مولود وهو في سن المئة.. اراد الزواج من ارملة الرئيس روزفيلت..

هذه ليست حزورة بل حقيقة بطلها الشيخ سلمان الهزيل من شيوخ بدو بئر السبع خلف وراءه حين مات 150 ابناً وبنتاً ونحو 2500 حفيد.. ويحتفظ ابناؤه في قصره المقام في قرية رهط بكل صوره والرسائل التي وصلت اليه من جميع انحاء العالم ومن قادة الدول الذين استضافهم في بيته.

فلديه رسائل من الرئيس الاميركي ايزنهاور وروزفيلت ورسالة من زوجة الرئيس الاميركي اليئور روزفيلت والتي طلب الزواج منها بعد رحيل زوجها بمدة قصيرة.

ولديه الاف الرسائل من فتيات اميركيات اردن الزواج منه على خلفية نشر قصته في صحيفة «نيوز ويك» الاميركية.

وتروى عن الشيخ الهزيل قصص طريفة، ففي عام 1928م وكان حفل زواجه على امرأة تدعى علياء (وكان الزواج الحادي عشر)، وحين كان في طريقه اليها مع عبيده طلب اليه شخصان ان يخطب لهما ابنة ابو قفة وسلماه كل على حدة خمسة دنانير. فذهب، وحين وصل الى بيت اهل «العزية» اجابه والدها ان هؤلاء اولاد ولأن زوجها مات عنها فأنا اقبل ان ازوجك اياها انت فقط وفعلاً دفع مهرها وتزوجها في الليلة نفسها، في حين كانت عروسه تنتظره في بيتها، وفي ساعات الفجر تذكر ان عروسه تنتظره فركب حصانه ودخل عليها في ساعات الصباح الباكر بعد ان ايقظ النساء ليغنين لها.

عاش الشيخ سلمان ملكاً ومات ملكاً. الشيخ الذي كان اثناء حياته وبعدها بمثابة اسطورة.

ولكن لماذا هذا العدد الكبير من النساء؟

– يقول نجله احمد: كان ذلك بسبب رغبة العشائر والعائلات بالتقرب الى ابي وليقولوا: اعطينا بنتنا الهزيل فقد كانت عادة البدو ان يعطوا بناتهم لاجاويد العرب وكان الشيخ لا يرفض عرض مضيفيه عليه بالزواج.

والغريب ان ابنه الشيخ سلامة والذي توفي اثر حادث سير مؤسف يوم الاثنين الماضي 9/22 لم يتزوج الا من امرأة واحدة وكان يعلق على ذلك بقوله مبتسماً: انا اخاف، واضاف: تزوجت من امرأة واحدة لأنني عشت حياة صعبة بدون ام اذ توفيت والدتي وعمري 11 شهراً، تعبت في حياتي وتغلبت.. فكفرت ان اربي اولادي تربية سليمة، والحقيقة انني اخطأت لأن الاولاد كبروا وامهم كبرت ولا احد يقوم بواجباتي.. اعتقد ان على الرجل الزواج من امرأة ثانية في الخامسة والاربعين من عمره.0

■ عن «كل العرب» الناصرية



● المانية ارادت الزواج من الشيخ لكن السلطات الاسرائيلية رفضت بسبب جنسيتها



● المرحوم الشيخ سلامة الهزيل الذي توفي يوم الاثنين الماضي



● احمد ابن الشيخ سلمان وابنه على كرسي والده

تزوج اثنتين في ليلة واحدة

لماذا يتنابز الاطفال بالالقاب؟

● الالقاب لا تأخذ منحى جديا عند الاطفال ولكن ذلك لا يعفي الآباء من مسؤولياتهم

● فيما كان الاب غارقاً بالتفكير في احدى القضايا التي تركت اثراً عميقاً في نفسه بعد ان قرأ قصة جريمة بشعة ارتكبها احد المجرمين في قرية صغيرة.. قرع جرس الباب، واذا بابنه يدخل البيت، مرتمياً بين احضان والده.. وكأنه يحمل اثقالاً من الهموم والاحزان.. بدت نظراته شاحبة .. وعيناه قد استنزفتا من شدة البكاء.. رفض الابن ان يحكي السبب في بكائه رفضاً قاطعاً، وآثر الدخول الى غرفته.. واقفل الباب.

لم يكن تصرف الابن وقتذاك تصرفاً اعتيادياً.. فهي المرة الاولى التي يبدو فيها الابن مضطرباً الى حد كبير.. ذهب والده اليه في غرفته وطلب اليه بهدوء شديد ان يفتح له الباب.. رفض الابن في البداية وكان واضح انه منهمر في البكاء .. ولكنه سرعان ما تدارك نفسه وقام بفتح الباب عنوة عن مشاعره الرافضة لتبرير بكائه الشديد لاي كان.

اقترب الاب من ابنه ممرراً يده على راسه، مقرباً اياه على صدره قائلاً: قل لي يا سامي.. فأنا ابوك.. لماذا تبكي يا صغيري؟ هل ضايقك احد من اصدقائك؟ .. هل اخفقت في امتحان اليوم؟ هل نسيت ان اضع لك المصروف مع والدتك؟ ماذا بك .. قل؟!!

فأجاب الابن باكياً: « لقد اصبحت اشتهر بين زملائي في المدرسة بنعت لا يرضي احداً.. انهم يلقبونني « بالمهمل» احياناً وبالغبي احياناً اخرى... حاولت جاهداً ان امنعهم من تكرار الصاق مثل هذه النعوت بي ولكنهم كانوا يكررونها غير مبالين.. سمحت لهم في البداية على مضض، علهم ينفكون عن ذلك.. ولكنهم لا يخجلون ابداً.. حتى طفح عندي الكيل.. وهأنذا كما تراني الآن». الاب وعد بأنه سيتدخل شخصياً لايقاف هذه "المهزلة".

" مشكلة " الطفل سامي، هي مشكلة يعاني منها العديد من الاطفال ليس في مجتمعاتنا العربية فحسب، بل وفي كافة اصقاع العالم، وهي في كثير من الاحيان تقود الطفل الى التعبير عن استيائه وامتعاضه الشديدين الناجمين عن نعته بواحد او اثنين من النعوت التي يطلقها الاطفال بعضهم على بعض.

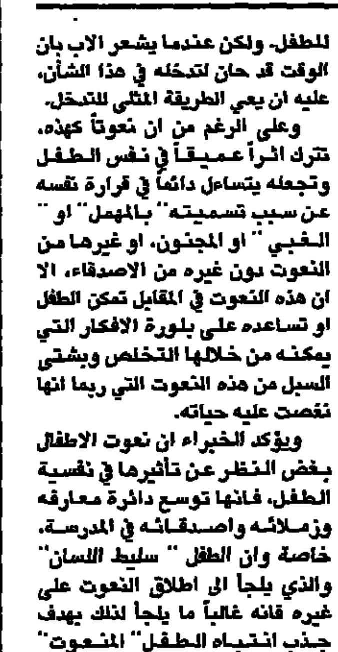
غير ان علماء النفس يؤكدون على ان هذه النعوت عابية جداً، وليس من الغرابة بمكان القول بأن مثل هذه النعوت انما تحمل بعض الجوانب الايجابية في السلوك المستقبلي للطفل. ولكن عندما يشعر الاب بان الوقت قد حان لتدخله في هذا الشأن، عليه ان يعي الطريقة المثلى للتدخل.

وعلى الرغم من ان نعوتاً كهذه، تترك اثراً عميقاً في نفس الطفل وتجعله يتساءل دائماً في قرارة نفسه عن سبب تسميته " بالمهمل " او " الغبي " او المجنون، او غيرها من النعوت دون غيره من الاصدقاء، الا ان هذه النعوت في المقابل تمكن الطفل او تساعده على بلورة الافكار التي يمكنه من خلالها التخلص وبشتى السبل من هذه النعوت التي ربما انها نغصت عليه حياته.

ويؤكد الخبراء ان نعوت الاطفال بغض النظر عن تأثيرها في نفسية الطفل، فانها توسع دائرة معارفه وزملائه واصدقائه في المدرسة، خاصة وان الطفل " سليط اللسان" والذي يلجأ الى اطلاق النعوت على غيره فانه غالباً ما يلجأ لذلك بهدف جذب انتباه الطفل" المنعوت" ليجسر" علاقة صداقة معه.

ومن جانب آخر، فان النعوت التي تطلق على الطفل، تجعله قادراً على تمييز تصرفات الاطفال الاخرين، وهي تحفز قدرته على المقارنة واختيار الافضل دائماً من الاصدقاء... اذ تتولد لديه القدرة على التوغل البريء الى نفسيات اصدقائه، لتجنب من هو سيء منهم، والتقرب الى من هو جيد ولطيف. وبالتالي فقد تتضح للطفل صورة متكاملة حول ردود فعل الاطفال الذين يعانون مثلما يعاني. فاذا رأى الطفل الناعت ان الطفل المنعوت لا يأبه بالالقاب.. فالارجح انه لن يعود لاطلاقها عليه مجدداً.. ولكن المشكلة تكمن في ان الطفل المنعوت لا يتمكن من تحمل هذا التراشق المهين لمكانته بين زملائه واصدقائه، واعتباره ركناً للتسلية والترفيه والمرح لانفسهم.

ويؤكد الباحثون في سلوك الطفل، ان الاطفال لا يبدأون بالتنابز بألقاب ساخرة في اثناء مرحلة رياض الاطفال، اذ تبدأ عملية اطلاق النعوت والالقاب المختلفة في اثناء مراحل دراستهم الابتدائية الاولى، وربما انها تتزايد شيئاً فشيئاً عندما يصل الطفل الى المرحلة الابتدائية الثالثة او الرابعة، وتشكل هذه النعوت في كثير من الاحيان لدى الطفل سلاحاً يستخدمه في الدفاع عن نفسه، او ربما فرض سيطرته على زملائه الاخرين لكي يعزز من وجوده فيما بينهم. وببساطة شديدة، فان الاطفال يدركون جيداً ان هذه النعوت تنتقص







● للتنابز بالالقاب ايجابيات وسلبيات .. ولا داعي للقلق

من الشخصية وتؤثر بشكل مباشر على الطفل بل ويدركون ايضاً انها تترك اثراً عميقاً في نفسه.

ان الحالة الاجتماعية التي ينشأ عليها الطفل في المنزل، تلعب دوراً رئيسياً في تحديد معالم شخصيته في المستقبل، من حيث تميزه بالهجومية او الدفاعية او الاستسلامية بخصوص مسألة النعوت.

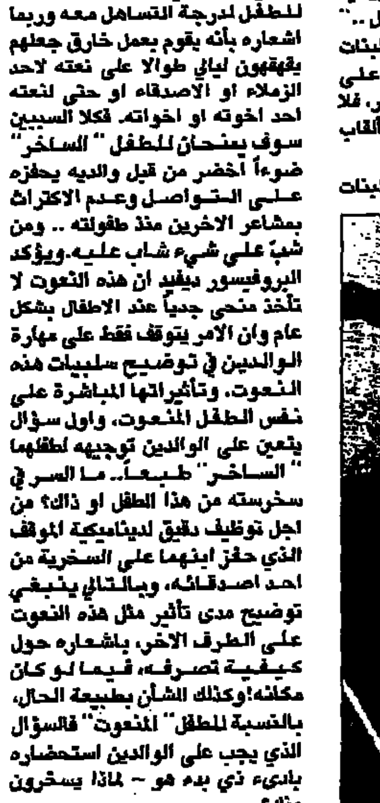
فالطفل الذي يعيش ضمن اسرة آمنة ومتفهمة وواعية، قليلة العقد والمشاكل التي تعكر صفو المزاج، يشعر بالراحة والطمأنينة والامن، في مدرسته ووسط زملائه، فلا نجده يطلق مثل هذه النعوت لانه ليس بحاجة لها، في حين ان الطفل الذي يعيش ضمن اسرة مشرذمة، معقدة تختلق المشاكل من حين لاخر، لا يشعر مطلقاً بتلك الاطمئنان والامن والراحة، فتجده يعتدي بالتجريح والسخرية واطلاق النعوت على اصدقائه وزملائه كي يجسد وجوده فيما بينهم، ويشعر بالتالي بنوع من ثبات الشخصية على الاقل خلال وجوده معهم.

يؤكد نيكي كريك، بروفيسور مساعد في مادة التطور الانساني بجامعة الينيز الاميركية ان اسلوب السخرية واطلاق النعوت يختلف عند الاولاد عنه عند البنات. اذ يلجأ الاولاد الى اطلاق النعوت الفيزيائية غالباً، كقولهم على سبيل المثال .. " اذناه كأنني حمار". في حين ان البنات عادة ما تكون سخرياتهن على بعضهن البعض بنحو غير مباشر، فلا تلجأ البنت الى تلقيب زميلتها بألقاب فيزيائية.

ومن ذلك ما قالته احدى البنات المدعوات على حفل عيد الميلاد صديقة لها حينما سئلت عما اذا كانت تشعر بالسعادة في ظل وجودها في الحفل ام لها شعور مغاير لذلك.. فلم تتردد البنت لحظة واحدة في قولها وامام جمع من صديقاتها " الحفل ممل جداً.. وصاحبة عيد الميلاد مملة اكثر!!".

ويحمد ديفيد بيري، بروفيسور علم النفس في جامعة فلوريدا الاميركية الى التأكيد على ان المسؤولية الاولى والاخيرة، تقع على عاتق الوالدين، فاستمرار "عادة" السخرية عند الطفل ليس لها ما يبررها سوى سببين رئيسين الاول ويكمن في ممارسة الوالدين لاقسى انواع العقوبة التربوية بحق ابنهما بمجرد سماعه يطلق النعوت والالقاب الساخرة والجارحة، اما الثاني فيكمن في ارخاء الحبل تماماً للطفل لدرجة التساهل معه وربما اشعاره بأنه يقوم بعمل خارق جعلهم يقهقهون ليالي طوالا على نعته لاحد الزملاء او الاصدقاء او حتى لنعته احد اخوته او اخواته. فكلا السببين سوف يمنحان للطفل " الساخر" ضوءاً اخضر من قبل والديه يحفزه على التواصل وعدم الاكتراث بمشاعر الاخرين منذ طفولته .. ومن شبّ على شيء شاب عليه.ويؤكد البروفيسور ديفيد ان هذه النعوت لا تأخذ منحى جدياً عند الاطفال بشكل عام وان الامر يتوقف فقط على مهارة الوالدين في توضيح سلبيات هذه النعوت، وتأثيراتها المباشرة على نفس الطفل المنعوت، واول سؤال يتعين على الوالدين توجيهه لطفلهما " الساخر" طبعاً.. ما السر في سخريته من هذا الطفل او ذاك؟ من اجل توظيف دقيق لديناميكية الموقف الذي حفز ابنهما على السخرية من احد اصدقائه، وبالتالي ينبغي توضيح مدى تأثير مثل هذه النعوت على الطرف الاخر، باشعاره حول كيفية تصرفه، فيما لو كان مكانه!وكذلك الشأن بطبيعة الحال، بالنسبة للطفل " المنعوت" فالسؤال الذي يجب على الوالدين استحضاره بادىء ذي بدء هو – لماذا يسخرون منك؟

وهنا يتعين على الوالد الواعي والمتفهم دراسة الامر بدقة متناهية كي يستطيع الخروج بنتيجة منطقية، تمكنه من التدخل الواعي في سبيل تخليص ابنه من مأزقه ان كان " منعوتاً".. او كفاية شره عن الاخرين ان كان " ناعتاً"!!! 0



اقدم مبيض نحاس في الاردن

ابو نديم: "الفالصو" اليوم حلّ محل الاصل

● نشبت معركة بين شباب "سقف السيل" واستخدموا فيها اغطية الطناجر!

☐ العرب اليوم

● في حوار صريح مليء بالاحاسيس وبهواجس الحياة وآلامها وآمالها، ومتطلباتها اليومية والملحة كانت كلمات ابو نديم اقدم مبيض نحاس في الاردن الذي سبقت تنهيدته كلماته على الوضع السيء للمهنة.

واضاف سليمان حداد ابو نديم «90» عاماً قائلاً لـ "العرب اليوم": ما زلت بكامل الصحة والعافية وانا اول مبيض نحاس في الاردن وأمارس المهنة منذ طفولتي. فقد ذهبت لاحد تجار ومبيضي النحاس وانا طفل وكان يأخذني للطواف في شوارع عمان القديمة، سيراً على الاقدام وننادي (مين عنده نحاس للتبييض) ونجمع النحاس ونبيضه ثم نرده للناس.

فأيام زمان كان كل بيت فيه كميات من طناجر النحاس اما اليوم فلا يوجد نحاس، وكان كيلو النحاس قديماً لا يصل الى سعره عشرة قروش للكيلو غرام اما اليوم فيصل سعره 8 دنانير والقديم بدينارين، فقد كنا نستخدم الفحم والقصدير والقطن والنشادر ونطلي بالايدي والارجل، لكن اليوم، فلا وبسبب ارتفاع سعر النحاس في السوق العالمي والمحلي فقد انقرضت المهنة الان.

* ماذا عن السياسة؟

– بيني وبينها مشوار طويل، ولا علاقة مطلقاً تربطني بها

وماذا عن التشكيل الوزاري المرتقب؟

– اسألني عن الطناجر فقط

* هل من الممكن ان تكون زعيماً للمبيضين؟

– الزعامة ماتت من زمان لانه لا يوجد نحاس

* هل انت ضد التطور؟

– طبعاً لا لان اليوم الفالصو لعب دوراً واخذ حقه مكان الاصل والميلامين والبلاستيك والالمنيوم مما توابع ما بعد النحاس.



● صورني اليابانيون مرتين وكافأوني لأعجابهم بالمهنة

* ما هي حكايتك مع التلفزيون الياباني؟

– جاءوا الى عمان وشاهدوني، وطلبوا مني تصوير فيلم عن مراحل تبييض النحاس من البداية للنهاية، وصوروها عندما ذهبوا لليابان فوجئوا ان الشريط غير مسجل عليه المادة، وعادوا ثانية من اليابان وصوروا الشريط مرة اخرى واعطوني مكافأة كبيرة لاعجابهم بهذه المهنة.

* هل لك مواقف وطرائف مع المهنة؟

– كنت اقيم في منطقة السيل، وكان السيل يجري من هنا قديماً، ونشبت معركة بين شباب الحي فلم يجدوا امامهم الا اغطية الطناجر كسلاح للمعركة بينهم، «سالت دماؤهم ولا اعرف للان اين اغطية الطناجر التي ضاعت منذ ستين عاماً.

* هل لك أولاد؟

– الحمد لله لي اولاد وبنات وجميعهم متزوجون وسعداء

* امنياتك؟

– ان يحل السلام على ربوع المنطقة، وان تحل هذه الغمامة عنا، فنحن شعوب نحب السلام.

* ماذا عنك اليوم؟

– ضاعت الطناجر النحاسية وبقي البخس الالمنيوم، فماذا تفعل غير التوجه الى الله ليرعانا بعد العمر الطويل.0

الحكومة المغربية تسعى لوقف انتاج حشيشة الكيف في اراضيها

☐ العرب اليوم – فايزة الحمود

● تتجه انظار المغاربة الى اوروبا، لكنهم في نفس الوقت يواجهون مشكلة تعيق تقاربهم من المجموعة الاوروبية انها المشكلة التي يسببها مواطنوهم - سكان الجنوب المغربي، الذين يقومون بزراعة القنب، الذي تستخرج منه حشيشة الكيف، ثم يتاجرون بها لتنتهي في الاسواق الاوروبية.

وتسعى الحكومة المغربية لايجاد بدائل لهذه الزراعة، من اجل المحافظة على علاقاتها مع الدول الاوروبية.

يسمي المغاربة مواطنيهم هؤلاء «الداخلية»، ولهم تقاليد خاصة بهم، وقد جاءت هذه التقاليد نتيجة عقود من الاهمال والعزلة.

ويعد المغرب من اكبر مصدري حشيشة الكيف في العالم، حيث تشكل نسبة 70٪ من الكمية التي تدخل اوروبا، لذا، ليس من المفاجئ ان تضغط الدول الاوروبية على المغرب كي يوقف انتاج هذه المادة وان تعرض عليه المساعدة لايجاد بدائل لها.

في الاسابيع القادمة، ستصل الاطنان من هذا المنتج الذي يدعى «الاسود المغربي» الى بلجيكا وذلك بعد رحلة عبر البحر المتوسط، فاسبانيا، وتقسم الكميات في بلجيكا بين الموزعين، ويزيد سعرها في كل عملية حتى يباع الكيلو غرام الواحد في لندن بسعر 2.000 جنيهاً استرلينياً، وهذا يشكل 50 ضعفاً للقيمة التي تدفع للمنتجين في جبال الريف.

وبسبب الضغوط الاوروبية، زادت الحكومة المغربية من مراقبتها لمروجي هذه المادة، حيث صدر في الشهر الماضي قراراً برفع عقوبة نقل هذه المادة من 10 سنوات الى 30 سنة في السجن، واضافة الى غرامة تقدر بـ 5.500 جنيهاً استرلينياً. كما تم القبض على ما يزيد على 18.000 ناقل

ويقضي 340 اجنبياً بينهم 40 بريطانياً، عقوبات بالسجن، وجميعهم حكموا بتهمة تجارة المخدرات، وتصر السلطات المغربية على وقف انتاج حشيشة الكيف، لكنها في نفس الوقت تحاول عدم التعرض للبربر الذين ينتجونها.

وتشجع الدولة زراعة بدائل مثل التفاح، والزيتون، كما تدعم السياحة التي تدر الدخل، وذلك بمعونات تقدم من دول الاتحاد الاوروبي.

وقد انشأت الحكومة مؤسسة للعناية بهذه القضية اسمها الوكالة الشمالية للتطوير والتنمية. وصرح مديرها ان زراعة القنب تأتي نتيجة للفقر، وقال ان علينا ايجاد بدائل للملايين الذين يعيشون من انتاجهم هذا، وقد خصصت الدول الاوروبية مبلغ 47 مليون جنيهاً استرلينياً من اجل تحسين الطرق، وتطوير شبكات المياه، كما تشجع الاعمال التجارية، والاستثمارات، ولا يتوقع ظهور نتائج لهذه الاصلاحات قبل عقود من الزمن، وقال مسؤول مغربي اننا نحتاج الى اقناع هؤلاء الناس . ومنحهم شيئاً يضمن رفاههم على المدى البعيد، واضاف اننا نحتاج الى دعم المواطنين، والمنظمات غير الحكومية، والمنظمات النسائية من اجل انجاح مشروعنا.

وينكر المغرب ان يكون هناك غسل للاموال فيه لكن المحققين الاميركيين يشكون من الحكومة المغربية تغميض عينيها عن هذه الاعمال، وقد يعود ذلك الى الضغوط الاقتصادية والفساد.بعض المراقبين في المغرب قالوا ان الامال بوقف انتاج وتجارة هذه المادة قليلة، خاصة بعد وصول معلومات عن حوار في اوروبا حول وقف اعتبار الحشيشة مادة ممنوعة. كما يخشى من ان تعمل البنية التحتية المحسنة على مساعدة الناقلين.0

■ عن الاندبندنت

شيخ الممثلين الاردنيين والعرب محمود ابو غريب

اهاجم الاسفاف بالذوق العام وانا فعلاً فمسرح اليوم اصبح "كباريه"

● من منا لا يعرف الفنان الاردني القدير "محمود ابو غريب" شيخ الممثلين الاردنيين والعرب، والذي يعد واحداً من الذين اثروا الحركة الفنية في بلادنا، وصاحب سجل حافل وتاريخ طويل وموسوعة فنية ويشكل ابو غريب مدرسة فنية مستقلة من الابداع الفني. ملامح هذه المدرسة المعاناة والصبر لتحقيق الامل والوصول الى الهدف، قرابة العقد الثامن من العطاء في مجال الفن، يقدم العطاء دون كلل او ملل. ومع شيخ الفنانين العرب كان هذا اللقاء.

بطاقة تعارف

– انا محمود ابو غريب، فنان، ممثل، من مواليد 1923 يافا فلسطين، متزوج، ارمل حالياً، لي اربعة ابناء واربع بنات، والمهم لا حسد، ولي عدد كبير من الاحفاد وابناء الاحفاد.

الموهبة

* كيف كانت البداية الفنية؟

– كان الفن هاجسي منذ الطفولة وعمري ثلاثة عشر عاماً عندما سنحت لي الظروف باعتلاء خشبة المسرح المدرسي، من بعدها عشقت الفن رغم انني لم ادرسه اكاديمياً، بل من خلال الموهبة ثم الاحتكاك والممارسة.

* اول عمل فني عرفك الجمهور من خلاله؟

– كان المسلسل التلفزيوني «الاخرس والقلادة الحسناء» مع الراحل عبد الله غيث واحمد مرعي وزيزي مصطفى ثم جاء من بعده (بائعة الخبز) مع زوزو ماضي، وتوفيق الدقن، والمسلسل البدوي «وضحة وابن عجلان» مع يوسف شعبان، ومن بعد هذه الاعمال انطلقت لتحلق اعمالي عبر القنوات العربية. وعرفت جماهيريا واصبح محمود ابو غريب اسماً فنياً مشهوراً.

السينما

هل اقتحمت مجال السينما؟

– السينما حلم كل فنان، لكني لم اسع اليها بقدر ما سعت هي الي، اول فيلم قمت بتمثيله كان لليونسكو عام 1955 تحت عنوان خط الامن، وفي عام 1957 مثلت فلماً آخر لليونسكو وأخذت اجراً قدره 350 دولاراً ثم قمت ببطولة فيلم فدائي فلسطين، مع سناء جميل ثم فيلم الشحات «لمحمد عزيزية»، ومن بعده فيلم «الافعى» الذي لم ير النور، وافلامي دبلجت لعدة لغات عالمية. اذاً انا ابن السينما.

انت والكوميديا

– «ضحك فقال، تستغرب لو قلت لك انني ممثل كوميدي اصلاً لكن لعدم وجود نصوص لمؤلفي كوميديا هو الذي ابعدني عن هذا اللون، لكن في عام 1978 قدمت مسلسلاً تلفزيونياً كوميدياً لابوظبي بعنوان "عيلة ابو محمد الكلكيلي" وهذا المسلسل لكوني كاتبه كنت اعبر فيه عن واقع الشارع والمجتمع من خلال مواقف كوميدية ساخرة، وحقق نجاحاً طيباً. فانا كوميديان.

مسرح اليوم كباريه

* هل انت راض عن كوميديا اليوم؟

– المسرح هو اخطر وسيلة لتوعية الناس، والفنانون القدامى الذين سبقونا كانوا يقدمون فناً قومياً كوميدياً متميزاً وايضاً معاناة شعبية حقه.

اما الان فالافتعال والتغليف يهيمنان على المسرح واصبحت كوميديا اليوم اسفافاً متعمداً. والقاء الفاظ نابية بغرض الكسب المالي والجماهيري، واصبح مسرح اليوم كباريه منطوق لا يرضي احدا.

الاسفاف بالذوق

* تهاجم مع ان بداياتك مسرحية

– انا اهاجم الاسفاف بالذوق العام، وانا فعلاً بداياتي مسرحية في يافا حيث كنت عضواً في مسرح العمال، واسست اول فرقة مسرحية في غزة عام 1951 وقدمت مسرحية الضحايا. ثم طردت من غزة في عام 67 الى الاردن وانضممت للمسرح الاردني الذي تأسس عام 1965 واول عمل لي كان مسرحية «لوني بلا قبور» وهنا اقول ان اي فنان يريد ان ينجح لا بد ان يكون مسرحياً ويلتقي بالجماهير مباشرة كي لا يجد صعوبة بالكاميرا، وانا لي قرابة الاربعين مسرحية منها اثنتان بالكويت، وعرضت لي مسرحية «البلاد يا عنتر» في ست ولايات امريكية.

الفن والسياسة

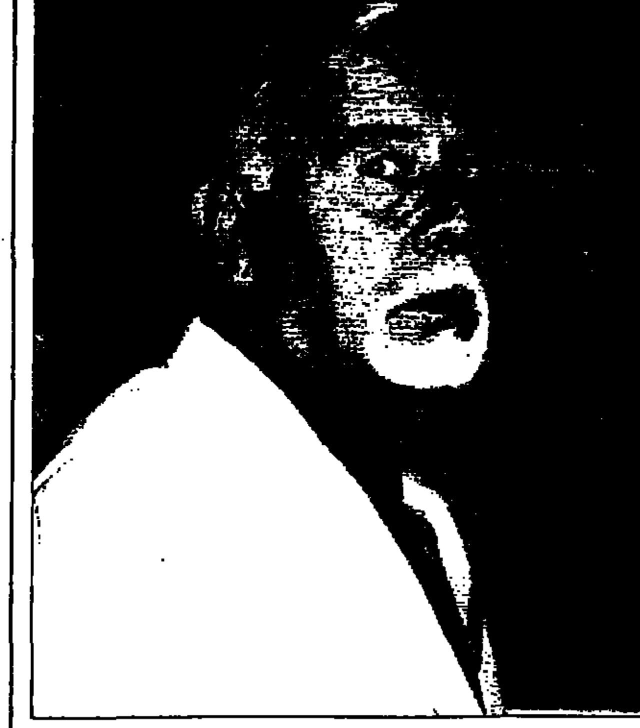
* ما رأيك في تسييس المسرح؟

– كنا قديما لا يجرؤ احد منا على القول بان هذا المسرح سياسي لانها كانت كلمة ممنوعة في لغة المسرح، اما اليوم فأتيحت الفرصة للمسرحيين ان يتناولوا السياسة في اعمالهم. ويبدون اراءهم فيما يجري حولهم من احداث في قالب كوميدي، وهذا من خلال ما نعيشه من ديمقراطية اتاحت الفرصة للمسرحيين، وانا قدمت الموقف الكوميدي السياسي في عدة اعمال، وهنا اقول ان الفن والسياسة يرتبطان ببعضهما البعض وهما كالمد والجزر دون تغيير.

الرقابة

مولع بتربية الدجاج والارانب

ولي ذكريات مع الثعابين



محمود ابو غريب

* هل تنتظر عودة المتفرج للمسرح بقوة؟

– من زمن والمسرح الاردني يعاني من قلة رواده، وكان ذلك لضعف ما يتناوله المسرح، وبعد حرب الخليج وما لحق الفنان الاردني من اضرار بدأ الفنان في تقديم مسرح جاد ملتزم واستعاد الثقة للمشاهدين رغم ان هناك عقبة الرقابة التي لا تقدم الاعمال المسرحية تلفزيونياً مثلاً. فنتمنى ان تكون هناك نظرة لهذه الجزئية ليتوازى العمل مع تشجيعه وتدعيمه.

رابطة فنية عربية

* هل هذه عيوب رقابية فقط؟

– في احد المؤتمرات للفنانين العرب وكان قد عقد في ليبيا طرح موضوع الفن في خدمة الانسان العربي و لكن اختلاف الانظمة حال دون وضع هذا البرنامج قيد التنفيذ.

ونحن في حاجة ماسة لرابطة فنية عربية تضع اساساً للاعمال الفنية لتكون في خدمة الانسان العربي دون رقابة تحكمها الامزجة والأهواء.

* ما سر ارتباط الاعمال البدوية باسم ابو غريب؟

– لاننا نتناول فيها قضية محاربة العادات القديمة مثل الثأر والغيرة والحقد بين الناس واستبدالها بالعادات السوية كالخير والصدق الخ.. وقد بدأت هذه الاعمال تبرز بطولة العرب والقبائل، وقد تناولنا محاربة الغزو ومحاربة ومصادرة املاك الغير. ويكفي ان ما تناولناه نال كل الاستحسان وادخل الثقة لدى المشاهد العربي في دراما فن البادية الذي انطلق من الاردن.

الثعابين اصدقائي

* حدثنا عن خصوصياتك؟

– انا تزوجت 4 مرات، وكل زوجة لها في حياتي مكانة خاصة وحب جارف وكل زيجة لها قصة ملحمية في حياتي. فمثلاً الزوجة الاولى كانت ايطالية والثانية لبنانية والثالثة مصرية والرابعة بنت خالي، ومنها كل ابنائي وقد توفاها الله. ومن طريف حياتي، ان اغلب وقتي اقضيه مع الاحفاد. وانا مولع بتربية الدجاج والارانب، وانا رفاعي وصديق حميم للثعابين ولي معها ذكريات هامة.

* شخصية تحب ان تؤديها؟

– شخصية المجنون، وهو الشخص الذي يريد قول الحقيقة لكن لم يستطع، لانه لم يملك القدرة على قولها.

* ممثل عربي أحبه ابو غريب

– نجيب الريحاني الذي يشعرني بالراحة النفسية بادائه السلس وحسين رياض وايضاً الرعيل الاول من الفنانين

* امنيات في حياتك

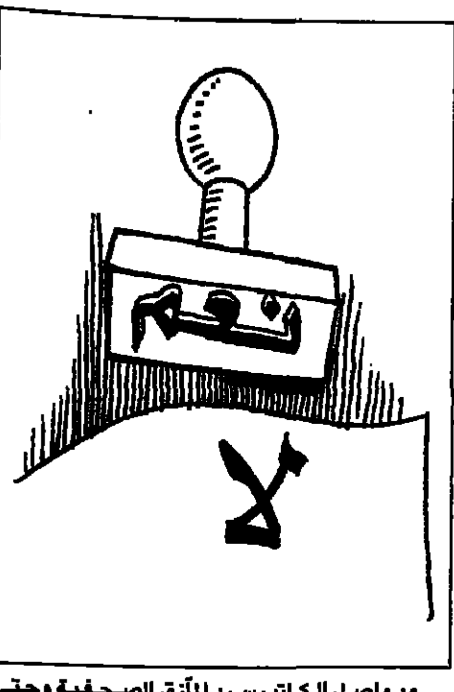
– ليس كل ما يتمنى المرء يدركه، مع خالص امنيات الحب للجمهور العزيز.0

ابو غريب ومشهد تلفزيوني

الاموات لا يخطئون

طرائف الاخطاء الصحفية والمطبعية





العرب اليوم – عرض وتلخيص: زكريا محادين

● كتاب من تأليف منذر الاسعد من اصدارات ونشر مكتبة العبيكان بالرياض في المملكة العربية السعودية.

يقع الكتاب في 223 صفحة من الحجم المتوسط تناول فيه كاتبه مختلف طرائف الاخطاء الصحفية والمطبعية والقصص الطريفة عن فلاسفة ومشاهير وكتاب وصحفيين، وجاء في مقدمة الكتاب:

كان الروائي الفرنسي «انوريه دي بلزاك» يزعم القدرة على التكهن بمستقبل الناس من دراسة خطوطهم، وذات يوم قدمت اليه امرأة ورقة عليها بضعة اسطر، قائلة: انها لصبي في العاشرة من عمره. حدق بلزاك في السطور طويلاً ثم رفع رأسه، وقال: صاحب هذا الخط سيبقى حماراً طول عمره، قالت المرأة: لكن هذا خطك انت عندما كنت في سن العاشرة!

وتستمر المقدمة بالقول: ان الخطأ لصيق بالانسان يلازمه مثل ظله، وهناك علاقة طردية بين العمل والخطأ فكلما تضاءل عطاء الانسان وتباطأ سعيه، كان نصيبه من الخطأ اقل، ذلك ان الذين لا يخطئون هم الموتى فحسب، والسرعة هي احد عوامل انتشار الاخطاء في مختلف ميادين الحياة، فقبل عامين نشرت دراسة ميدانية في الولايات المتحدة، تبين منها ان 8.03٪ من الوصفات الطبية التي يصفها الاطباء للمرضى، هي وصفات خاطئة نتيجة السهو والسرعة، ففي مستشفيين اثنين فقط تمكن الصيادلة وفقاً للدراسة ذاتها من تفادي الخطأ في 479 وصفة!!

ويقول الكتاب عن اخطاء الصحف كانت «التايمز» تعج بالاخطاء المطبعية، مما اساء الى مكانتها الصحفية، فبحث المسؤولون فيها تلك القضية بكل جدية، ثم توصلوا الى خطة موفقة، نقلت الجريدة الى مرحلة التحدي، فرصدت مكافأة مقدارها الف جنيه استرليني لكل من يعثر على خطأ مطبعي في الصحيفة مع ان «التايمز» معروفة بكثرة عدد صفحاتها، وبعد انقضاء سنتين وسبعة اشهر على قرار الجائزة لم يحصل عليها اي قارىء.

اما العلاقة بين السرعة والخطأ فهي ليست حتمية، وما رواه ابن الجوزي في كتابه الشهير «اخبار الحمقى والمغفلين» من ان خليفة اموياً كتب الى عامله على المدينة: «ان احْصِ مَنْ عندك من المخنثين». – لكن الكاتب صحّف أي اخطأ في الكتابة – فوضع نقطة فوق الحاء، فوصل الكتاب الى الوالي هكذا: أن أخصِ من عندك من المخنثين، فخصاهم، وقال: انه جزاء عادل!!

ويذكر الكتاب ان وزيرة مصرية كانت ضحية خطأ مطبعي فجاء العنوان عن جولتها في محافظة كفر الشيخ هكذا: «الوزيرة تتبول في كفر الشيخ» والمقصود: تتجول.

ومن صحيفة «الشباب» الفلسطينية 1937 نذكر بعض النوادر واغاليط المطابع التي يصفها اكرم زعيتر بأنها اغاليط المطابع والتي يصفها بأنها «غرائب ومفارقات تضحك قهراً» ففيها تحولت الزميلة المحترمة الى «زميلة مجرمة» وصار الفندق يعض بدلاً من يغص، وصاحب المقام الرفيع اصبح صاحب المقام الرقيع.

ومن النوادر الاخرى عدد الكاتب

– وفاء فلان، وقاة فلان.

– فك الحاكم عقال زيد: فك الحاكم عقل زيد.

– الحكومة سترفع بعض الموظفين: الحكمة سترقع بعض الموظفين.

– المدرسة التي اقبل عليها الطلاب، صارت: اقبل عليها الكلاب.

– وتحول الرجل الرزين الى رجل رزيل.

– وصحيفة غراء طبعت «عرة».

– فلان عاد من رحلته، فاذا به يعود من وحلته.

– وقيل ان زعيماً معيناً عاد الى خطته فاذا به يعود بعد النشر الى خطيئته.

– ووصف كاتب رجلاً محترماً كان يضع عمامة ملونة، فاذا بها تصبح عمامة ملوثة.

ويواصل الكاتب سرد المآزق الصحفية وحتى السياسية ويقول:

خاطب رئيس التحرير الصحفية المتمرنة بقوله:

* ان صحة الاخبار في الصحف هي كالعفة للمرأة

– الصحفية: هذا صحيح مع فارق بسيط.

* رئيس التحرير: ما هو؟

– الصحفية: يمكن للجريدة ان تصلح اخطاءها.

وتواصل نقلها لاخطاء نشرت بصحف دون ذكر الاسماء.

وزير .. يضع حجر الاساس لمشروع "تجهيل العاصمة" والصواب تجميل العاصمة.

مجلس الوزراء بحثت (الاصل: يبحث) حقوق عمال السكة الحديدية.

الرئيس المدمن يتضاءل بالبيض المحلي

هذا العنوان ادى الى ايذاء رئيس تحرير صحيفة عربية على الرغم من وضوح حسن النية في التحقيق الصحفي الرئيس المرافق للعنوان وعلى مدى صفحتين وربع الصفحة، وأصل العنوان كان:

«الرئيس المؤمن يتفاءل بالبيض المحلي».

* وزير ال «.....» يختفي بالوزيرة الزائرة، والمقصود يحتفي.

* «مدينة.....» تختفي بمرور قرن على تأسيسها والقصود تحتفل.

* ريجان يقبل وزيرة الطاقة، والاصل كما جاء في الخبر المجاور للصورة:

الرئيس ريجان يقبل استقالة وزيرة الطاقة.

* عورة وزير الاوقاف والشوون الدينية والمقصود «عودة وزيره».

* امقت العدل واحب الظلم، والمقصود امقت الظلم واحب العدل.

وقالت وكالة الانباء البولندية: ان نسبة المشاركة في الانتخابات بلغت 62،11٪ من الناخبين المسلحين وعددهم 27 مليوناً و300 الف شخص.

والمقصود طبعاً من الناخبين «المسجلين».

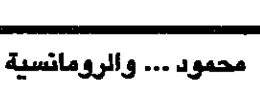
ونشرت صحيفة عربية بتاريخ 1988/12/19 خبراً عن الانتخابات الرئاسية في سيريلانكا فكان من عناوين الخبر «مسلحون يهاجمون مراكز الاختراع ويقتلون 22 شخصاً».

ويقول المؤلف قد يكون الخطأ صواباً، فمراكز الاقتراع في العالم الثالث، كثيراً ما تكون مراكز لاختراع الاصوات.0

نجوم الكوميديا .. كيف يصنعون المرح؟!!

العرب اليوم – مصطفى يوسف

● كيف يصنع نجم الكوميديا المرح.. ما هي طريقته لكي يرسم البسمة او الضحكة العالية على شفاه الجمهور؟! نتحدث عن هؤلاء النجوم الذين صنعوا الضحكة.. ونتطرق ايضا الى الكوميديا النسائية وكذلك بعض من "وقعوا" في الطريق ولم يصلوا الى الدور الاول.



محمود ... والرومانسية

لم تشر بدايات محمود عبد العزيز بأنه يمتلك حسا كوميديا راقياً، واضاعت السينما وقتا طويلا لكي تكتشف ذلك فيه، هذا على الرغم من انها استهلكته من ادوار رومانسية كثيرة من نوعية ادوار الفن الاول التي لم تعد المرحلة الاجتماعية الحالية ترحب بها، ولكن السينما كما سبق وضعت محمود عبد العزيز في الاطار الذي يريده المنتجون دائماً الا ان نفس هذه السينما هي التي "مررت" الينا كوميديته من خلال بعض الافلام –بشكل خافت اولا– مثل دوره في فيلم "العار" ثم اكتشافه الكوميدي الحقيقي في فيلم "الكيف" مع يحيى الفخراني ونورا، ثم تابع محمود بنفسه اعادة اكتشافه الكوميدي من خلال عدة افلام متتالية مثل "اعدام ميت" – رغم ازدواجية دوره فيه– ثم "السادة الرجال" و "الشقة من حق الزوجة" و"لبن...سمك... تمر هندي" و" خلطبيطه" و" الكيت كات" .. واعتماده الكوميدي ايضا يخرج عن سخرية الشكل ليصل الى سخرية المضمون والملامح الادائية حيث يعتبر محمود عبد العزيز صاحب اتجاه كوميدي ينأى عن اتجاه كوميديا الموقف ويتجه الى كوميديا الواقع التي تعتمد ايضا على المفارقة واذا كانت موضوعات السينما المصرية في الآونة الاخيرة بدأت تنمو ناحية الواقع– بشيء من الحرية– فإن كثيراً من الممثلين الجادين بدأوا في التعامل مع هذا المتغير من واقع الاتجاه الجديد الذي يتطلب شمولية الاداء وهو ما نجح محمود عبد العزيز في ابرازه والتكيف معه، الا ان العلاقة الجديدة بينه ككوميديان وبين المتفرج– المرحب دائماً بالكوميديا – بدت اكثر ملاءمة لملامحه الضاحكة اساسا والتي تستطيع نقل " عدوى " الضحك بسهولة، واستطاعت السينما، ثم المسرح– حيث قام بتمثيل مسرحية خشب الورد وغيرها– ان ينجحا في جره الى فخهما الكوميدي المطلوب.

سيد الغبي الذكي

هو احد ابناء فرقة الفنانين المتحدين، والذي تعتبر انطلاقته الحقيقية من مسرحها في "سيدتي الجميلة" ثم خروجه الى العمل حرا مع عدة مسارح ومسرحيات يتبقى اهمها بالنسبة لمسيرته الاولى " مين ما يحبش زوبة" مع نورا والتي اتجه فيها الى تكوين ثنائي فني مع مظهر ابو النجا الذي خرج ايضا من جعبة الفنانين المتحدين ومن نفس مسرحية "سيدتي الجميلة" وان كان مظهر قد انحسرت عنه الاضواء في فترة سابقة، عندما نال خسارة انتاجية فادحة في المسرحية التي انتجها منذ سنوات وهي " الموقف خطير جداً" والتي قام فيها بالبطولة المطلقة الا ان ذلك يرجع الى وقوعه في فخ الدور الواحد واللازمة الواحدة التي طاردته منذ بداياته وحتى الآن، الا ان سيد زيان ليس كذلك وربما يعود ذلك الى تكوينه الجسماني الكوميدي " الضخم" ومرونته الفائقة خاصة في التراقص على الخشبة، ثم الايحاءات الجنسية والسياسية والتي هي سمة وعيب في نفس الوقت لمسرحه او لخطه الكوميدي، وما زال يفعل ذلك في مسرحياته الجديدة. ولم يخرج عن "كاركتير" الغبي الذكي والطيب والشرير والمحبوب المنبوذ في آن واحد، بالاضافة الى كثير من الخروج على النصوص والاستناد دائما على كوميديان اخر " في البداية كان مظهر ابو النجا ثم بعد ذلك راتب" لكن خط سيد زيان الكوميدي ليس له تميزه وتفرده كعادل امام او محمد صبحي او حتى محمود عبد العزيز القادم من اعماق الرومانسية المستهلكة.

احمد ... طويل واصلع

لقد ثبت اقدامه على خشبة المسرح وشاشة السينما بمؤهلات شكلية ومضمونية، وتعتبر انطلاقة بدير الحقيقية في مسرحية " ريا وسكينة" في دور الشاويش عبد العال، وربما كان التباري بين ابطال هذه المسرحية للاجادة سبباً في اجادته الا ان ذلك لا ينفي استغلال بدير الجيد لقامته الطويلة كوميديا ولكنه كغيره لا يجد حرجاً في استعمال الالفاظ الخارجة لتفجير الضحكات او العزف احيانا على آلام الناس او متاعبهم من قبيل التشهير كما حدث في مسرحية " الصعايدة وصلوا" حيث قدم شريحة عريضة من مجموع الشعب المصري، وهم الصعايدة، بشكل متخلف ويثير الرثاء من اجل انتزاع الضحكات ناسيا ان الكوميديا الحقيقية لا تتعرض لاحد بسب او قذف، ولعل الجميع لا يتمثلون الكوميديا السوداء الراقية التي وضع اسسها نجيب الريحاني والتي لم تصل ابدا الى اي درجة من درجات التجريح لاي احد كان... ولكن يتبقى لاحمد بدير انه استطاع في فترة زمنية وجيزة ان يصل الى مصاف نجوم الكوميديا في مصر بدأ به وتميزه الشكلي " الطويل" والذي يجعل اى نص يتعامل مع بدير – عرضه للتغيير طلبا للاتساق مع " معطياته، الشكلية تلك"...

الفخراني .. الحضور المميز

يمثل الفنان يحيى الفخراني النمطين القديم والجديد من حيث الاعتماد على كوميديا الشكل ثم الاعتماد على كوميديا الموقف، يضاف الى ذلك الحضور الطبيعي والمميز له، وهو كأحمد بدير. ففي سنوات قليلة سابقة اصبح من نجوم المسرح الكوميدي – الخاص والعام– وربما كان لمسرح جلال الشرقاوي الفضل في تقديمه القوي بمسرحية " راقصة قطاع عام" مع سماح انور. ثم دور التلفزيون في منحه القاعدة الجماهيرية العريضة كممثل كوميدي اولا ثم تراجيدي ثانيا ثم استعراضي ثالثا الامر الذي جعل للفخراني جمهوره الخاص بعد اعتماده، على كوميديا الشكل والموقف، بالاضافة الى انه " قد" يمثل قطاعاً عريضاً من الشباب الطيب المغلوب على امره خاصة في الظروف الصعبة الحالية، الا ان ذلك ايضا لا يجعل الفخراني بعيدا عن الصف الكوميدي الاول بل مشارك في موقع القلب تماما.

يونس ما بيجمعش!!

يمثل يونس شلبي ظاهرةً مثّلها من قبل بعض الكوميديين مثل جورج سيدهم وهي ظاهرة الكوميدي السمين الذي يستغل هذا العيب الجسماني في ادائه الكوميدي والذي قد "تفصل" له الادوار على المقاس" تماما، ورغم ان يونس خرج من جعبة المشاغبين ثم استمر في " العيال كبرت" بنفس النمطية الادائية " ما بيجمعش" رغم انه يتمتع بخفة دم طبيعية شأنه في ذلك شأن ثقيلي الوزن، الا انه لم يخرج كل طاقاته بعد لان افلام المقاولات استهلكته كثيراً وكانت هذه الموجة التافهة من الاعمال السينمائية ثم المسرحية سبباً في ان يكرر يونس شلبي نفسه ويستمرىء دوره الاول في "مدرسة المشاغبين" حتى اصبح لا يطيق عنه فراقا، ثم ضاع في زحام الطريق الى البطولة المطلقة لانه بعد ان كان " سنيداً" احتاج الى "سنيد" آخر له، ايضا على عكس عادل امام الذي يستطيع " التكفل " بأي نص وحدة كما فعل "شاهد ما شفش حاجة"... والواد سيد الشغال" والزعيم" ولا يستطيع يونس شلبي حتى كتابه هذه السطور ان يقوم بأي نص غير " مفصل" تمليه بالمقاس كما حدث في مسرحيته مثل " الصول والحرامي" وغيرها.

الكوميديا النسائية

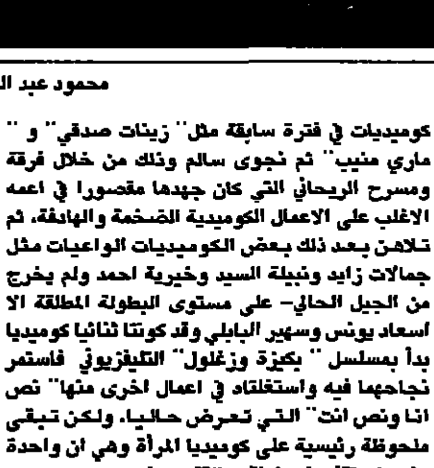
رغم ذيوع المسرح الكوميدي في مصر، منذ زمن طويل الا ان المرأة " الكوميديانة" هامشية على خشبته تماما وان كان ذلك لا ينفي وجود ممثلات كوميديات في فترة سابقة مثل" زينات صدقي" و " ماري منيب" ثم نجوى سالم وذلك من خلال فرقة ومسرح الريحاني التي كان جهدها مقصورا في اعمه الاغلب على الاعمال الكوميدية الضخمة والهادفة، ثم تلاهن بعد ذلك بعض الكوميديات الواعيات مثل جمالات زايد ونبيلة السيد وخيرية احمد ولم يخرج من الجيل الحالي– على مستوى البطولة المطلقة الا اسعاد يونس وسهير البابلي وقد كونتا ثنائيا كوميديا بدأ بمسلسل " بكيزة وزغلول" التليفزيوني فاستمر نجاحهما فيه واستغلتاه في اعمال اخرى منها" نص انا ونص انت" التي تعرض حاليا. ولكن تبقى ملحوظة رئيسية على كوميديا المرأة وهي ان واحدة منهن لم تقف في بطولة مطلقة مع نجم كوميدي كبير باستثناء سهير البابلي في " على الرصيف" مع الراحل حسن عابدين الذي عملت معه من قبل في مسرحية " نرجس" وباستثناء الدخول بالملابس الرسمية مع ابو بكر عزت واسعاد يونس ايضا و " ريا وسكينة" مع شادية ومدبولي وبدير لانها كانت بطولات جماعية اكثر منها فردية ولكن قراءة ملامح الاعمال الكوميدية تقول ان كوميديا المرأة تمثل مستوى ادنى من كوميديا الرجل التي تعتمد على الصفات الشكلية التشريحية المتناقضة غالباً، ومع الاستثناء ايضا يمكننا وضع سناء يونس في القائمة التناقضية ولكنها لم تصل الى البطولة المطلقة ايضا..

وقوع البعض في الطريق

ولا يعني ذلك ان هؤلاء هم النجوم المفضلين لدى الجمهور .. لان هناك نجوم النجوم عادل امام، ويأتي بعده سمير غانم وهناك سعيد صالح صاحب المشاكل المتعددة.. كما ان هناك عددا لايستهان به من الكوميديين الذين لم يسعفهم الحظ ولا " الظروف الخاصة" الاخرى على تسلق السلم الكوميدي الى قمته، ومنهم من انزوى واكتفى بتاريخه الطويل مثل الراحل محمد عوض، وعبد المنعم مدبولي وابو بكر عزت ومنهم من يقترب من حافة الاعتزال كفؤاد المهندس، ومنهم من اصبح سنيداً، بعد ان لاح له الرجاء يوميا باعتلاء القمة كوحيد سيف وعبد الله فرغلي وحسن مصطفى ونجاح الموجي واحمد راتب وجورج سيدهم ومحمود القلعاوي وكثيرون غيرهم، الا ان وجودهم في اي عمل مسرحي لابد منه، لكي يكتمل العمل ويخف الوطء عن بطل الرواية، او كما قلنا.. ان هذا هو الدور الوحيد للسنيد، ولكن حدث خروج عن هذه الوتيرة وهي تجربة لم تتكرر حتى الان حين اجتمع هؤلاء" السنيدة" وقاموا ببطولة جماعية هي مسرحية "خد الفلوس واجري" والتي نجحت نجاحا جماهيريا ساحقا ليس لجودتها "النصية" فنصها ضعيف ولكن لانها جمعت بين القلعاوي ونجاح الموجي وحسن مصطفى وغيرهم0



محمود عبد العزيز في أحد أفلامه





يونس شلبي

عادل امام

مظهر ابو النجا

هكذا من الاصل

212+

ملامح الواقعية الجديدة

■ حكمت النوايسة

(2 - 1)

إلياس فركوح

الملائكة في العراء

قصص

الغلاف

● بين يدي مجموعة « الملائكة في العراء» تقف حائراً في تنبؤ القراءة. فأنت اسير لغة رصينة وحية في آن ابتداءً، وفنية عالية في صياغة الحبكة نصاً. فهذه المجموعة رغم ميلها المتطرف للحداثة، استطاع إلياس من خلالها ان يحافظ على عناصر القصة الاساسية التقليدية (بطل ، شخصية، حدث، زمان، مكان) ولو لم يلتزم هذه العناصر لكانت القصص قصائد بكل ما في الكلمة من ايحاء.

وعندما اقول: تميل الى الحداثة. لا اعني نمطاً معيناً او انماطاً، وانما الحداثة من الاحداث، والتجريب، والتجريب لا يعني البحث عند الياس، وانما فتح مسارات جديدة للقص، على مستوى السرد والسارد: فالراوي في هذه المجموعة يحمل الكاميرا، ينقل هو الحدث ويترك الكاميرا تنقل صوراً ايحائية موازية كما سنرى في حينه. غير ان نفساً روائياً سيطر على معظم قصص المجموعة، فنادراً ما تلتزم القصة زمناً داخلياً، ومعظم الاسترجاعات التي تشكل دعامة لساسية في اضاءة الحدث او بناء الشخصية، معظمها جاء استرجاعاً خارجياً، اي خارج زمن الحدث في تسلسله الكرونولوجي، ولعل المدهش في هذا ان الاسترجاع – الاسترجاعات– جاءت لتساوق تفاصيل يومية وهذه براعة في التكثيف تسجل للقاص في براعته في تسجيل تاريخ "جوّاني" للشخصية، قلما نجدها في المنتج القصصي في الاردن، ولست بالمطلع الذي يحزم هنا.

القارىء بحاجة الى جهد كي يغوص في اعماق هذه المجموعة من النصوص القصصية. فإذا كان الف باء قراءة القصة اعادة حبكة لها، فأنت بحاجة الى جهد اعتقد ان الياس بذله ولو ذهنياً في التركيب. وفيما يلي سيرٌ مع القصص مع اعادة بناء ملامح الحبك التي تلتف حولها هذه القصص:

في البداية سمّى القاص اربع قصص بالاربع الاول، والعنوان يوحي الى حد ما بترابط هذه الاربع غير ان الامر ليس سهلاً، بل انه بحاجة الى دراسة عمق نصّية ومن ثم فوق نصية لتأويل رابط.

ففي القصة الاولى (قصة جديدة) امرأة تنتظر فتأتي امراة اخرى، وتجلسان تتحدثان، والبطل في هذه القصة هي التفاصيل –الكاميرا– التي استطاعت ان تنقل تصويراً شعرياً عن الفراغات، الظل ، المساحات غير المدروسة..الخ.

وفي قصة (كأن لم يكن) رجل يعيش بين حلم وحلم لوصال امرأة غائبة يعرفها تركته في العزلة – الوحدة، والوصال لا يتحقق، وهو هنا معبراً عنه بالصدمة التي يلجأ البطل الى الحلم لتحقيقها.

وفي القصة الثالثة (النثيث) رجلٌ يعاني الوحدة منذ ستة بعد فقد الزوجة والابن، فهو والعزلة صنوان– العزلة– الوحدة– هو في الداخل والمطر في الخارج، كل ما يفعله ان يجمع المطر في الخارج في صفيحة .. وهذا عملٌ تمليه العزلة – غير انه الصفيحة كانت مثقوبة لا تجمع مطراً، ومن هنا يتحول المطر من الحضور الى الغياب ويصبح معادلاً لمن يفتقد.

وفي القصة الرابعة (هذا الخميس) يأتي الخميس كآخر يوم في الاسبوع ليكون ختام الرباعية، فهو– الراوي– في هذا الخميس يعود متسائلاً :لمن سيأتي الخميس القادم؟ فيتحول الخميس من يوم لقاء الى يوم فراق كما تحول النثيث في القصة السابقة من الحضور الى الغياب، ويبقى هو وحيداً، وتبقى الملائكة في العراء تواصل تراتيلها العلوية، وبذلك تنتهي الرباعية (الاربع الاول) ولعل اهم ما تؤشره هذه الرباعية هو العزلة – عدم تحقق اللقاء الانساني– الجنسي بدلالة الخصب، والاجتماعي بدلالة الاندغام: فالمرأة في الاولى تلتقي امرأة، والرجل في الثانية لا يلتقي المرأة الا بالحلم، ويحل الحلم في الثانية بالمطر المتلاشي في الثالثة، فالحلم مطرٌ –نثيث – لكنه لا يجتمع فيلمس، اما في الرابعة فتنتهي المعادلات، ويفصح عن هذا اللقاء الانساني غير المتحقق، بالعودة دون رفيق، واذا كانت (الاربع الاول) تشي بالعزلة فإنها ايضاً تشي بتشوه العلاقة الانسانية وتحتج من بعيد على شيء ما ، ربما تفضحه بقية قصص المجموعة.

وفي قصة (رجل لا اعرفه) يجد الراوي –الانا– نفسه ميتاً تحت وقع الخوف والقصة تحمل ما هو ابعد من ذلك: فثمة سقف يقترب كثيراً من الارض، – الحرية– وثمة اسئلة ليس لها علاقة بالسياسة او المؤمرات، اسئلة من نوع :لِمَ لَمْ تتزوج؟ مثلاً وهنا تفتح الخصوصية الشخصية على مصراعيها لتتعانق مع السقف القريب في غرفة التحقيق، وطاولة الغسل، والاسئلة التي تمس الحالة الشخصية لها علاقة بالاسترجاع الذي يعيد الراوي الى الام وهي تتحسر على عدم انجاب اخ للراوي، والراوي الذي يرى نفسه غير معتد ان نهاية الشخصية بهذه الطريقة تلخص قيمة الجفاف – العقم– الذي يضيف الى النهاية طعماً اقسى ولعل هذا ما جعل القصة تخلو من المطر الذي يرطب بقية القصص، اما المكان في هذه القصة فهو غرفة الراوي التي تتداخل مع غرفة التحقيق، وضيف المكان هو بناءه الفني ، اما الزمان فهو الليل –السواد.

وفي القصة الثالثة (التي لن ينخدع ثانية) نجد الراوي يحدث عن شخصية تتداعى بين ثلاثة حروب: حرب رآها في الصغر فدخل حضن امه خائفاً، وحرب الخليج، وحرب الافلام السينمائية، تقود كل حرب من هذه الحروب الى الاخرى، وهذا ما يفضح الرؤية التي تقف وراء القصة، فالحرب التي رآها في الصغر قبل اكثر من ثلاثين سنة، تحولت الى حرب الافلام التي اخذ يشاهدها في التلفزيون او السينما، والى حرب الخليج، فما هي تلك الحرب التي شاهدها في الصغر، هل هي حرب عبد الناصر،–ظاهرة عبد الناصر– بالاسود والابيض– وظاهرة صدام بالالوان؟ الحربان في الخارج، لم يمسا الداخل – حضن الام– الغرفة– الذي اصبح في مأمن منهما، بعيداً عن الاشتراك القصد فيهما، هي حروب تستدعي بعضها لدى الراوي باتقان هندسي يصل حد الارباك. ولكن . بعد تمحيص تستطيع استبانته، اما كون الحروب في الخارج: فيقودنا الى تأويل حضن الام، فالحربات في الخارج، وحرب الافلام في الخارج، والداخل هو حضن الام سابقاً، والغرفة الان، والراوي غير محسوس بهذه الحروب، وان كان يقوم بغير وعي بالاستجابة (كسر زجاج النوافذ بالاشرطة اللاصقة).

ان الراوي هو الفطرة العربية البعيدة عن السياسة والانحياز، بعد ان صدمت بالمشاريع الكبرى مرات، اصبحت الساحة العربية مسرحاً لافلام كبرى، وهذا فضح مني قد لا يتبناه الياس كما انني لا اتبناه، لكن القرائن النصية تلح علي في هذا التأويل، فالراوي يستريح الجمعة والاحد، ويحترم احترام الاخرين للجمعة والاحد، ولو يتسع المقام لمضيت في التأويل، غير اني الح هنا فقط، وقصص الياس مغرية جداً لانها منسوجة بلغة الشعر المدروسة بعناية.

وفي القصة الرابعة(الخليقة) نجد الانا الراوي، ونجد القصة تقوم على استرجاع لحظات طفولية –طفل يصنع خليقته الورقية– يستذكرها الراوي في عمر متقدم مشار اليه بالصور التي يلصقها الطفل على الورق – صور عبد الناصر– ام كلثوم حيث يمكن من خلال ذلك تحديد عمر الراوي تقريباً، والقضية التي تسير القصة غورها هي الفراغ، فراغ الزمان والمكان،ما الذي يملأ فراغ الوقت والمكان؟ تجيب القصة، سوى الانخراط، الانضمام مع البشر، فالوقت والمكان في حالة العزلة يصبحان مسرحاً لقوى غامضة وغريبة، القصة تصور العزلة التي يعانيها الراوي، العزلة المليئة بالخوف والابداع والفراغ، بكل هذه الاضداد التي يضبطها الياس في هذه القصة من الداخل، جوانية للراوي، فالقصة لم تحدثنا عن (الان) لكنها اوحت بذلك، والسؤال مؤجل منذ الطفولة عندما كان الطفل يملأ الورقة البيضاء بصور عبد الناصر وام كلثوم و.. ، ولا يستطيع ملء فراغ الوقت والمكان فينام خائفاً، ومن هنا نستطيع سحب القصة على حرفيتها – الانا الراوي– او على عموميتها بتأويل الانا الراوي، الى انا اوسع مدىً.

وفي القصة الخامسة (خربشات) نجد المعلمة التي فقدت النظر، واحتفظت بآخر حركة يمكن ان يقوم بها من يرى، يدها دائماً مضمومة كأنها تلون، المعلمة التي تطلب من طالباتها ان يرسمن السماء، ويلونها فتجيب طالبة: "انا لا ارسم السماء" " كيف تعرف انها سماء؟" " تلونها" تصمت المعلمة غير ان الراوي يحتج نيابة عن المعلمة، اذ ان السماء تتجاوز الدلالة المعجمية الى الدلالة الاستعارية: " السماء هناك في الاعلى، في الشاهق المتلبد، الذي نام غافلاً عن الناس: ففقد لونه".

بماذا نستطيع تأويل النظر بعد ذلك ؟ عندما يكون معلم الرسم، لا يرى، وهو معلم الكتابة ايضاً؟! اترك ذلك مفتوحاً لجماليته ولاشياء اخرى!

اشارة اخرى: المعلمة معزولة ايضا ، من المعلمة؟

وفي القصة السادسة (حديقة الجد) رجل يأتي لزيارة ابيه لا من اجل الزيارة وانما لمفاتحته بالميراث، غير انه يفشل في ذلك ، يفشل في فتح الموضوع، لاعتاد الجد في مرات سابقة وقطعه الطريق على فتح الموضوع هذه المرة، فالجد معترض على طمع الاربعيني في حصة اختيه الاخريين. والبطولة هنا للتفاصيل التي تؤرق الابن، فهو يكره التقسيم وهذا موحى له بينما الحديقة مقسمة الى احواض، والجدة تأتي بالفواكة والسكاكين وهو ايحاء بالتقسيم ايضاً (ثلاثة سكاكين وكومة الفاكهة) والاخ مع اختيه ثلاثة، وهذا يجعل البطولة الفنية للوصف– التفاصيل– : فالحدث المحور ليس جديداً وانما قديم حدث في مرة او مرات سابقة، حتى الاشارة الضوئية التي يقف عندها بعد ان يمضي من عند الجد هي تقسيم ايضا . فمن الجد؟ وما الميراث؟؟

وفي القصة السابعة (ماما، ما لون البحر؟) نجد الانا الراوي– يسترجع ثلاث رحلات: رحلة الغيبوبة ، ورحلة الى البحر، ورحلة في الذاكرة، واذا كانت التفاصيل تكمل الحدث في القصص السابقة كما في (حديقة الجد) فإنها هنا تساهم في تعميم الشخصية على الاشياء: فاللون الاحمر والازرق هنا هما لونا البحر، لكنهما يتجاوزان ذلك في هذه القصة، البحر معادل للرجل عند المرأة التي تسير عبر رحلة في الذاكرة، تبدأ منذ يفاعتها تتعرى امام المرأة سراً وتحلم بالسباحة في بحرها، ثم تحب رجلاً اكبر منها ولديه اولاد، ثم تنجب بعد الزواج ولداً وبنتاً– لاحظ التطابق،– وتضعف العلاقة اذا يهدأ الرجل من الامواج– يتحول البحر الى سراب، والقصة التي تحملها الى البحر لا نرى فيها بحراً حقيقياً، وانما صور عن البحر، وبعض الاشارات التي لها علاقة فيما يدور بين الرجل والمرأة مثل رمي الولد للحجارة يقذفه الذي يعادل رمي المرأة للحجارة في سكون الرجل الهامد، الذي يستدعي همومه حواراً بين المرأة وامها حول الزواج من الرجل، والرجل المعطل عند المرأة يعادل البحر المعطل – البحر الميت– اذ تسترجع صورته (ما جدوى الابحار في جسد ميت؟ وهكذا فإن تصوير الاشياء يشكل معادلاً تصويرياً موضوعياً، فبياض المرضة في المشفى يعادل بياض الحياة من الاشياء، غير ان البياض مفقود في البحر الازرق، الراكد بلا موج، وبالرجل الهامد بلا رغبة، وان المراة المستلقية في المشفى على السرير ليست مريضة، بل الاشياء هي المريضة، البحر لا يتحرك، الطريق الى البحر تبشر بالسراب، الرجل الساكن، الميناء الراكد، البحر الميت البياض في المشفى وعلاقته بلون الكفن، المتحرك الوحيد في هذه القصة هي المراة عبر ذاكرتها المفروضة من خلال وقع تفاصيل مائعة تستدعي بعضها بعضاً.

وفي القصة الثامنة (الحلكة) نجد تفاصيل يومية دقيقة لرجل يلتقط رزقه كالباشق، يعمل سائق تكسي، يتنقل من مكان الى مكان، يشتري من الباعة الذين يلتقطون رزقهم ايضاً بين السيارات، فيجمع ما يشتري في النهاية ويضعه في القمامة، وهي حركة غير مبررة منطقياً، وليس المهم في هذه القصة الاحداث– الحدث– بقدر فن القاص نفسه، فالقصة مشحونة بلغة وصور شعرية آسرة، تقلت التفكير الموضوعي وراء جماليات السرد، وتناغم الصور مع نفسانية الشخصية، فمثلاً ، عندما نزل الفتى والفتاة، نظراليهما السائق وهما يعبران الرصيف " فتحرك شيء في قلبه ، التفت الى الامام فكانت امامه حركة المساحتين تلوحان كذراعين، ومثل هذا كثير في المجموعة ولعله اسلوب تصويري رائع يميز قصص الياس، فالصور والتفاصيل – الوصف – لا تقدم مجاناً في القصة، ومن هنا نستطيع تأويل الوصف الذي لا يساوق شيئاً متطوراً في القصة ؛ فالحركة التي قلت عنها غير مبررة نستطيع تأويلها بما يدور في ذهن السائق ، فالاشياء التي اشتراها (جريدة ، علكة، نصف ورقة يانصيب، كيس بلاستيك للقمامة) هي تفاصيل النهار كاملاً، هي تفاصيل العالم ملخصة بالاعلام والاقتصاد، والتوكل، والمقامرة، وكلها وضعا من راسه ليبدأ نهاراً مبتوراً جديداً.0

■ يتبع

■ علي العامري

الحب

● ما يزال غامضاً كما كان، وما تزال الأسئلة أسئلة، وما يزال الإنسان يحب، أي يعيش الحب، وما يزال العشاق يتواعدون، وما يزال العتاب بين العاشق والمعشوق، وما تزال الرسائل تضيء عتمة الوقت، وما تزال الورود الحمراء رمزاً للحب، وما يزال الرابع عشر من كل شباط طقساً لكل العشاق. وما تزال الدموع تبلل الرسائل. وما تزال الأيدي ترتعش، والقلب يطير.

ومع هذا كله، ما زلنا نسأل ما هو الحب، وكيف يزلزلنا هذا الغامض اللامحدود، فهل هو الشعر، السحر، الكهرباء الجوانية؟ هل هو موسيقى الروح التي تنطلق عند ملامسة الاوتار؟

كثيرون عاشوا الحب، ولم يتمكنوا من تعريفه، لأنه خارج على كل شيء، ولأنه لغة لا تكتب، ولأنه مطلق الجمرة ومطلق الوردة.

نقترب منه
فيضيئنا
نبتعد عنه
فنصاب بالعتمة
نقترب منه
فنرى
نبتعد عنه
فنصاب بالعمى

هكذا يبدو ان الحب طريق للمعرفة، فهو غامض غموض تلك المعرفة ايضاً، هذه المعرفة التي تجيء بالمعايشة لا بالكلام، كما لو أننا نختبر الحياة، ونختبر الوجود والمجهول بأجسادنا وأرواحنا معاً.

نختبر الغامض بالغامض
نرفع وردةً في نافذة الروح
ونغني لاخضرار الوقت
نمشي في الحب، ولا نتوقف
ففي الحب تكمن المعرفة الكلية
هكذا ايها الحب
قدنا الى آخر التيه... فالمجد لك.0

حياتنا الخاصة و«جدلية» بيل غيتس

■ د. تيسير مشارقة

● استطاع عالم الاتصال والمعلوماتية بيل غيتس ان يثير قضايا كثيرة تتعلق بموضوع الحياة الخاصة للافراد على ابواب القرن الحادي والعشرين في المجتمع المعلوماتي (المجتمع الاعلامي) المستقبلي. فاشار في الفصل الأخير من كتابه «طريق المستقبل» المعنون بـ «جدلية» الى ان التوسع في تقنيات الاتصال سهل عمليات الاعتداء على الحياة الخاصة للافراد.

واشار الى ان مثل هذه الاعتداءات والمشكلات ستصبح ظاهرة يومية. وقال اننا نسير نحو مجتمع يصبح فيه لكل انسان شريط عن حياته، وقد يكون ذلك بطلب من الانسان نفسه طلبا للامن والحماية. وافترض غيتس ان مراقبة وسائل الاعلام لحياة الناس قد تصبح ضرورية فعلا للحفاظ على الامن.

ومما جاء في فصل «الجدلية» اننا سنكون في المستقبل القريب امام خيارين: اما ان نوافق على الرقابة الذاتية من طرف وسائل الاعلام والمعلوماتية على حياتنا او الانعزال والمحافظة على الحرية الفردية التي لا تؤمن لنا الحماية والسلامة. فعندما تكثر عمليات السطو والاعتداء على الحياة العامة والخاصة، قد يطلب المواطن من وسائل الاعلام الاشراف على الامر وحق تصوير الناس.

بيل غيتس ذكر ان الناس في المجتمعات المعاصرة اصبحوا على استعداد لقبول بعض التضييقات على حرياتهم الشخصية اذا ما كان يزيد لديهم الشعور بالامن، فانتشار الكاميرا في كل مكان وسيلة ناجعة للحد من الجريمة. وبذلك اصبحنا امام قضية جدلية: اي الامرين نخشى، المراقبة ام الضرر. وعلى المجتمع ان يحسم امره ويتخذ القرار النهائي في هذه المسألة.

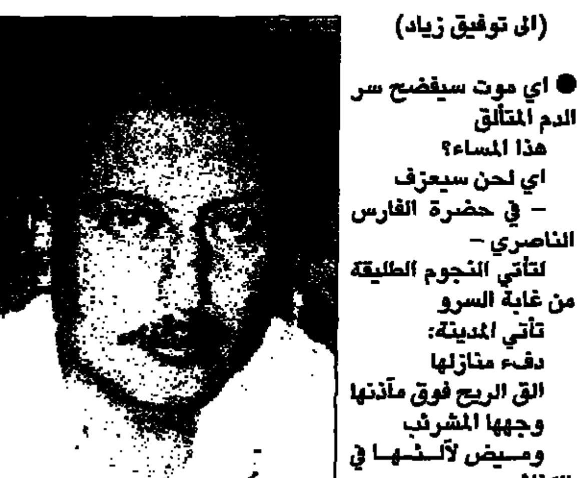
اما د. مصطفى المصمودي وهو مفكر اعلامي مخضرم فقد طالب بضوابط اخلاقية في المجتمع الاعلامي المقبل، وقال لنا على هامش (مؤتمر الاتصال والدبلوماسية) الذي عقد في عمان مؤخرا: ان الانسان سيصبح عاريا تماما في المستقبل امام سطوة الكاميرات المحوسبة. واخشى – قال – ان تفقد الاشياء الحميمية رونقها وطهرها. وغير معروف هل سيكون هذا الشريط حول الحياة الخاصة في متناول اي شخص كان، وغير معروف ما اذا كان سيتم برغبة ذاتية من الشخص نفسه.

ويقر بيل غيتس في كتابه (طريق المستقبل) – وربما المقصود بهذا الطريق: الاوتوستراد السريع للمعلومات – بان مؤسسات القطاع الخاص والادارات العمومية باتت تملك مجموعة من المعلومات بشأننا. ونحن لا نعلم شيئا عن مدى صحتها ولا كيف سيتم استخدامها. وفي الواقع فان تشتت المعلومات بين العديد من المصادر يخول نسبيا دون الضرر. لكن ماذا سيحدث يوم تصبح كل الموارد المعلوماتية مرتبطة ببعضها عبر الطرقات السريعة للمعلومات.

تبقى المسألة خلافية و(جدلية) كما يقول بيل غيتس، وعلينا ان نتخذ القرار النهائي وان نحسم امرنا مبكرا.0

سندس المدينة.. كحلها

■ شعر: عبد الناصر صالح



عبدالناصر صالح

(الى توفيق زياد)

● اي موت سيفضح سر
الدم المتألق
هذا المساء؟
اي لحن سيعزف
– في حضرة الفارس
الناصري –
لتأتي النجوم الطليقة
من غابة السرو
تأتي المدينة:
دفء منازلها
القِ الريح فوق مآذنها
وجهها المشرئب
وميض لآلئها في
الكنائس
بهجة اعيادها

*****

اي عرس سيبدأ من شغف
العمر
من غرة الفرح الآدمي:
النساء الجميلات يطلعن من
مفردات القصائد،
يطلعن
يرقصن في نشوة الطير
يدلقن من سلسبيل الاغاني
ومن سندس الكلمات
الى كرنفال البهاء.

*****

اي ظل سيعلو
اي عطر تسرب في عمق
اغوارنا
اية ذاكرة تتفتح
ها انت تستدرج الشمس من
كهفها.
تتشبث في نبض ايامك
المورقات
وتأتي:
فراش الحدائق يكسو
جبينك
تاج الكروم
وقطر الندى البكر
تأتي:
لتوقظ كحل القصيدة
جمر الحروف
وورد الصباح الشجي
انتظرناك
سرب النوارس عاد
وعادت الى اول الحلم قافلة
الحالمين
انتظرناك
ها نحن نهتف باسمك
والعشب والسهل
والقابضون على النار:

– نحن على الدرب ماضون
نحن على العهد باقون –
يا سيد الكلمات الجميلة
يا فارس المرج
ها انت تنهض مؤتلقا
كالمنارة
مزدهرا كالنبوءة تنثر
فيروزها
في صدور الذين انابوا الى
وطن ملهم
هل صدقت القبيلة
هل صنت عهد النجوم
واوغلت في عشقها؟
لا تدل النجوم على الموت
لا يخذل البحر ربانه
لا تخون القصيدة كاهنها
فتريث
سنشرب قهوة هذا الصباح
وخمرة ايامنا المشتهاة
ونكتب عن حرقة العابرين
الى اول الذكريات
تريث
فان الايائل تعزف لحنك
والخيل ترقص
والعطر يملأ اعراسنا حين
تأتي

*****

نحن الى وجهك المطمئن
وطهر يديك
نحن لبيدر عينيك
فاكتم جراحك
يا ايها العابر الابدي
الى وطن مرهف بالحياة0

■ طولكرم – فلسطين

صدرت

كتاب جديد عن غراهام غرين



غراهام غرين

● في حالة الكاتب غراهام غرين يتنافس قراء اعماله مع قراء سيرته واخباره في تعدد ما يتوفر لديهم فاكتب في المجالين. فقد سحر القراء باعماله الروائية الرائعة والغزيرة تماما كما سحروا بتفاصيل حياته الثرية والمثيرة. وخلال حياته، كثيرا ما طغت اخباره الشخصية وسحره الشخصي على جانب الروائي في حياته وانجازه. فقد وجد القارىء فيه البطل الوجودي، والصحفي المتجه دوما صوب نقاط التفجر الساخنة في العالم، والمسافر المستكشف لخبايا العلاقات الانسانية بنفس الدقة والتفاعل اللذين يستكشف بهما خبايا المكان ومدنه الغريبة.

وقد تحول، بعد وفاته، الى مصدر لا ينضب لعدد من السير المثيرة التي تناولت العلاقة بين حياته الشخصية الثرية ورواياته الكثيرة الناجحة. وكان اخر تلك السير كتاب: (البحث عن غراهام غرين) لمؤلفه ويليام ويست الذي راجعه لملحق الكتب في صحيفة الصنداي تايمز الكاتب والروائي بيير بول ريد نجل الكاتب والمفكر البريطاني الشهير هربرت ريد مؤلف كتاب (الفن والحياة).

يقول ريد ان غراهام غرين كان رجلا بالغ الكرم نافذ السحر. ولم يكن شديد التأثر بالشهرة التي تحيط به. وكان يتمتع بخصال طفولية مثل : احساسه الفائق بالفكاهة وحبه لـ (المقالب).

يكشف الكتاب بعضا من الحقائق ذات العلاقة باعمال غرين. فرواية (اني تهم) تدين بموضوعها لحكاية انفصال مارتين ابنة صديقته ايفون كلويتا عن زوجها. والجاسوس الشهير كيم فيلبي، الذي ارتبط بعلاقة صداقة مع غرين، قد ظهر في احدى رواياته مرتديا قناع الراهب اليسوعي المطارد في انكلترا العصر الالزابيثي الاول.

كما يكشف الكتاب ان السبب الرئيسي وراء مغادرة غرين لوطنه كان انكشاف الشبكة التي تعامل معها والتي كانت تساعده كما تساعد غيره في التهرب من الضرائب0

■ ترجمة : مركز الدراسات – العرب اليوم

كل شيء عن (صلاح ابو سيف)



غلاف الكتاب

● اجل هو كتاب شامل متنوع يحيط بسيرة هذا المخرج المبدع الكبير.. يقدمه للسينمائيين والقراء عموما الناقد المصري المعروف هاشم النحاس.. والكتاب بعنوان (صلاح ابو سيف محاورات) وبالطبع فان تلك المحاورات كان قد اجراها النحاس نفسه متخذا في سبيل ذلك محاور متعددة شملت مجمل تجربة ومنجز هذا المبدع الكبير الذي رحل عنا العام الماضي. ويعود النحاس كالمعتاد في الكتب التي تقفو أثر السير، يعود الى ايام الصبا والشباب.. شباب ابو سيف وبداياته الاولى التي تنطلق من فيلم دايما في قلبي/ 1946 لتتواصل على مدى ما يقرب من نصف قرن. وخلال تلك البدايات يتحدث ابو سيف عن عمله مع رائد الواقعية (كمال سليم) في فيلمه العزيمة التي يعدها ابو سيف مرحلة مهمة من مراحل مسيرته الابداعية التي ما لبث ان عززها في سفره الى فرنسا لغرض دراسة الفن السينمائي سنة 1939 ثم عودته وانطلاقه في افلامه الواقعية: دايما في قلبي/ المنتقم/ لك يوم يا ظالم/ الاسطى حسن/ الوحش وغيرها. ومن الملاحظ عبر تلك السيرة هو التركيز على محور مهم من مسيرة هذا المخرج وهو محور افلام الحارة الشعبية التي تخصص بها ابو سيف وتغلغل في مكوناتها وكشف اسرارها، حتى منحت تلك المرة لافلام ابو سيف ميزة وخصوصية وأطرت عموم تجربته بالاطار الواقعي واذا كان ابو سيف يقيم موازنة موضوعية بين (الاماكن) التي يعرضها لتكون مسرح افلامه فانه عبر الحوار مع النحاس يؤشر خواص تتعلق بتميزة في انتقاء موضوعات قائمة على موازنة تارة وصراع تارة وجدل تارة بين مكان مدني وآخر ريفي كما هو في فيلم شباب امرأة/ 1956 ويتحدث ابو سيف عبر هذه الحوارات عن صلته بلون آخر من الوان الابداع وهو الرواية لا سيما الرواية المقترنة باسماء لها رواج وشهرة كاحسان عبد القدوس ولذا عمق ابو سيف هذه الصلة فقدم افلاما مثل الوسادة الخالية / 1957 ولا انام في نفس السنة والطريق المسدود/ 1957 وغيرها.. وما لبثت هذه الصلة بالرواية ان احالت ابو سيف الى الروائي الكبير نجيب محفوظ فقدم روايته بداية ونهاية / 1960 وهي اول رواية لمحفوظ يجري تحويلها الى فيلم سينمائي ثم جاءت بعدها القاهرة/ 30 سنة 1966 وغيرها.

ويروي ابو سيف تلك البدايات الجميلة التي جمعته مع نجيب محفوظ وتعاونهما في كتابة سيناريو الافلام.

انه كتاب ممتع يقدمه هاشم النحاس معززا بكثير من التفاصيل والذكريات والسيرة في كل متكامل.

● صلاح ابو سيف:
محاورات هاشم النحاس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، سلسلة الالف كتاب/ 1996 0

السيناريو التنفيذي



غلاف الكتاب

● ربما لا يدرك ابعاد هذا المصطلح سوى المتعاملين مع السيناريو السينمائي والتلفزيوني من كتاب ومخرجين. ونجد ان هذا الكتاب يحمل شيئا كثيرا من التجارب التي مر بها العديد من الكتاب والمخرجين في العالم وهم يقومون بتحويل قصص افلامهم الى سيناريو ثم الى سيناريو تنفيذي يصل الى ما يعرف بـ(Story Board) حيث يعزز السيناريو بكافة التفاصيل والجزئيات المتعلقة بالتنفيذ والتي تسهل عملية التنفيذ من جهة وتفصح عن فكر المخرج وكاتب السيناريو من جهة اخرى ولذا يجري تعزيز السيناريو في هذه المرحلة بالرسوم والشروحات.

والكتاب الذي نحن بصدده الان هو كتاب شامل يقدم فيه نخبة من المتخصصين تجاربهم وهم كل من (بينوت بيترز) و(جاك فاتون) و(فيليب دي بيربون) حيث ينطلقون من بدايات السينما ومع الاخوة لومير وميليه بعقد مقارنة بين الرسوم التوضيحية التي قدمها اولئك الرواد لافلامهم وبين ما ظهرت عليه تلك الافلام ثم يستشهدون بتجارب وصور ورسومات لمخرجين كبار مثل اورسون ويلز وهتشكوك وكارلوس ساورا ووارن بيتي وكوبولا وجان جاك آنو وفرتز لانغ وكوروساوا وكنج فيدور وبازوليني وغيرهم.0

* Story Board
By: Benoit Peeters and Others
Bruxelles 1997

قائمة المدينة/ رأس العين	10/8.
– معرض للفنان عبدالحي مسلم، يستمر لغاية 10/5.	**اتحاد المرأة الاردنية**
– معرض للفنان سعيد حدادين، يستمر لغاية 10/5.	– معرض لرسومات الفنان الشهيد ناجي العلي، يستمر لغاية 9/30.
دارة الفنون	**المركز الثقافي الاسباني**
– استمرار فعاليات مهرجان صيف 97.	معرض للفنانة فاطمة الحلو، يستمر لغاية 10/4.
نفق الجامعة الاردنية	**مسرح نبيل المشيني**
– «معرض النفق» للفنان محمد العامري، يستمر لغاية 9/26.	– مسرحية " عليوة والوحش " في الساعة السابعة مساءً (يومياً ما عدا الاثنين).
قاعة حمورابي	**مسرح عمون**
– معرض للفنان خليف محمود خليف يستمر لغاية 10/2.	– مسرحية " يا دار ما دخلك شر "، « يومياً » في الساعة الثامنة مساءً.
المتحف الوطني	**مسرح نبيل وهشام**
– معرض لفنانين من فلسطين.	– مسرحية " أمن يا هو " في الثامنة مساء (يومياً ما عدا الثلاثاء).
رواق الحصن	**مسرح سينما الكونكورد**
معرض للفنان عبد الرؤوف شمعون، يستمر لغاية	– مسرحية " مواطن حسب الطلب" . في الثامنة والنصف مساء (يومياً ما عدا الاثنين).0

حوار القرن العشرين الشعري

□ العرب اليوم - حاوره محمد حسين الطريحي

● اتصلت به هاتفيا من عمان فأخبرني قائلا: زيارتك اليّ ستجعلك تعيش الغربة بقساوتها.. فلم استمع اليه.. وزرت دمشق لاجل ابي فرات ودجلة والنيل وبردى وحطت عليّ لعنة الغربة والتشرد فما اجملها لعنة الطريق اليه، كان قلبي قد غادر ضرباته الى ضربات جواهرية وكلما اقتربت من بيته في ابي رمانة، كانت قصائده مختلطة بصوته الهادر وبعذاباته وقوافيه تغذ الخطى معي الى فناها الشيخ.. فكانت قصائده تعجل بلقائه وتستصرخ ثورة العشرين.. هضبات العراق المحرقة.. ما تشاؤون فاصنعوا.. ارح ركابك.. يا ابن الفراتين.. سيباستبول.. يوم الشهيد.. فتى الفتيان.. دماء الحسين.. بريد الغربة.. و.. وتطول القائمة.. كلها اخذت تهرول مضطربة.. تعلو وتنخفض.. وحين وصلنا بيت الجواهري.. اخذ دمي يغلي وعندما سألت الحرسي عن وجود ابي فرات ام لا.. ارتجفت ثم دخلت من دون وعي وناداني الحرسي: الى اين تذهب.. انتظر لنستأذن الاستاذ.. قلت له وكان وديعا: دعني ابكي العراق على يديه.

وحين التقيته بُعثت الحضارات كلها وانتصب العراق برافديه ونخيله شامخا ولم لا.. فهذا ثالثهما.. وحين جلست اليه صغر الكون وكبرت بحضوره وشموخه.. فارس لم تغير ملامحه الايام.. اتعب الدهر ولم يتعب.. لم تزل خيوله تمتطي التمرد والتشرد والتحدي.. كان لم يزل متقد الذاكرة وهو نفسه متعجب من نفسه وذاكرته.. قوي البنية سليم البصر والبصيرة واعجب شيء انه ما زال يقول الشعر الجواهري وان قلّ فهذا الجواهري الكبير شاعر العرب الاكبر وصلت اليه وقد نفض الدنيا من بين يديه فلم يكن ينتظر مناسبة ليقول فيها شعرا او يخلق مناسبة ليقولها شعراً وصلتُ اليه وكان ينتظر الموت فجئته قبل الموت ليؤرخ عراق القرن العشرين والعرب عبر مئة عام.

رحم الله الجواهري وسلام على هضبات العراق و التي تمتد بجسده في دمشق وسلام على الجرف من شرايينه والمنحنى.. ورحم الله «ابو فرات» الذي جبّ عنه كل ما قيل ويقال في بيته بدمشق ونعم العقبى.

اقول هذا.. وانا احاوره ثماني ساعات.. تعبت ولم يتعب.. وخذلتني اسئلتي.. وكان شابا في ردوده.. ثم فتحت اوراقي.. واستللت قلمي.. وقلت:

(الحلقة الخامسة)

الجواهرى تحدث بما لم يتحدث عنه من قبل

ربما اكون بديلاً عن المتنبي او صورة عنه ولكن لا بديل عن ابي العلاء

اذا حاسبنا الشعراء على مزاج النقاد لم يبق منهم الا عدد اصابع اليد

* لو طلب منك اختيار قصيدة واحدة من قصائدك، فما هي؟

–لا يمكن، فهذا شيء صعب وشعري كله عزيز علي ولكل حالة قصيدتها التي تنسجم معها القصيدة، ولكني مع ذلك اعد قصيدتي في المعري هي الاقرب الى قلبي وستسألني لماذا؟

* نعم لماذا هذه بالذات، هل تجد فيها ما يتطابق مع حياتك اليومية مثلاً؟

– صحيح، خذ مثلاً البيت الذي اخاطب فيه المعري العظيم:

على الحصير وكوز الماء يرفده
وذهنه ورفوف تحمل الكتبا

فالحصير وكوز الماء البارد وذهنه والكتب هذا انا وفي هذا البيت لاحظ ان البيت هو الذي جاء بالقافية واستدرجها مثلما اتكلم الان معك واول شيء جاءني: على الحصير ولماذا على الحصير- في الواقع - لأنني عشت اكثر من نصف حياتي على الحصير «فعلى الحصير» جاءت اولاً، ثم كوز الماء البارد الذي نستعمله في النجف، وكوز الماء ملاصق لنا وحاضر معنا دائماً ولكنّ كلمة (ذهنه) اعتبرها مرتكز البيت اي الارتقاء والصعود والخروج من الحياة اليومية فكلمة (ذهنه) مرتبطة (بالعلم والكتب) فتأتي الرفوف وهي صورة حية لمنظر العلم وهي ايضاً صورة متجذرة في داخلي، في كياني، منذ ولادتي حيث النجف كانت كما اعبر عنها دائماً مكتبة ضخمة نحن كتبها وشراييننا اوراقها. وللاسف الان دمرت مكتباتها ونور العلم فيها في عهد الحضارة المغولية الجديدة.

المهم ان «الرفوف» جلبت بشكل طبيعي القافية (الكتبا) وانا لا يمكن ان افكر بغير الكتب فهي ضالتي دائماً.

* يعني.. على قاعدة الشيء بالشيء يذكر؟

– ممكن، سم ذلك ما شئت ثم اعود الى الحصير ولا بد ان ارفع من مقام (ابو الحصير) هذا فتجر الفكرة فكرة اخرى وهي انه (ابو الحصير) قد فعل شيئاً مهماً وهو انه البيت الذي يليه:

اقام بالضجة الدنيا واقعدها
شيخ اطل عليها مشفقاً حدبا

وبمستوى هذه البساطة تتصاعد العظمة فيتصاعد معها النغم والفكرة والحرف.

* ابو فرات.. قرأت قصة تظمك قصيدة ابي العلاء في كتاب الجواهري شاعر العربية لمؤلفه راويتك المعروف عبدالكريم الدجيلي، وقد قرأتها ثانية في كتابك «ذكرياتي» وفي الروايتين لقصة القصيدة احسست ان هناك شيئاً ما تتحجب منه ولا تصرح به كثيراً حبذا لو استعرضنا قصة نظم القصيدة وجوها العام؟

– قصيدة ابي العلاء المعري قصيدة فظيعة وقصتها افظع منها وسأرويها عليك لأنه ربما الكتاب ينسى او يضيع او يحدث له شيء من الاشياء فاذكرها حبابها ايضاً وهي من افظع ما رأيت من المناسبات المحرجة بالنسبة لي. كم تحدثت لك عن المحرجات ولكن يبقى احراجي في قصيدة المعري في الصدارة حتى ان قصة (فتى الفتيان) عن المتنبي تأتي بالنسبة لها شيئاً بسيطاً (ويرد باللهجة العراقية: تطلع زلاطه) على انها قصيدة كبيرة وليست قليلة، يعني ان تحرج وتأتي بها ويقال لك انك المتنبي او انت بدل المتنبي او بديل عنه فانت اذن تتكلم عن شخصك البديل فهذا امر صعب ومع ذلك طلعت من (حرجها) وجاءت فتى الفتيان قصيدة عظيمة، ولكن المعري يختلف بكل شيء عن الاخرين حتى عن الزهاد انفسهم فهو عالم اخر ونسيج غريب ونادر مع انني لا اتصل به كشاعر ولكنني مالىء نفسي بعظمته وغرابته اضافة الى ان شعره (حلو) وقصائده لا تحفظها الناس ولكنني احفظها، وكشاعر ايضاً وليس كفيلسوف فقط، ومن غير اللزوميات مثلاً ابياته الرائعة:

طربت لضوء البارق المتعالي
ببغداد وهنا ما لهن ومالي

ويعيد البيت ابو فرات مرتين ثم يردد قائلاً: نسيتها والله كنت حافظاً لها كلها نسيتها للاسف

وبعد ذلك اللامية المضمومة فانا معجب بها جداً:

فيا وطني ان فاتني بك فائت
من العيش فلينعم لساكنك البال
تمنيت ان الخمر حلت لنشوة

ويعلق عليها قائلا المعري لا يذوق الحليب فكيف والخمر، ثم يكمل انشاده الابيات:

تجهلني كيف استقرت بي الحال
فاذهل اني بالعراق على شفا
رزي الاماني لا انيس ولا مال
مقل من اليسرين عسر ويسرة
كفى حزناً بين مشت واقلال

فيا وطني ان فاتني بك فائت
من العيش فلينعم لساكنك البال

فهذا المعري العظيم، ربما اكون انا بديلاً عن المتنبي او صورة عنه ولكن ليس هناك من بديل للمعري ابداً ولا يمكن ان يكون - فلا انا - ولا غيري يشبه المعري فهو محير في الواقع ومحير من الناحية الفنية ومحير من ناحية ذاتيته.

* بعض النقاد او الادباء اتهموا المعري مرة بالخروج على الدين، ومرة اخرى بالزندقة.

– هذا ادعاء ضعاف النفوس فالشعراء الحقيقيون يقولون ما يرونه صادقاً مع انفسهم دون حسبان عواقب الامور، فالشاعر الحقيقي هو الذي يجدد روح الكلمة من خلال استعمالها الجديد في مغامرة جديدة واذا اردنا ان نحاسب الشعراء وفق امزجة النقاد فلا يبقى لدينا من الشعراء العرب الا على عدد الاصابع او اقل عدداً.

* ابو فرات.. لنعد الى مهرجان ابي العلاء سنة 1946 بدمشق؟

– كما قلت سابقاً فهو من اعظم المهرجانات التي حضرتها ليس في الوطن العربي بل في العالم كله.

* من اي ناحية؟ مثلاً من حيث الشعر الذي قيل فيه ام من حيث عدد المشاركين ام ماذا؟

– من جميع النواحي، فمن حيث الشخصيات فقد حضر جهابذة العلم والادب من مختلف اصقاع الوطن العربي من مفكريهم وادبائهم مثلاً د. طه حسين ورئيس المجمع العلمي بدمشق خليل مردم بك وجمع من المشاهير والعلماء والمفكرين ومن حيث التنظيم ايضاً فقد تم التنسيق والترتيب لانجاح الحفل بشكل رائع جداً وقد قلتها واعيدها انني الى الان لم احضر مهرجاناً شعرياً يشبه ذلك المهرجان لا في العراق والمربد ولا في غيره ولا في اي مكان من العالم.

وقد كنت في دمشق مدة شهرين وثلاثة اشهر وانا اسمع واقرأ اخبار التحضيرات لاحياء ذكرى ابي العلاء وكنت انشر اخبار المهرجان ايضاً في جريدتي ببغداد ولم اكن قد دعيت بعد.. وفي بغداد لم اجد احداً مهتماً بالموضوع ولكنني على عادتي في الاصطياف اذ كنت في كل سنة اغتنم منها ما استطيع مرة شهراً او ثلاثة اشهر اقضيها في الشام وبما موجود عندي من مال مثلاً مرة سافرت بعشرة دنانير فقط.

* وهل يكفي هذا المبلغ؟

– نعم لأن اجرة السيارة ذهاباً وايابا بدينار واحد ثم ان ديناراً اخر يكفي المعيشة لمدة اسبوع وكنت (اشرب) مع المزة (السمينة).. ومرة حوصرت بضائقة مالية شديدة وكنت وقتها اصطاف في (بكفيا) بلبنان وكما ترى ان اسمها وحده (يخوف) وهي مثل باريس اليوم ولست ادري ما الذي جاء بي الى بكفيا.. فهو مصطاف غال جداً لا يصطاف فيه الا المليونيرية وكما قلت فقد كان عندي عشرة دنانير على ما اظن او خمسة عشر ديناراً وقد نفذت فارسلت الى بغداد ليبعثوا الي مبلغاً استعين به على حاجاتي وفعلاً ارسلو لي عشرة دنانير اخرى ومثل (الورد) عشنا بها حياة رخية، لذلك جئت الى سورية هذه المرة وبقيت فيها شهراً ثم ذهبت الى لبنان شهراً اخر ورجعت الى دمشق ولم يدر بخلدي انني سأشارك في المهرجان ولم اسف لأنني لم ادع الى المهرجان ابداً وهذا كلام اقوله الان-وصدقني- فقد كنت قطعت بطاقة العودة الى بغداد على شركة سيارات بيت الحسين وهم اصحابي وكانت السيارات آنئذ نوعها (ميرن) وهي في وقتها تعتبر فخمة وكنت معتاداً ان احجز المقعدين جنب السائق لوحدي بعد ان اعطي دائماً ديناراً اضافياً فاحجز (الصدر) فبطاقة السفر في (جيبي) وانا قررت ان ارجع الى بغداد ويوم سفري هو الخميس ويوم الاحتفال كان يصادف يوم الاربعاء فجئت الى المقهى العربي في المرجة انتظر ساعة سفري الى بغداد وهذه المقهى جميلة يلتقي فيها الادباء والصحفيون وانا كصحفي عندي هنا الكثير من الصحفيين وكانت الصحف قد نشرت اغلبها خبر قدومي الى الشام واثناء دخولي المقهى واذا بسعيد الجزائري وهو صديقي – يرحمه الله – فقلت تعال لنلعب الطاولة وحين جلسنا التفت الي بحدة قائلاً: عجيب امرك..

* قلت له باستفهام عجيب: لماذا؟ ما الذي حصل؟

– قال: انت ممثل العراق في مهرجان ابي العلاء و(حضرتك) تجلس تلعب (الطاولة) ولم استمع اليه وقلت له واصل اللعب. ولكنه نادى احد باعة الصحف واختار جريدة القبس لصاحبها العريس وهو صديقي وقال لي اقرأ: فقرأت تحت عنوان بارز: الجواهري ممثلاً للعراق في مهرجان ابي العلاء المعري، فصرخت بوجه صديقي (اصخام وجهك) واظلمت الدنيا بعيني وانقلبت الاية وقبل ان اترك المقهى واذا بالسيد الحسيني يناديني ابو فرات، السفارة العراقية على الهاتف، يريدونك – وفي طريقي الى الهاتف اختلطت الامور في داخلي اشارك ام لا، وكيف لا اشارك وانا (فلان) وبعد ذلك هناك اعتبارات اخرى فانني سأشارك باسم العراق وليس باسمي فقط، اذن كيف سأشارك ولم يتبق غير خمسة ايام او ستة من موعد الاحتفال وماذا سأقول وهذا ابو العلاء، وانا في دوامة هذه الهواجس كلمت السفير وبعد السلام والتحية قال لي: ابو فرات اتلو عليك البرقية وضمنها انه عليك اقناع الجواهري بالمشاركة فاجبته: هذه هي قصة فانا هنا منذ اكثر من شهرين ولم يسأل عني احد والمهرجان يعلن عنه منذ مدة فابلغ للمشاركة فيه قبل اسبوع، شيء غير معقول، وبالتعبير الواحد قال لي:

اقبل يديك ابو فرات لأنه فخر لي ان اكون انا حملتك على المشاركة وفخر لي ان اعطي الجواب بالموافقة.

فقلت له: اخجلتني ولعينيك سأحاول، اعطهم الجواب بأنني سأشارك، وعدت مفتخراً بنفسي وتركت الليلة الاولى للاستمتاع بالمجد الذي انا فيه، وفي الليلة الثانية حاولت الكتابة ولكن لم استطع كتابة شيء وكل يوم ينتهي كان يقترب فيه موعد الاحتفال فقلقت جداً وانا الواثق من نفسي وانا حائر ولا شيء يأتيني حتى الليلة الثالثة وسهرت حتى الصباح، وفتحت الناس دكاكينهم، وانا اجلس انتظر شيئاً ما عن المعري ولكن لا شيء عندي. وفي اليوم التالي جاءتني قصيدة دالية مضمومة بسبعين بيتاً كذا قافيتها جديد.. شديد.. خدود، وبعد انتهائي من كتابتها رأيت انها ليست في حق المعري، صحيح انها من شعري.. انها لفلان ولكن ليست لأبي العلاء ولا علاقة لها به، يعني لها علاقة مصطنعة فمزقتها وكانت الاولى والاخيرة.

* يعني ذلك أنك لا تملك مسودتها؟

– انا بطبيعتي لا احتفظ بقصائدي مكتوبة بخط يدي فلا اهتم للمسودات كما يفعل الاخرون وتصور ان شعري بسبعة مجلدات (طبعة بغداد) لا املك ولا مسودة قصيدة منه لأنني وببساطة حين انتهي من القصيدة تكون (روحي طالعة) فادفعها الى مطبعة الجريدة فيأخذها عمال المطبعة ويتقاسمونها فيما بينهم لتسهيل طباعتها ورصف حروف (الرصاص) واذا اكمل الواحد منهم الجزء الخاص به رمى بنسختي اذ الامور سابقاً ليست مثل الان «صف ضوئي وكمبيوتر» وما الى ذلك من امور ميسرة في الطباعة لذلك فتبقى عندي الجريدة التي نشرت فيها القصيدة وكل من دخل البيت من اصدقائي ومحبي الشعر يأخذ النسخة الموجودة والشاهد انني بعد ان مزقت (القصيدة الدالية) بقيت انظر الى الاوراق الممزقة متعجباً في نفسي ساهماً لا اعرف ماذا اصنع وايام الاحتفال اقتربت اكثر فذهبت الى المقهى العربي واطل علي الشاعر المرحوم عمر ابو ريشة وهو صديقي منذ زمن طويل، وهو حلو المعشر ويعجبني كثيراً بعكس «بدوي الجبل» الذي كان نائباً ويلبس زياً رسمياً دائماً، ويتباهى انه سيصبح وزيراً للاعلام ومتحزب. اما عمر فهو طيب القلب ويحبني ايضاً وبيننا مودة على ان بعض الادباء يبالغون به كثيراً وبشاعريته ولكنه شاعر في التقاط بعض الصور كما ان عمر ابو ريشة في تنافس دائم مع «بدوي الجبل» و«يتذابح» مع بشارة الخوري ايضاً وهو من ناحية اخرى يتمنى ان اشارك في المهرجان لاسحقهم جميعاً ليستريح اذا لم يقدر هو ان يتجاوزني وفعلاً كانت قصيدته نونية.. وقرأها في حلب.

* هل اعجبتك قصيدة ابو ريشة؟

– لا.. لاكون صادقاً معك، فأنا كنت اعد نفسي الاول في المهرجان.. وقصيدة ابو ريشة لم تكن متميزة فبدوي اشعر منه بكثير وهو كان يود مشاركتي بقصيدة قوية لاكون الحكم الفاصل على بشارة وبدوي، لذلك فانا قد عرفت (دمراته) وهو يلازمني كظلي حين انزل الشام وما ينفك يزورني في كل يوم ونذهب الى (الطاحونة الحمراء)، وجاءني هذا اليوم وسألني هل من جديد، قلت:

لا.. سأجن اذا لم تأت القصيدة واتفقنا على الذهاب الى منتجعنا الشاعري (الطاحونة الحمراء) وفيه جلسة (محترمة) ولم يبق غير ثلاثة ايام، يعني اليوم الاربعاء واظن الاحتفال يوم السبت او الاحد وسهرت تلك الليلة وعند عودتي الى الفندق وانا مهموم جداً واذا بي فجأة اسمع احد المارة ينادي من بعيد لصديق له (اوقف.. اوقف)، وانا مشدود الاعصاب افكر في المعري فاخذت اردد الكلمة..

اوقف.. قف.. قف.. اوقف، وفجأة جاء البيت المطلع:

قف بالمعرة وامسح خدها التربا
واستوح من طوق الدنيا بما وهبا

فصعدت الى غرفتي وجلست غير مصدق نفسي، ورددت هذا البيت مرات عديدة، واخيراً ضربت بكفي على الطاولة صارخاً اللعنة هذا شعر ونمت تلك الليلة مرتاحاً ولم احاول ان اتعب نفسي واقسرها على اكمال القصيدة وكنت انتظر الصباح بفارغ الصبر وذهبت فجراً الى المقهى.

ذهبت للنوم وحين اقترب الفجر خرجت هائماً على وجهي ابحث عن قصيدة المعري وقررت العودة الى الشام فذهبت الى الكراج ولا سيارة موجودة وانتظرت الى الظهر، فعجبت من هذا الامر عندها سألت عن عدم وجود سيارة فاجابني احد المارة انه اليوم هو الاحد والناس تأتي الى وادي العرائش ولا تذهب الى الشام الا في الليل فعدت ادراجي الى احد مقاهي وادي العرائش وانا وجل ومضطرب لاقتراب وقت الاحتفال ولم اكمل القصيدة وطبيعي كانت المقاهي مزدحمة جداً بالمصطافين وخاصة العراقيين واكثرهم يعرفونني وكنت اجاملهم بين سلام ومرحبا وانا في اثناء ذلك اريد (امزك هدومي) فاخترت طاولة لوحدي وجلست بحيث اعطيت وجهي الى الجبل والناس من خلفي وفي زاوية يدرك الذي يراني انني لا اريد ان اكلم احداً. وتصور هذه اللقطة: النارجيلة اخذت مكانها من الطاولة وعلبة السجائر اعتصرها بين يدي بقوة وكأنني اعتصر اللغة ليأتي الشعر وبجانبي كأس (العرق) وسلم علي احد اصدقائي معلقاً: الا تريد (سويجة) لأنه لا ينقصك ابو فرات الا «سويجة»، ويعني بها: الحشيشة، واذكر انني ولأول مرة احس بشيء يتقاسمني نظم الشعر وما يسمى بوحي الشعر او يسميه البعض شيطان الشعر ولأول مرة اسمع وشوشة باذني واعترف انه شيطان الشعر حيث سمعت: خذ القلم.. اكتب.. قلت اي نعم واخذت اكتب.. عطباً.. وهل تعمدت.. ولم استطع ان اسيطر على الكلمات فقد كانت سريعة وبعدها ذهب الصوت وعند ترتيبي للابيات وكانت ثلاثة فقرأتها ومن دون شعور ضربت على الطاولة التي امامي فانقلب كأس العرق على النارجيلة وقمت اتحسس يدي تؤلمني وانا اغادر المكان انظر الى ما فعلت من (خربطة) الواقع الذي امامي لتستقيم الروح الشعرية في داخلي واعتبرت القصيدة انتهت وفعلا فالابيات الثلاثة جاءت متماسكة مع بعضها البعض ورائعة بنفس الوقت وهي:

سل الطبيعة هل لا زلت ساهرة
ام انت خجلى لما ارهقته نصبا
وهل تعمدت ان اعطيت سائبة
هذا الذي من عظيم مثله سلبا
هذا الضياء الذي يهدي لمكمنه
لصاً ويرشد افعى تنفث العطبا

فسهرت تلك الليلة وعند تباشير الصباح كنت قد انتهيت من القصيدة كلها مع المطلع طبعاً.. قف بالمعرة.. واذكر انني عدت مسرعاً الى دمشق وعند العصر ذهبت الى المقهى العربي والقصيدة كاملة في جيبي.

ومن بعيد لمحت شخصاً يمشي الهويني وهو مقبل علي واذا به بدوي الجبل وقد ارتدى زيه الرسمي وهو يستنكف ان يجلس في هذا المقهى الشعبي ولا يجلس فيه الا الصعاليك ودخل المقهى وقد اخذ يلتفت هنا وهناك متصنعاً انه يفتش عن احد وادري انه كان يفتش عني وعرفت القضية وحين وصل بجانبي صاح بتعجب: ها.. ها.. ابو فرات، قلت له: نعم ابو فرات يعني انك لا تدري انا موجود هنا فجرائدكم كتبت منذ شهرين عن وجودي هنا.O



الجواهري مع مندوب العرب اليوم

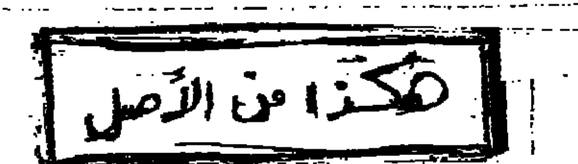


● شيطان الشعر همس بأذني وأنا أشرب النرجيلة



● بدوي الجبل اشعر من ابي ريشة بكثير





هكذا من الاحمل

الدائرة الرياضية ترحب باستفساراتكم ومساهماتكم على فاكس 602277

تعادلنا مع ليبيا في الختام

منتخبنا قدم عرضا قويا واكتفى بوصافة بطولة النهر الصناعي

□ طرابلس - العرب اليوم - متابعة محمد مطاوع

● قدم منتخبنا الوطني عرضاً مشرفاً في آخر مبارياته في بطولة النهر الصناعي الليبية وتمكن من تحقيق التعادل 1/1 مع المنتخب الليبي في المبارة التي انتهت في ساعة متأخرة من ليلة الامس. وبذلك فازت ليبيا بالبطولة وحل منتخبنا في المركز الثاني والبحرين ثالثة وتشاد رابعة.

بدأ المنتخب الليبي المباراة بحماس كبير استمده من الجمهور الذي زاد عن 30 الف متفرج. ولم يضع الوقت في البحث عن منفذ نحو مرمى ابوناصوح واعتمد كثيراً على الظهيرين الفرجاني ومفتاح في الاختراق من الاطراف وتهيئة الكرات للميرغني ورجب جمعة، واعتمد منتخبنا في المقابل على مبدأ السلامة في منطقتنا الدفاعية وتشتيت الكرات اولاً بأول. فسقط العموري خلف محادين وامجد ومارس عصام وفيصل دوراً دفاعياً طغى على مبادراتهما الهجومية وعاني وسطنا ابوزمع وصبحي والشباب من الارتباك وعدم التركيز في التمرير ولم يتميز سوى علي جمعة باختراقاته المرعبة من الميمنة وتسديداته التي شكلت الخطر على الحارس سويدان فيما عاني بدران من الرقابة اللصيقة التي فرضت عليه. ومع ندرة الفرص في الشوط الاول وضحت ملامح الهدف الليبي بعد سلسلة اختراقات من العمق اكملها الظهير مفتاح بتمريرة الى رجب علي الذي استغل عدم التنسيق بين مدافعينا لينفرد بابوناصوح ويضع الكرة على يساره في شباكنا. ولم تهدد صحوة منتخبنا المرمى الليبي سوى بكرات سهلة بيد حارس المرمى او طائشة بعيداً عن المرمى.

مع بداية الشوط الثاني وضح اصرار منتخبنا على تعديل النتيجة فدفع بثقله نحو ملعب ليبيا، ولم تمض اكثر من دقيقتين حتى يتلقى علي جمعة كرة في الميمنة حياها لنفسه وسددها ارضية ارتدت من باطن القائم الايمن الى القائم الايسر ومنه لكتف حارس المرمى للخارج. وبعد هذه الفرصة عاد المنتخب الليبي لفرض ايقاعه على المباراة والامتداد من كافة المحاور نحو مرمانا لكن انتهت خطورتها على مشارف الجزاء باستثناء الكرة التي افلت بها الميرغني من العموري واخترق داخل الجزاء فاضطر محادين لاعاقته قبل وصوله للمرمى ويحتسبها الحكم البحريني علي الشيخ ركلة جزاء سددها الفرجاني وتصدى لها ابوناصوح بتألق تام ثم حول الخطر مرة اخرى لركنية.

واعطى ذلك المزيد من الثقة لمنتخبنا الذي سيطر تماماً على منطقة الوسط خاصة بدخول رأفت والخطيب وجعفر، وبقيت السيطرة دون فعالية حتى يتلقى علي كرة من الوسط ويحولها الى ابوزمع الذي غمزها نحو جعفر المندفع من الخلف وسددها ارضية على يسار سويدان في الشباك الليبي هدف التعادل في الدقيقة 75 .. وفاجأ الحكم الجميع باشارة البطاقة الحمراء لمهاجمنا بسام الخطيب بعد احتكاكه مع المدافع الليبي. وفيما تبقى من وقت سيطر منتخبنا بشكل مطلق على المباراة لكنه لم يتمكن من تغيير النتيجة مع تشييد الليبيين سداً دفاعياً منيعاً امام مرماهم للحفاظ على التعادل الذي ضمن لهم لقب البطولة. وضمنت البحرين المركز الثالث بعد تعادلها مع تشاد 1/1 في المبارة التي سبقت مباراة منتخبنا مع ليبيا، وسجل هدف تشاد صالح موسى في الدقيقة 68 وعادله للبحرين فيصل عبدالعزيز بواسطة ركلة جزاء.. وهي ركلة الجزاء الاولى في البطولة.0



علي جمعة

ابو ناصوح

جعفر حماد

د. السكران مراقباً لمباراة ايران وقطر

□ العرب اليوم

● سمي الاتحاد الدولي لكرة القدم د. محمد سكران رئيس لجنة الحكام المركزية ليكون مراقباً لمباراة المنتخب الايراني مع المنتخب القطري التي ستجري في طهران يوم الجمعة 3 من الشهر المقبل في اطار تصفيات الدور الثاني في بطولة كأس العالم لفرق المجموعة الاسيوية الاولى، وشمل التعيين ايضاً طاقم حكام من مالي. المعروف ان د. السكران كان قد سمي في وقت لاحق لمراقبة مباراة فريقي كاظمة الكويتي والاتحاد القطري التي ستقام في الدوحة يوم الخميس 2 من الشهر المقبل ضمن مباريات اندية اسيا ابطال الكؤوس في مباراة الاياب بين الفريقين، ومن المتوقع مخاطبة الاتحاد الدولي والاسيوي بشأن التعيين لوجود صعوبات في انتقاله من الدوحة الى طهران نظراً لقرب موعد اقامة المباراتين.0

العراق يفوز على منتخبنا بالتنس ودياً

□ العرب اليوم

● انتزع العراقي صدام كاظم الفوز من لاعبنا احمد الحديد بواقع (7/51)، (1/6)، (6/7) في مباراة ساخنة جرت امس على ملاعب اتحاد التنس ضمن اللقاءات الودية التي يجريها المنتخب العراقي للتنس خلال زيارته للاردن. حيث جاءت باقي النتائج على النحو التالي:

فاز عدي احمد (العراق) على شادي الخضور (6/1)، (0/6) ، محمد عبدالعزيز (العراق) على يزيد نصيرات (6/1) (6/0)، حسين احمد (العراق) على غيث البطيخي (6/2) (6/3)، حيدر حسين (العراق) على غسان القاضي (5/7) (6/1) .

هذا وتستأنف اللقاءات غداً السبت.0

في سلة الآنسات اليوم

الارثوذكسي ينظر للقب من خلال الاهلي

□ العرب اليوم - هبة الصباغ

● تنطلق في الخامسة من مساء اليوم مرحلة الاياب لدوري سلة السيدات حيث يجمع اللقاء الارثوذكسي والاهلي في صالة النادي الارثوذكسي.

لقاء اليوم هام للفريقين ففوز الارثوذكسي يعني الفوز بالدوري ويحمل اللقب بغض النظر عن نتيجته في لقائه القادم مع الجزيرة، في حين خسارته تجعله متعادلاً مع الاهلي بخسارة وفوزين لكل منهما وتحيي آمال الاهلي بخطف اللقب. ويسعى الارثوذكسي الذي كان ثالث الدوري الماضي اللعب بقوة معتمداً على ابرز لاعباته هند الغوري، لبنى المصري، لما ابوجغم، جمانة عواد، هلا خلف وزينا فرح، في حين سيعمل الاهلي على تحقيق الفوز بأي ثمن، والذي يؤهله للمنافسة على اللقب عن طريق سيرسانغوي، دينا مرعد، تالا شميس، رواء حجازي، سيرسا اباظة وزين شعشاعة.

ان منافسة الفريقين اليوم لصالح الجمهور وعشاق اللعبة الذين سيتمتعون بمشاهدة لقاءً قوياً من كلا الطرفين يعمل على الارتقاء بمستوى السلة النسوية ويعيد امجادها التي خبت في الفترة الماضية.0

4 مباريات بكرة الدرجة الثالثة

□ العرب اليوم

● ضمن دوري الدرجة الثالثة بكرة القدم، تقام اليوم (4) مباريات في المجموعتين الاولى والثانية، تقام جميعها في الساعة 3.30 عصراً. على ملعب السلط يلتقي فريقا السلط والشهابية. وفي نفس الوقت يستضيف المفرق على ملعبه فريق دير ابي سعيد، ويجمع ملعب الزرقاء فريقا الضليل وملكا، واخيراً يلتقي على ملعب معان فريقا العقبة وعين كارم.0

اخر مباريات جولة الهبوط للثانية

الزرقاء وصل الى بر الامان .. بالعودة

□ الزرقاء - العرب اليوم - عدنان ابوعلي

● هبط فريق العودة لكرة القدم الى الدرجة الثانية بعد خسارته القاسية التي تلقاها من الزرقاء امس بثلاثة اهداف نظيفة واضطرته هذه النتيجة الى (الانسحاب بالشكل القانوني) في الدقيقة 75 حين خرج (5) لاعبين من الملعب بحجة الاصابة مما اضطر الحكم محمد مرشود لانهاء المباراة وسط فرحة جمهور الزرقاء بالبقاء ضمن اندية الدرجة الاولى. وثبت كذلك الهاشمية الطرف الثالث في معادلة الهبوط - بعد فوزه على العودة في مباراة سابقة.

الزرقاء 3 / العودة صفر

امتد العودة مبكراً نحو منطقة الزرقاء بغية تحقيق فوز يفرض جولة جديدة للهبوط، وكادوا ان يفتتحوا التسجيل في الدقيقة (10) حين سدد الشقباوي كرة مباشرة من خارج المنطقة ارتدت من القائم، وزاد ذلك من ثقة العودة الذي واصل ضغطه على حارس الزرقاء اياد.. لكن كلفهم ذلك كثيراً حين بنى الزرقاويون هجمة مرتدة قادها راضي الزواهرة الذي تلاعب بمن تبقى من مدافعي العودة ورفع الكرة بالمقاس على قدم بسام محمد فسددها ارضية زاحفة على يمين حارس العودة معتصم ليفتح اهداف الزرقاء في الدقيقة (13) .. ثم اضاف ابوسوكة الهدف الثاني في الدقيقة (20) من ركلة مباشرة من خارج المنطقة.

وواصل الزرقاء ضغطه في الشوط الثاني من تسجيل الهدف الثالث في الدقيقة (57) حين تلقى الزواهرة تمريرة وليد حامد وسددها عالطاير في سقف الشبكة وبعدها بدأ لاعبو العودة بالانسحاب حتى وصل عددهم الى اقل من العدد القانوني وينهي الحكم المباراة قبل وقتها الاصلي.0

شباب الامعري يطلب لقاء الوحدات والحسين / اربد

□ العرب اليوم

● طلب نادي شباب الامعري من اتحاد الكرة الموافقة على اقامة لقائين لفريقه في عمان امام فريق الوحدات في اربد امام فريق نادي الحسين وذلك خلال الاسبوع المقبل حيث يكون اقامة المباراتين سابقاً لاستئناف الدوري الممتاز. وقد استأنس اتحاد الكرة رأي الناديين بهذا الشأن قبل ارسال الموافقة واتخاذ ترتيبات اللقاءين على ضوء ظروف الملاعب. وكان السيد خالد حامد امين سر الاتحاد الفلسطيني قد بعث برسالة عاجلة امس عبر الفاكس تضمنت الطلب.0

جولة حاسمة بكرة الناشئين

□ العرب اليوم

● تدخل فرق الناشئين فئة تحت 15 سنة بكرة القدم اليوم الاسبوع الاخير من البطولة والصراع على اشده بين ثلاثة فرق هي الفيصلي والحسين اربد (4 نقاط) والوحدات (3) نقاط. حيث يلتقي الحسين اربد مع الكرمل على ملعب اربد الساعة 3.30 في لقاء تبدو فيه كفة الحسين هي الارجح لقطف النقاط الثلاث في نفس الوقت يشهد ملعب البتراء لقاء قوياً ومتكافئاً بين فريقي الفيصلي والوحدات.

حظوظ الفرق

في حال فوز الحسين او الفيصلي او تعادلهما يرتفع رصيدهما الى (7) نقاط مما يعني فرض جولة جديدة لتحديد هوية البطل، اما في حالة فوز الحسين وخسارة الفيصلي او العكس فسيتوج احدهما، وفي حال خسارة الحسين او تعادله وفوز الوحدات يتوج بطلاً.0

في استعراضية الثانية

التعادل السلبي يسيطر على لقاء الفحيص والرصيفة

□ العرب اليوم

● كان التعادل السلبي سيد الموقف في المباراة الاستعراضية للدرجة الثانية التي جرت مساء امس على ملعب البتراء وجمعت الفحيص (البطل) ووصيفه الرصيفة.

وفي نهاية اللقاء توج راعي المباراة د. بسام هارون الفحيص بكأس البطولة والميداليات الذهبية الفضية لاعضاء الفريقين.

عودة الى مجريات اللقاء الذي جاء متوسط المستوى، وظهر واضحاً حرص الفريقين على عدم اهتزاز شباك مرماهم. فانحصر اللعب اغلب وقت المباراة في وسط الملعب دون اي خطورة على المرميين حيث لعب الياس حارس الفحيص ومحمد يوسف حارس الرصيفة براحة تامة. ولم يتهدد مرماهما بصورة جدية على مدار الشوط الاول.

وطرأ تحسن ملحوظ على اداء الفريقين في الشوط الثاني وبدأ وعد صويص والعبادي في التنويع في هجماته عن طريق كرات فؤاد خميس ومحمد علي الامامية ناحية علي عبدالمنعم. ولكن بطء علي في متابعة هذه الكرات حرم فريقه من تسجيل اي هدف لتنتهي المباراة بالتعادل السلبي.0



لقطة من لقاء الفحيص والرصيفة

الاتحاد الدولي يهنىء اتحادنا على نجاح دورة فيوترو

□ العرب اليوم

● هنأ الاتحاد الدولي لكرة القدم اتحادنا على حسن ترتيباته واجراءاته التي ادت الى احراز نجاحات ملموسة لدورة فيوترو التي استضافها الاتحاد خلال شهر ايار الماضي وشارك بها 90 دارساً من المدربين والحكام والاطباء والاداريين وتولت فيفا تمويلها بدعم من شركة كوكاكولا، جاء ذلك في رسالة تسلمها اتحادنا امس من السيد جورج نيير مدير الدائرة الفنية للاتحاد الدولي. واشار السيد جورج الى الاشارة التي وردت بتقرير السيد بول موني رئيس فريق المحاضرين، الذي اشاد بحسن التنظيم وتجاوب المشاركين، وتمنى ان يكون برنامج الاتحاد شاملاً للمزيد من دورات التأهيل، وان يتمكن من ترتيب دورات اخرى تحت برنامج فيوترو المستقبلي.0

ختام فعاليات الاحزمة الملونة ببطولة الكراتيه

□ العرب اليوم

● اختتمت امس فعاليات الفئة الاولى للاحزمة الملونة (16-18) سنة من بطولة المملكة لكراتيه الشباب التي اقيمت في صالة الامير راشد، وتوج عضو الاتحاد - الناطق الاعلامي ماهر النمر اللاعبين الفائزين الذين جاءت نتائجهم على النحو التالي: المركز الاول عبدالله النتشة (مركز التجار)، الثاني فرانكو عبدالله (خالد)، الثالث عمر حسن (العرين)، ثالث مكرر غسان محمد (الجهاد). هذا وتنطلق في الساعة التاسعة صباح اليوم فعاليات فئات (16-18) حزام اسود قتال + كاتا.0

ضمن احتفالات الاردن بعيد ميلاد الحسين

مباراة واحدة لفريق «L.G» وعروض في التايكواندو

□ العرب اليوم

● قال المهندس غازي فاروق مدير التخطيط والخدمات في شركة L.G الكورية للالكترونيات ان فريق الشركة يعتزم اجراء مباراة واحدة في عمان خلال زيارته التي ينوي القيام بها في شهر تشرين ثاني المقبل وان تحديد هوية الفريق الذي سيلتقيه الفريق الضيف متروك لاتحاد الكرة، وان الموعد المتوقع هو في الاسبوع الذي يحتفل به الاردن بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين حيث سيرافق فريق الكرة مجموعة من ابطال التايكواندو الكوريين اضافة لفرقة من الفنون الشعبية لتقديم عروض مشتركة مع الفرق الاردنية خلال المباراة.

هذا وسوف يعقد اجتماع مشترك مع مطلع الاسبوع المقبل بين اتحاد الكرة والمسؤولين في الشركة لوضع الترتيبات النهائية تمهيدا لاخاذ الاجراءات المناسبة لانجاح هذه الزيارة وتوثيق العلاقة بين الطرفين.0

يد الكبار ..

تعادل السلط والاهلي صدّر العربي الدوري

□ العرب اليوم - ماجد عسيلة وعاطف البزور

● اقتنص السلط في الزفير الاخير من لقاء امس بكرة اليد في افتتاح منافسات الاسبوع السابع لدوري اندية الدرجة الاولى ، اقتنص تعادلاً غالياً وكبيراً من الاهلي الذي بقي متقدماً طوال مجريات المباراة التي جرت على صالة قصر الرياضة والتي انتهت بالتعادل 26/26 والشوط الاول 13/16 لصالح الاهلي. وعلى صالة مدينة الحسن التقى العربي مع كفرسوم انتهت بفوز العربي بنتيجة 30/45 والشوط الاول لصالحه 13/24.

السلط (26) - الاهلي (26)

كما هو متوقع دخل السلط اجواء اللقاء بعد 15 دقيقة من بدايتها، فالاهلي الذي بادر الى التسجيل في الدقيقة الاولى بدا عليه التنظيم في الدفاع والهجوم بفضل حكمه خطه الخلفي المكون من محمد طه، محمد وسامر حمارشة مع الفتح على الجناحين خاصة عن طريق حسين بعكس السلط الذي قاد اكثر من هجمة خاطفة كانت سمتها التسرع وعدم الدقة في التمرير انتهت خارج مرمى مروان جميل حتى ادرك السلط الموقف والذي لعب بطريقة 1:5 في الدفاع ونظم خطوطه الامامية في الهجوم عن طريق تادرس وانوهنطش فتعادل الفريقان اكثر من مرة قبل ان يعاود الاهلي باجراء بعد التعديلات على خطه الخلفي في المراكز فأشرك عاطف عبدالقادر الى جانب طه وحمارشة واستفادوا من اخطاء دفاع الاهلي في الحصول على رميات جزاء سجلوا منها جميعها فانتهى الشوط الاول لمصلحة الاهلي 13/16 . الشوط الثاني شهد بداية قوية من الفريقين فلم يسجل سوى هدفين بعد بدء الشوط بسبع دقائق والتي استبعد الحكم فيها كلاً من محمد الهنداوي (السلط) وعاطف عبدالقادر ومحمد طه (الاهلي) بسبب الخشونة الزائدة والاعتراض على قرارات الحكام فأجرى مدرب الاهلي تغييرات على خطه الخلفي فأصبح مكوناً من اسماعيل وسامر حمارشة واياد عبدالحميد ولعب على الدائرة محمد حمارشة فيما دخل مروان ابوالسندس الى الجناح فحافظ الاهلي على تقدمه فيما لم يدخل السلط سوى عمر درابكة الى مركز الجناح والذي حاول مع باقي زملائه تحسين النتيجة الا ان صلابة دفاع الاهلي حالت دون ذلك بل على عكس المتوقع قاموا ببناء هجمات منتظمة بدءاً من الخط الخلفي ولكن السلط استغل تسرع الاهلي وسجل هدفاً ليصبح الفارق هدفاً واحداً 25/26 قبل ان ينفذ جهاد قطيشات رمية جزاء لفريقه قبل نهاية اللقاء بثوان ويسجل التعادل 26/26 .

وتنتهي المباراة وسط احتجاج وعصبية كبيرتين على الحكام.0

العربي (45) - (24)

كفرسوم (30) - (13)

سيطر العربي على مجريات اللقاء بعد الاداء الهجومي السريع والخاطف الذي مارسه لاعبوه، بحيث امن منطقته الخلفية بعد ان لعب 0/6 في الدفاع اما في الهجوم نوع من طريقة العابه فقد مارس مفلح البطاينة وابوالليل هوايتهما بالاختراق من الاطراف في الوقت الذي نجح فيه اسماعيل وجمال بتشغيل مروان معابرة على الدائرة ومن خلالها استطاع العربي توسيع الفارق ساعده في ذلك التسديدات القوية للاعبي الخط الخلفي اسماعيل حسن وجمال فتح الله وموفق، كفرسوم بدأ بداية نشطة خلال الدقائق العشر الاولى واستطاع مجاراة العربي حيث بقيت النتيجة متقاربة 7/8 ثم 10/13 بعد ان توقف لاعبو خطه الخلفي وخاصة لاعبه المتألق خلدون بني عمر في اقتحام حصون العربي وعاب الفريق العصبية وعدم الدقة في التمرير واغفالهم لدور نسيم وفكري على الاجنحة في حين وضع لاعب الدائرة مروان حسين تحت الرقابة فلم يتمكن من فعل شيء، ومع مرور الوقت بدأ العربي بتوسيع الفارق بفضل الهجمات المرتدة السريعة التي قادها البطاينة وموفق وابوالليل ليصل العد مع نهاية الشوط الاول 13/24 وواصل العربي ايقاعه السريع في الشوط الثاني خاصة بعد اشراك بلال الهياجنة الضارب المتميز في الخط الخلفي، والذي فرض مع جمال رقابة لصيقة على ابرز لاعبي كفرسوم خلدون بني عمر وحسين صباحين، كفرسوم في هذا الشوط حاول تهدئة اللعب وتدوير الكرة لاطول وقت لتفادي توسيع الفارق. الا ان العصبية الزائدة وكثرة الايقافات بين صفوفه مكنت فريق العربي من الدخول والتسجيل بحرية ليخرج الفريق فائزاً بنتيجة كبيرة وبفارق 15 هدفا بواقع (45-30) .0

لقطة من لقاء السلط والاهلي تصوير : سعود طه

طائرة الكبار

الكرمل اجتاز كفرعوان بسهولة

□ اربد - العرب اليوم

● حقق فريق الكرمل فوزاً سهلاً ومتوقعاً على فريق كفرعوان في المباراة التي جرت عصر امس في صالة مدينة الحسن الرياضية بلغت محصلته ثلاث اشواط مقابل لا شيء بواقع (15-10) (15-5) (15-4) .

سيطر فريق الكرمل على مجريات اللقاء بفضل الاعداد المميز الذي تناوب عليه خالد عبدي وتاج وديان حيث قاموا بالتنويع في اعداد الكرات على مختلف محاور الشبكة تمكن من خلالها شاهر وفراس من دك كفرعوان بالكرات الساحقة من اطراف الشبكة في الوقت الذي هاجم فيه ابوالرب وعوض هريس من القلب فشرخوا حائط الصد المقابل الذي لم يقوى على الصمود امام كراتهم كون حوائط الصد لفريق كفرعوان جاءت فردية ويسهل خداعها، وبدوره اعتمد كفرعوان على معده عيد فخري في امداد تيسير الوديان افضل ضاربيه ومحمد منصور وفراس خطاطبة الا ان كراتهم لم تكن بالقوة الكافية لاختراق حائط الصد القوي لفريق الكرمل.

وعانى كفرعوان من سوء الاستقبال للمسة الاولى وضعف التغطية خلف حائط الصد ليخسر الفريق المباراة بسهولة بثلاثة اشواط مقابل لا شيء.0

في لقاء بدون حكام

تعادل الحسين والفيصلي في استعراضية الشباب

□ اربد - العرب اليوم

● توج رئيس نادي الحسين صقر التل راعي اللقاء فريق نادي الحسين بطلاً لكرة الشباب تحت سن 18 عاما وذلك عقب اللقاء الاستعراضي الذي جمع نادي الحسين مع نادي الفيصلي عصر امس على ستاد الحسن / اربد.

وقد جرت المباراة بدون حكام كون حكم اللقاء المعني رفض ادارة المباراة بسبب عدم وجود بطاقات لاعبي فريق الحسين وانتظر الحكم المدة القانونية ثم قام باطلاق صافرته منهيا اللقاء وامام اصرار ادارتي الفريقين على اقامة المباراة جرى لقاء ودي تدريبي قام بتحكيمه مدرب فريق الحسين الكابتن اسامة قاسم واسفر اللقاء عن تعادل الفريقين بهدفين لكل منهما.

الشوط الاول انتهى بتقدم الفيصلي بهدفين الاول بامضاء ينال قطامي والثاني بمجهود فردي لعمار بدوية. وفي الشوط الثاني دخل الحسين مصمماً على التعديل وكان له ذلك حيث تمكن حاتم بني هاني من تسجيل هدفي التعادل الثاني كان مع صافرة النهاية وقبله ردت قائم الفيصلي بتسديدة قوية لياسر العمري.

وفي ختام اللقاء تسلم اللاعب ياسر العمري كابتن فريق الحسين كأس البطولة من راعي اللقاء الذي قام بتقليد لاعبي الفريقين الميداليات المخصصة لهما..0

الدوري المصري ينطلق وسط متغيرات وازمات

□ القاهرة ـ أ.ف.ب

● ينطلق اليوم الجمعة دوري كرة القدم المصري للدرجة الممتازة الـ 41 وسط سلسلة من المتغيرات الجديدة المترافقة مع ازمات قد تستفحل مع مرور الوقت. وسيلعب الاهلي حامل اللقب مع الشمس، والقناة مع الاسماعيلي، وبلدية المحلة مع المنيا، واتحاد عثمان مع السويس، وغزل السويس مع المقاولون العرب، والاتحاد السكندري مع المصري، واسوان مع غزل المحلة، وغداً المنصورة مع الزمالك. ويعود غزل المحلة الى مكانه بين الكبار بعدما امضى موسماً واحدا في الدرجة الاولى، وسيشارك في الممتاز للمرة الاولى الشمس وغزل السويس وللمرة الرابعة المنيا. ويغيب عن دوري هذا الموسم جمهورية شبين بعد (7) سنوات في الممتاز، والالومنيوم والمريخ والكروم.

الازمة الاولى

ويبدو الموسم الجديد ساخنا من بدايته التي شهدت انفجاراً بين الاهلي واتحاد اللعبة الذي رفض مع الشمس اقامة مباراتهما تحت الاضواء الكاشفة. ورأى الاهلي انه صاحب المباراة ومن حقه ان يحدد ساعتها كما يناسبه، واستشهد برفض اسوان تأخير موعد مباراته مع الاهلي ساعتين الموسم الماضي. ودلالة الازمة اضخم من حجمها. فالبداية تنذر بسحب كثيفة في سماء البطولة وستهطل بالتأكيد ازمات اكثر حدة وابعد اثرا.

ولعل اتحاد اللعبة فعل خيراً حين اعلن مبكرا ان الهبوط في ختام الموسم سيكون من نصيب الفرق صاحبة المراكز الاربعة الاخيرة، وان الصعود لاثنين فقط من بين ابطال المجموعات الاربع في دوري الدرجة الاولى على ان يلعب كل فريقين معا ويصعد الفائزان الى الممتاز ليصبح العدد (14) فريقا في الموسم المقبل، ثم يهبط 4 ويصعد اثنان ليصبح العدد (12) فريقا في الموسم الذي يليه.

استعدادات وانتقالات

واستعدت الفرق الـ16 جيدا للدوري ودخلت جميعها معسكرات تدريبية داخلية وخارجية. فذهب الاهلي كعادته الى المانيا، والزمالك الى هولندا بناء على رغبة مدربه الجديد رود كرول، وطاف الشمس الوافد الجديد على تركيا وبولندا والامارات.

اما الفرق الاخرى فكثفت استعداداتها في الاسكندرية والغردقة وخاضت مباريات تجريبية، وشارك الزمالك ولا يزال في دوري ابطال افريقيا واستمر المنصورة في كأس الكؤوس الافريقية في حين خرج المقاولون منها. وجرت حركة انتقالات واسعة، حيث احتفظ الاهلي بمدربه الالماني راينر هولمان وبلاعبيه باستثناء الحارس احمد شوبير المعتزل، وضم مدافع بلدية المحلة محمد عمارة والغاني يوسف يعقوب (19) عاما ويبحث حاليا في ضم الغاني افرييافوسو (17) عاما الذي حل مع منتخب بلاده ثانيا في بطولة العالم للناشئين. اما الزمالك فاسند مهمة التدريب للهولندي كرول مدرب المنتخب المصري السابق واستبعد المدافع اشرف قاسم وعفت نصار ونبيل محمود وطلعت منصور وتامر عبد الحميد فيما ابتعد ايمن منصور لاصابته في العمود الفقري وآثر الاعتزال، وضم كرم جابر (الاسماعيلي) واكرم عبد المجيد (بلدية المحلة) ومحمد كمونة (المنصورة) وعبد الحميد بسيوني (كفر الشيخ) واحمد متولي (السويس) ومحمد القط (المصري). وبدل الاسماعيلي جهازه التدريبي فاعاد المدرب الارجنتيني خوان ماركوس وضم ابو النصر الديب (اسوان) وزامل هليل (الالومنيوم) ومحمد بركات (السكة الحديد) وهو على وشك استعادة لاعبيه السابقين احمد العجوز وفكري الصغير، واستبعد احمد قناوي وايهاب زينجا وكرم جابر وادهم السلحدار. وتعاقد المقاولون مع المدرب الالماني ميكايل بيرغر وضم عبدالله الصاوي (القناة) وعبد الناصر محمد (الكروم) واستبعد تامر النحاس وعاطف عبد الهادي واحمد حسين. وضم المصري ثلاثة جدد هم الحارسان هاني ابو عايد (الشرقية للدخان) وحس نصر (القناة) وجميل حلمي المحترف السابق في الدرجة الثانية بألمانيا، فيما احتفظ المنصورة الذي يقوده المخضرم حسن مجاهد للعام الثالث على التوالي بمجموعته السابقة وضم اليها المهاجم اشرف ممدوح (الالومنيوم). واسند اتحاد عثمان مهمة التدريب الى سيد السقا بدلا من عصام بهيج، ويقود ابراهيم عبد الصمد لاعب الاهلي السابق المنيا، ومحمود السايس غزل السويس، وعادل طعيمة غزل المحلة، ومصطفى يونس الشم واحتفظ السويس بمدربه احمد رفعت، واختارت ادارة القناة محمد عامر (اسوان) بعد اعتزال محسن صالح، وبقي عبد المهيمن الصباحي مع بلدية المحلة، ويقود طلعت يوسف الاتحاد السكندري، ويبحث اسوان عن خلف لمحمد عامر.



امتلأ الدوري الماضي بالمشاكل،فهل ينجو هذا الدوري منها؟

غائبون

يشهد الموسم الجديد غياب عدد كبير من اللاعبين بداعي الاعتزال او الاصابة او الاستبعاد او الانتقال الى اندية الدرجة الاول مثل لاعبي الزمالك احمد الكاس الذي عاد الى ناديه السابق الاولمبي، وحسين عبد اللطيف الى الالومنيوم، واشرف قاسم الى النجمة اللبناني، ونبيل محمود الى التضامن الكويتي، ولاعب الاسماعيلي فوزي جمال الى الانصار اللبناني، واحمد شوبير وغيرهم ، ويضاف الى هذه الاسماء المعروفة لاعبو الفرق الاربعة التي هبطت الى الدرجة الاولى.

السجل

وترجع بداية الدوري المصري الى عام 1948 ففاز الاهلي بالدرع الاولى وهو يحمل لقب الموسم الماضي ايضا والرقم القياسي لعدد مرات الفوز حيث احرز اللقب 26 مرة منها 9 متتالية في المواسم التسعة الاولى، ثم في المواسم الاربعة الاخيرة. ويأتي الزمالك في المرتبة الثانية (8 مرات)، ثم الاسماعيلي مرتين وكل من المقاولون العرب وغزل المحلة والاولمبي والترسانة مرة واحدة.0

فرصة اخيرة لقطر والصين وصدارة للكويت وايران

□ نيقوسيا ـ أ.ف.ب

● لن ينفع قطر أو الصين سوى الفوز في لقاء «الجريحين» اليوم في الدوحة في الدور الثاني الحاسم من تصفيات مونديال فرنسا للقارة الاسيوية اذا ما ارادت الاستمرار في المنافسة على بطاقة المجموعة الاولى او على الاقل على المركز الثاني.

ومقابل مباراة الفرصة الاخيرة في الدوحة هناك مباراة أسخن في الكويت اليوم الجمعة ايضا هدفها تصدر المجموعة بين منتخبي الكويت وايران.

وكم سيسر المنتخب السعودي اذا ما حصل كل من منافسيه الرئيسيين على نقطة واحدة لا اكثر. ويحق للمسؤولين عن المنتخبين القطري الذي سقط في مباراته الاولى على ارضه امام الكويتي صفر/2 والصيني الذي خسر في ارضه ايضا امام الايراني 4/2 التأكيد على ان الفوز هو الهدف المنشود، وحتى التعادل لن يكون خيرا حيث لا يرجى منه الكثير وبالاضافة الى الشق الحسابي من هذه التأكيدات هناك الشق المعنوي والنفسي لانه اساسي تماما كخطة اللعب.

وبالتالي، اذا ابدت وسائل الاعلام استياءها لما حصل في الدقائق الـ90 الاولى فان الانتقادات انعدمت لان توقيتها غير سليم في هذه المرحلة الحساسة. ويعد مدرب قطر الهولندي جو بونفرير بوجه اخر للمنتخب فيه تركيز اكبر ولياقة بدنية اعلى وتحكم في المهارات اشد وتصويب على المرمى ادق. وبانتظار التثبت مما وعد به فان ثلاثة تعديلات قد تطرأ على الصفوف منها حلول سعود فتح محل جفال راشد في مركز الظهير الايمن وربما يخوض محمود صوفي اللقاء من بدايته. تجدر الاشارة الى ان العنابي سيلعب مباراته الثالثة خارج ارضه امام الايراني في 3 تشرين الاول في طهران وسيتوجه الى هناك بعد غد الاحد.

ووصل المنتخب الصيني الى الدوحة قبل ايام، ووضح من تدريباته على ملاعب اندية الوكرة والاهلي والعربي انه يمتاز بالسرعة ونقل الكرة من الدفاع الى الهجوم في اقل وقت ممكن فضلا عن اعداد بدني مميز. وشارك في التدريبات نجم الصين الاول هاو هاي دونغ الذي غاب عن مباراة ايران لوجود انذارين في جعبته.

ومع ذلك يعول القطريون على النقص في خبرة الصينيين والذي تجلى بتقدمهم على ايران 2/صفر قبل ان يخسروا 4/2.

ويضم الجهاز الفني الصيني المدرب وانغ جون شونغ والمستشارين الانكليزيين تد باكستون وجيمي ريمر.

الكويت/ايران

وعلى ملعب نادي القادسية، سيرفع الكويتي رصيده الى 6 نقاط في حال فوزه على الايراني، والايراني الى 7 نقاط في حال فوزه على الكويتي. واذا ما حصل كل من الطرفين على نقطة واحدة، وهذا ما لا يصب بالدرجة الاولى في مصلحة المدرب التشيكي ماتشالا ولاعبيه الزرق، فان الغانم الاكبر سيكون السعودي الذي يملك 4 نقاط من مباراتين.

ويحار النقاد لدى السؤال: اي من المنتخبين اصعب. لكن يبدو ان الكويتي يملك من الاسلحة ما يكفي ليبدد ترشيحات نقاد كثيرين في شرق اسيا واوروبا للمنتخب الايراني بانتزاع بطاقة المجموعة.

دفاعا المنتخبان متشابهان لكن من واجب الكويتيين تحديدا ان يحذروا من اندفاع الظهيرين الايرانيين خصوصا الايمن وهو مهدي مهداوي الى الامام ليواكب الهجوم وهو الذي سجل هدفين في مرمى الصين واقلق راحة السعوديين طويلا.

واذا ما اصر مهداوي على تقدمه فمن واجب بشار عبدالله وجاسم الهويدي ان يستغلا الفرصة مع تكثيف الهجمات من الجانبين وليس من الوسط حيث يقف قلبا الدفاع خاقبور وبيرواني.

ومن واجب الهندي او بنيان محاولة الحد من خطورة مهاجم ايران المعروف علي دائي المتميز بضربات الرأس تسديدا وتمريرا وكأنه يلعب لاعب ارتكاز في فريق كرة سلة.

وفي الوسط هناك في الجانب الكويتي رباعي مقتدر مكون من حجي وويران وبخيت وسكين، وهذا الخط هو من الافضل في اسيا على الاطلاق لانه يجيد الهجوم بحساب والدفاع بحساب ويتناغم في تحركاته. اما الاخطر عند ايران فهما باقري واستيلي، خصوصا الاول.

وتبدو كفة الهجوم الكويتي المؤلف من الثنائي المميز بشار والهويدي ارجح. ومع الشحن المعنوي والتركيز فان احدا لن يقدر على ايقافهما.

وقد اتخذت تدابير امنية مشددة حسب ما ذكر نائب رئيس الاتحاد الكويتي الشيخ احمد اليوسف الصباح وسيخضع الجمهور للتفتيش علما بان المسؤولين الكويتيين خصصوا 5250 مقعدا للجمهور الايراني.0

قطر هل تستفيق ؟ والكويت هل يستمر تقدمها؟ (ا.ف.ب)

ارسنال ينتزع الصدارة بفارق الاهداف عن مانشستر

□ لندن ـ ا.ف.ب

● فاز ارسنال على جاره وست هام 4/صفر وانتزع الصدارة بفارق الاهداف عن مانشستر يونايتد الذي تعادل مع تشلسي 2/2 في المرحلة الثامنة من الدوري الانكليزي لكرة القدم امس الاول.

على ملعب هايبري في لندن، تسلم ايان رايت مهاجم ارسنال جائزة تقديرية قبل ضربة البداية بعد ان امتلك الرقم القياسي لافضل هداف في تاريخ النادي الاسبوع الماضي (180 هدفا).

وقاد الهولنديان دينيس برغكامب ومارك اوفرمارس ارسنال الى فوز كبير على جاره وست هام فسجل الاول هدفا (12) رافعا رصيده الى ثمانية اهداف هذا الموسم، والثاني هدفين (37 و45) في حين اضاف رايت الرابع من ركلة جزاء (41).

وعلى ملعب اولد ترافورد وامام 55750 متفرجا عانى مانشستر ليدرك التعادل مرتين ضد تشلسي اللندني.

ويشكل تشلسي عقدة بالنسبة الى مانشستر خصوصا على ارض الاخير حيث فاز الفريق اللندني 3 مرات وتعادل خمس مرات وخسر مرتين في مبارياته العشر الاخيرة.

وخاض مانشستر حامل اللقب اربع مرات في المواسم الخمسة الاخيرة من دون ثلاثة لاعبين اساسيين هم راين غيغز وتيدي شيرينغهام والنروجي اولي غونار سولسكيار.

وبعد ان اضاع بول سكولز هدفا في الدقيقة الاولى عندما لعب الكرة قرب القائم، افتتح تشلسي التسجيل عندما سدد غريام لو سو كرة قوية فشل الحارس الدنماركي بيتر شمايكل في التقاطها لترتطم بقدم المدافع النروجي هيننغ بيرغ وتتحول خطأ داخل المرمى (24).

وضغط مانشستر بغية ادراك التعادل وكان له ما اراد عندما سجل سكولز بتمريرة من اندي كول علما بأنه كان في وضع تسلل واضح.

وفي الشوط الثاني، تقدم تشلسي مجددا بواسطة الويلزي المخضرم ومهاجم مانشستر يونايتد السابق مارك هيوز اثر خطأ من شمايكل (68).

ولعب مدرب مانشستر اليكس فيرغوسون اخر اوراقه فاشرك دفعة واحدة شيرينغهام وسولسكيار وغيغز فتحسنت الامور بعض الشيء الى ان انتزع سولسكيار هدفا رائعا في الزاوية العليا اليسرى لمرمى حارس تشلسي الهولندي اد دي غوي قبل نهاية المباراة باربع دقائق.

وانتزع نيوكاسل فوزا صعبا من ضيفه ايفرتون بهدف سجله روبرت لي قبل نهاية المباراة بثلاث دقائق، علما بان ايفرتون لعب لفترة 30 دقيقة بعشرة لاعبين بعدما طرد له الحكم مدافعه الكرواتي سلافن بيليتش لنيله البطاقة الصفراء الثانية في المباراة.

يذكر ان نيوكاسل لعب خمس مباريات فقط هذا الموسم ولديه بالتالي ثلاث مؤجلة اذا فاز بها تصدر بفارق 3 نقاط.

وسقط شيفيلد وتزداي سقوطا كبيرا امام ضيفه دربي كاونتي 2/5. سجل للفائز الايطالي فرانشيسكو بايانو (7 و48) والدنماركي ياكوب لاورسن (26) والكوستاريكي ريكان باولو وانشوب (33) وديون بيرتون (75). وللخاسر الايطاليان باولو دي كانيو (5 وبينيتو كاربوني (12 من ركلة جزاء).

وخسر ايضا ساوثمبتون امام ليدز بهدفين سجلهما الهولندي روبرت مولينار (36) ورود والاس (55).

وتعادل ليستر سيتي مع بلاكبيرن 1/1. سجل للاول مصطفى عزت (43) وللثاني كريس ساتون (36).

وتعادل ايضا كوفنتري مع كريستال بالاس 1/1. سجل للاول ديون دبلن (8) وللثاني جيمي فوليرتون (9).

وكان ليفربول تغلب على استون فيلا 3/صفر في افتتاح هذه المرحلة اول من الاثنين الماضي.0

اسبانيا في نهائيات فرنسا (نظريا)

□ براتيسلافا ـ أ. ف .ب

● خسرت سلوفاكيا امام اسبانيا 1/2 في براتيسلافا ضمن تصفيات مونديال 98 للمجموعة الاوروبية السادسة فباتت الاسبان في النهائيات «نظريا» وبعدما لعب كل منتخب (9) مباريات.

وخسرت مالطا امام جمهورية التشيك صفر/1 «بابيل».

اما سلوفاكيا وتشيكيا وجزر فارو فخارج اطار المنافسة منذ جولات عدة. وتلعب اسبانيا مباراتها الاخيرة في 11 تشرين الاول المقبل في ارضها ضد جزر فارو في حين تلعب يوغوسلافيا ضد مالطا. ويمكن اعتبار اسبانيا الدولة الرابعة عشرة في النهائيات .

وفي مباراة تحصيل حاصل في المجموعة الثانية فازت جورجيا على مولدافيا 1/صفر .0

فيتشنزا يفقد اللقب وميلان يواجه سامبدوريا في الدور الثالث

□ روما ـ أ. ف .ب

● فقد فيتشنزا اللقب بخسارته امام ضيفه بيسكارا من الدرجة الثانية 3/2 في اياب الدور الثاني من كأس ايطاليا لكرة القدم مباراة الذهاب 1/صفروبلغ ميلان الذي بدأ الدوري متعثرا، الدور الثالث بفوزه على ريجيانا من الدرجة الثانية 2/صفر (الذهاب سلبيا). سيلاقي سامبدوريا في مباراة صعبة في دور الـ(16) حيث كان سامبدوريا قد فاز على تورينو 3/1 وسيتجدد لقاء بولونيا واتالانتا بهذا الدور اذ فاز الاول على رافينا والثاني على جنوى 4/0 وسيلتقي بارما مع باري وسيكون هناك لقاء هام بين لاتسيو ونابولي ويتعين على الانتر مواجهة بياتشنزا .ولم يجد يوفنتوس بطل الدوري صعوبة تذكر في الحاق الهزيمة بضيفه بريشيللو من الدرجة الثالثة 4/صفر وهما تعادلا ذهابا ويجابيا وعليه فان اليوفي سيلاقي ليتشي. وكان انتر ميلان متصدر الدوري الحالي تأهل الى الدور الثالث بعد فوز صعب على فوجيا 3/2 و1/صفر. والفرق التي بلغت الدور الثالث جميعها من الدرجة الاولى باستثناء بيسكارا.

بريشيا/باري 1/1 (صفر/1)، فيورنتينا/كاستل دي سانغرو 2/1 (2/صفر)، بولونيا/رافيني 2/2 (5/صفر)، لاتسيو/انديا 2/3 (3/صفر)، سمبدوريا/تورينو 3/1 (2/1)، اتالانتا/جنوى 4/صفر (صفر/3)، بياتشنزا/كالياري 1/2 (3/2)، نابولي/بيروجيا 1/2 (3/2)، ليتشي/امبولي 1/1 (2/1) . فيتشنزا/بيسكارا 3/2 (1/صفر)، بارما/فينيسيا 3/1 (3/2)، اودينيزي/ريجينا 3/صفر (1/2)، ريجيانا/ميلان صفر/2 (صفر/صقر).

وتقام مباريات الدور الثالث في 15 تشرين الاول ذهابا، و2 تشرين الثاني ايابا.0

ميونيخ يلاقي شالكه

□ بون ـ ا .ف .ب

● يخوض بايرن ميونيخ الثاني بفارق ثلاث نقاط خلف كايزرسلوترن المتصدر مباراة صعبة نسبيا على ارضه ضد شالكه في افتتاح المرحلة الثامنة من بطولة المانيا لكرة القدم اليوم الجمعة. وحقق بايرن ميونيخ الفوز في مبارياته الخمس الاخيرة في الدوري وبلغ الدور ثمن النهائي من مسابقة كأس المانيا بفوزه على فولسبورغ بركلات الترجيح الثلاثاء الماضي. اما شالكه حامل كأس الاتحاد الاوروبي الموسم الماضي فيحتل المركز السادس ويسعى لتعويض خروجه المبكر من كأس المانيا بخسارته امام اينتراخت تريفيس صفر/1. ويغيب عن شالكه قائده ولاعب بايرن ميونيخ السابق اولاف تون لاصابته. وفي مباراة اخرى تقام غدا يلعب دويسبورغ مع ارمينيا بيليفيلد. وتقام غدا السبت ست مباريات، فيلعب فولسبورغ مع شتوتغارت، وكايزرسلوترن مع فيردر بريمن، وبوروسيا دورتموند مع تي اس في ميونيخ، وباير ليفركوزن مع هانزا روستوك، وهامبورغ مع بوخوم، وبوروسيا مونشنغلادباخ مع كارلسروه.0

من خلال العرب اليوم

رسالة دافئة من عويمر لاتحاد الكراتيه

□ العرب اليوم

● زارنا في الدائرة الرياضية في «العرب اليوم» لاعب منتخبنا الوطني للكراتيه الحاصل على فضية وزنه في الدورة العربية وخامس آسيا نائل عويمر ويحمل في جعبته رسالة اراد توجيهها الى اتحاد الكراتيه من خلال «العرب اليوم».. وحرصاً منا على افساح المجال امام اي رأي ليتم طرحه على اصحاب الشأن ننشر رسالة نائل عويمر كما وصلتنا..

السيد رئيس تحرير جريدة «العرب اليوم» الغراء

ارجو ان اوضح ما يلي وارجو نشره في جريدتكم الغراء

لقد حصل التباس معي وفهم حديثي امام سمو الاميرة هيا للعظمة في غير معناه الحقيقي وبسبب ما نشر في جريدتكم الغراء وما عنيته في حديثي هو ما يلي:

انني حاولت الطلب والرجاء من سمو الاميرة هيا المعظمة الوقوف بجانب الاتحاد ودعمه حتى نتمكن من تطوير اللعبة وهذا ما جعلني اطالب بمدربين اجانب سبقونا في هذا المجال لأن المدربين الوطنيين بالرغم من كفاءتهم الا انهم لا يتساوون في الخبرات مع المدربين الاجانب وقد اعتقدت ان هذه المطالبة هي من باب الدعم للاتحاد وليس من باب النقد، كما انني لم اقل ان مستوى اللعبة يتراجع بدليل انها المرة الاولى التي نحصل فيها على خمس ميداليات في بطولة كبرى كالدورة العربية، لقد حاولت تبرير هذا امام الاتحاد وان ما نشر في الجريدة ليس هو ما قلته ولكن لم تسعفني طريقتي في الحديث بتوضيح ما اقصد.

وقد كان من حق الاتحاد ان يناقش جميع شؤونه ومن بينها ما يقرأه في الصحافة، وقد اتخذ قرارا بشطبي من المنتخب الوطني ودورات الاتحاد التدريبية والتحكيمية.

ومن طبيعة الانسان ان يشعر ان كل قرار ضده هو قاس فأحسست ان قرار الاتحاد هو اكبر من التهمة التي اسندت الي وهي (تقصير الاتحاد في دعم اللاعبين وارتداء اللاعبين ملابس على حسابهم وتراجع مستوى اللعبة والمطالبة بمدرب اجنبي) وهذه التهمة التي نشرت في الجريدة لم اقلها نصاً ولم اقصدها جوهراً ولكنها اثارت الاتحاد وربما هناك من له مصلحة في ان يعمق الجرح بيني وبين الاتحاد.

وانني وجدت وزارة الشباب واللجنة الاولمبية هي مرجعيات لنا جميعاً فراجعتهم وشرحت لهم وجهة نظري وانني مظلوم في القرار الذي صدر بحقي وخلصت الى الآتي:

اولاً: انا لاعب منتخب وطني يجب ان لا اذهب ضحية لأي كان وانني لن ازيد الهوة بيني وبين الاتحاد الذي اكن له ولرئيسه الاحترام والتقدير.

ثانيا: يجب ان اقطع الطريق على من يحاولون الاصطياد في الماء العكر والارتقاء على ظهور غيرهم، فالاتحاد الذي يعمل تطوعاً بوقته وجهده لا يستحق الا الشكر والعرفان.

ثالثا: انني لم انس مواقف رئيس الاتحاد وهو يشرف علينا في مرحلة الاعداد للبطولة العربية في لبنان ومحاولاته مع اللجنة الاولمبية بايفاد كامل اعضاء الكراتيه على حساب الاتحاد معتمداً على التبرعات الممثلة بعلاقاته الشخصية مع الداعمين.

رابعاً: ولا انسى استقباله لنا في الرمثا عندما حصلنا على ميداليات في بطولة شهر ايار في لبنان وحرارة اللقاء بيننا وبينه وكأنه يستقبل ابناءه العائدين المنتصرين.

خامساً: ان الاتحاد الذي يعمل لاحقاق الحق ونشر العدالة ومحاربة الفساد والشللية يستحق منا الوقوف معه دائماً . وعليه ابين الحقائق امام الاتحاد ورئيسه الموقر والجمهور الاردني الكريم وانا ابنهم واطلب منهم معاملتي كابنهم، وخاصة من رئيس الاتحاد الذي يمثل الاب لكل واحد منا واعتذر عما فهم مني خطأ بسبب ما نشر في الجريدة واني على يقين تام ان اتحاداً يرأسه رئيس اتحادنا الحالي لهو قادر على اعفائي من جميع العقوبات ويقرار اسهل من قرار العقوبات نفسه واملي كبير في ذلك.

وانني اكتب هذا ليس جبناً او تذللاً او استجداء ولكنني ابين الحقيقة امام الجميع وانني اعرف من خلالكم ان اتحادنا يقدر الرجال ويقدر المميزين ومن هنا اكتب واسأل الله لاتحادنا ولنا التوفيق والنجاح في ظل الاسرة الهاشمية العتيدة ممثلة بجلالة الرياضي الاول جلالة الملك المعظم وسمو اميرنا ورئيسنا سمو الامير الحسن وعموم الاسرة الهاشمية اعزهم الله وابقاهم لنا ذخراً وسنداً.0

لاعب المنتخب الوطني/ نائل عويمر

قرارات لجنة المسابقات باتحاد كرة القدم

تحديد مباريات كأس الاردن الكروية

□ العرب اليوم

● اتخذت لجنة المسابقات باتحاد كرة القدم في جلستها الاخيرة التي عقدت يوم امس الخميس القرارات التالية:

* اقامة مباريات كأس الاردن المتبقية من الدور الثالث وذلك على النحو التالي:
* القوقازي × الوحدات الساعة «3» الاربعاء 10/1 (وهي من الدور الثاني).
* مباريات الدور الثالث يوم الثلاثاء 9/30 وهي:
– القادسية × معان س «3» ستاد الكرك.
– شباب الحسين × العودة س «3» ستاد البتراء.
* مباريات يوم الاربعاء 97/10/1 وهي:
– الجزيرة × اليرموك س «3» السلط.
– الحسين × جعفر الطيار س «3» البتراء.
– الفيصلي × المنشية س «3» المفرق.
– العربي × الرمثا س «3» ستاد الحسن.
* الاثنين 97/10/13 وهي:
– الاهلي مع الفائز من (القوقازي والمفرق) الساعة «3» ستاد عمان.
* كما قررت تكليف مقرر اللجنة التنسيق مع الرئيس لتحديد اماكن وزمان المباريات المقامة.
* الطلب من ادارة الاتحاد اضافة عضوين من مدينة الحسين للشباب الى عضوية لجنة المسابقات.0

بطولة الاندية العربية بكرة اليد

□ العرب اليوم

● تنطلق اليوم في دبي بدولة الامارات العربية المتحدة بطولة الاندية العربية التاسعة عشر بكرة اليد ابطال الدوري وتستمر حتى الثامن من تشرين اول المقبل بمشاركة (12) فريقا عربياً تم تقسيمهم الى ثلاث مجموعات بعد اعتذار كل من نادبي السلط والعربي الاردنيين عن المشاركة.

وقد غادر ليلة امس متوجها الى دبي رئيس اتحاد كرة اليد د. ساري حمدان ونائبه خالد الداوود لحضور عدة اجتماعات اهمها اجتماع اللجنة الاعلامية للاتحاد العربي ولجنة التسويق في الاتحاد والتي تقام على هامش البطولة بالاضافة الى تسليم شعار بطولة العربية ابطال الكؤوس بكرة اليد والتي ستقام في عمان في الفترة (3–13) كانون اول المقبل من اجل تأسيس لجنة تحضيرية للبطولة.0

اخبار وزارة الشباب

صح النوم

□ العرب اليوم

● تلقت الدائرة الرياضية في «العرب اليوم» رسالة عبر الفاكس من وزارة الشباب تفيد بموافقة امين عام وزارة الشباب د. ذوقان عبيدات على رئاسة اللجنة المنظمة العليا لبطولة البقعة الدولية الثانية للملاكمة مع العلم ان البطولة قد بدأت وانتهت قبل اكثر من عشرة ايام..!!

كما وافقت وزارة الشباب لاتحاد الدراجات على المشاركة في طواف الجولان الدولي الثاني عشر والذي سيقام في سوريا خلال الفترة ما بين (5–15) تشرين الاول المقبل.0

مهرجان الحسين الاول للكونغ فو.. اليوم

□ العرب اليوم

● مندوباً عن وزير الثقافة والشباب يرعى اللواء نمر الحمود اليوم مهرجان الحسين الاول للكونغ فو بصالة الامير راشد لرياضات الدفاع عن النفس.

ويشتمل المهرجان الذي يبدأ الساعة السابعة مساء على عروض الكونغ فو وستشارك به عدة دول عربية هي فلسطين، الجزائر، مصر والعراق، جاء ذلك صرح بذلك د. عمال رشيد رئيس اللجنة المنظمة للمهرجان.0

هكذا من الأصل

جريمة واقعية

استبدت به مشاعر الغيرة العمياء .. فاقترف جناية في غاية الفظاعة!!



● حين عقد قرانه عليها لم يطرأ على تفكيره او حتى على خياله. انها قد استلطفت احدا قبله، او أقامت علاقة غرامية مع اي شخص كائنا من كان. لأنه لم يسألها عن ذلك، ولم يفتح معها «تحقيقا!!» حول ماضيها القريب او البعيد. وحين صار يجالسها ويحاورها ويفتح لها قلبه على مصراعيه، احس من طرف خفي بان خطيبته لا تكن له ذلك الحب الجارف، ولا تتعامل معه كالعاشقة الولهانة. التي تظل طوال الليل ساهرة تفكر فيه. وفي الوسيلة المثلى للاستيلاء على روحه وقلبه. ولما بدأ يستدرجها لتكشف له عن علاقاتها السابقة، ولتفتح له دفاترها القديمة، اخبرته بانها كانت ذات يوم على علاقة بأحد الشباب، وانها اضطرت لتجميد هذه العلاقة بعد ان اقتنعت بانه لا يسعى للزواج منها بقدر ما كان يسعى لاقتناصها «فريسة» سهلة.

ولأنه كان يعرف هذا الشاب الذي حدثته عنه، منذ ان كانا معا في مدرسة واحدة. فقد اتجه تفكيره الى ضرورة القيام بزيارته. علّه يظفر منه ببعض المعلومات عن طبيعة تلك العلاقة التي ربطته يوما بها. وعندما زار ذلك الشاب في مكان سكنه وفتح معه حديثا مطولا عن مغامراته العاطفية، وتاريخه في ميدان العشق والغرام، فرح ذلك «الدنجوان» من اعماقه. وبدأ يسرد له بشيء من التفصيل كل علاقة اقامها مع فتاة جانحة او محترمة، وعرّج على سيرة تلك الخطيبة من غير ان يطعن في سلوكها، او يجرح في كرامتها، بل انه، ورغم عدم معرفته بالعلاقة القائمة بين هذا الزميل وتلك الحبيبة القديمة، اثنى على اخلاقها، وحسن تربيتها، وقال بان ظروفه المادية السيئة هي وحدها التي حالت بينه وبين التقدم لطلب يدها.

وحين قام هذا الشاب واخبر خطيبته بما سمعه من حبيب الامس، قالت له وهي تحاول ان تضع حدا لتلك الظنون التي تراكمت في ذهنه:

– : «لقد حسمت هذا الامر بمجرد ان اكتشفت بانه لا ينوي الزواج بي. لانني لا اقبل على نفسي بان اكون مجرد لعبة يتسلى بها، ثم يقذف بها في سلة المهملات بعد ان تصبح غير ذات قيمة. واما بالنسبة اليك فنحن ما زلنا في بداية الطريق، وبامكاننا فسخ هذه الخطبة في الحال، اذا كان استمرارها سيجلب لنا المشاكل ووجع الرأس، لأنني يستحيل ان اعيش معك لحظة واحدة، طالما ظل الشك يهيمن على عقلك وفؤادك، حتى لا يحدث معي مثل ذلك الذي حدث لأمي، يوم اكتشف والدي بين اوراقها القديمة رسالة كان قد بعثها اليها شاب ايام سني المراهقة، فأقدم على طلاقها بعد سبعة اعوام من الزواج، حيث عشت بعدها حياة قاسية مريرة ..!!».

تساءل في محاولة لمعرفة ما جاء في تلك الرسالة:

– : «وهل كانت الرسالة خطيرة الى ذلك الحد ..؟!!».

قالت بعد تنهيدة طويلة:

– : «لا خطيرة ولا ما يحزنون، بل انها مجرد رسالة اعجاب من شاب كانت تعرفه، وقد غفلت عن تمزيقها حتى وقعت بين يدي ابي بمحض الصدفة وكان ما كان..!!».

قال وقد قطب حاجبيه:

– : «لو ان هذا الامر وقع معي لما فعلت مثلما فعل والدك، لاني لا اتحمل ان اسكت عن موضوع كهذا، حتى لو اضطررت لان اضع في رأس ذلك الشاب العابث عشر رصاصات..!!».

ومع ان الخطيبة ارتجفت حين سمعت هذا الكلام، الا انها لم تكن واثقة من ان خطيبها من النوع الذي يمكن ان يقوم بمثل هذا الاجراء الاهوج، لان هذا الامر التافه لا يستأهل الرد عليه بمثل هذه المغامرة الحمقاء. وحين استأذنها في الانصراف وخرج من عندها والتكشيرة بادية على مُحياه، لم تكن تتصور مطلقا بان غيرته الشديدة يمكن ان تقوده الى ارتكاب حماقة بمستوى القتل، او حتى بما هو دونه بكثير، بل ان اقصى ما خطر ببالها في تلك اللحظة، هو ان يعيد النظر بعلاقته بها، فيفصم عرى تلك الخطبة التي بدأت تستفز مشاعره، وتشغل باله، وتقلق راحته..!!

ولكن ما حدث كان مناقضا لكل توقعاتها على طول الخط، حيث ذهب ذلك الخطيب واشترى مسدسا وعبأ باغته بالرصاص، ثم اتصل بغريمه واقنعه بمرافقته بسيارته الخصوصية، للقيام بجولة سياحية بين المواقع الاثرية التي تبعد عن المدينة بضعة كيلومترات. واثناء الطريق الى المكان المقصود، لم يقم بمحاسبته او تهديده، ولم يفتح معه حوارا ساخنا، وانما راح يحدثه عن المستقبل الواعد، وعن بنت الحلال التي تصلح زوجة له، حتى يُبعد عن ذهنه اية شكوك او مخاوف.

وحين وصلا تلك المواقع الاثرية غادرا السيارة وبدآ يتجولان في تلك المنطقة الموحشة التي كان السكون يلفها من كل جانب. وما ان واتته الفرصة، حتى اشهر مسدسه في وجه زميله وافرغ في جسده عدة رصاصات حولته الى جثة هامدة بغير حراك، وباعصاب لا تقل برودة عن قالب الثلج، اتجه الى اقرب مخفر للشرطة وابلغهم بتفاصيل الجريمة التي اقدم عليها، وربط الدافع اليها بتلك العلاقة الغرامية التي جمعت بين المجني عليه وخطيبته في يوم من الايام.

وبعد ان احيلت الاوراق التحقيقية لمحكمة الجنايات المختصة، قررت، بعد محاكمة استغرقت بضعة اسابيع، ادانة المتهم بجرم القتل مع سبق الاصرار، وقضت باعدامه شنقا حتى الموت، وقد جرى تنفيذ هذا الحكم بعد المصادقة عليه من جهة الاختصاص العليا..!!O

اوراق قضائية

يكتبها المحامي فتحي النجار

ذكريات لص ظريف

الحلقة

● ليس هناك احد على وجه البسيطة ينحرف عن جادة الصواب، او يقع في دائرة المحظورات والممنوعات والمحرمات، شرعا او قانونا، برضاه التام، او بقناعاته الوجدانية، او برغبته المطلقة في ان يظل طريدا لرجال الشرطة، او قابعا في اقفاص المحاكم، او زنازين السجون المعتمة، بدليل ان اي طفل صغير او شاب يافع لو سئل يوما عن طموحاته حين يكبر ويشتد عوده، لما اجاب بانه يتمنى ان يصبح قاتلا .. او سكيرا .. او زنديقا .. او زانيا .. او مرتشيا .. او زعيم عصابة اشرار .. او حتى تاجر مخدرات قد يتحول الى ثري كبير من خلال صفقة واحدة، بل يقول بغير تفكير عميق، بانه يطمح في ان يصير طبيبا .. او مهندسا .. او محاميا .. او قاضيا .. او طيارا .. او ضابطا .. او استاذا جامعيا .. او اديبا .. او شاعرا .. او مطربا .. او ممثلا سينمائيا، لأنه يدرك بحسه الفطري ان هذه المهن جميعها تحميه من غائلة الجوع وترفع من قيمته الاجتماعية، وربما تحوله بالكد .. والجد .. والنشاط الدؤوب الى شخصية ذات شأن مرموق..!!

● وعندما كنت طالبا صغيرا من المتفوقين في دراستي فانني كنت احلم بان اصبح، في يوم ما، رجلا ذا قيمة، لان اساتذتي الذين كانوا يتابعونني عن كثب، كثيرا ما كانوا يمتدحون ذكائي ويتنبأون لي بمستقبل زاهر، لا مجال فيه لزلات او عثرات او هزات عنيفة جدا .. ولكن وبعد ان انهار كيان الاسرة الصغيرة التي انتمي اليها، تبخرت كل احلامي في لحظة واحدة، ووجدت نفسي دون سابق انذار مضطرا لأن امتهن اللصوصية كوسيلة وحيدة للكسب والارتزاق، حين وقعت في قبضة حفنة من اللصوص من ذوي الخبرات الطويلة في هذه المهنة الحقيرة .. وبعد ان غرقت في هذا المستنقع الآسن حتى الأذنين، فقد كان من تحصيل الحاصل ان اخسر زهرة شبابي داخل السجون، قبل ان تمتد الي تلك اليد الحانية الرحيمة وتنتشلني من تلك الهوة العميقة، وتعيد صياغة حياتي على نحو آخر، ينفع بأن يصبح درسا لكل الذين ساروا على تلك الدروب الشائكة الوعرة، او الذين تدفع بهم ظروفهم القاسية لأن يفكروا يوما ما في السير عليها، تحت ذريعة انها الوسيلة الوحيدة التي تحميهم من الموت جوعا حين يتلاشى المحسنون او (يضمحل!) اولاد الحلال ..!! واليكم حكايتي من الالف الى الياء، لتدركوا بعد قراءتها بأن الدنيا ما تزال بخير، وبأن الجريمة ومهما تكن دوافعها لا يمكن ان تفيد صاحبها ابدا..!!

حينما فتحت عيني على الدنيا وبدأت استوعب معاني تلك الكلمات التي كان ابي وامي (يتقاذفانها!!) بحدة .. ونرفزة .. وعصبية معظم ساعات الليل والنهار، اكتشفت بانه لن يمر وقت طويل حتى يتحول بيتنا الى حلبة مصارعة حقيقية، يظلان (يتقاتلان!!) فوقها الى ان يصرع احدهما الاخر، بما ينعكس سلبا على كل افراد الاسرة ويؤدي بهم الى هاوية الجحيم.

وازاء استمرار مشاكلهما التي لم تكن نيرانها تخبو او تنطفيء ساعة واحدة، والتي كانت تستعر في معظم الاحيان لأتفه سبب واقل هفوة، ايقنت بان مصيرنا قد اضحى على كف عفريت، وبأننا نواجه حالة انهيار حتمية ان عاجلا او آجلا بعد ان لم يعد في استطاعة والدي تجميد خلافاتهما الهامشية، او وأدها في المهد حتى لا تظل ألسنة لهيبها تتصاعد لتطال عنان السماء.

ومع انني كنت وقتها دون التاسعة من العمر، فاني ما زلت اذكر جيدا تلك الهزة النفسية العنيفة التي مرت بي وبشقيقتي الوحيدة التي تكبرني بعامين، يوم ان عاد والدي من عمله مبكرا على غير عادته (ليزف!!) لوالدتي بشرى تطليقه اياها وحصوله على وثيقة رسمية بهذا الخصوص من المحكمة الشرعية ذات الاختصاص .. وكتعبير عن فرحة امي بهذا الحدث الخطير الذي مزق العائلة اربا اربا، فقد اطلقت لحظتها زغرودة مدوية ما تزال اصداؤها ترن في اذني حتى هذه الساعة. وبالرغم من انني حاولت وشقيقتي ان نتوسل اليهما بدموعنا البريئة التي ذرفناها مدرارا ليوقفا تلك المهزلة او يتراجعا عنها، الا ان اصرارهما على الافتراق كان اقوى في نفوسهما من كل دواعي الشفقة علينا، حيث ذهبت توسلاتنا هدرا دون ان تلاقي اي صدى في قلبيهما المتحجرين، والمشحونين بكل مشاعر الحقد والكراهية المتبادلة. ومع ان والدي كان مستعدا – فيما تلا ذلك من اسابيع – لأن يتراجع عن قراره ويعيد امي الى عصمته من جديد، الا ان رغبته الصادقة تلك قد اخفقت تماما بعد ان لم تستطع زحزحة والدتي عن موقفها العنيد «قيد انملة»، وحتى بعد مضي بضعة شهور على طلاقهما ظل الامل يراودني في ان يلتئم شمل العائلة مرة اخرى، الا ان ذلك الامل سرعان ما خبا شعاعه حين تناهى الى مسامعي بان امي قد وجدت عريسا، وان دخولها قفص الزوجية للمرة الثانية بات امرا مقضيا، بل واقرب اليها من حبل الوريد.

وخلال هذه الفترة العصيبة التي كنت وشقيقتي نتمزق فيها من الخوف والهلع عشرات المرات في اليوم الواحد، كانت والدتنا (تحطّب!!) في واد آخر، وتخطط لأن تعيش حياتها بمعزل عنا، غير آبهة بمستقبلنا او مصيرنا، وغير مكترثة بما يمكن ان تحمله لنا الايام القادمة من اخطار او مفاجآت محزنة .. اما والدنا فحاول من جانبه ان لا يترك ذلك الشرخ – الذي اصاب العائلة في الصميم – يأخذ مداه في التوسع حتى لا يجرفنا التيار سريعا الى واد سحيق لا قرار له .. وعلى طريق ترميم بنياننا المتصدع ورتق صورته التي تهشمت وانفلقت الى اجزاء عدة، فقد صار يغدق عليّ وعلى شقيقتي حنانا زائدا لتعويضنا عن ذلك الذي خسرناه بغياب والدتنا (الرؤوم!!) .. وكان اكثر ما يزعجه ويؤرقه رؤية احدنا مسكونا بالرعب او مكتظا بالكآبة، لدرجة انه كان يحاول سبر اغوارنا في كل ساعة ودقيقة، ليتعرف على حقيقة احوالنا النفسية، بغرض امتصاص ما علق بها من حزن .. او قلق .. او اضطراب. ولم يكن ليهدأ له بال او يطمئن له فؤاد، الا بعد ان يرى البسمة ترتسم على شفاهنا، ويشعر من اعماقه انه يبدد ذلك الخوف الذي استوطن جسدينا الغضين.

ومع اننا كنا نتألم لما آل اليه حالنا من تشرذم ولما اعتراه من تفتيت، الا اننا اخذنا – ومع مضي الزمن – نعتاد على حياتنا الجديدة، وخصوصا بعدما اقتنعنا بان والدتنا قد هجرتنا طائعة مختارة ومن غير اية اسباب وجيهة، لتتزوج من شخص كانت على ما يبدو ترتبط به بعلاقة من نوع (ما!!) قبل ان تتزوج من والدنا..

وجراء تصرفها الأرعن وذلك الجفاء الذي مارسته تجاهنا بكل رعونة وحماقة، بدأت وشقيقتي ننسى انه كانت لنا والدة، ويقينا انه لو كان عمري يسمح بالانتقام منها لما توانيت عن القيام بذلك، حتى تصبح عبرة لمن هنّ على شاكلتها من النساء، فلا تفكر احداهن بانتهاج سياستها او بالانزلاق الى نفس الدرب الذي سلكته، دون وازع من خلق أو ضمير..!!

وفي اعقاب هذه المرحلة التي اتسمت عموما بعدم الاستقرار، تمكن والدي بلباقته وبما اضفاه علينا من حنان عارم، من تطويق تلك الازمة الخطيرة ومن احتواء نتائجها المدمرة .. ثم بدأ الامل الذي زرعه في نفسي ونفس شقيقتي يطرح ثماره ويؤتي اكله، بعد ان ضرب جذوره في اعماق تربة خصبة .. وكان اتضح دليل على نجاعة اسلوبه الذي اتبعه معنا، هو ذلك النجاح الباهر الذي احرزناه في نهاية العام الدراسي، حيث حصلت على المرتبة الثالثة بين نظرائي من طلاب الصف الرابع الابتدائي، في حين حصلت شقيقتي على المرتبة الخامسة بين طالبات الصف السادس الابتدائي الذي كانت تداوم فيه. وما زلت اذكر كيف ان هذه النتائج الممتازة قد دفعت بوالدي الى ان يصم اذنه عن كل تلك النصائح والارشادات التي كان اخوانه يصبونها فوق دماغه لتشجيعه على فكرة الزواج من امرأة اخرى، لانه كان يرى ببصيرته التي قلما تخطيء بان اي زيجة جديدة لا بد وان تترك بصمات سلبية على مسيرة حياتنا التي كانت قد بدأت تأخذ طابع الهدوء .. والاستقرار .. والطمأنينة. وكثيرا ما كنت اسمعه يقول لهم لتبرير عزوفه عن فكرة الارتباط بانسانة اخرى.

– «لا اريد تخريب ما بنيته لأن النساء ليس لهن امان، فبعد الذي فعلته (زوجتي السابقة) بفلذات كبدها يستحيل ان اثق بامرأة مهما تكن مواصفاتها التربوية والاخلاقية .. لقد نسينا الآن ما حل بنا على يديها، ومن الخطأ الفادح ان نعود القهقرى بعد ان قاربت جروحنا على الشفاء والاندمال .. ويكفيني ان اؤكد لكم بان النتيجة الممتازة التي حصل عليها كل من (هيثم) و(زينب) في امتحانات نهاية هذه السنة الدراسية، ما كان لهما ان يحلما بمثلها لو بقيت والدتهما داخل البيت تثير لنا المشاكل وتفتعل الخلافات والأزمات..!!»O

الحق يظهر .. ولو بعد حين

● قال احدهم:

وصلني؛ حين كنت مدعيا عاما؛ ملف تحقيق خلاصة ما فيه ان رجلا عجوزا يعيش بمفرده عاد ذات ليلة الى منزله فوجد بابه الخارجي مخلوعا بعتلة حديدية .. ولما تفقد محتوياته اكتشف بان (تحويشة!!) عمره التي كانت موضوعة داخل خزانة ملابسه؛ قد سرقت حتى آخر مليم. وبعد ان قدم شكوى الى المخفر وقامت الشرطة بكافة الاجراءات المطلوبة: سجلت القضية ضد مجهول لأن المشتكي لم يتهم احدا بالسرقة ولم يكن هناك اي شهود اثبات. وعندما رأى ذلك العجوز بان فرصته في استرداد نقوده لا تزيد عن امل ابليس في دخول الجنة» كما يقال؛ اتجهت ظنونه صوب رجلين من جيرانه سبق له ان حدثهما عما يدخره من مال؛ وعن المكان الذي يخبئه فيه .. وعندما اخبر الشرطة بذلك؛ تم القاء القبض على المشتبه بهما؛ وبعد التحقيق معهما اودعا السجن بتهمة السرقة الموصوفة. وعندما استدعيتهما لتقديمهما للمحاكمة؛ انكرا امامي ما ورد بافادتيهما امام جهة التحقيق؛ وادعيا بان اعترافهما بسرقة بيت المشتكي انما تم بالاكراه والتهديد والترهيب؛ لان حالتهما الصحية لم تساعدهما على تحمل اقل القليل من الاهانة او الاذى. وحين كررا نفس هذا الادعاء امام المحكمة؛ تم استدعاء رئيس هيئة التحقيق الذي ادعى بعد ان اقسم اليمين القانونية بانه قام بأخذ افادة المتهمين بطوعهما واختيارهما دون ان يستخدم ضدهما اية ضغوطات مادية او معنوية. ولان القضاة لا يرجمون بالغيب اصدروا قرارهم بادانة المتهمين بتهمة السرقة الموصوفة وقرروا الحكم على كل واحد منهما بالوضع بالاشغال الشاقة لمدة ثلاث سنين..!!

وبعد مضي ما يقرب من ثمانية شهور على صدور هذا القرار القضائي اكتشفت وانا اتفحص احد الملفات التحقيقية ان سارقا يعترف من جملة ما اعترف به من [illegible] افادته التحقيقية. فقد [illegible] الى الجهات المعنية متضمنا الافراج عن المتهمين اللذين سبق لهما [illegible] هذه السرقة التي لم يكن لهما فيها اي صلة من قريب او بعيد [illegible] السابق.

ويبقى ان اقول بان المصادفة التي [illegible] الالهية هي التي [illegible] حتى ينجو هذان البريئان [illegible] القاسية [illegible] نفسية ومادية [illegible] قائمة..!!O

طرائف وغرائب جرمية

● تزوجا بعد حب متبادل دام اكثر من سنتين، ثم شاءت الصدف ان تقوم الشركة التي كان يعمل فيها بالاستغناء عن خدماته .. وحين بدأت جيوبه تنفذ تدريجيا من المال، بدأت اعصابه تضطرب وصار يتزعزع لأية ملاحظة يمكن ان توجهها زوجته اليه .. وبعد الوئام الذي ساد حياتهما خلال عدة شهور من تاريخ زواجهما، صار الخصام هو العنصر المهيمن على حياتهما الزوجية، ثم تطور الامر بينهما الى حد قيامهما بالتشابك بالايدي والملاعق والاحذية والصحون .. ومع ان حياتهما الزوجية وصلت الى درجة القطيعة التامة، الا ان شعرة معاوية التي كانت تشدهما لبعضهما البعض ظلت قائمة بسبب مولودهما الاول الذي جاء الى هذه الدنيا وهما في اجواء حرب ضروس، ولما صارت الزوجة تطلب الطلاق وتكرر من الذهاب الى منزل ذويها والبقاء فيه عدة ايام في الشهر الواحد، ادرك الزوج استحالة ثني زوجته عما كانت تنوي فعله، فقرر ان ينتقم منها في شخص طفله البريء الذي لم يكن يدرك شيئا مما يدور في محيطه من مآس وفواجع، حيث حمله الى منطقة نائية ثم قذفه بكل قوته على صخرة صلدة فتحول الى جثة هامدة بغير حراك .. وبكل ما أوتي من برودة الدم، ذهب الى اقرب مخفر للشرطة وابلغهم بتفاصيل جريمته، محملا زوجته المسؤولية الكاملة عنها لانها كانت تخطط للانفصال عنه!O

* * * * * *

● القي القبض في «ماليزيا» على امرأة انجبت طفلين دونما زواج شرعي، ولدى التحقيق معها حول هذا الامر، ادعت انها متزوجة من جني اسمه عبد القدوس وانها تبحث عن وسيلة معقولة لتسجيل طفليها لدى دائرة الاحوال المدنية باسم ابيهما الذي لم يشاهدا صورة وجهه ابدا .. وحين احيلت هذه المرأة الى المحكمة المختصة اسندت اليها النيابة العامة تهمة الزنا، ثم قررت المحكمة في ختام جلساتها ادانتها في حدود تلك التهمة وقضت بحبسها لمدة عامين، لانها لا تعترف بذلك الزواج الا اذا حضر «الزوج» شخصيا واقر بما ورد على لسانها من ادعاءات فارغة.O

* * * * * *

● ظل «سالم» يطارد فتاة اعجب بمنظرها عدة شهور ليقنعها بانها خلقت لتكون زوجة له على سنة الله ورسوله دون ان يفلح بتحقيق هذا الغرض المشروع .. وحين رحلت تلك الفتاة مع اسرتها الى العاصمة قدم العديد من الاسترحامات لكي يتم نقله الى العاصمة ليظل قريبا من حبيبته التي لم تكن تبادله نفس الشعور .. وبعد ان نجح في ذلك وصار على مقربة منها، عاد ثانية الى مطاردتها حيث استطاع اقناعها بمحبته الطاغية لها، فتزوجا بعد ذلك ثم سكن مع ذويها بنفس الشقة دون ان يكلفاه دفع مليم واحد من اجرتها الشهرية .. وظهيرة احد الايام حاول ان يختلي بها فصدته لانها لا تؤمن بالخلوات في ذلك الوقت خشية ان يسمع احد من ذويها صوتهما .. ولما اصر على موقفه بذريعة عدم قدرته على لجم عنان شهواته لم تستجب له وحاولت الصراخ، فوضع يده على فمها ليمنعها من ذلك، ثم فوجيء بها تسقط في حضنه بغير حراك، حيث حملها وهو يبكي الى الطبيب ليكتشف بان حبيبته قد لاقت حتفها على يديه.O



طرائف وغرائب قضائية

● احدى المحاكم في ولاية «فيلادلفيا» الاميركية، طلبت من السارق الذي قدم اليها بتهمة سرقة شجرة عيد الميلاد بان يكتب بحثا لا يقل عن اربع صفحات، يصف فيه الدوافع والنوازع التي املت عليه ارتكاب مثل هذه السرقة، لانها ستقرر العقوبة المناسبة بحقه في ضوء ما يرد في ذلك البحث من مبررات مقنعة او غير مقنعة.O

* * * * * *

● ذكرت احدى الصحف الصادرة في «زيمبابوي» ان قاضيا قد عُزل مؤخرا من منصبه بسبب رداءة خطه .. وافاد الخبر بان ذلك القاضي الذي يُدعى «روي ويلسون» قد اعترف بان خطه رديء فعلا ولكنه قال بان ذلك لا يعتبر عيبا اخلاقيا او مبررا مقبولا لاتخاذ مثل ذلك الاجراء الظالم بحقه، لانه اي قرار الفصل عن العمل، يتعارض مع نص القانون، مما سيضطره الى عرض قضيته على المحكمة العليا كي تلغي قرار الفصل الذي سيلحق به ضررا فاحشا.O

* * * * * *

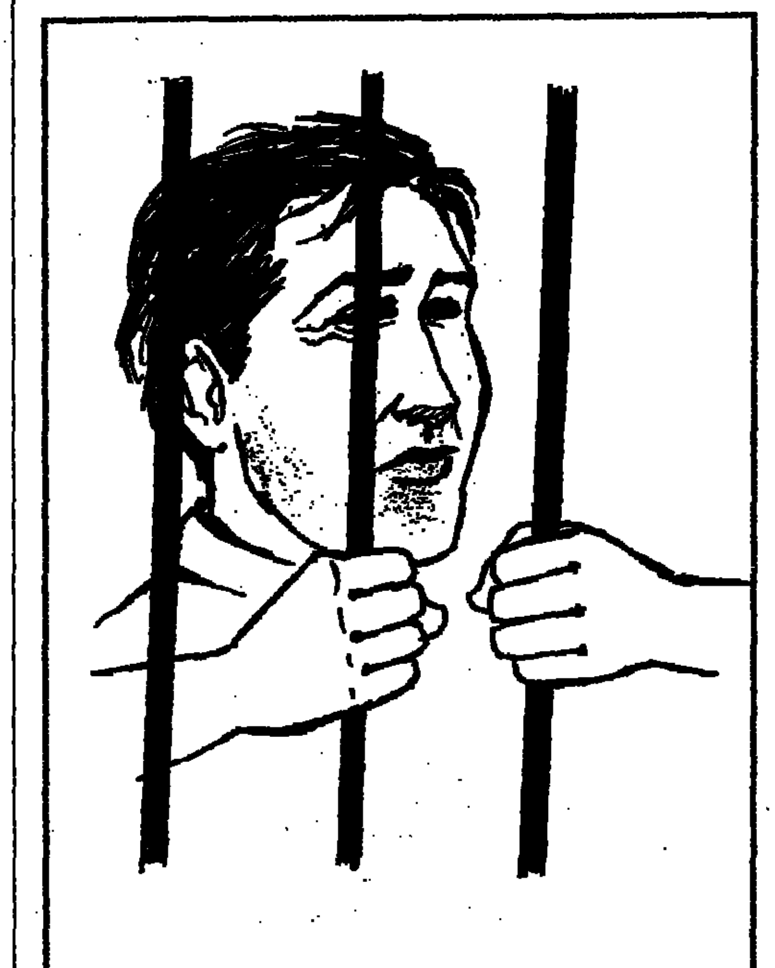
● هيئة اقتناء الحيوانات الاليفة في «لندن» اصدرت قانونا ينص على ان الاسرة التي ترغب في اقتناء اي حيوان اليف كالقطط والكلاب وطيور الزينة، يجب التأكد اولا من ان جميع افرادها يتمتعون باعصاب هادئة حتى لا يتأثر الحيوان او الطير الذي يعيش بين افراد الاسرة بامزجتهم السوداوية، لان الحيوانات الاليفة، تتحول الى حيوانات شرسة اذا كان صاحبها عصبي المزاج.O

* * * * * *

ليس هناك في قوانين عقوبات العالم كله مادة واحدة تجرّم الزوج اذا ما ضاجع زوجته بغير رضاها حتى لو تم ذلك بشيء من الشدة والعنف، لانها تظل حلالا عليه حتى لو انه اساء التصرف معها في الفراش. اما في «بريطانيا» فقد صدر عام 1991 قانون يقضي باعتبار الزوج «مغتصبا» لزوجته اذا صدف وواقعها بغير رضاها، وحكمه في هذه الحالة حكم الشخص الغريب المغتصب. والطريف في امر هذا القانون ان زوجة انجليزية استغلت ذلك القانون وقدمت الى الجهات المختصة بلاغا ضد زوجها اتهمته فيه بانه واقعها بشيء من الشدة لانها لم تكن راغبة في ذلك .. واما المحكمة فقد استجابت سريعا لنداء تطبيق العدالة، واصدرت حكمها بوضع الزوج بالاشغال الشاقة لمدة خمس سنوات، وذلك بذريعة انه استخدم العنف لاجبار زوجته على الرضوخ لشهواته!!O

بدون مجاملة

حجّة منطقية تذرّع بها سارق انجليزي فلم ينل على جريمته اي عقاب!!



● ضبطت الشرطة البريطانية – ذات مرة – لصا متلبسا بالجرم المشهود؛ وعندما ساقته الى التحقيق اعترف هناك بذنبه؛ ولم ينكر من تفاصيل جرمه واقعة واحدة .. ولكن محاميه ؛ وقف يوم محاكمته امام القضاة ليعلن بصوت جهوري بان موكله غير مذنب بتهمة السرقة المسندة اليه؛ لأن افادته التحقيقية اخذت منه بالاكراه. والتفت رئيس المحكمة الى المتهم وسأله ان كان قد تعرض اثناء التحقيق لأي ضرب او تعذيب؛ فأجابه بأن شيئا من ذلك لم يقع بتاتا؛ وأكد له بان المحقق كان في غاية اللطف معه؛ حيث قدم له قبل البدء في اخذ اقواله كوبا من الشاي وسمح له بان يدخن على راحته.

وعاد الرئيس يسأله:

– «وهل افهم من كلامك انك ادليت بافادتك بطوعك واختيارك من غير ان تتعرض لأي نوع من الضغوط المادية او المعنوية ..؟!!».

وأجابه المتهم بسرعة:

– «كلا يا سيدي؛ فقد تعرضت لضغط معنوي مباشر؛ لأن المحقق كان يضع على طاولته التي يجلس عليها عصا غليظة..!!».

ولما سأله الرئيس عما اذا كان المحقق قد لوح له بها او هدده بضربه بها ان لم يعترف بتفاصيل جرم السرقة؛ نفى المتهم هذا الامر جملة وتفصيلا. وحين ابدى الرئيس استغرابه لانكار محاميه للتهمة الموجهة اليه؛ رغم انه لم يواجه اثناء التحقيق اي نوع من انواع الاكراه المادي او المعنوي؛ قال المتهم بكل ثقة واعتزاز بالنفس:

– «كنت اخشى – يا سيدي – فيما لو انكرت التهمة؛ ان يلجأ المحقق لضربي بتلك العصا؛ وان جسمي الهزيل كما تراني امامك لا يتحمل الضرب ولا اي قدر من الاذى مهما قل شأنه ..!!».

وبعد المداولة؛ قررت المحكمة تبرئة هذا اللص من تهمة السرقة؛ تحت ذريعة ان عصا المحقق اوقعت الرعب في نفسه؛ لانه خشي بان تستخدم ضده فيما لو فكر بانكار التهمة المسندة اليه!!O

ديانا وقصة حملها من دودي

● كانت الاقاويل الخبيثة قد دارت فور وقوع الحادث المأساوي الذي اودى بحياة الاميرة ديانا، وعشيقها دودي الفايد. وكانت في محصلتها تضيف ألماً الى الألم الذي حصل، وكانت تلك الاقاويل توحي ان الاميرة ديانا كانت حاملاً وبانتظار مولودها نتيجة علاقتها بدودي الفايد.

ولكن كل تلك الاقاويل الخبيثة كانت قد لاذت بالصمت اثناء التحضير للجنازة، وذلك احتراماً لذلك النعش الملفوف بالعلم الملكي، واحتراماً للاميرين الشجاعين اللذين قاما بحراسة والدتهما حتى وصول جثمانها الى كاتدرائية ويستمنستر، عاملين على اخفاء دموعهما.

ولكن تلك الاقاويل اخذت في استعادة قوتها مرة اخرى، واخذ الموضوع شكلاً ضاغطاً بدءاً من الاسبوعيات المحترمة الى صحف الاثارة والصحف الشعبية، وبالعكس. وقد اكدت جميعها ان الاميرة ديانا كانت حاملاً وبأن كلماتها الاخيرة كانت: «انني بانتظار طفل» ومدت بيدها الى بطنها ثم ذهبت في غيبوبة.. ثم ماتت.

وقد قامت مجلة تايم التي تعتبر من المجلات الاميركية الشهيرة وبين الاف المحاذير بكتابة موضوع طويل يتضمن اعادة سرد قصة الحادث الذي اودى بحياة كل من ديانا ودودي والسائق هنري بول.

ولكن ما هي مصادر مجلة التايم؟ انه طبيب في الاسعاف الفوري الباريسي والذي كان قد سمع ذلك من احد زملائه الذي قام باسعاف ديانا. وقامت المجلة بطلب التأكيد على ذلك من قبل الطبيب الشرعي البريطاني الذي كلف باجراء عملية التشريح على جثة ديانا، الذي رفض ذلك مكتفياً بالقول: «لا تعليق. فهذا جزء من القضية».

هكذا وقد اكد وزير الداخلية البريطاني مؤخراً ان عملية التشريح كانت قد اجريت فعلاً على جثة ديانا بناءً على طلب كان قد تقدم به القضاء الفرنسي وليس هناك تعليق واضح على قصة الحمل، التي تقول بعض المصادر ان عمره ما بين 6 – 8 اسابيع، واكتفى الناطق الرسمي باسم وزارة الداخلية البريطانية بالتأكيد على ان التشريح قد جرى في بريطانيا، بعد ان كانت جثة الاميرة قد اعيدت من باريس الى ارض الوطن.

وانضمت الى جوقة التطفل هذه صحف الاثارة النيويوركية مثل الديلي نيوز فقد كتبت في زاوية «الاستغابات. وليس في زاوية الاخبار العادية»، وكان مقالاً صغيراً يحمل عنوانا خالياً من الذوق يقول: «اصوات خصيبه من حول ديانا». ويستذكر الثرثاران المعروفان جورج روش ويوحنا موللوي من الديلي نيوز بأن صحفية كانت تعمل في النيويورك تايمز هي دوناتيلا لورش كانت السباقة في قول ذلك بعد يومين من وقوع الحادث، من وراء ميكروفونات محطة التلفزيون (MSNBC) وفي بداية الاسبوع الحالي اعادت المحطة التلفزيونية (Tg5) ترديد هذا الموضوع قائلة: «من المحتمل ان تكون سارة فيرغوسون الصديقة الحميمة الموثوقة لديانا، على علم بقصة الحمل. ولكن ناطقاً رسمياً باسم دوقة يورك لم يقم بتأكيد ذلك، واكتفى بقول «لا تعليق».

وكانت كثيراً من المطبوعات الاوروبية قد تحدثت في شهر آب الماضي عن احتمال وقوع حمل عند ديانا، وذلك بسبب الصور التي التقطت لها فوق اليخت ببطن منتفخ يضغط قليلاً على لباس البحر (المايوه). وكانت هي نفسها قد عملت على اثارة الصحف الشعبية عندما قالت ان لديها مفاجأة كبيرة لهم. ودارت فوراً التكهنات حول هذه المفاجأة. وذهب البعض الى الحديث عن الحمل. وذهب البعض الى التساؤل عما اذا كان في الطريق مولود «مسلم» صغير يكون اخاً للامير وليام، ملك المستقبل لانكلترا. كما ان ذلك كان ميداناً خصباً للمجلات الفضائحية التي اخذت بالمراهنة على فصل خريفي مليء بالاثارات والمفاجآت.

وهكذا تستمر الاميرة الحزينة في عدم عثورها على السلام حتى في نومتها الابدية. خاصة وقد اعادت هذه القصة تساؤلات كثيرة الى الاذهان: فهناك من يتساءل فيما اذا قد تم القضاء على ديانا على يد المخابرات السرية بعد ان علمت بقصة حملها، او انه قد تم القضاء عليها بسبب عزمها على اعتناق الاسلام، وتجنيب العائلة المالكة البريطانية وكذلك الكنيسة الانجليكانية اية احراجات محتملة نتيجة لهذه الخطوة.

وهكذا يظهر الذي كان قد رؤي قريباً من نفق الما: الرجل صاحب الشعر الاحمر محرك ادوات تنفيذ الجريمة المجزرة. وتشبه باريس دالاس.

لقد تم القضاء على ديانا من قبل قاتل مجهول ومن المستحيل عدم تذكر تلك الكلمات الاخيرة التي نطقت بها الاميرة الى اخر المسعفين. وربما تكون ما نطقت بها البتة. وعلى كل حال. فقد كانت وصيتها الاخيرة والاكثر بلاغة: «اتركوني وشأني.. اتركوني وشأني..».O

بديع ابو عيدة

عن الكوريري ديلاسيرا الايطالية

بين الاحبة

● عزيزتي

هذه الزاوية لك، مفتوحة لمساهماتك ومشاكلك على اختلاف انواعها، ويمكنك ان تطرحي من خلالها آراء في قضايا خاصة بالمرأة.

المحررة

اطلالة تشرين

مع اطلالة تشرين.. مبشراً بموسم الامطار.. حيث النقاء وصفاء النفوس ولزالة الشوائب العالقة من الموسم السابق.. تبتسم الارض بكل جزيئاتها فاتحة ذراعيها للأبن الغائب الذي عاد بكل شوق ليثبت لها انه الأبن الذي لن يكون عاقاً في يوم من الايام..

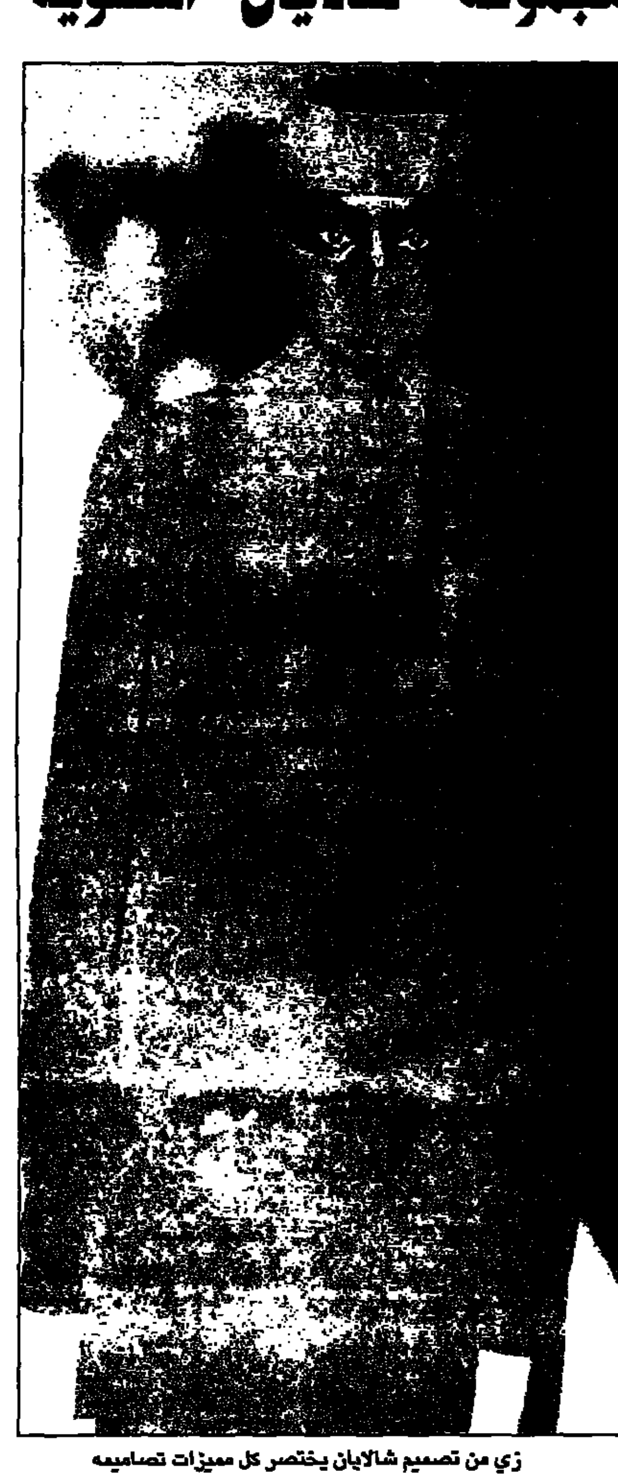
مع بداية تشرين.. جمعت الأرض شتاتها.. والتفت حول نفسها باحثة عن الدفء بين طياتها وعن الألفة بين اناسها ليكون الصفاء والنقاء بينهم، وكلها امل ان تغسل النفوس البشرية من الشوائب العالقة لتكون الالفة والمحبة عنوان تعاملهم..

ومع بداية تشرين.. واطلالة فصل الخريف وتساقط اوراق الشجر رغماً عنها كربيع عمر تساقط رغماً عنه.. حيث جاء الموت دون سابق انذار فكانت النتيجة دون رغبة صاحبها..

هكذا هم الناس قد يسقطون الواحد تلو الاخر في لحظة ما ودون سابق انذار.. لكنّ موقفا واحدا ومعينا قد يفجّر الوضع فيكون الحد الفاصل ليكشف القناع عنهم..O

يسرى ابو عنيز

مجموعة " شالايان" الشتوية



زي من تصميم شالايان يختصر كل مميزات تصاميمه

● المصمم القبرصي-التركي الاصل حسين شالايان يستعد لعرض مجموعته لشتاء عام 1998 في لندن. وكان شالايان قد تميز في وسط الازياء البريطانية عندما قدم عرضاً خاصاً لازيائه في الربيع الماضي. وتم اختياره ليكون " مصمم العام" من قبل هيأة تحكيم جوائز الازياء البريطانية.

يستلهم شالايان ازياءه من التقاليد الاسلامية ويعتمد في تصميمه على مبدأ البساطة المطلقة.O



حسين شالايان يحمل لقب "مصمم العام"

شد الوجه بدون جراحة

● اصبح شد الوجه ممكناً دون اللجوء الى الجراحة. فقد تختلف الوسائل والادوات المستخدمة الا ان النتيجة واحدة ، عملية شد بدون مشارط ولا تخدير وبكلفة مالية متدنية.

الطريقة الجديدة تعتمد على المعالجة الكهربائية. يمرر تيار كهربائي عبر بشرة الوجه بوساطة قطبين كهربائيين مكسوين بقطعة من القطن. التيار اقل من التيار المستخدم في الصدمات الكهربائية بألف مرة. والنتيجة هي تنشيط الدورة الدموية وشد العضلات وزيادة انتاج البروتين الطبيعي الـ" إلاستين" وهي الامور التي تؤدي ، مجتمعة، الى تخفيف التجاعيد.

استخدمت المعالجة الكهربائية منذ زمن طويل لمعالجة المصابين بشكل الوجه نتيجة للجلطات الدماغية. ورغم انها لا تترك اثاراً جانبية فهي لا تعتبر ملائمة للاشخاص الذين يعانون من الصرع او الذين يستعملون اجهزة تنظيم دقات القلب.

تؤكد النساء اللاتي يستخدمن هذه الطريقة بأنها تحدث اثراً ملحوظاً في القضاء على التجاعيد في منطقة الفم وحول العينين. الا انها لا تساعد في معالجة الذقن المترهل او منطقة الفكين

المعالجة الكهربائية تحتاج الى 8–10 جلسات اولية مرتين في الاسبوع لكي تحقق نتائج ملموسة. كما تحتاج المرأة الى جلسات " متابعة" مرة كل 14 شهر لمنع التجاعيد من العودة الى الظهور.O



افكار لجمال البيت... الزهور



● يرى بعض مصممي الديكور ان من العبث الاهتمام كثيراً بشكل او ثمن الزهرية اذا استخدمت مع الزهور، فالزهور نفسها هي التي ستجذب النظر، ولن يكون بوسع المزهرية مهما بلغت من الجمال ان تضاهي باقة من الزهور الجميلة.

في هاتين التشكيلتين من الزهور لم تكتف المصممة البريطانية باستخدام العلب الكرتونية بالوانها الطبيعية كأقنية للزهور، انما استخدمت في الباقة ايضاً اوراق الخس والملفوف.O





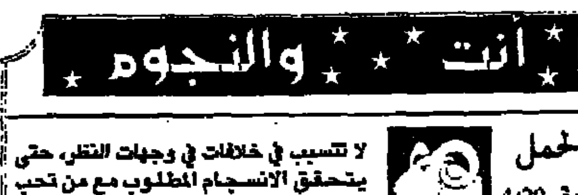
"حقيبة" الموسم

● حقيبة اليد ستكون كبيرة الحجم لهذا الموسم مع حمالات قصيرة تمسك باليد بعد ان غابت الحمالات والسلاسل الطويلة التي كانت تسمح للحقيبة بأن تعلق على الكتف.

الزينة الوحيدة في الحقائب ستكون القطع المعدنية الذهبية التي تستخدم في الاقفال وحلقات الحمالات.

الجلد الخالص هو الأكثر شيوعاً في حقائب هذا الموسم. والالوان غير محددة.O

هكذا من الأصل



أنت والنجوم

الحمل 4/20-3/21		لا تتسبب في خلافات في وجهات النظر، حتى يتحقق الانسجام المطلوب مع من تحب حاول تجاوز صعوبات حياتك اليومية.
الثور 5/21-4/21		تتمتع بحرية مطلقة في مجال العمل. فاسع الى ان تكون موضع ثقة. المناخ العائلي مناسب للحديث عن مشروعك العاطفي ومستقبله.
الجوزاء 6/21-5/22		التفاهم يسود علاقتك بمن تحب، لا تحاول التدقيق في الاخطاء الصغيرة التي يرتكبها زملاؤك في العمل.
السرطان 7/22-6/22		الحظ لن يحالفك على الصعيد العاطفي اليوم. وسيكون هناك بعض الاضطراب في الاجواء العائلية بسبب اقاويل البعض.
الأسد 8/23-7/23		الاجواء ملائمة لعقد الصداقات التي يمكن ان تفيدك في مشاريعك. راقب تصرفاتك واحذر الانفعال في الاماكن العامة، فهذا يسيء اليك.
العذراء 9/23-8/24		الحظ حليفك، حياتك العاطفية في تألق مع من تحب، اختر الاعمال الامنة التي لا تحتاج الى مخاطرة.
الميزان 10/23-9/24		لا تقلق، فلا شيء يمكنه تعكير صفو حياتك العاطفية شرط ان تطرد الاوهام من رأسك. حاول الانسجام مع محيطك العائلي.
العقرب 11/23-10/24		لا تترك للصدف امر ايجاد الحلول لمشاكلك فانت على قدرة كافية لمواجهتها والتخلص منها.
القوس 12/21-11/23		تجمع احيانا بين القسوة وطيبة القلب، اظهر اهتمامك بمن تحب. لا تربط مستقبلك باعمال تجارية صغيرة.
الجدي 1/20-12/22		استفد من ظروف التفاهم مع من تحب، لا تراهن على غير ما تملك، والا فالخسارة اكيدة.
الدلو 2/18-1/21		تتفاهم مع شريك الحياة على المشاكل المعلقة بينكما، احسن توزيع عملك على مدار اليوم.
الحوت 3/20-2/19		اسبوع مفيد ومثمر على صعيد العمل والعلاقات، استعد لاجراء تغيير في حياتك، ورقة يانصيب قد تكون فاتحة خير.0

ارقام وحروف

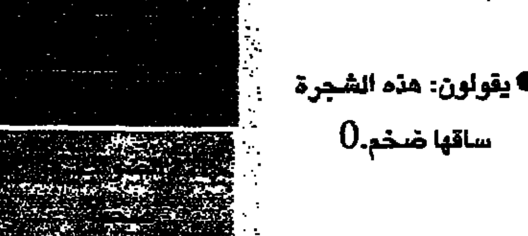
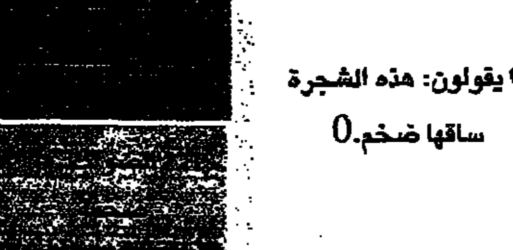
مستعينا بجدول حساب الجمل في اللغة العربية – كل حرف يقابله رقم – حاول ايجاد ما يلي:

أ = 1	ح=8	س=60	ت=400
ب=2	ط=9	ع=70	ث=500
ج=3	ي=10	ف=80	خ=600
د=4	ك=20	ص=90	ذ=700
هـ=5	ل=30	ق=100	ض=800
و=6	م=40	ر=200	ظ=900
ز=7	ن=50	ش=300	غ=1000

● فيلم عربي، بطولة: نادية الجندي وفريد شوقي، إخراج: نيازي مصطفى. عدد الحروف (10) مجموع الارقام (232).

الحل السابق : المراهقات0

جـ – يتجه الكثير من الدببة الى النوم طيلة ايام الشتاء قارصة البرودة، وذلك لتعذر حصولها على الطعام الكافي. فمع زيادة برودة الجو، تزداد حاجة الدب الى طعام اضافي يمده بالدفء، لكن لا يتيسر له الحصول على ذلك في الوقت الذي يكون فيه الجليد قد غطى الارض. ويحل الدب هذه المشكلة عن طريق التهامه لكل الطعام الذي يحصل عليه قبل قدوم فصل الشتاء وبالتالي يزداد بدانة، وعندما يحل الشتاء ببرده القارس، يتخذ الدب مكانا امنا لنفسه يستلقي فيه، وينام طيلة هذا الفصل. وتقوم الدهون المخزونة تحت الفراء السميك للدب بالمحافظة على حياته أثناء بياته الشتوي حتى يحل فصل الربيع، حيث يستيقظ من سباته، ويسهل عليه العثور على الغذاء.0

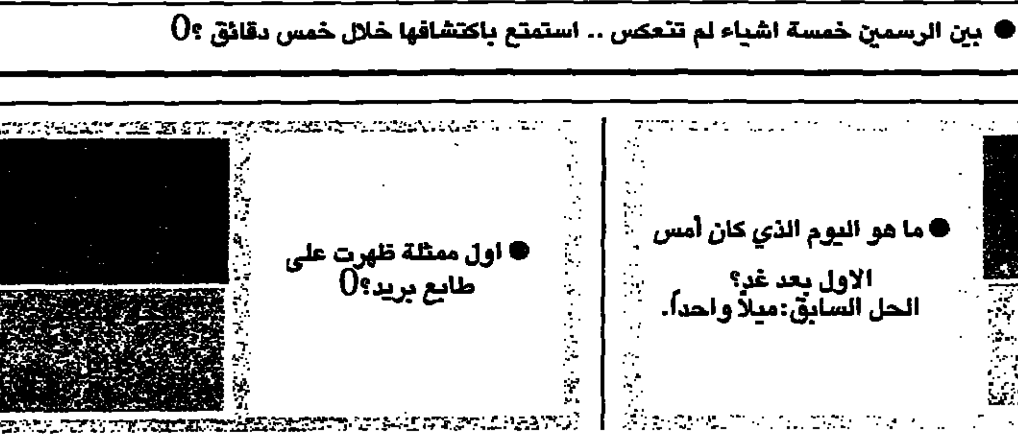
● قال الاب لابنه: سوف اعاقبك لانك ضربت ابن الجيران وهو اصغر منك.. الابن: هذا لا يجوز يا ابي، لماذا ستضربني وانا اصغر منك.0

● يقولون: هذه الشجرة ساقها ضخم.0

المعكوسة



● بين الرسمين خمسة اشياء لم تنعكس .. استمتع باكتشافها خلال خمس دقائق ؟0



● ما هو اليوم الذي كان أمس الاول بعد غد؟
الحل السابق: ميلاً واحداً.

● اول ممثلة ظهرت على طابع بريد؟0



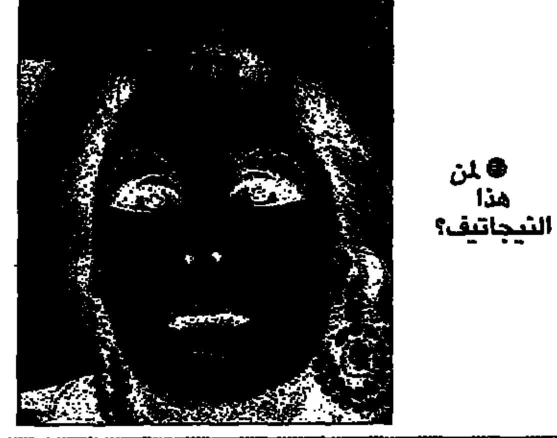
● ما هي اطول كلمة أو (جملة مفيدة) يمكنك تكوينها من الحروف التالية ؟0

ك	ل	ا
ا	ن	و
م	ن	د

مواكب الفائزين في مسابقة تسل واربح

● فاز بمسابقة تسلى واربح رقم (112) وقيمة الجائزة اربعون دينارا.
احمد اسماعيل خيرالله/عمان
يرجى من الفائز مراجعة قسم الثوابت «يوم الخميس من كل اسبوع» في مبنى العرب اليوم لاستلام جائزته.. والف مبروك.0

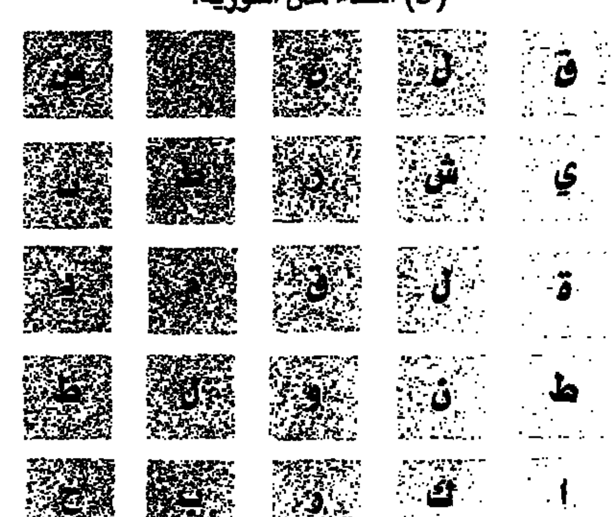
نيجاتيف اهل الفن (133)



● لمن هذا النيجاتيف؟

الاسماء الخمسة (133)

● ابحث داخل المربعات عن (5) اسماء لمدن اسورية؟



من ذاكرة التاريخ

■ اعداد : ابراهيم السطري

26 ايلول

● 1888 – ولادة شاعر وناقد وكاتب مسرحي انكليزي اميركي الاصل هو توماس ستيرنز ايليوت الذي نال جائزة نوبل للادب سنة 1948، وقد جعلته قصيدته «الارض اليباب» احد اهم شعراء القرن العشرين، وقد مضى لتطوير اسلوب غنائي اكثر، كما يظهر في «الرباعيات الاربع».

1945 – في الارجنتين حدثت انتفاضة عسكرية.

1947 – اعربت بريطانيا عن نيتها سحب قواتها من فلسطين.

1952 – رحل عن هذا العالم الفيلسوف الاميركي الاسباني الاصل جورج سنتايانا الذي كان اكثر ما كان يندم على انه لم يعش في عصر افلاطون لانه يعتقد انه كان بوسعه ان يكون اسعد حالا.

1955 – في الجزائر اعلن واحد وستون برلمانيا من المسلمين عن رفضهم ضم بلادهم الى فرنسا.

1959 – اسفر الاعصار العنيف «فيراء» الذي ضرب جزيرة هوندو اليابانية عن مصرع 5 الاف شخص.

1962 – بدء الثورة في اليمن الشمالية بقيادة عبدالله السلال.

1970 – فيضانات مدمرة في الهند شردت الاف السكان.

1979 – في كمبوديا وبالاتفاق مع السلطات هناك، اطلق الصليب الاحمر بالتعاون مع منظمة الاغاثة الدولية المعروفة باليونيسيف، حملة واسعة لانقاذ مليونين ونصف المليون من الاشخاص. ذلك بان الحالة الغذائية مأساوية هناك بحسب وصف الامم المتحدة هناك.

1983 – وقعت بلجيكا الملك السابق ليوبولد الثالث.

1984 – وقعت الصين وبريطانيا على اتفاق رسمي باعادة مستعمرة هونغ كونغ الى الصين عام 1997.

1985 – قطعت تونس علاقاتها الدبلوماسية مع ليبيا.

1990 – وفاة الاديب الايطالي البرت مورافيا.

1990 – اغلاق مكتب الملحق العسكري المصري في بغداد ردا على تصرف الحكومة المصرية المماثل.0

الكلمات المتقاطعة

9 8 7 6 5 4 3 2 1

افقيا وعاموديا

1–من الاحجار الكريمة – حرف مكرر.
2– اسم علم مؤنث – كبير موسيقي العرب في الاندلس.
3– من اسماء السيف – جدها في (مازن)
4– من الحيوانات – نصف (سوسن).
5–منصب حكومي – اتهمه بالجرم (معكوسة).
6– نصف (ترمس) – ممثلة عربية.
7–اسم علم مؤنث (معكوسة).
8– من الاحجار الكريمة – حرف مكرر.
9–من منتوجات الحليب – من الاحجار الكريمة.0

حل الشبكة السابقة – افقيا وعاموديا

1–ميترلينغ
2– يونسكو – لك.
3– تنبل – اياس.
4–رسل – ا ف س ل ر.
5–لك – 11 – ي ي د.
6–يوسف – و و و و.
7– اسيوط.
8–غليليو – نش.
9–كاردوتشي.0

تسل واربح 40 دينارا (يوميا)

اعداد: وليد الضابط

عزيزي القارئ

● للمشاركة في السحب اليومي على الجائزة (40 دينارا) ما عليك سوى اختيار احدى الفقرات التي تحمل رقم الكوبون وارسال الحل الصحيح مرفقا بالكوبون على العنوان التالي:
الاردن – عمان – جريدة العرب اليوم – ص . ب : 962198
مسابقة تسل واربح رقم (133). 0

كوبون تسل واربح... (133)

الاسم : ....
العنوان : ....
....

مفكرة اليوم

اوقات الصلاة

الفجر : 4.04 — العصر : 2.53
الشروق: 5.21 — المغرب: 5.33
الظهر : 11.27 — العشاء: 6.50

التاكسي المناوب

تكسي فراس عمان/ 640739	تكسي مدينة الحسن الشبابي/ 663273
تكسي قاهر/ 650406	تكسي فراس صويلح/ 841058
تكسي رانيا/ 625095	تكسي النجاح/ 840606
تكسي تكسينا/ 644660	تكسي النخبة/ 899944
تكسي المهر/ 622038	تكسي الدويكات/ 816115
تكسي البرج/ 661028	تكسي ابو حيدر/ 815364
تكسي خلدون/ 664888	تكسي مؤاب/ 893092
تكسي البستان/ 661060	تكسي البيطار/ 899846
تكسي عاصم/ 844305	تكسي عمان/ 0951424

الصيدليات المناوبة

● مدينة عمان: العلاء/ 624228 — دواي/ 621381 — زهران المركزية/ 821620 — الهندي/ 674942 — المجمع/ 672367 — بسام/ 671391 — فارس/ 663938 — الزهراء/ 649208 — العارف/ 882008 — الوادي/ 621821 — التبيان/ 898371 — السلسبيل/ 890382 — غدي/ 751387 — الخزاز/ 744904 — الطوارئ/ ● ● ● — الصفا/ 774054 — ابو راضي/ 4390262 — السماح/ 796443 — هشام/ 881957

● شفا بدران: شفا بدران — ● وادي الحدادة: الفوادي — ● المدينة الرياضية: منال النابلسي — ● طبربور: رم — ● وادي السير: ابراهيم — ● خلدا وام السماق: ملاك — ● ضاحية الحسين: وهيب — ● تلاع العلي: حمدي — ● صويلح: حنين — ● الجبيهة: الربيع — ● ناعور: الضفتين — ● مرج الحمام: اسكان عالية — ● المحطة: العودة 0

الصيدليات المناوبة خلال «24» ساعة

● عمان: ص. شوكت/ 677666 — ص. السلام/ 636730 — ص. الروابدة/ 666033 — ص. ميادة/ — ص. ركن الدواء/ 5536169 — ص. الصديق/ 895266 — ص. فداء/ 881198 — ص. طارق/ 687004 — ص. الفردوس/ 787336 — ص. ابن النفيس/ ● ● — ص. الميدان/ 0.731174 — 898080

الاطباء المناوبون

● مدينة عمان : خليل رمضان/ 774397 — نضال الدحلة/ 827195 — اسامة الحسيني/ 847289 — سعيد توفيق/ 788285 — حنا منصور/ 750197 — عفيف شكري/ 898863 — راتب عطا الله/ 994424 — يوسف حرز الله/ 988075 — علي الدغمي/ 911466

● مدينة الرصيفة : فضل الخطيب/ 902753

● مخيم حطين: محمد درويش/ 884876

● مدينة اربد: احمد قنو/ 281484

مدينة السلط : بشير الحياري/ 552206

● مدينة مأدبا: عوني الخزوز/ 544279

● مدينة الزرقاء :

● بني كنانة: زكريا ملكاوي/ 218615

● البقعة: اميل ابو عيطة/ 726317

● سحاب : محمد فلاح الشوبكي/ 723222

● الأغوار الشمالية : ابراهيم الشوبكي/ 575188

● مدينة الكرك : زياد الشمايلة/ 0352270

اطباء الاسنان المناوبون

● د. منير جبران/ 615968/ عمان - وسط البلد
● د. ثائر حلاوة/ 687134/ عمان - جبل عمان
● د. بسام الفقير/ 612246/ عمان - المدينة الرياضية 0

الهواتف الضرورية

عمليات السير	190	شكاوى مؤسسة النقل العام	5535613	تموين اربد	277715
مقسم المطار	08/53000		666186/666172	تموين الزرقاء	983768
مقسم الملكية الاردنية	08/53333	شرطة العاصمة	192	تموين الكرك	351132
شرطة السير	986390	شرطة النجدة	191	جمعية حماية المستهلك	692211
شكاوى الامانة	787111	دوريات الخارجية	843402	دائرة الاحوال المدنية والجوازات	
شكاوى الفنادق	647895	شكاوى المياه	897468	العلاقات العامة	636370
استعلامات دليل الهاتف	121	تموين عمان	661176		
ضريبة الدخل / (خدمة الجمهور)					

حركة الطائرات

الملكية القادمة

لارنكا / 7.05 صباحا
القاهرة / 7.20 صباحا
جدة / 8.30 صباحا
دبي – ابو ظبي / 9.20 مساء
تورنتو– مونتريال / 5.00 مساء
باريس / 5.05 مساء
استنبول / 6.05 مساء
روما / 6.05 مساء
كازابلانكا– تونس/ 6.30 مساء
شيكاغو – امستردام/ 6.45 مساء
لندن –فينا/ 7.15 مساء
فرانكفورت/ 9.00 مساء
القاهرة/ 11.15 مساء
بيروت / 11.25 مساء
جاكرتا – ابو ظبي/2.45 فجرا
كوالالمبور– ابو ظبي / 4.10 فجرا
عدن / 4.20 فجرا0

الملكية المغادرة

امستردام – نيويورك/ 9.15 صباحا
روما / 9.50 صباحا
فينا – فرانكفورت/ 10.10 صباحا
برلين – لندن/ 10.45 صباحا
انقرة– استنبول / 11.15 صباحا
بيروت/ 7.35 مساء
دلهي / 8.00 مساء
دبي– كراتشي/ 8.00 مساء
القاهرة/ 8.00 مساء
عدن / 8.30 مساء
كولمبو / 8.45 مساء
بانكوك/ 9.40 بانكوك
دمشق / 11.30 مساء
الدوحة / 1.00 فجرا
لارنكا / 2.45 فجرا.0

الطائرات الاجنبية القادمة

الامارات – دبي / 9.00 صباحا
اليمنية - صنعاء/ 11.00 صباحا
السعودية -جدة/ 12.00 ظهرا
الخليج - مسقط - العين - بحرين/ 1.10 ظهرا
المصرية - القاهرة / 9.00 مساء
الهولندية - امستردام / 11.35 مساء
الشرق الاوسط - بيروت/ 11.25 مساء
اليونانية - اثينا/ 11.30 مساء
القبرصية - لارنكا/ 11.35 مساء
الايطالية - روما/ 3.00 فجرا
الاندونيسية - دينسابار - جاكارتا/ 6.10 صباحا0

الطائرات الاجنبية المغادرة

الشرق الاوسط - بيروت/ 8.45 صباحا
الامارات – دبي / 10.00 صباحا
بريطانية - لندن/ 10.25 صباحا
اليمنية - صنعاء/ 12.00 ظهرا
السعودية - جدة/ 1.30 ظهرا
الخليج - البحرين/ 2.00 ظهرا
المصرية - القاهرة/ 10.00 مساء
الهولندية - دمشق - امستردام / 12.25 منتصف الليل
الايطالية - روما/ 4.00 فجرا
اليونانية - اثينا/ 4.00 فجرا
القبرصية - لارنكا/ 6.50 صباحا0

الاجنحة الملكية القادمة

العقبة - الملكة علياء/ 9.20 صباحا
العقبة - ماركا/ 10.20 صباحا
العقبة - ماركا/ 11.50 مساء
تل ابيب - الملكة علياء/ 9.15 مساء0

الاجنحة الملكية المغادرة

العقبة - ماركا/ 7.00 صباحا
العقبة - الملكة علياء/ 9.30 مساء
تل ابيب - الملكة علياء/ 7.25 مساء0

* مقسم المطار 52000/ 08 – * مقسم الملكية 08/53333

نهارك سعيد

صفحة .. يومية.. يشارك في كتابتها عدد من القراصنة المدججين بالكلمات الساخطة والساخرة.. يساعدهم لوجستيا رسامو الكاريكاتير المتميزون نضال هاشم وخضير الحميري واسماعيل حماد.. وعدد من حاملي الكاميرات والعدسات اللاصقة.0

حال الدنيا

■ موسى حوامدة

حبي الاول

● «ولا مرة جمعنا الهوى ..
ولا مرة سهرنا سوى ولا مرة»

كان حبها يسري في دمي وكياني .. لدرجة بت معها ارى كل شيء في الحياة على هيئتها واسمع الكلام مثل صدى صوتها .. واتخيل وجهها على الارصفة والشوارع .. والطرقات وكنت احب من الاسماء والكلمات (ما وافق اسمها)...

وكان حبها .. اظن انه كان الحب الاول او الثاني – او الرابع في حياتي – كان حبها قد غطى على عيني، فبت معميا بها .. لا ارى في الدنيا الاّها ولا احلم الا بها.

لم تكن تدري بحبي .. وكان لا بد ان اشعرها اعلمها اجعلها تحس بي فلجأت لكتابة الرسائل .. وتجرأت ذات يوم وانا مغمض العينين فسلمتها رسالة غرامي الاول .. واكتشفت فيما بعد انني سلمت الرسالة لفتاة اخرى وليس لها ..

لم اعرف كيف انام تلك الليل .. ظللت اخشى ان يهاجمني اهلها فيعلم والدي وهات خلصها لكن المفاجأة كانت ان الفتاة الثانية احبتني وصارت تبتسم لي كلما رأتني .. واعلمت زميلتها (حبيبتي) فجننت، كيف حصلت هذه اللخبطة كيف ساعيد ترتيب الامور ...

سأتصل بها هاتفيا .. احضرت الرقم ولجأت لبيت خالتي خلسة واستخدمت الهاتف (لم يكن في بيتنا هاتف) وما أن جاءني صوتها حتى صرحت لها بمكنوناتي .. وعبرت لها عن حبي وشوقي ... ويا للمصيبة فقد اكتشفت ان امها هي التي استرخت على سماع قصة حبي ... فضحكت .. مما شجعني على البوح بالمزيد من العواطف، حتى قالت لي بصوت حازم: استح على دمك .. واذا عدت للاتصال ثانية سابلغ الشرطة عنك.

اعتكفت اياما افكر بالطريقة المثلى للوصول اليها كنت المحها على الشباك .. وفكرت ان افضل طريقة هي ان اسجل لها كاسيت بصوتي .. واسلمه اياها باليد وفعلا سهرت ليالي طوال اسجل لها كلماتي الصارخة .. (وخلطت تصريحاتي النارية باغاني عاطفية تمزق القلب .. «يا خلي القلب، جافيني مرة وصافيني مرة، اضنيتني بالهجر»).

وضعت الشريط في جيبي .. وظللت اتمشى على الرصيف المقابل لبيت المحبوبة، حتى لمحتها على الشباك .. فقفزت الى هناك، كان الشباك عاليا .. فمددت يدي الى اعلى .. «وحكت تفضلي يا حياتي .. يا روحي ...» .. وامتدت يدها لتلتقط الشريط، لكنني احسست ان اليد غليظة وقوية لدرجة انها شدتني، الى اعلى .. نظرت فكان ابوها ..

وبالكاد فككت يدي منه .. وهربت مسرعا لكن والدي كان لي بالمرصاد مساء بعد ان جاء ابوها الى دارنا واعلم ابي بالقصة فقام والدي وتناول «العاشق الوله» .. واذاقني الوانا من العذاب واصنافا من الصفعات .. وفك «القشاط» وسلخني عدة سلخات أذمّت «قفاي» ..

طويت صفحاتي عن الحب الاول او الثاني ونسيت الأمر تماما .. وبعد اشهر طويلة جاءت البنت الى دارنا تسأل عن اختي ولما لمحتني ابتسمت .. طأطأت رأسي خجلا .. فاقتربت مني وقالت: يا مجنون .. سألتها كنت تعرفين من البداية، قالت: طبعا .. فأنا مثلك عاشقة واحس بالعشاق .. قلت: حلو .. رائع هل تحبينني قالت: انا؟؟ لا طبعا .. انا احب ابن عمتي .. قلت: منذ متى؟؟ قالت: منذ تزوجني على سنة الله ورسوله.0

يوم آخر

■ ابراهيم جابر ابراهيم

خنوع .. جدير بالاحتقار!

● لا أعرف ما هي المتعة التي يحققها "جيري" حين يصّر طيلة المسلسل ان يلعب دور الضحية التافهة، والمستكينة!

لكنني أستطيع ان المس ذلك الزهو، والانتشاء، الواضحين عند "توم" وهو ينفش ظهره، ويبرم شاربيه!

"جيري" بليد، وخانع بشكل جدير بالاحتقار، ورغم ذلك يواصل استجداء الاهانة تلو الاهانة!

و"توم" لا يكلف نفسه شيئاً، سوى امتاعها، حين يوجّه لضحيته الصفعة تلو الصفعة!

المذهل أن مُطّلعين على حياة "جيري" الشخصية قالوا أنه يحيا بنفس طريقة تمثيله، فرغم انه محظوظ ببُنية معقولة، تؤهله على الأقل لتوجيه لكمة واحدة لـ "توم" الا أنه يحسب الامور بطريقة ثانية!!

لا تندهشوا؛ فحتى "جيري" لديه حساباته، ولديه ما يخسره!

فهذا الوضيع، صَرح في احدى جلساته، أن بمقدوره ان يؤذي "توم" في مصالحه الحيوية، وأن يحطم له بناه التحتية والفوقية، لكنه يفضّل ان لا يفعل ذلك حتى لا يبدو "توم" أمام الرأي العام بدور الضحية، فيستدر عطف العالم وشفقته، فلا يبقى لـ "جيري" ما يستدّره!!

والله ... هذا ما قاله "جيري" الجبان؛ فهو يستمرىء دور الضحية، ويستعذب ان تُمسح فيه الارض، وأن تُداس كرامته، على أن يظفر "توم" بـ "نتفة" تعاطف واحدة!!

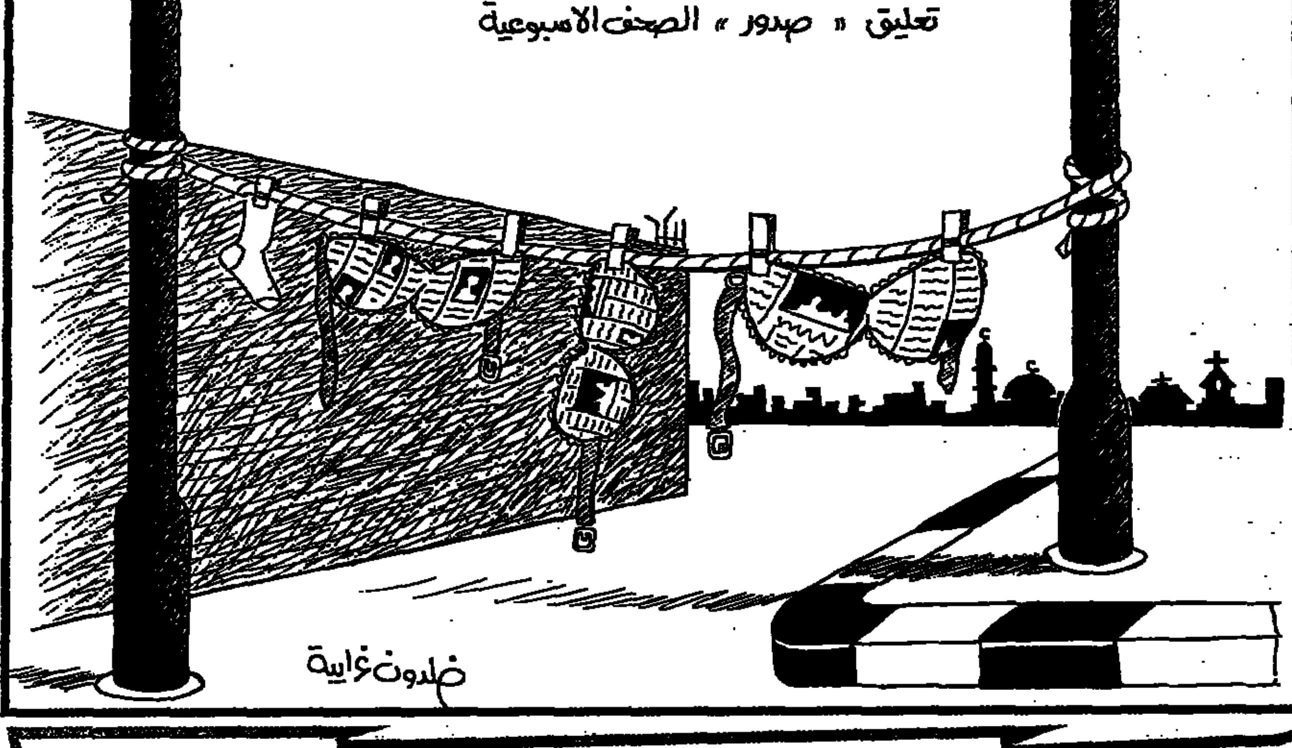
والمخزي أن يقرر "جيري" تسخير حياته، كلها فقط من اجل ان ينغّص على "توم"!!

فالواضح ان "جيري" لا يستمتع بحياته (من يستمتع بمضغ الوحل ؟!) ولا يعيشها؛ هدفه فقط أن يبقى يلعب دور الضحية، ليحرم "توم" من هذا "الشرف"!

وهو يخسر حياته، بتلذذ حقير، مقابل ان يكسب شفقة الغابة عليه، ومقابل ان تصفه الصحف، ووسائل الاعلام، الحيوانية، بأنه: يستحق الشفقة!!

"جيري" مستعد ان يموت في اليوم ألف مرة، وأن يتلقى ألف صفعة، وأن يبصق عليه "توم" أو يركله بالحذاء، المهم أن لا ينعم "توم" بهذه العبارة. المهم أن لا تقول صحف الغابة: إن "توم" يستحق الشفقة!!

تخيلوا!!0



حبواً .. أم زحفاً..؟!

● الاستاذ العزيز موسى حوامدة المحترم
تحية واحتراما

ارجو التكرم بالكف عن ممارسة «القمع» الموجه ضد مقالاتي واذا كنت تعمل على هدي قانون المطبوعات والنشر فمن غيرك ومثلك سيتصدى لهذا القانون ويكشف للناس عريه ومساوئه، وعندما سألتك ذات مرة عن سقف الحرية الصحفية في حبيبتنا «العرب اليوم» قلت لي انه مرتفع ..هل هو مرتفع بالقدر الذي يجعلنا ندخل من تحته حبواً ام زحفاً على البطون؟ لقد تعهد الاستاذ طاهر العدوان ذات مقال بان «العرب اليوم» ستبقى المنبر وصوت الضمير ولن تكون الا عند الامل ومحطة الرجاء ومحترزاً من انتشار صحافة الحائط في غياب الصحافة الحرة.

لقد عودتنا الايام الاولى لصدور «العرب اليوم» ان نقرأها من صفحة نهارك سعيد ايام كانت ابيض واسود اما وقد تلونت اليوم فقد اصبح كتابها وقراصنتها ملونين. فهذا الكادح ابراهيم جابر الذي كان لسان حال الناس والناطق باسمهم، يكيل اليوم بمكيال الحكومة ويستكثر على الناس احتجاجهم او اعتصامهم لرفض واقع اعوج .. هل هي هدنة مع الحكومة يا استاذ ابراهيم.

نهارك سعيد انت وزملاؤك يوسف وعبد الهادي واحمد وابراهيم وباتر وخضير ونضال واسماعيل تحملون كل يوم همنا وتلقونه في وجه من يهمه الامر او لا يهمه الامر. عل وعسى ان تجد الكلمة في بلدنا اذناً تسمع او قلباً يخشع.

ولكم مني المحبة والتقدير.

■ فيصل الفقهاء

اخي فيصل ..

اعترف .. واقر لك اننا «نمشي القانون القانون ونقول يا رب الستر» .. ولهذا ترانا نتفادى الاصطدام مع اي جرم سماوي او حكومي كان.

وكل الذي نكتبه ونفعله لا يعدو عن الزحف على البطون .. رغم ان الارض جليد والتزلج اسهل واسرع..

واعلم وقاك الله ان «العرب اليوم» تصدر في الاردن لا في المريخ ومع ذلك فاعلم .. علماً اكيداً ان كتاب هذه الصفحة لا يضعون القانون امامهم كما تفعل، مراكز فحص السواقين عندما تضع البراميل بشكل متعرج..

واضيف لك صادق النية ان قمع المقالات لا يتأتى بسبب القانون فقط وانما لاسباب واعتبارات ربما تكون فنية او مهنية او ما الى ذلك.

على اية حال .. نحن لم نتلون الا لاجل تلوين الكاريكاتير .. وزيادة البسمة قليلاً .. وربما تجد بنفسك ان مرارة السخرية متوفرة لدينا ايضا، وان كنت ادافع عن زملائي .. فانني في نفس الوقت احترم القراء وخاصة الكتاب منهم وافرح كثيراً عندما اجد بين كتاباتهم ما يبشر بروح ساخرة ..

اننا يا أخي فيصل بحاجة ماسة الى السخرية .. لاننا طفرنا، من كل النواحي وانت تعلم ان السخرية تنبت في الارض الخصبة بالفقر والبطالة والكبت..

ألم تسمع بمن قيل له:
الشعب الاردني بدأ يحب النكت .. فرد قائلاً: معنى ذلك بدأ يحس بالطفر..
وكل طفر وانت بخير0

■ موسى ....


«دير بالك تاكل اذني مثل ما عمل تايسون!»
«رويتر»

ولا أبالي

● سيدي الفاضل

افكر كثيراً بما يدور من حولي واتشعب كثيراً في خيالي ولا ابالي، فما من حسيب على الخيال او رقيب .. واكثر من يشبع «بنات افكاري حماهن الله» عندما يبدأ الخيال عندي بنسج القصص ذات الطابع الحياتي..

فمثلاً احلم بمنزل املكه من اساسه الى متراسه ويبدأ النسيج البنفسجي في التكون عندي وتبدأ الاحلام من منزل صغير متواضع على حافة طريق فرعي الى شيء احسن شوية «على اساس شاري شاري» ثم يتطور هذا المنزل الصغير الى اكبر شوية ثم يصبح فيلا ثم بقدرة قادر يتحول المكان من الوحدات الى الشميساني ثم عبدون «وما ادراك ما عبدون» ثم تتحول الفيلا ذات الطابق الواحد الى طابقين ثم احتار وانا افكر اين ستكون بركة السباحة هل امام الفيلا ام خلفها او في الوسط .. احتار كثيراً وانا اتخيل الموقع هل يكون قرب السفارة الاميركية او البريطانية ثم اعترف ان اختيار الاميركية سيكون الافضل حيث استطيع ان اقف من الفجر في طابور الحصول على تأشيرة هجرة ..! واضحك على حالي . .طيب ليش هجرة ما انا عندي فيلا طابقين وبركة سباحة وفي عبدون ورفاهية واشياء كثيرة .. الله يلعن الشيطان شو بدي بالهجرة .. معلش يمكن عشان مش متعود بعدي على عبدون .. واعترف لكم ان هذا كله تم بخيالي الشفاف وانا انتظر باص المؤسسة واود ان احمل باص المؤسسة مسؤولية اي شيء يحدث لي بسبب افكاري الجريئة وذلك لأن تأخير الباص الدائم وطول الانتظار هما السبب في تركي «لبنات افكاري» ان يصلن ويجلن كما يحلو لهن .. باركهن الله ..

واذا سمحتم لي الى اللقاء مع خيال حقيقي آخر ..

■ مصطفى حسن مصطفى

رد على سواليف

● الاستاذ رئيس تحرير «العرب اليوم»

لقد شد انتباهي في فقرة «سواليف» بتاريخ 1997/9/25 كلمات السيد الفاضل علي عرسان بعد ان تفضل وكتب كلماته الجميلة فيبدو ان السيد عرسان وقع في خطأ، العفو يا سيد علي كل ابن ادم خطاء وهذا الخطأ غير المقصود طبعاً في البيت الثالث من ابياتك السواليفية الممتازة .. وما اقصد من ذلك يا سيدي الفاضل الا الانتباه حتى لا يشمت الشامتون. لقد ذكرت الزمان «يابن «...»».

فلا يجوز ذلك لان الله عز وجل قال في حديثه القدسي «لا تسبوا الدهر فاني انا الدهر» وقال الشاعر:

نعيب زماننا والعيب فينا
وما لزماننا عيب سوانا
ونهجو الزمان بدون ذنب
ولو نطق الزمان اذن هجانا

وارجو المعذرة على كلامي هذا وازادك الله علما يا سيد علي وازادنا الله منك علماً .. فالى الامام..0

■ القارئ
عز رجب المصري

اجبد



■ عبد الهادي
راجي المجالي

يا مغرّب ع الكرك

● .... من جسر القطرانة المعلق تتجه طريق فرعية الى الغرب.... وهذه الطريق تؤدي الى مدينة الكرك او كرك المجد والتاريخ.... والآن يوجد مشروع جبار هدفه استحداث طريق ذات مسربين.... بدلا من الطريق ذات المسرب الواحد .... طبعاً هذا الامر سيكسب المحافظة أهمية بالغة بحيث تصبح كرك المجد والتاريخ والطرق السريعة.

أمس ذهبت انا ورهط كبير من الاساتذة في صحيفتنا الغراء لافتتاح مكتب «العرب اليوم» في محافظة الكرك..... شاهدنا اشياء جميلة هناك.... القلعة ذات التاريخ الزاهر.... بالرغم من ان جدي كان له رأي آخر في القلعة فقد كان ينظر اليها ويقول «يا جماعة الخير هذول الحجار بطعمن خبز» .... الا انها ذات تاريخ زاهر حقيقي...

ايضاً شاهدنا «بيوت الشعر» وتذكرنا الشاعرة العربية التي قالت:

لبيت تخفق الارياح فيه
احب الي من قصر منيف

وقلنا في داخلنا يا الله ما اكذب هالشاعرة.... هل صحيح ان بيت الشعر احسن من قصر مطعّم بـ 4 سيارات شبح على بابه....

طبعاً غير صحيح لكننا... نبالغ بالخرط قليلاً.

بيوت الشعر هذه وحسب المفهوم او المصطلح الانتخابي تسمى «مقرات انتخابية».... يتبادل فيها الناس الدخان وشرب الشاي والهجيني ... وفجأة يأتي المرشح ويجلس ويسأله شخص ما «يا ابو ... فكرك فلان بنجح» ... فيرد المرشح عليهم قائلا: ومن شاربي ما عمرو ايشم النجاح» ... هذا الامر كان يذكرني بالحملة الاولى للرئيس الاميركي بل كلينتون فعندما سألته الصحافة عن نجاح بوش قال: ومن شاربي ما عمرو ينجح هالبوش» ... ارأيتم الحملات الانتخابية سواء كانت في الكرك او في ولاية مينسوتا واحدة.

ايضا شاهدنا في الكرك ... الناس تذهب الى المنازل من اجل كسب تأييد العشيرة الفلانية ... وشاهدنا المناسف بشكل كثيف جدا ... وسمعنا تراشق الاتهامات بين المرشحين ... والمناوشات الخفيفة التي لا تحتمل اطلاق ابدا ... شاهدنا الاسواق والمباني وابو علي يجلس على احد اسوار الكرك ويغني: يا سامي باشا ما نطيع ولا نعد ارجالنا ... وشاهدنا المستشفى الايطالي ... بالمناسبة «عندما كنت صغيرا فان الشخص الذي طهرني كان يعمل بالمستشفى الايطالي» ... وشاهدنا «ابونا» يحمل صليبه على صدره ... تذكرت ساعتها بدر شاكر السيّاب حين قال: «وأنا كالمسيح يجرّ في المنفى صليبه» وسلمت على «ابونا» ... وشاهدت الشيخ يحمل مصحفه في جيبه متجها الى المسجد...

وشاهدت بكمات كثيرة ... بعضها ينقل الحلال وبعضها ينقل العلف وبعضها ينقل البشر ...

يا مغرّب على الكرك ستشاهد اشياء هناك وقد ترتاح عينك وقد لا ترتاح لكني ادعو الله ان يبقي الناس من جسر القطرانة يسألون بعضهم وين مغرّب فتكون الاجابة على الكرك ... اسأل الله ان تبقي الكرك هي الغرب لدينا ... اسأل الله ان تبقى كذلك ... لأن الغرب اللعين فيه اسرائيل ايضا ...

بالمناسبة الطرق ذات المسربين هي طرق شائعة في اسرائيل...0

وقفة على لسان

■ احمد ابو خليل

اللسان ينزل للورشة

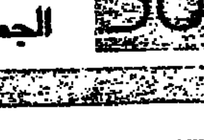
● ارتبط مفهوم "الورشة" بالعمل اليدوي، فهناك ورشة للدهان واخرى للقصارة وثالثة للنجارة والحدادة والباطون..الخ، وقد اعتدنا على هيئة خاصة للذاهبين او القادمين الى ومن الورش، فهم دائماً "موروشون"، متعبون، ومرهقون، واذا سألنا احدهم عن هيئته تلك فعلى الاغلب سيجيبك: لقد اتعبتني ورشة القصارة تلك، أو لقد هدتني ورشة الباطون الاخيرة، وغير ذلك من الاجوبة المشابهة.

في السنوات الاخيرة، وكجزء من الطريقة الاردنية لازالة الفوارق بين العمل اليدوي والذهني، فقد اصبحنا نرى ونسمع عن " ورشات" للحوار والنقاش والفكر، يرتادها اناس بهيئة تختلف عن رواد الورش المعتادة، ففي هذه الورش المعاصرة نجد روادها انيقين مرتبين، واذا راقبتهم في ورشهم الفكرية تجدهم لا يتعبون بقدر ما يتأففون وينرفزون.

من حكمة الخالق سبحانه، ان الاداة التي يستخدمها رواد هذه الورش هي اللسان، واللسان هو العضو الوحيد في جسم الانسان الذي لا يهرم مهما بلغ صاحبه من العمر، فالانسان يبقى متكلماً حتى لحظات عمره الاخيرة، ولم نسمع أن احد المسنين مثلاً قد مرض لسانه، بل بالعكس فعادة ما يعلو صوته وينبري لسانه.

يقال احياناً ان صحة الانسان مثل الرصيد في البنك، يتناقص بكثرة السحب منه، لكن اللسان والكلام ليسا جزءاً من هذا الرصيد، وعلى هذا فان رواد الورش الحديثة، يكثرون من استخدام السنتهم وهي ادوات عملهم الوحيدة فيها، وهم على يقين ان استخدامهم لها لا يقلل ارصدتهم، بل قد يزيدها احياناً!0

هكذا من الأصل



هكذا من الأهل

القنوات الفضائية

العرب اليوم

HIGH LIGHTS

جيران الهنا و(رد قلبي) نقلة كبيرة لي

وائل نور

● يقوم حاليا الفنان وائل نور بعمل تدريبات مكثفة على اداء الاستعراض استعدادا لتصوير فوازير (جيران الهنا) مع الفنانة حنان الترك لشهر رمضان القادم.

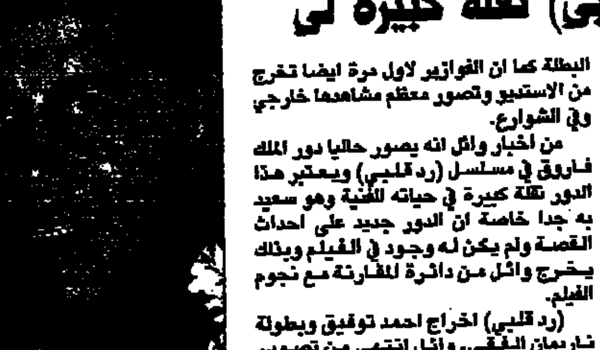
رغم انه قدم فوازير العام قبل الماضي مع حنان شوقي وكانت تعرض على القناة الرابعة الا ان هذا العام الوضع مختلف حيث ستكون فوازير (جيران الهنا) على احدى القنوات الرئيسية (الاولى او الثانية) اي ان نسبة المشاهدة ستكون اعلى الى جانب ان الفوازير ستقدم بشكل جديد تماما ولاول مرة تعد ازياء خاصة للبطل الرجل في العمل ولها من عنصر الابهار ما يتساوى مع ملابس البطلة كما ان الفوازير لاول مرة ايضا تخرج من الاستديو وتصور معظم مشاهدها خارجي وفي الشوارع.

من اخبار وائل انه يصور حاليا دور الملك فاروق في مسلسل (رد قلبي) ويعتبر هذا الدور نقلة كبيرة في حياته الفنية وهو سعيد به جدا خاصة ان الدور جديد على احداث القصة ولم يكن له وجود في الفيلم وبذلك يخرج وائل من دائرة المقارنة مع نجوم الفيلم.

(رد قلبي) اخراج احمد توفيق وبطولة ناريمان الفقي. وائل انتهى من تصوير مسلسل (اشواك الحب) ولعب فيه اكثر من مرحلة عمرية وشاركته البطولة الفنانة بيناO



وائل نور



في (ما وراء الاحداث) على MBC

التطبيع والجامعة العربية وتأسيس المملكة العربية السعودية

● يتناول برنامج (ما وراء الاحداث) في حلقة اليوم ثلاثة احداث عربية هي: التطبيع مع اسرائيل في ضوء الاحداث التي شهدتها عمان هذا الاسبوع. والدعم العربي الذي قدمته الجامعة العربية الى الجماهيرية الليبية التي فرض عليها حصار جوي منذ عدة سنوات بسبب قضية لوكربي. كما يتعرض البرنامج الى ابرز التحديات التي واجهت الملك عبد العزيز آل سعود عند تأسيس المملكة العربية السعودية ودوره في بناء دولة حديثة في الجزيرة العربية. وذلك بمناسبة الذكرى الخامسة والستين لتأسيس المملكة.

ويستضيف البرنامج محللين عرب وغربيين لالقاء المزيد من الاضواء على هذه المواضيع التي تهم المشاهد العربي.

البرنامج من اعداد قسم شؤون الساعة، ويشرف عليه ويقدمه على شاشة مركز تلفزيون الشرق الاوسط د. توفيق جزوليت، ويمكن متابعة هذه الحلقة السابعة مساء، الحلقة معادةO

الأردنية

9.00 القرآن الكريم + من فيض النبوة
9.15 عرض البرامج +استراحة
9.20 فترة برامج الاطفال
10.00 يسعد صباحك
12.00 تجارة عن تراضي
12.15 ابتهالات
12.30 شعائر خطبة وصلاة الجمعة
1.20 ابتهالات
1.30 المجلة الرياضية
3.00 نشرة الاخبار
3.15 نافذة
3.20 ستوديو الاطفال
4.30 الريف والبادية
5.00 من عمان مع التحية
7.00 مرايا 96
8.00 ستون دقيقة
9.05 الفضائية في اسبوع
9.30 خليك معنا
10.30 منوعات عن المهرجانات
11.00 نشرة الاخبار الاخيرة
11.15 نافذة
11.20 كلاكيت ج1
12.45 ذكر ودعاء

المستقبل

7.00 Duktales
7.30 Goof Troop
8.00 عالم الصباح
12.00 صلاة الجمعة
1.00 مسلسل ياسين وبهية
2.00 فتيات العمر الذهبي
2.30 Blossom
3.30 Ellen
4.00 كوكتيل
5.00 Bill Nye
5.30 عبقر
6.30 مسلسل عربي
7.30 الاخبار
8.00 سينما مجلة
8.30 وبعد سهار
11.00 فيلم عربي
1.00 Empty Nest

اللبنانية

LBC

7.00 فيديوكليب عربي
7.30 كيف وليش
8.30 رياضة
10.00 السجل الرياضي
1.00 المطبخ العالمي
1.30 مجلة الاختراعات
2.00 كأس العالم 94
3.00 فلتة زمانو
4.00 سماع قشاع
5.00 Lonesome Dove
5.30 دار الفنون
7.30 طرزان
8.00 آخر صرعة
8.30 تلي - اوتو
9.00 الاخبار
10.45 ليلة حظ
12.30 كلام الناس - سياسي
2.30 رياضة
4.00 نهاركم سعيد

أوربت الثانية

Orbit

12.00 القرآن الكريم
12.30 مساء الخير أوربت
1.00 مقابلة شخصية - إعادة
2.30 جار القمر
6.00 بدون رقيب
7.30 برنامج كان زمان
9.30 برنامج مقابلة شخصية
11.00 فقرة غنائية
11.30 برنامج ابعاد
12.30 برنامج اضواء
3.03 حفلة غنائية - أم كلثوم
5.00 كبسة زر
5.30 منوعات غنائية
6.00 برنامج كتاب
7.00 القرآن الكريم
7.30 الختام

الشرق الأوسط

4.30 خدمة المعلومات
9.15 القرآن الكريم
9.20 دين ودنيا
9.30 فترة الاطفال/ضحك ولعب وجد وفن
11.00 نقل صلاة الجمعة من مكة المكرمة
12.00 حديث الجمعة
12.30 بالهنا والشفا
1.00 برنامج وثائقي
2.00 الفيلم الهندي
3.00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية
3.35 متابعة الفيلم الهندي
5.00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية
5.35 الكرة حول العالم
7.00 عناوين الاخبار
7.5 برنامج حوار مع الغرب
6.00 الساعة الاخبارية
9.00 الفيلم العربي/مع تحياتي لاستاذي/محمود ياسين، نيللي
10.55 اغنية
11.00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية
11.35 الفيلم الاجنبي
1.00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية
1.30 قراءات/اعادة
1.35 برنامج ما وراء الاحداث/اعادة
2.45 الكرة حول العالم/اعادة
4.00 القرآن الكريمO

3.30 القرآن الكريم
4.00 برنامج احكام التلاوة
4.30 الحديث الديني
5.30 الاسلام والمسلمون في ....
6.30 المسلسل التاريخي
7.30 آفاق علمية
7.45 برنامج بنك المعلومات
8.00 مسلسل الاطفال
8.30 مسلسل الاطفال
9.00 اسال طبيب ولا تسال مجرب
9.30 بالهنا والشفا

المصرية

7.00 صباح الخير يا مصر
10.00 الافتتاح وعرض البرامج
10.15 الاطفال
10.30 المسلسل العربي
11.15 صلاة الجمعة
12.20 ادعية دينية
12.30 حديث الشعراوي
1.00 اغنية وصفية من فيلم
1.10 مشهد من مسرحية
1.30 من أغاني الافلام
2.00 النشرة الاخبارية
2.15 وليه لا
2.45 ديفيليه
3.00 الفيلم العربي
5.00 النشرة الاخبارية
5.15 دنيا نجيب محفوظ
5.30 اغاني +عرض البرامج
5.55 امومة وطفولة
6.15 المسلسل العربي
7.00 Promation
7.05 منوعات
7.10 صور ورسائل
7.20 منوعات
7.30 دردشة
8.00 النشرة الاخبارية
8.30 مجلة الاغاني
9.00 الفيلم العربي
11.00 النشرة الاخبارية
11.15 امسية ثقافية
12.15 المسلسل العربي
1.00 احداث 24 ساعة
1.15 اغنية لام كلثوم
2.15 الفيلم العربي

عادل إمام

ابو ظبي

10.00 المسلسل التاريخي
11.00 القرآن الكريم
11.30 شعائر صلاة الجمعة
12.00 غرائب البراري
12.45 منوعات غنائية
1.00 المسلسل العربي
1.30 منوعات غنائية
2.00 A.F.People
3.00 مسلسل الاطفال
3.30 فيلم هندي
5.45 المسلسل المدبلج
6.45 منوعات
7.00 أحداث القرن العشرين
8.00 نشرة الاخبار الاولى
8.30 المسلسل العربي
9.30 فيلم عربي
11.00 Best Seller

دبي

6.00 نشرة الاخبار العربية
6.20 الاعمال اليوم.
6.30 الرياضة للجميع
6.50 الخط العربي
7.10 في مثل هذا اليوم
7.20 معاني من القرآن
8.10 الحقيقة والخيال
8.20 مكان لنتذكره
8.50 في مثل هذا اليوم
9.00 الاخبار
9.20 الاعمال اليوم
9.30 اسماء الله الحسنى
10.00 معا الى الابد
10.50 نقل صلاة الجمعة
12.10 في مثل هذا اليوم
12.30 ريموت كنترول
1.00 نشرة الاخبار العربية
1.05 المسلسل العربي
2.00 الاخبار العالمية
2.30 عالم السينما
3.00 القرآن الكريم
3.15 الاسلام علمني
3.40 رسوم متحركة
4.00 نشرة الاخبار
4.05 رسوم متحركة
4.30 Animal Odyissy
5.00 في مثل هذا اليوم
5.10 المسلسل الخليجي
6.00 نشرة الاخبار العربية
6.05 قضية مهمة
6.30 المجلة الاوروبية الاسلامية
7.00 الوان من عمان
7.30 الاخبار الرياضية
7.50 في مثل هذا اليوم
8.00 نشرة الاخبار العربية
8.05 المسلسل العربي
9.00 نشرة الاخبار العالمية
9.30 الاعمال اليوم
9.45 فاصل غنائي
10.00 دبي في عيون النجوم
11.00 في مثل هذا اليوم
11.10 الفيلم الاجنبي
12.00 نشرة الاخبار العربية
12.05 متابعة الفيلم الاجنبي
1.00 الاخبار العربية
1.20 الاعمال اليوم
1.30 فاصل غنائي
1.50 في مثل هذا اليوم
2.00 الاخبار

السورية

8.00 الافتتاح بالنشيد العربي السوري + القرآن الكريم
8.30 برنامج صباح الخير
11.00 الاخبار الاولى
11.05 برامج الاطفال
12.30 حديث الروح
1.00 نشرة الاخبار
1.30 إذا غنى القمر /إعادة
3.00 برنامج علمي
3.30 مجلة الاسبوع
4.30 موجز الاخبار
4.40 برنامج السينما او المسرحية/ إعادة
6.30 نشرة الاخبار
7.30 مساء الخير
8.30 المسلسل السوري
9.30 نشرة الاخبار
10.15 اغاني على الهواء
11.30 المسلسل السوري
12.30 منكم واليكم والسلام عليكم
1.30 الاخبار الاخيرة
1.40 برنامج يا مرحبا
2.00 الختام بالنشيد العربي السوري

المذيعة داما الكردي

تصوير: أشرف محمد



التلفزيون الأردني

القناة الأولى

8.00 القرآن + من فيض النبوة
8.15 فترة الاطفال
* الحوت الابيض/ ح24
* السيدة ملعقة / ح29
9.00 يسعد صباحك / بث حي ومباشر على الهواء
11.20 شعائر خطبة وصلاة الجمعة - بث حي ومباشر
12.15 تسبيحات (الصحراء)
تتحدث الحلقة عن الصحراء واوراق النباتات الصحراوية والطقس الصحراوي ومدى تأثيره على الحيوانات والكائنات التي تعيش فيها.
12.35 الامام البخاري/ ح2
تتناول هذه الحلقة الحديث عن البخاري في طلب العلم وحفظ الحديث، وكيف كتب قضايا الصحابة وكتاب الطبقات والمنهج الذي اتبعه في الكتابة.
1.25 المجلة الرياضية / بث حي ومباشر
3.00 نشرة الاخبار الثالثة
3.15 من بيوت الله
3.45 فيلم عربي /غصن الزيتون
بطولة : سعاد حسني، واحمد مظهر، وعمر الحريري، وعبد المنعم ابراهيم. فيلم قديم (ابيض واسود) يصور قصة الشاب الاستاذ " عبده" الشاب القروي المنشأ الذي يتخرج ويحصل على وظيفة مدرس. يعجب باحدى طالباته " عطيات" يتردد في الزواج منها بسبب الاشاعات التي سمعها، ولكنه عندما يتزوج منها لا يهنئان بسبب شكوكه المزعجة، ولكنه في النهاية يصحو الى الحقيقة ويعتذر لها.
5.35 القناة الاولى في اسبوع
6.00 نشرة الاردن المحلية
6.20 مذكرات شريط/ ح19
برنامج من اعداد عبد الرحمن ارتيمة وتقديم ايمان طوالبة واخراج منصور خريسات. البرنامج ترفيهي منوع يتناول اشرطة قديمة ويعرض محتوياتها بطريقة ممتعة.
7.30 برنامج خاص/ القدس في وجدان الهاشميين
8.00 ستون دقيقة+ النشرة الجوية
9.20 بنك المعلومات /ح7
11.00 نشرة اخبار الحادية عشرة
11.20 نادي السينما / فيلم رجال من ذهب
بطولة " فاتن حمامة"، ودريد لحام، و نهاد قلعي " طارق" شاب يحب " زبيدة". يطلب منه مهراً غالياً فيسافر من المغرب الى اسبانيا وهناك يتعلم مصارعة الثيران ويشتهر. وتلحق به زبيدة لشدة تعلقها به . يوكل الى ابن عم زبيدة مهمة اللحاق بها وقتلها حفاظاً على شرفهم. ناي السحر.O

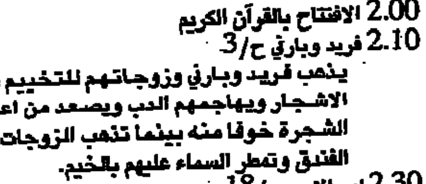


مغامرات بريسكو



القناة الثانية

2.00 الافتتاح بالقرآن الكريم
2.10 فريد وبارني ح/3
يذهب فريد وبارني وزوجاتهم للتخييم بين الاشجار ويهاجمهم الدب ويصعد من اعلى الشجرة خوفا منه بينما تذهب الزوجات الى الفندق وتمطر السماء عليهم بالخيم.
2.30 ليو الاسد ح/18
حلقة من الرسوم المتحركة عن (ليو) وصديقه الفيل اللذين قاما ببناء مساكن لحيوانات الغابة بعد ان التهم الحريق معظم اشجارها.
3.00 ويشبون ح/12
الكلب ويشبون يروي قصة الكاتب الالماني الشهير (جوته) عام (1870) والتي الفها عن الفيلسوف فارست والذي كان يبحث عن السعادة وباع روحه للشيطان مقابل ذلك.
30.30 برنامج فرنسي
4.00 امور عائلية (الفالينتاين مكسور القلب)
يلبس (ستيف) لباس اله الحب (كيوبيد) ويحاول استمالة (لورا) في عيد العشاق (VALENTINE) ولكنها تفضل عليه شابا اخر يحوز على رضى الاب (كارل) بسبب تملقه له.
4.30 NBA مباراة كرة سلة
5.30 برامج فرنسية وتستمر حتى 7.30
7.30 موجز لاهم الانباء
8.00 البرنامج الصحي ح/28
برنامج وثائقي طبي يشتمل على الفقرات التالية:
- اصابة النساء بسرطان الثدي والمبيض ومعرفة ذلك من خلال فحص الدم ويمكن استئصال الثدي او المبيض في الحالات المبكرة من الاصابة.
- جهاز فحص القلب
- معالجة المفاصل
- معالجة منزلية للحزقة وما هي مسبباتها وعلاجها.
8.30 مغامرات بريسكو كاونتي ح/5
بريسكو يعتقل (جاك - راندولف) القاتل واللص والمزور الذي يخدع المحامية ايفا فتساعده على الهرب من السجن ويسعى مع شريك له لانتشال لوحة لتزوير الدولارات لكن (بريسكو) يلاحقهما ويفشل خطتهما ويسترد اللوحة.
9.10 قوى البحر (رحلة عالمية) ح/2
يبدأ البرنامج بعرض غواصة هجومية سوفيتية وحاملة طائرات اميركية: استعراض نشأة وتطور الاسطول البريطاني، حديث ايضا عن حرب جزر (الفوكلاند) بين بريطانيا والارجنتين.
10.00 اخبار العاشرة
10.30 THE DELIBERATE STRANGER
يحكم على تيد بالسجن من سنة الى 15 عن جريمة محاولة الاختطاف في (يوتا) ويستمر التحقيق في سياتل (واشنطن) وفي كولورادو واثناء المحاكمة الاولية يهرب تيد ويتم البحث عنه لالقاء القبض عليه.
11.10 فيلم السهرة الاجنبي THE PORTRAIT
بطولة : دوتا مايكل، سيسيليا بيك السنوات الاخيرة من حياة الشاعر البروفسور المتقاعد (جاردنر تشيرش) الذي تربطه بزوجته الطبيبة (سالي) علاقة وعشرة مميزة جدا وطويلة جدا وحب واحترام.
12.10 السلام الملكي ثم نهاية الارسالO





ميادة الحناوي

EURO SPORT

8.00 بث مباشر سباق دراجات نارية (اندونيسيا)
9.00 سباق دراجات
10.15 سباق دراجات
11.15 سباق سيارات
12.15 سباق دراجات
3.00 سباق دراجات هوائية من اسبانيا
4.30 تنس
6.00 سباق دراجات
7.00 TRUCK RACING
8.00 TRACTOR PULLING
9.00 سباق دراجات نارية
10.00 SUMO
11.00 مصارعة
12.00 سباق سيارات
1.30 اغلاق البثO

موسيقى الروك .. دعوة للسلام الحقيقي

NO MORE WAR – NO MORE BLOOD



● لم يتغن نجوم الروك بالحرب ولم يصفقوا لابطالها ويتساءلون ..؟؟! اين مجد الثورة هل هو في القتل؟

لماذا يدفع الشباب اجسادهم وارواحهم ثمنا للعبة سياسية قذرة بين ساسة اقطاب هذا العالم. وهنا استذكر مقطع لاغنية لـ «روجر ووترز» احد اعظم كاتبي الاغاني في هذا القرن والعضو السابق في فريق «بنك فلويد» البريطاني «الالمان قتلوا اليهود واليهود قتلوا العرب والعرب قتلوا الرهائن ... وهذه هي الاخبار».

هل هو قدر البشرية ان تتعاقب الشعوب في ذبح بعضها وضحية الامس يصبح جلاد الغد.

● عشرات الاغاني عالجت فكرة الحرب بوعي عميق وبصور تعبيرية استندت على الموسيقى والكلمة كان لهذه الاغاني الدور الاساسي في تحريك الرأي العام الغربي واحداث البلبلة في الشارع الاميركي خصوصا اثناء اشتعال حرب فيتنام.

● من اشهر الاغاني التي فضحت لغة الحرب اغنية «الله الى جانبنا» ... للشاعر المغني «بوب ديلن» تعطي هذه الاغنية ذات الطابع السياسي صدى مرعبا للحرب حيث يرسم الشاعر" بكلماته صورة القادة الذين يمارسون غسيل الدماغ للجنود ليتحولوا الى الات قتل تحقق احلام وطموحات هؤلاء القادة ... ويبدأ بسرد عدة سيناريوهات للحرب وعمليات غسيل الدماغ .. مبتدئا كيف صور للجندي الابيض ان الهنود الحمر مجرد وثنيين في قتلهم ارضاء للرب الذي سيبارك اعمالهم ويقف الى جانبهم ... وتتكرر هذه العبارات اثناء الحرب الاهلية الاميركية بين الشمال والجنوب ويستمر القتل وينتقل الى الحرب العالمية ومآسيها ويستهجن كيف تحول العدو الالماني بسقوط برلين صديق للشعب الاميركي وفي النهاية يتساءل" ونحن على اعتاب حرب فيتنام هل سيكون الرب الى جانبنا.

● من الاغاني الشهيرة ايضا One لفرقة «ميتاليكا» تمثل هذه الاغنية واقعا عاشه ملايين ضحايا الحرب ... حيث ان احد ضحايا الحرب يفيق من غيبوبته ولا يذكر شيئا فقد انتزعت الحرب معظم حواسه وافقدته القدرة على الحراك، وهذا ما جناه من حرب اشعلها مترفون، موسيقى قوية واحساس عميق في الغناء يعبران عن حالة اليأس والسخط التي عاشها هذا الجندي.

● اما اغنية « خائف من قتل الغرباء» لفرقة «ايرون ميدن» فهي تتحدث عن الانسان الحقيقي الذي لا يملك القدرة على القتل حتى لو البسته الاقدار زي المحارب، للحظات يشعر ان منيته قد اوشكت وعليه ان يحترف القتل ليبقى على قيد الحياة لكنه ببساطة لا يستطيع ان يقتل غريبا هذا الغريب الا تنتظره زوجته وتفتقده امه ويحبه اصدقاؤه. فبأي حق يحكم عليه بالاعدام؟

● أما اغنية آلهة الحرب لفرقة «دف ليبرد» فتعبر كلماتها عن احساس المقاتل وهو في خضم المعركة ومتأكد ان حياته قاربت على الفناء وهنا يصرخ مغني الفرقة ان الجنود لا يريدون ان يكونوا ابطالا. كل ما يحتاجونه ان يكونوا خارج رحى المعارك الدامية.

● وكذلك اغنية «الاحد الدامي» لفرقة U2 الايرلندية التي تتضمن رسالة موجهة الى شعب ايرلندا والى العالم كله بنبذ الحرب وقد استخدمت الفرقة موسيقى تشبه الموسيقى العسكرية وكان الجمهور يصرخ لا للحرب لا للدماء ... تطرقت كلمات الاغنية لاحداث عنف جرت في ايرلندا تحت اسم الثورة ويخرج مغني الفرقة عن النص في احدى الحفلات ويتساءل اين مجد الثورة في ان يساق رجل من فراشه ويجر امام اعين زوجته واطفاله وقد امتلأوا بالخوف والرعب ثم يسفك دمه ... اين مجد الثورة.

● اما اغنية «وداعا للسماء الزرقاء» لفرقة «بنك فلويد» قد تكون هذه الاغنية على الرغم من انها قصيرة جدا اكثر اغنية وضحت معاناة الشعوب في الحروب حيث تضطر النساء والاطفال وكبار السن الى النوم في الملاجىء الباردة وقلوبهم مشحونة بالرعب وعيونهم تترقب الدمار ... هذه الاغنية التي رسمت كلماتها اجواء الحرب بكل براعة فالسماء تودع زرقتها لانها مليئة بدخان القنابل والطائرات المحاربة.

● قد يعتقد البعض ان موسيقى الروك تدعو للخضوع والاستسلام ولكن من يقرأ مضامين الاغاني التي كتبها فنانون افرزتهم مجتمعات عانت من ويلات الحرب وكذلك تتمتع هذه المجتمعات بقدر كبير من حرية الفكر والوعي ... هؤلاء فنانو ونجوم الروك انما يحملون شعلة السلام الحقيقي.0

أغنية العدد

HERO Of The Day

لفرقة Metallica



The window burns to light the way back
A light that warms no matter where they
They're off to find the hero of the day
But what if they should fall by some
wicked way
Still the window burns
Times so slowly turns
And someone there is sighing
Keepers of the flames
Do you [illegible] your names?
[illegible] your babies crying??
[illegible] try and break me
[illegible] and break me

Excuse me while I till them how to feel
These things we turn to me that still seem real
Now deservingly this easy chair
But the rocking starts the wheels of this play

Don't want your hate
But the fist I make?
For you still no fear
No not on me
So please excuse me while I tell them how I feel

But now the dreams end
And now the dreams end
They everlast the night
So build a wall?
Behind it crawl?
And hide until it's light
So can you hear your babies crying now?

Still the window burns
Time so slowly turns
And someone there is sighing
Keepers of the flames
Did you hear your name?
Did you hear your babies crying ?

But now the dreams end
And now the dreams end
They everlast the nigh
So build a wall?
Behind it crawl?
And hide until it's light
So can't you hear your babies crying no[illegible]

Oh they try and break me
Oh they try and break me
Oh they try and break me
Oh they try
Oh they try

SPICE GIRLS



● ليس كل ما يلمع ذهبا .. هذا المثل ينطبق على الفريق النسائي الذي انطلق بسرعة الصاروخ ليحطم كل الارقام القياسية ... هذا الفريق اصبح وجوده على اغلفة المجلات العامل الرئيسي لترويجها.

«سبايس جيرلز» فرقة موسيقى البوب البريطانية المتكونة من خمس فتيات «جيري، ميلسا، فيكتوريا، ايما، ميلبي».

Spice هو اسم الالبوم الاول الذي حطمن فيه كل احلام الفرق الاخرى المشابهة لهن.. «اذا اردت ان تكون» هي الاغنية التي تعتبرها فتيات الفرقة بمثابة «تعويذة الحظ» حيث حققت هذه الاغنية الخفيفة نجاحا ساحقا وبالذات بين اوساط المراهقين وهذا ما دفع شركة بيبسي كولا للتعاقد مع الفرقة بمبالغ خيالية لترويج منتجاتها عبر دعاية لا تتجاوز ثواني معدودة.

وقد لاقت جولة Spice Girls حول العالم نجاحا كبيرا حيث طفن كلا من الولايات المتحدة وفرنسا واليابان وتركيا ... والفرقة بصدد اصدار فيلما بعنوان Spice - The Movie.

الفتيات الخمس صرعة خلقها احد تجار الفن وستسقط مجرد ظهور تعويذة حظ جديدة لنجوم آخرين.0

أواسيس .. "البيتلز" الجدد !!

OASIS The New Beatles



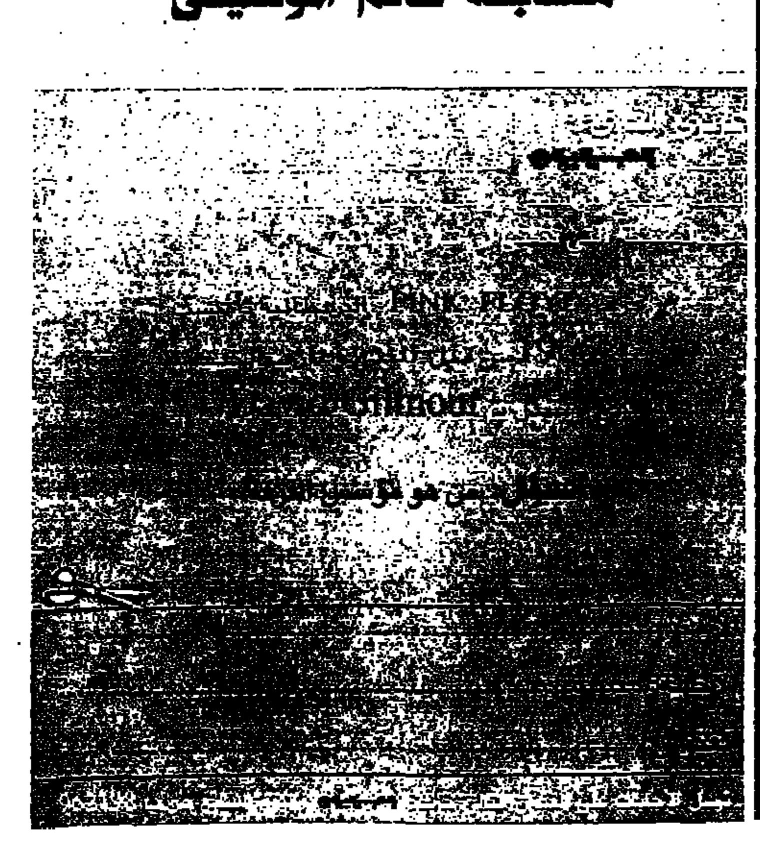
● Oasis اشهر فرقة روك بريطانية حالياً بدأت من مانشستروليس من ليفر بول وهذا لم يمنع من ان يلقبوا بـ New Beatles وذلك لتأثر موسيقاهم بالـ Beatles وكذلك مظهرهم الخارجي.

Noel Gallagher عازف الجيتار وكاتب الاغاني في الفرقة بدأ العزف وهو في الثالثة عشر من العمر، لم تكن طفولته رائعة وذلك لانفصال والديه وخروجه على اثر ذلك من المدرسة.

في هذه المرحلة كان الجيتار كل حياته والشيء الوحيد الذي يجيده في هذه الحياة.

يقول Noel : " لقد قابلت عضو الـBeatles السابق Paul McCarteny واوضح لي انه معجب بمعظم اعمالنا، صحيح انني لن اصل يوماً الى مستوى Bob Dylan ولكن الشيء الوحيد الذي انا متأكد منه تماماً بأن Oasis فرقتي الاولى والاخيرة وسوف تكون تجربتي الوحيدة في عالم الروك آند رول واتمنى هذا من كل اعماقي know what Do you i mean ? «واحدة من اغاني الفرقة التي حققت نجاحاً ساحقاً 0

مسابقة عالم الموسيقى



NEW

QUIZ



فريدي ميركوري

Fast Facts

فريدي ميركوري اول نجم آسيوي عالمي لموسيقى الرول وهو المغني الرئيسي لفرقة Queen التي انطلقت عام 1970 لتقدم لعشاقها (26) البوماً من افضل الموسيقى على الاطلاق ..

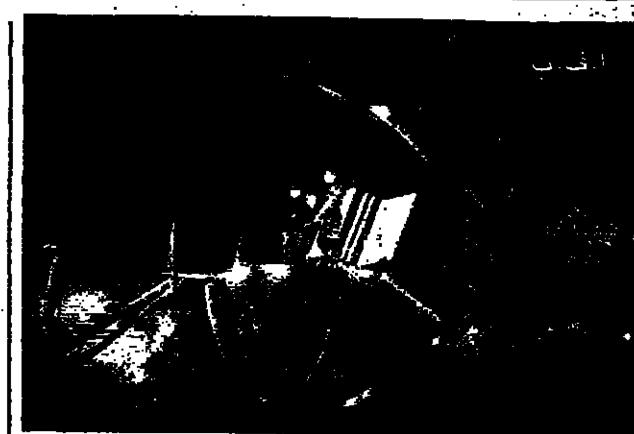
فاروق بولساري هو اسمه الحقيقي والذي ما لبث ان غيره الى فريدي ميركوري.

فريدي من مواليد 1946 من اصل هندي نشأ في مدينة بومباي ثم انتقل مع والديه الى لندن حيث كرته موسيقى الروك التي طوعها وسخرها لقدراته العجيبة.

الروك : لم تكن موسيقى عند فريدي وحسب بل منهج حياة .. رحل فريدي عن هذا العالم الفزيائي في علم 1991 بعد اصابته بمرض فقدان المناعة المكتسبة .

من اشهر اغاني Queen:

Who wants to litve for ever.
I want to break free
Mother love



فرقة U2 تزرع الفرح في سراييفو

□ المسائية

● شهدت البوسنة والهرسك الجمهورية الممزقة الحزينة ليلة فرح حيث تألقت فرقة U2 مساء الاربعاء الماضي وهي تقدم حفلا غنائيا رائعا في ساحة مدرج كوسوفو في سراييفو. واعلن الحضور الاربعون الفا ان هذا الحفل قد حطم الرقم القياسي في حضور الحفلات في تاريخ الجمهورية اليوغسلافية السابقة، وتفاعل الشباب البوسني الذي خاض ويلات الحروب بشكل كبير مع الفرقة الايرلندية الشهيرة التي غنت للسلام والانسانية وتعتبر اول فرقة دولية تغني في البوسنة بعد انتهاء الحرب العرقية الدامية قبل سنتين، واعرب المغني الرئيسي للفرقة «بونو فوكس» عن سعادته لهذا العرض الذي فاق كل تصورات النجاح.0

هكذا من الأصل

العرب اليوم

الجمعة 1997/9/26

نجوم السهر

هكذا من الاجمل

المطربة اللبنانية رينيه شلهوب

اسعى لاكون مثل الاسطورة.. وزوجي لا يغار من ابتسامتي

□ بيروت - العرب اليوم

● فتاة صاعدة لقبت بالعديد من الالقاب عندما خطت خطوتها الاولى على بساط الغناء والطرب قيل عنها انها قيثارة جديدة من الشرق والصوت المزدوج لمطربات شهيرات ولدت في حنايا اسرة تعشق الكلمة كلها ادباء وشعراء. والدها يكتب الاغاني لكبار المطربين والمطربات لكن اعترض ان تكون ابنته مطربة خوفا وحرصا على ما يدور في هذا الوسط من حكايات وروايات واشاعات لكن شاء القدر ان تكون بين يوم وليلة في استوديو الفن لتحصل على لقب مطربة بامتياز عام 88 مع العديد من المطربات والمطربين الذين حظوا بنجومية سبقت نجوميتها من خلال الدعم المؤسسي خلف هؤلاء لكن هذه المطربة لم تقف مكتوفة الايدي رغم عثرات النجومية والشهرة وبدأت تخطو خطواتها بثقة وموهبة وابداع نحو هذه الشهرة. مع علمها بان الشهرة حققها من لا فن لهم وفنهم لا طعم له وطعمهم غير مهضوم لكن هو الحظ الذي وقف وراء الكثيرين ليكونوا نجوم عصرهم انها الفنانة رينيه شلهوب. ومعها كان هذا اللقاء:

● من اين كانت بدايتك؟

– انا ولدت في اسرة همها الاول عشق الكلمة المكتوبة والمغناة فوالدي شاعر ومؤلف اغان وكتب للعديد من المشاهير ابناء جيلي مثل عاصي الحلاني وكلودا وغيرهم واخواتي واشقائي موسيقيون ومن هذا التكوين كانت الارهاصات ان اكون فنانة وعندما كنت طالبة كنت اغني المواد العلمية لاحفظها واركبها على اغنيات المشاهير وجاء شقيقي الكبير من كندا ليدعمني بدخول استديو الفن وفعلا دخلت استوديو الفن عام 88 وتخرجت منه مطربة بتفوق.

● في هذه السنوات ما رصيدك من الفن؟

– انا بدأت الاحتراف الفعلي عام 91 وطرح لي في الاسواق اليوم غنائي باللهجة المصرية بعنوان «ليه سدقت» وشمل 6 اغنيات هم «توبة توبة وسلطان الهوى وليه سدقت وقولي لانك ورنين الهوان وكام سنة» وهناك البوم جديد يعتبر الالبوم الثاني وهو بعنوان «مجنون الحب». ويشمل ايضا 6 اغنيات وهو خليط ما بين اللهجة المصرية واللبنانية واعتبر ان الالبوم الاول هو الذي حقق لي الشهرة الواسعة ووضع اقدامي على خارطة الفن كمطربة واعدة بشهادة الجميع والتي تعتبر اهم رصيد لي.

● ما هي المعاناة التي واجهتك في طريق الفن؟

– بصدق في بداية الامر واجهت معاناة وعثرات كبيرة لكن صمدت بقوة الى ان تحقق حلمي كمطربة. وانا اعتبر ان الاشاعات ضد اي فنانة مرحلة تحول في مشواره ويدفع قيمتها كضريبة لشهرته ونجوميته ولست الاولى فالاشاعة والعثرة اصابت الكبار قبل الصغار في الفن وعتابي لمن يروجها او يصنعها ان يتقي الله قبل ان يقولها.

● من هم الذين اساءوا اليك؟

– اغلبهم من المقربين او الاصدقاء او الحاقدين على ادائي خوفاً ان يسحب البساط من تحت اقدامهم فتكون الاشاعات ضدك وللاسف ان هناك في الاعلام من يباع ويشترى في كواليس مظلمة اما الصحافة الفنية فانا احترمها جداً لانها استقبلتني بترحاب وتربطني بها علاقة قوية ومتميزة.

● لماذا تغنين باللهجة المصرية؟

– هذه اللهجة لها سحر آخاذ يجذب اليه الاسماع منذ عشرات السنين وهذه اللهجة اشارة مرور او عبور نحو النجومية ولست انا الوحيدة فمن لا يعبر الى مصر لا نجومية ولا فن له والامثلة عديدة من الشرق الى الغرب وقد حققت لي اللهجة المصرية موقعا وشهرة ثم ان الفن ليس له هوية. وسوف اغني بكل اللهجات لاننا عرب.

● لماذا تأخرت النجومية بالنسبة اليك؟

– انا تخرجت من استديو الفن مع مجموعة من الفنانين حققوا شهرة حيث كانت خلفهم مؤسسات داعمة مالية واعلامية اما انا بدأت من الصفر وكل اعمالي من جيبي الخاص وتأخير نجوميتي كان لعثرة مع شركة انتاج لعدة سنوات لكن سبحان الله كانت حسناتها جيدة.

● ماهو الاهم موهبة المطرب ام اللحن؟

– انا بدأت مشواري مع الملحن الموهوب سمير صفير الذي قدمني بشكل جيد وكل ما يهمني كمطربة ملحن موهوب وليس شرطاً ان يكون من المشاهير فكلانا يتمتع بموهبة تخلق ابداعا فنيا وللاسف بالماديات تشتري ما تريد.

● ابتسامتك الدائمة هل تسبب لك مشاكل؟

– بالعكس هذه طبيعة عندي ولدت بها فانا سعيدة جدا بها لانها هبة من الله ولم تسبب لي اي مشاكل زوجية.

● هل انت متزوجة؟

– نعم ولي ابن ولد منذ 8 اشهر وست بيت ممتازة والزواج اعتبره السند القوي لاي فنانه وزواجي جاء عن قصة حب وطفلي اتمنى له مستقبلا جيدا ومميزا.

● هل زوجك ينتقد اعمالك؟

– اولاً والدي الذي ينتقد اعمالي ثم زوجي ومن بعدهما يكون الاتفاق على نوعية العمل وتميزه

● بمن تشبهين نفسك؟

– انا مثل رينيه شلهوب التي تأثرت بمن سبقوها من العمالقة الذين تغني لهم وتعتز بما قدموه من فن سيظل للابد متواجدا وانا اتغنى دوما بام كلثوم الاسطورة

● ما رأيك بالموجة الجديدة؟

– انا منها وفيها والموجود ليس طرباً بل غناء عادي والحمدلله اني املك احساسا متدفقا واسعى للتجديد وان اطرب ولا اغني واحاول تغيير هذه النظرة.

كلمة اخيرة

اهمس بها لنفسي لاني لم استطع عمل ما يعمله الاخرون واخيرا فهمت لعبة التصنيع الفني وسوف العبها جيدا. 0



تصوير: محمد حنون

جدارا ليست تاريخاً فحسب.. بل حاضر بهي

□ العرب اليوم

● ليس من السهل ايجاد مدينة تتمتع بكل صفات التميز والجمال معاً.. مثل جدارا (ام قيس الحديثة) والتي لا تنفك تفاجئنا بالجديد والمثير برغم عمرها الطويل والذي يصل الى اكثر من الف وخمسمائة سنة. ام قيس التي كانت جزءاً من تحالف المدن العشرة (ديكابوليس) باسم جدارا تحكي صخورها قصة التاريخ اليوناني ويصدح بين جنباتها شعر ملياغرس 140 – 6ق.م وفلسفة فيبوس. وام قيس ليست تاريخاً فحسب، بل حاضر.. وحاضر بهي، فمع عبق التاريخ والحضارة تمتزج روعة الطبيعة الخلابة والخضرة الممتدة على طول البصر مع النشاط السياحي الكبير وافواج الزوار الذين يؤمون هذه المنطقة التي كما قلنا.. لا تتوقف عن مفاجأتنا يومياً!

نقف على «ام قيس».. نستنشق التاريخ.. نتماهى مع الحاضر ونطل نحو الارض السليبة على امتداد البصر. انها لحظة يمتزج فيها الحلم بالواقع ويحلق الامل الى عودة الارض الى اهلها..

ولهذا فان جدارا.. لكل ذوي التحسس والعاطفة الجياشة.. ملجأ وملاذ لا استغناء عنه! 0





حال مايل

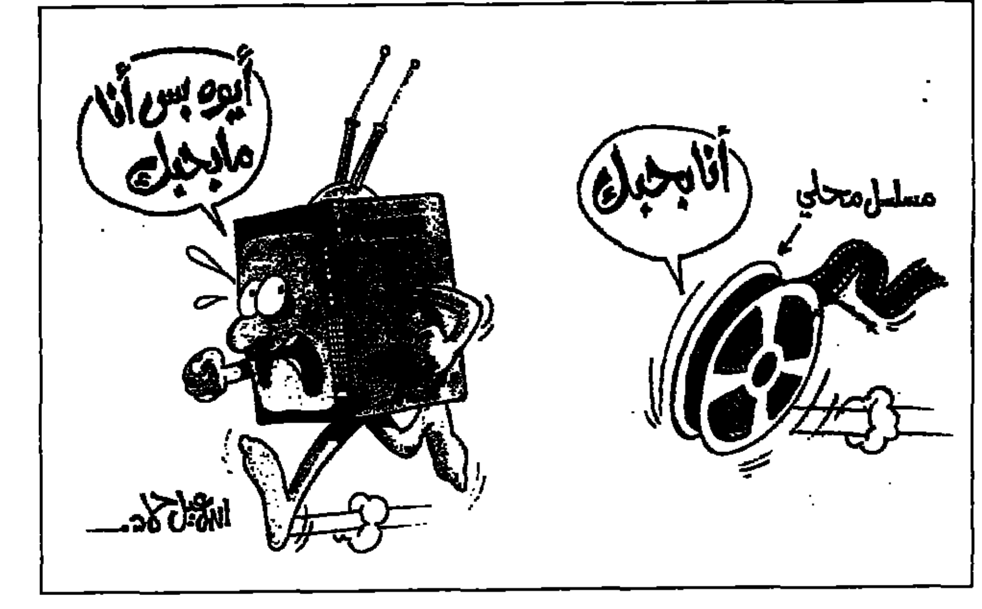


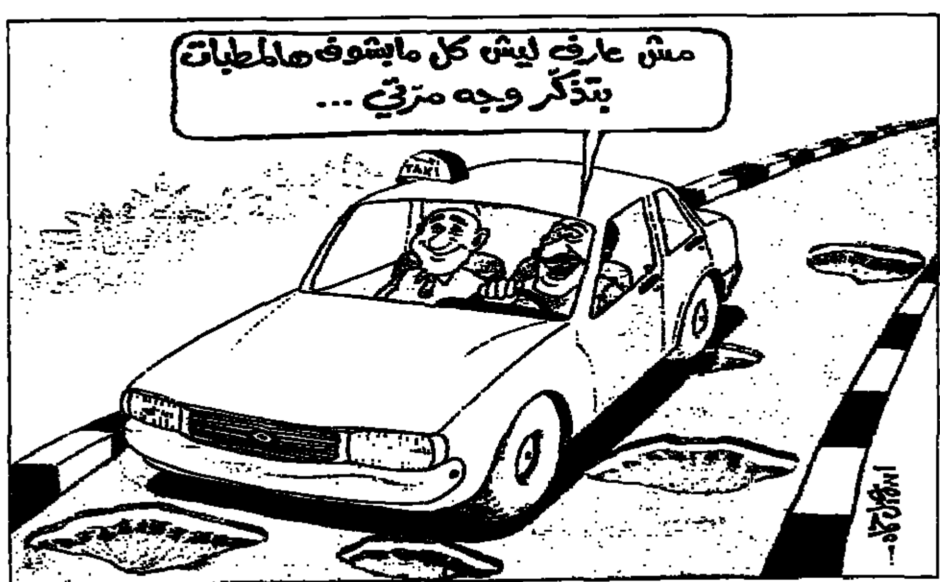


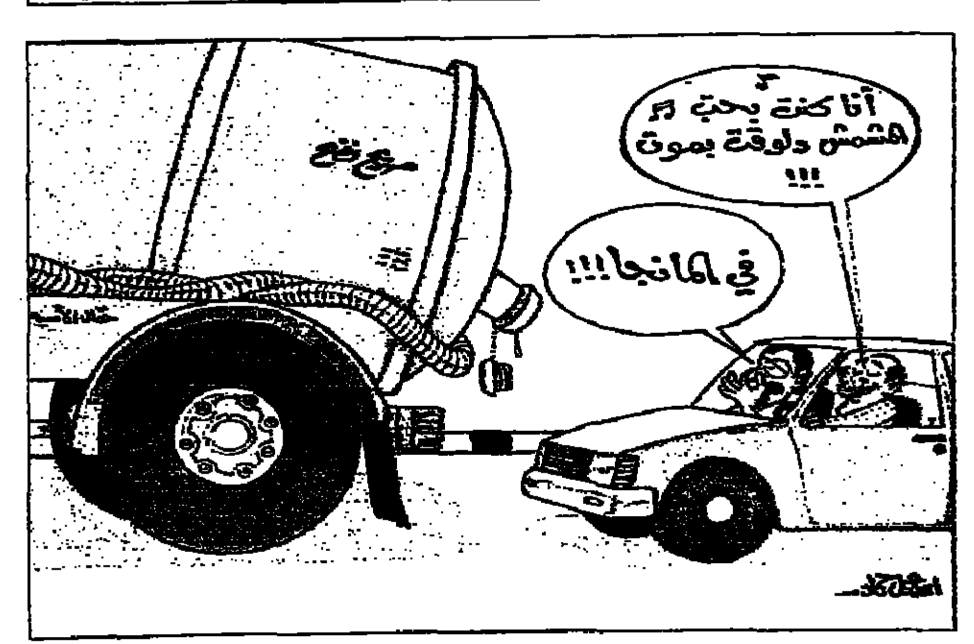
يعدلها اسماعيل حماد











اشراف: موسى حوامدة
سكرتير التحرير: باتر وردم
اسرة التحرير: علي العامري، تحرير الامير - فداء طه
رسوم كاريكاتير: اسماعيل حماد، خضير الحميري - نضال هاشم
اخراج: محمد الشعشع
تنفيذ: هيثم فهيم - سوزان الصلاعين، فادي ابو داود - ثائر علي
معالجة صور: حاتم الخليلي، ريم القرا - شادي رشيد
صف متوني: حسين السمير - محمد العبادي، ابتسام الطريفي - أمين العبيدي